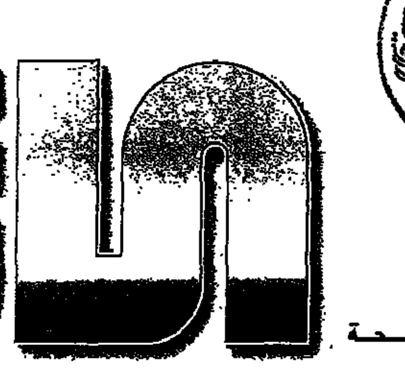
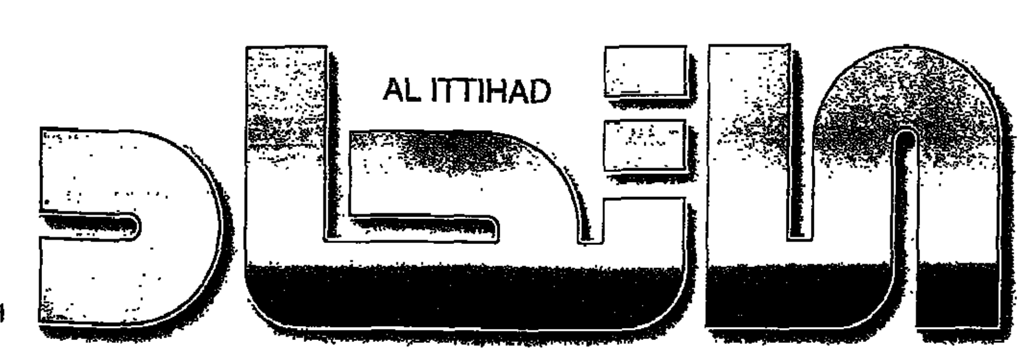
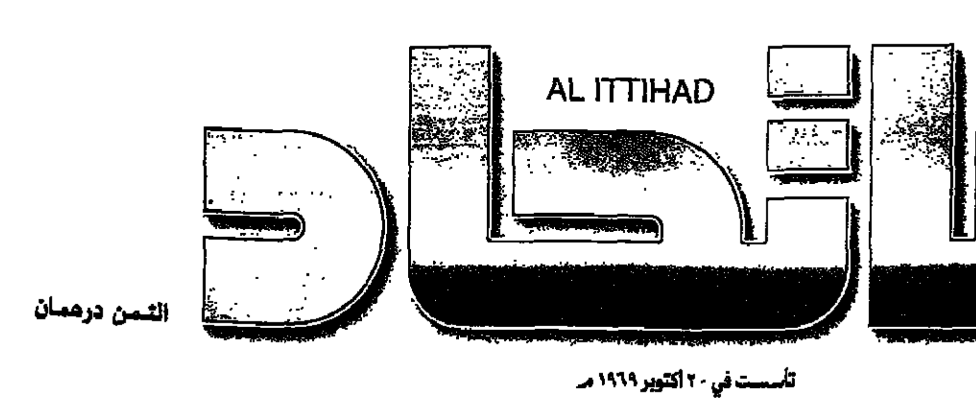


٣٢ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢ أكتوبر ١٩٦٩م

العدد ٧٩٧٣ - الاثنين ٤ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٩٧ - MONDAY, JANUARY 13, 1997

رئيس الدولة يتلقى المزيد من التهاني بحلول رمضان

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

فقد تلقى سموه برقيات من كل من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وصاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وفخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس السلطة الفلسطينية وفخامة الفريق الركن الرئيس عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان ومعالي الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. (وام)

بتوجيهات رئيس الدولة وتكليف من خليفة

لجنة الحد من ارتفاع الاسعار تجتمع غدا بدبي

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتشكيل لجنة للحد من ارتفاع اسعار المواد الغذائية في الدولة تعقد اللجنة اجتماعها الاول صباح غد الثلاثاء في دبي برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات.

ورحب سعادة جاسم محمد درويش بهذه التوجيهات والتكليف الذي صدر من مكتب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للامانة العامة للبلديات. وقال ان ما تقوم به اللجنة هو امر وواجب علينا للقيام بالمهام الموكولة للجنة من اجل خدمة الوطن والمواطن وتوفير كافة المستلزمات اليومية باسعار معتدلة وذلك بعد الارتفاع الاخير الذي شهدته الدولة بعد مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بزيادة الرواتب للمواطنين وصرف راتب شهر للوافدين. وقال سعادته ان اللجنة ستستعرض السبل الكفيلة التي من شأنها الحد من ارتفاع الاسعار وعودتها الى ماقبل هذه المكرمة وايجاد الحلول المناسبة للحد من ارتفاع الاسعار للمواد الغذائية الاستهلاكية ورفع تقرير بها الى الجهات المختصة حيث تقضي توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بوضع رقابة حازمة وضوابط على السوق لمواجهة التجار الذين استغلوا هذه المكرمة بشكل غير منطقي.

وذكر سعادة جاسم محمد درويش ان اللجنة مشكلة من السادة الدكتور سليمان موسى الجاسم رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في الدولة والسيد محمد موسى الجاسم رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك وسعادة احمد المنصور وكيل وزارة التخطيط وسعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة وسعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد وسعادة سيف خلفان وكيل وزارة الاقتصاد المساعد والدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس الجمارك ومحمد علي العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية في دبي بالاضافة الى مديري بلديات الدولة. (وام)

تسليم احتجاج الامارات بشأن الجزر المحتلة للجامعة العربية

■ القاهرة، سلمت المندوبية الدائمة لدولة الامارات العربية المتحدة لدى الجامعة العربية الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد نسخة من المذكرة التي وجهتها وزارة الخارجية الى سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في ابوظبي احتجاجا على اعلان الحكومة الايرانية عن تنظيم دورة لكرة القدم في جزيرة ابو موسى.

كما سلمت المندوبية نسخا اخرى من مذكرات سابقة كانت قد سلمت الى الحكومة الايرانية احتجاجا على اجراءات قامت بها في جزر الامارات الثلاث المحتلة من قبل ايران وهي ابو موسى وطنب الكبري وطنب الصغرى. وطلبت المندوبية العامة من الامانه العامة للجامعة العربية تعميم تلك المذكرات على الدول الاعضاء لدى الجامعة واعتبارها وثيقة من وثائق الجامعة. (وام)

عراقية تصطحب ابنها في احد اسواق بغداد لشراء متطلبات شهر رمضان. (رويتر)

حسين اجرى محادثات مع عرفات ونتانياهو

اتفاق الخليل يوقع بالاحرف الاولى اليوم

■ القدس المحتلة.
الاتحاد. تلفزيون ابوظبي
وكالات الانباء:

■ قال مسؤول فلسطيني امس ان اسرائيل والفلسطينيين قد يوقعان بالاحرف الاولى اليوم (الاثنين) الاتفاق الخاص بالخليل، وهذا ما أكدته الاذاعة الاسرائيلية ايضا بقولها ان الاتفاق سيوقع عند معبر ايريز اليوم.

وجاء هذا الاعلان بعد محادثات مطولة اجراها العاهل الاردني الملك حسين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة انتقل بعدها مساء امس الى تل ابيب حيث التقى برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في حضور المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس وصائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في المحادثات.

واعلن نتانياهو عقب لقائه مع حسين ان تقدما كبيرا جدا تحقق في المفاوضات حول الخليل.

وكان مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ذكروا ان حسين حمل الى نتانياهو مقترحات حل وسط بشأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل.

واشاروا الى ان توقيع الاتفاق سيتم بناء على ضمانات امريكية بشأن تأمين الانسحاب الاسرائيلي من باقي انحاء الضفة الغربية بعد ١٢ شهرا من توقيع الاتفاق بحيث لا يتجاوز ذلك منتصف العام المقبل، واوضحوا ان المرحلة الاولى من الانسحابات من الضفة الغربية ستجري في ٢٨ فبراير المقبل.

وذكر راديو اسرائيل ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول الخليل سيوقع اليوم عند حاجز ايريز بقطاع غزة.

واضاف الراديو ان عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في المفاوضات ونظيره الاسرائيلي دان شمرون سيوقعان الاتفاق.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس سيرجئ سفره الى الولايات المتحدة وسيبقى في الشرق الاوسط بعد ظهور آمال جديدة باحتمال اخراج المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية من الطريق المسدود.

وفي غضون ذلك قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لرجال اعمال اسرائيليين استقبلهم في غزة «أحلم بان يقوم يوما اتحاد اقتصادي قوي يضم الاردن وفلسطين واسرائيل، يمكن ان ينضم اليه لبنان في المستقبل».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عرفات ابلغ وفد رجال الاعمال الاسرائيليين ان «السلام يجب ان يبنى على اسس اقتصادية متينة».

وبينما كان عرفات يتحدث الى رجال الاعمال الاسرائيليين كان رئيسا الوزراء في لبنان وسوريا يوقعان على ثلاثة اتفاقات لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين تتعلق بالغاء الازدواج الضريبي وتشجيع وضمان الاستثمارات واقامة مراكز حدودية مشتركة.

ونقل راديو اسرائيل عن روس قوله ان جهود الوساطة التي قام بها لكافة الاغراض قد انتهت، وان الامر سيتطلب قرارا سياسيا من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للتوصل الى اتفاق. ونقل المتحدث باسم السفارة الامريكية في اسرائيل ريتشارد سكورزا عن روس «انه يشعر بان دور الوساطة انجز.. والمهمة اكتملت».

وكانت قد ترددت انباء عن ان روس قطع زيارته للمنطقة وعاد الى واشنطن، وفي هذا الصدد قالت وكالة الانباء الألمانية في تقرير من القدس المحتلة، ان الخطر يخيم على سماء الشرق الاوسط مع مغادرة روس المنطقة دون اتفاق رغم مهمته التي بدأت يوم ٢١ ديسمبر الماضي. لكن الوكالة قالت رغم ذلك فان احدا لم يذرف الدمع عند وداع روس، فقد قال حسن عصفور احد ابرز المفاوضين الفلسطينيين امس «ان الدور الامريكي ليس دورا للوساطة. انها تحاول حملنا على قبول الخطة الاسرائيلية، فالادارة

(التتمة ص ٢١)

أدليا بمعلومات تكشف سر «مرض حرب الخليج»

ضابطان أمريكيان يحملان «البنتاجون» مسؤولية إخفاء تقارير عن مخازن كيميائية عراقية بالكويت

■ واشنطن - «الاتحاد»:

■ كشف ضابطان في الجيش الأمريكي اشتركا في حرب الخليج، النقاب هذا الاسبوع عن ان دبابات وآليات عسكرية خلفها الجيش العراقي وراءه بعد انسحابه من الكويت، نقلت منذ بداية الغزو الى الاراضي الكويتية اسلحة كيميائية تم العثور عليها في اغسطس ١٩٩١، بعد عدة اشهر من انتهاء الحرب.

وقال الضابطان مايكل جونسون وجورج غراس التابعان لسلاح البحرية في شهادتين لهما امام لجنة الدفاع التابعة للكونجرس، انهما رصدا بواسطة آلات حديثة لكشف الكيميائيات، آثار كميات كبيرة لغاز الخردل في احدى الدبابات العراقية المهملة، وانهما

(التتمة ص ٢١)

المعارضة السودانية تعلن الاستيلاء على ٣ حاميات حكومية

■ الخرطوم. اسمرا. الاتحاد. وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم جون قرنق زعيم المتمردين المسلحين بجنوب السودان امس ان قواته استولت على مدينة الكرمك المتاخمة للحدود مع اثيوبيا ومدينتي جوناوقيسان في جنوب مديرية النيل الازرق وبدأت الزحف صوب مدينة الدمازين الاستراتيجية وهي احدى المصادر الرئيسية لتغذية البلاد بالطاقة الكهربائية. كما اعلنت

(التتمة ص ٢١)

انتهى دون المساس باتفاق عام ١٩٩٠

اجتماع الرياض يفشل في حل الخلاف بين قطر والبحرين

■ الرياض: فشلت اللجنة الخليجية الرباعية الخاصة ببحث تحسين العلاقات وتصفية الاجواء بين دولتي قطر والبحرين في التوصل لاتفاق بين البلدين حسبما اعلن مصدر رسمي في وقت متأخر من ليل امس. وقد شارك في الاجتماع معالي راشد عبدالله وزير الخارجية على رأس وفد يمثل دولة الامارات.

(صورة المغادرة ص ٢)

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الاجتماع انتهى دون المساس باتفاق عام ٩٠ الموقع بين دولتي قطر والبحرين برعاية السعودية، والذي ينص على عرض الخلاف بين البلدين على محكمة العدل الدولية. وقالت الوكالة ان هناك مقترحا سعوديا لطرح مشروع تفاهم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومحضر مشترك بين قطر والبحرين.

كما قالت الوكالة انه تجرى الآن مشاورات بين الوفود المشاركة لمناقشة عدد من الموضوعات التي تهم اللجنة المشكلة من وزراء خارجية السعودية والإمارات وعمان والكويت، والتي تشكلت بقرار من قمة مجلس التعاون بالدوحة في ديسمبر الماضي.

وشارك في الاجتماع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ووزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة. وقد اشارت مصادر دبلوماسية في الرياض الى ان الوزيرين عقدا اجتماعا أمس بالعاصمة السعودية لبحث تحسين العلاقات بين الجانبين. (وكالات)

الكشف عن ثلاث قضايا تجسس جديدة لصالح «الموساد» في مصر

■ القاهرة - كشفت مجلة «روز اليوسف» المصرية امس ان نيابة أمن الدولة العليا المصرية تحقق في اطار من التكتم الشديد في ثلاث قضايا تجسس جديدة لصالح اسرائيل تم الكشف عنها في ١٩٩٦، ليرتفع الى سبع عدد القضايا التي اكتشفت في عام واحد في هذا المجال. وقالت المجلة الاسبوعية ان اوراق نيابة امن الدولة تؤكد ان عام ١٩٩٦ شهد سبع قضايا تجسس وتخابر لحساب اسرائيل لم يعلن سوى اربع منها، اما الثلاث الباقية فهي محظورة النشر وذلك ان التحقيقات فيها لم تستكمل بعد وان الغموض مازال يكتنف بعض تفاصيلها.

واوضحت ان عام ١٩٩٧ سيكون عام محاكمة جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» في مصر وان سبع قضايا تجسس لحساب اسرائيل في عام واحد فقط هو رقم كبير ربما لم يحدث من قبل حتى في سنوات الحرب وهو يؤكد ان اسرائيل لن تتوقف عن التجسس على مصر للاضرار بمصالحها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، معتبرة ذلك بمثابة اعلان حرب على مصر.

وكانت نيابة امن الدولة المصرية اعلنت العام الماضي الكشف عن اربع قضايا تجسس لحساب اسرائيل تورط في اثنتين منها رقيبان سابقان في القوات البحرية المصرية هما سمير عثمان (٤٧ عاما) وعبدالملك عبد المنعم (٤٨ عاما) اللذان شاركا في حرب اكتوبر

(التتمة ص ٢١)

فن التزييف في روسيا حرفة سهلة في متناول الجميع!

■ موسكو - هل ترغب في تدمير خصمك السياسي.. اتريد ان تعزز مبيعاتك.. هل تبغي صنع شيء من نوع خاص تحتفظ به لنفسك؟ كلها عبارات واردة في كتيب الدعاية لمعرض في روسيا عن تطور فن التزييف. من خلال المعرض تسعى مجموعة من الفنانين الروس لاظهار مدى خطورة تحول التزييف لحرفة سهلة نتيجة التكنولوجيا الحديثة التي اصبحت في متناول الجميع تقريبا.

يقول ماراث جيلمان وهو صاحب صالة موسكو للعرض حيث يقام المعرض: «يمكن لاي شخص ان يزيف اي شيء.. المشكلة هي ان الناس يصدقون هذا الشيء». ولروسيا تراث في اعادة كتابة التاريخ. فكثيرا ما عالج جوزيف ستالين صورا فوتوغرافية لتحسين صورته او محو ذكرى خصوم قتلوا. لكن اجهزة الكمبيوتر تجعل مثل هذه التقنيات الان في متناول رجل الشارع. وكانت المخاوف من انتشار مثل هذه التكنولوجيا هي التي دفعت مجموعة الفنانين لاقامة المعرض.

من بين المعروضات على سبيل المثال صورة باللونين الابيض والاسود للرئيس الشيشاني الراحل جوهر دودايف الذي كان العدو الاول لروسيا. ويظهر دودايف بالصورة وهو يتجاذب اطراف الحديث مع الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن الروسي السابق، هذا مع الاشارة الى

(التتمة ص ٢١)

سلطان القاسمي يستقبل مفتي سوريا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس فضيلة الشيخ الدكتور احمد كفتارو مفتي الجمهورية العربية السورية الذي حضر للسلام على سموه وتقديم التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وتم خلال المقابلة التي حضرها سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة استعراض عدد من القضايا الاسلامية الراهنة.

كما حضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة. (وام)

حمدان بن راشد يستقبل اعضاء السلك القنصلي في دبي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل في دبي مساء امس اعضاء السلك القنصلي العربي والاسلامي والاجنبي في دبي الذين قدموا التهاني لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وقد بادلهم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم التهنئة بهذه المناسبة الكريمة واعرب عن امله في ان يعيد الله هذا الشهر العظيم على الامتين العربية والاسلامية بالخير والاستقرار. (وام)

معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لدى مغادرته البلاد امس متوجها الى الرياض، وفي وداع معاليه سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد.

التربية تقيم المخيم الكشفي السنوي ٢١ يناير الحالي

■ تنظم ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم خلال الفترة من ٢١ وحتى ٢٧ يناير الجاري المخيم الكشفي السنوي السابع عشر في كل منطقة تعليمية على حدة حيث سيكون النشاط في تجمعات المعسكرات نشاطا ليليا بعد صلاة التراويح.

وطلب تعميم وجهته امس الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لشؤون الانشطة التربوية المركزية من مديري المناطق التعليمية ضرورة اختيار مكان مناسب وامن لاقامة مخيم نموذجي مكون من خمس خيام طليعة ويصلح لاقامة مسابقات بين الكشافين والطلائع الذين يبلغ عددهم ٤٢٠ كشافا بالاضافة الى قيادة التجمع لكل منطقة من مناطق ابوظبي والعين والغربية ودبي والشارقة وراس الخيمة والفجيرة ومكتب الشارقة التعليمي المنطقة الشرقية اضافة الى ٦٠ كشافا وقيادة التجمع لكل من عجمان وام القيوين.

واوضح التعميم ان قيادة التجمعات في المناطق تتكون من موجه او مشرف المنطقة وقيادات الفرق وباشراف السادة والسيدات رؤساء اقسام النشاط كما طلب ضرورة ارسال بيانات قيادة التجمع وقادة الفرق المشاركة الى ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بدبي في موعد اقصاه ١٥ يناير الجاري.

وستؤمن ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة الخيام لبعض المناطق التي ليس لديها خيام بالاضافة الى تأمين التغذية اللازمة لهذه التجمعات وكذا المواصلات وبعض الادوات اللازمة لممارسة الانشطة فضلا عن تأمين مايلزم لاقامة بعض المشاريع الكشفية. (وام)

مساعدات نقدية من هيئة ابوظبي الخيرية للأسر

■ في اطار برامجها الخاصة بشهر رمضان المبارك. اعتمدت هيئة ابوظبي الخيرية مساعدات نقدية اضافية لعدد من الاسر المستحقة في ابوظبي، والعين، والامارات الشمالية، يبلغ عددها ١٠٢٥ اسرة، تضم اكثر من ستة آلاف شخص، منهم ٥٠٢ في ابوظبي وضواحيها، و٢٠٠ اسرة في العين، و٣٢٠ في الامارات الشمالية.

وقال السيد خلف عبدالرحمن الرميثي نائب الامين العام رئيس لجنة المساعدات المحلية في الهيئة ان الاسر المستفيدة من هذه المساعدات تم اختيارها وتحديد احقيتها في المساعدة وقيمة المساعدة المنصرفة لها من واقع سجلات لجنة المساعدات المحلية بالهيئة، والتي تضم اكثر من ثلاثة آلاف اسرة تستفيد من برنامج الهيئة للمساعدات المحلية، ووفقا لاسس معينة .

بتكلفة ١٥ مليون درهم
بدء تنفيذ مشروع تطوير شارع الرقة بدبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت بلدية دبي تنفيذ مشروع تطوير وتحسين شارع الرقة بوسط ديرة على نمط تخطيط شارع «الشانزليزيه» بباريس بحيث يتم الانتهاء من تنفيذ المشروع بحلول مهرجان دبي للتسوق اواخر مارس القادم. ويصل طول الشارع حوالي ١,٢ كيلومتر وسيتم النظر في تعميم نفس النظام في الطرق التجارية الاخرى الواقعة في ديرة وبر دبي في ضوء نجاح المشروع الجاري بشارع الرقة حاليا.. وشمل توسيع الارصفة وتزويدها بمقاعد للجمهور واعمال التجميل والزراعة وتزويد الطريق بوسائل تخفيف سرعة السيارات المارة.. وتم اختيار شارع الرقة لاتمام المشروع نظرا لتوافر اعداد كبيرة من المطاعم بانواعها فيه بالاضافة الى العديد من المحال التجارية الاخرى.. وتصل التكلفة الاجمالية للمشروع الى ١٥ مليون درهم.



السيار تعتمد نتائج مسابقات التربية الاسلامية

دبي - الاتحاد: اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية امس نتائج المسابقات الخاصة بالتربية الاسلامية والتي اقيمت هذا العام في اطار المسابقات العامة للنشاط المدرسي تحت شعار الاتحاد وربع قرن من العطاء.

وقد شكرت سعادة الدكتورة عائشة السيار المسؤولين بالتربية والذين قاموا بجهود كبيرة لانجاح هذه المسابقة وتحقيقها لدورها التربوي التعليمي. كذلك شكرت المدارس التي شاركت في هذه المسابقات والتزمت بالقواعد والاجراءات التنظيمية لفعالياتها ولجهود مدرسيها الذين اشرفوا على المسابقة.

واكدت سعادتها على ضرورة تكريم الطلاب الفائزين بالمراكز الاولى على مستوى المدارس والمنطقة لما في ذلك من مردود ايجابي على الطلاب الى جانب اتاحة الفرصة امام اولياء الامور لمعايشة فعاليات تكريم ابنائهم.

وصرحت الانسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة بان هذه المسابقة التي اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية نتائجها امس تم تحكيمها خلال الاسبوع الماضي ضمن المسابقات العامة للنشاط المدرسي لادارة الخدمة الاجتماعية واشتملت على مسابقات: حفظ وتلاوة القرآن الكريم للمراحل الثانوية والاعدادية والابتدائية والتأسيسية وفصول التربية الخاصة وحفظ الحديث الشريف والتي شارك فيها طلاب المراحل الثانوية والاعدادية والابتدائية وبحوث الفكر الاسلامي للمرحلة الثانوية.

واضافت الانسة الجلاهمة ان لجنة التحكيم المشكلة برئاسة الاستاذ مظهر فارس قيمة موجه اول التربية الاسلامية قامت بتحديد اسماء الفائزين الثلاثة على مستوى الدولة.

وجاءت نتيجة المسابقات العامة التي اجرتها كالتالي:

** البنين: مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم والحديث الشريف..

* فصول التربية الخاصة:

ناصر عبدالله حسين، دبي - الاول، وسعيد عبدالله محمد، رأس الخيمة - الثاني، وسعيد صالح وقذان، ابوظبي - الثالث.

** المرحلة التأسيسية: سعد جمال علي نوفل، ابوظبي- الاول (حفظ القرآن كله)، و عبدالله منور علي، الشارقة -الثاني، وهشام عبدالوهاب عبدالرزاق، العين- الثالث.

** المرحلة الابتدائية: محمود معاوية احمد، دبي - الاول، ومحمد عبدالرحمن الشاعر، ابوظبي-الثالث، وعباده احمد علي الفارس، العين-الثالث، ومنصور هيكل منصور، راس الخيمة-الثالث مكرر (حفظ القرآن كله).

** المرحلة الاعدادية: يوسف داد محمد، العين-الاول (حفظ القرآن كله)، وعمرو العرشي عبدالرحمن، ام القيوين، الثاني، واحمد محمد جمال شيخان، عجمان-الثالث.

** المرحلة الثانوية: ابوبكر حروش موسى، راس الخيمة-الاول، وابراهيم احمد حسن الحوسني، الغربية- الثاني (حفظ القرآن كله)، ومحمد عبيده محمد شقفة، ابوظبي-الثالث (حفظ القرآن كله).

** مسابقة بحوث الفكر الاسلامي: زيد حسين صالح مهدي، العين-الاول، وأنس عبدالكريم بارودي، رأس الخيمة-الثاني، ومصطفى ابراهيم حسن، الشارقة- الثالث.

** البنات: مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم والحديث الشريف:

* فصول التربية الخاصة: سحر هاشم محمد، العين-الاولى، وامنه رشيد سعيد، رأس الخيمة-الثانية، وزهرة غريب حسن، دبي-الثالثة.

** المرحلة التأسيسية: آيه محمد شريف ، الشارقة-الاولى، وشيماء شميس حسني، ابوظبي-الثانية، واسراء فخري حسن عبدالحميد (وتحفظ ١٢ جزءا من القرآن الكريم) العين-الثالثة.

* سهاد حسن الطيبي، ابوظبي-الاولى، وعائشة عبدالله ابراهيم، العين-الثانية، وولاء احمد السيد، رأس الخيمة-الثالثة.

** المرحلة الاعدادية: امينة محمد شريف، الشارقة-الاولى، واسراء عبداللطيف شلبي، عجمان- الثانية، وماريا حسان رئيف حافظ (تحفظ ١٦ جزءا من القران الكريم)، الثالثة.

** المرحلة الثانوية: عائشة عبدالكريم العقاد (تحفظ ١٠ اجزاء من القرآن الكريم) العين-الاولى، وزلفة شاهين ابراهيم ،ابوظبي-الثانية، و فاطمة صالح احمد الحمادي، الغربية-الثالثة.

** مسابقة بحوث الفكر الاسلامي: نائلة محمود رواشدة، ابوظبي- الاولى، وميثاء جعفر الجابري، الغربية-الثانية، وبدرية على محمد، عجمان-الثالثة.

تكليفات بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة، امس قرارا بتكليف الآنسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية باعمال السيد عبيد حميد الخيال مدير ادارة المكتبات خلال اجازته الدورية التي ستنتهي يوم ١٣ مارس المقبل.

تعديل تشكيلات العاملين بمراكز محو الامية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية قرارا باجراء بعض التعديلات على تشكيلات العاملين بمراكز محو الامية وتعليم الكبار تضمن اضافة ٤ الى العاملين بالشارقة، وواحد الى العاملين بمكتب عجمان التعليمي، وخمسة الى العاملين بالمنطقة الشرقية التعليمية.

تشكيل لجان مسابقتي المذيع التليفزيوني والاذاعي الواعد

■ اعتمدت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية قرارا امس بتشكيل لجان التحكيم المركزي لمسابقتي المذيع التليفزيوني والاذاعي الواعد ضمن مسابقات النشاط المدرسي على مستوى الدولة للعام الدراسي الحالي ٩٦/٩٧ التي تستمر فعالياتها حتى الاسبوع الاول من شهر ابريل القادم.

تبدأ اللجان اعمالها يوم اول مارس القادم بالنسبة لمسابقة المذيع الواعد ويوم ١٥ من الشهر نفسه بالنسبة لمسابقة المذيع التليفزيوني الواعد.

واكد القرار ضرورة ان تكون المسابقة للطلاب والطالبات المواطنين في المدارس الحكومية وان تكون مسابقة المذيع الاذاعي للطلاب والطالبات من الصف الثالث الاعدادي وحتى الثالث الثانوي ومافي مستواه.

وخول القرار كل منطقة ومكتب تعليمي ترشيح خمسة طلاب وخمس طالبات مشيرا الى ان تقوم المناطق والمكاتب التعليمية بتوفير المواصلات اللازمة للطلاب المشاركين في المسابقتين مع توافر عنصر الاشراف اللازم وتتواجد اسماء الطلاب المشاركين في المسابقتين وتصاريح الدخول لكل من تليفزيونات واذاعات الدولة بمكتب الامن بالمدخل الرئيسي لكل من دور التليفزيون والاذاعة حيث تجري الاختبارات داخل الاستوديوهات. (وام)

معرض الكتاب برواق عوشة يفتتح اليوم

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي يفتتح معرض الكتاب المصاحب لفعاليات النشاط الثقافي الرمضاني في رواق عوشة بنت حسين الثقافي مساء اليوم سوف تعقبه وفي نفس الليلة محاضرة لفضيلة الشيخ محمد علي الصابوني بعنوان «الصوم جهاد نفسي وتصفية روحية».

المدفع يشارك في اجتماع الصحة العالمية في جنيف

■ غادر البلاد صباح أمس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة على رأس وفد في طريقه الى سويسرا للمشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة والتسعين للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية التي تعقد بجنيف اليوم ولمدة عشرة ايام.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي عدد من كبار المسؤولين بوزارة الصحة ويتضمن جدول اعمال المجلس العديد من الموضوعات من بينها استراتيجية توفير الصحة للجميع ودور المكاتب القطرية للمنظمة وانشطة الطوارئ والانشطة الانسانية واعادة توجيه التعليم الطبي وممارسة الطب من اجل توفير الصحة للجميع.

كما يبحث المجلس موضوعات الملاريا «البرداء» وامراض المناطق المدارية والوقاية من العنف واستئصال داء التنينات وداء المنقبيات الافريقي والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية والعقد الدولي للسكان الاصليين في العالم والملوثات العضوية المستديمة.

كما يستعرض المجلس التنفيذي مجموعة من تقارير المدير العام للمنظمة والمديرين الاقليميين ولجنة تطوير البرنامج ولجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية والصحة في العالم سنة ١٩٩٨ والتقييم الثالث للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

سفينة سياحية المانية تزور الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: يستقبل ميناء الفجيرة البحري في الثامنة من صباح اليوم سفينة سياحية المانية تقل ٦٥٠ سائحا يقومون بجولة حول مدن الامارات.

ويقضي السياح نحو ١٠ ساعات في الفجيرة يتوجهون بعدها الى الشارقة.

وتقوم احدى الوكالات السياحية بتنظيم هذه الرحلة حيث تعد الامارات احدى مناطق الجذب السياحي خاصة للالمان وذلك بفضل جوها الدافئ وتوافر العديد من الاماكن السياحية الجميلة بها.

والسفينة التي تصل الى الفجيرة قادمة من دبي.

الموافقة على افتتاح صيدليات جديدة

■ عقدت لجنة التراخيص الصيدلانية اجتماعا امس برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للرقابة الدوائية بوزارة الصحة.

وصرح الدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلة بالوزارة مقرر اللجنة بانه تم خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بابوظبي الموافقة المبدئية على الترخيص لمستودعين وصيدلية ومستشفى في كل من ابوظبي والعين والموافقة النهائية على الترخيص لمستودع وصيدلية في دبي.

كما وافقت اللجنة على الترخيص لسبعة من الصيادلة والصيدليات وسبعة اخرين من مساعدي الصيادلة من الجنسين في كل من ابوظبي ودبي والعين والشارقة وعجمان ورأس الخيمة والغاء تراخيص ثلاثة صيادلة وصيدلانية وكذلك مكتب علمي في العين. وجددت اللجنة الترخيص لسبع وعشرين صيدلية واربعة مستودعات في ابوظبي والعين ودبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة.

في اطار خطة متكاملة لتطوير الرعاية للطلاب

بحث مد مظلة الصحة المدرسية الى مدارس القطاع الخاص

انشاء شبكة معلومات موحدة وتحديث العيادات المركزية

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ خطة متكاملة لتطوير خدمات الصحة المدرسية بشقيها العلاجي والوقائي.. وتشمل الخطة في مرحلتها الاولى ادخال خدمات علاجية جديدة ضمن ما تقدمه عيادات الصحة المدرسية وتزويد هذه العيادات بأحدث الرعاية الصحية الأولية للطلاب.. وصولا الى اعداد خطة خمسية لجميع انشطة الصحة المدرسية تعتمد برامجها على اهم المؤشرات الصحية من واقع الدراسات الميدانية السنوية التى تجريها ادارة الصحة المدرسية لرصد اكثر المشكلات الصحية شيوعا بين الطلاب.

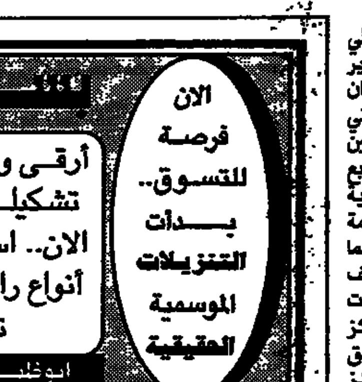
وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية انه تقرر البدء فورا في تنفيذ توصيات خبير منظمة الصحة العالمية والذى زار الدولة مؤخرا حول تطوير خدمات الصحة المدرسية.. حيث يعقد مديرو الصحة المدرسية بجميع المناطق الطبية اجتماعا اليوم في دبي لدراسة مراحل تنفيذ التوصيات واولويات التنفيذ والبرامج الزمنية للتنفيذ.

وقال ان المرحلة المقبلة ستشهد البدء في انشاء نظام موحد للمعلومات يربط جميع ادارات الصحة المدرسية ويتيح للعاملين بها امكانية متابعة وتقييم البرامج الصحية المختلفة.

وسوف تبدأ المرحلة الاولى من مشروع شبكة معلومات الصحة المدرسية الموحدة.. ببرمجة السجلات الصحية لجميع الطلاب في مختلف المراحل التعليمية مع تطوير هذه السجلات بحيث تقدم صورة متناهية الدقة للتاريخ الصحي لكل طالب.

واضاف ان مديري الصحة المدرسية سيناقشون في اجتماعهم خطة تطوير العيادات المركزية للصحة المدرسية واستكمال الكوادر الطبية بها بحيث تواكب التقدم الطبي الكبير الذى شهده مختلف المرافق الصحية في الدولة.. وتتمكن من تقديم اعلى مستويات الرعاية الصحية التخصصية للطلاب المحولين من عيادات استشارية مشتركة من ممثلي وزارتي الصحة والتربية والتعليم لتدعيم دور الصحة المدرسية وتحقيق اقصى استفادة منها.. وتطوير برنامج التعليم الطبي المستمر لجميع العاملين بالصحة المدرسية للارتقاء بمستوى الاداء ومواكبة الاتجاهات العلمية الحديثة.. وادخال برنامج منظمة الصحة العالمية المعروف باسم «المنهاج الصحي ذى المردود العلمي» ضمن خدمات الصحة المدرسية.. وادخال المفاهيم الصحية وبرامج الصحة المدرسية ضمن برامج المعلمين والهيئات التمريضية والكوادر الفنية التى لها علاقة بالصحة.

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور انه سيتم خلال اجتماع مديري الصحة المدرسية التأكيد على ضرورة التعريف بخدمات الصحة المدرسية اعلاميا وحتى تصل الى اولياء الامور والمدرسين والمسؤولين بالتربية والتعليم.. والتأكيد عل الاهمية القصوى للتثقيف الصحى بالصحة


د. عبدالغفار محمد عبدالغفور

المدرسية على اساس انه الدعامة الاساسية للخدمات الوقائية.. على اهمية جمع البيانات الاحصائية وتحرى الدقة بها مع ضرورة توفير اخصائيين في الاحصاء الطبي والحيوى على مستوى عال والبدء في التحضير لادخال تقنيات الحاسب الآلي في عمليات رصد ومراقبة وتخزين المعلومات والبيانات الصحية للطلاب.. والتأكيد على ضرورة توفير نظام حوافز للعاملين المتميزين بالصحة المدرسية لدفع العمل والارتقاء بمستواه.

وفيما يتعلق بالبحوث الميدانية السنوية التى تهدف الى التعرف على حجم واسباب المشكلات الصحية المختلفة بين طلاب المدارس فسوف يستعرض مديرو الصحة المدرسية المراحل التى تم انجازها من البحثين الميدانيين للعام الدراسي الحالي حول مشكلتي البدانة «السمنة» بين الطلاب وعلاقتها بالسن والجنس والحالة الاجتماعية والانماط الغذائية السائدة.. والحساسية الصدرية «الربو».. مع التأكيد على ضرورة واهمية استمرار اجراء البحوث الميدانية للتعرف على اسباب وحجم المزيد من المشاكل الصحية بين الطلاب.

واضاف انه بناء على تعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة فقد تقرر البدء في دراسة امكانية توسيع مظلة خدمات الصحة المدرسية المقدمة بالدولة لتغطى مدارس القطاع التعليمي الخاص.

وسوف تشمل الدراسة تقييم برامج الرعاية الصحية المطبقة حاليا في المدارس الخاصة واحتياجات ضم هذه المدارس الى خدمات الصحة المدرسية الحكومية من الاطباء والفنيين والهيئات التمريضية والتجهيزات الطبية وغيرها.. وسوف يتم رفع تقرير بنتائج الدراسة الى معالي وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

وقال انه سيتم في الاجتماع بحث احتياجات الصحة المدرسية من الوظائف والمعدات لتنفيذ خطط التوسع في عيادات المدارس والخدمات التخصصية المركزية.. بالاضافة الى برنامج تدريب اطباء الصحة المدرسية في ابوظبي على تشخيص وعلاج الامراض النفسية والذى سيبدأ مع بداية عطلة نصف العام الدراسي ويتم تنفيذه في مستشفى الطب النفسي بأبوظبي باشراف الدكتور الزين عباس عمارة مدير المستشفى.

لمواجهة ضغط الجمهور

زيادة عدد ساعات العمل بقسمي التأشيرة والاقامة بدائرة الجنسية

■ دبي - الاتحاد: قررت دائرة الجنسية والاقامة بدبي تمديد فترة العمل لتسليم التأشيرات بانواعها والاقامات المثبتة بالجوازات للجمهور اعتبارا من السابعة والنصف صباحا وحتى الثانية ظهرا طوال ايام الاسبوع عدا الخميس حيث ينتهي التسليم الساعة ١٢ ظهرا. كما تقرر استلام طلبات التأشيرات والاقامات من الجمهور بقسمي التأشيرة والاقامة بالدائرة من الساعة ٩ صباحا وحتى ٢ بعد الظهر طوال ايام الاسبوع عدا الخميس حتى الساعة ١٢ ظهرا.. ويأتي القرار نظرا لازدياد عدد المراجعين بصورة كبيرة الفترة الحالية.

بلدية دبي تصدر كتابا عن العمارة التقليدية

■ دبي - الاتحاد: قام قسم المباني التاريخية والاثار بادارة المشاريع العامة والصيانة التابع لبلدية دبي باصدار كتاب مرجعي جديد، يتناول عناصر العمارة التقليدية في دبي ويعتبر بحق تحفة للانظار حيث يجد القارئ فيه اجمل الصور والرسومات التوضيحية وبأدق التفاصيل بالاضافة الى الشرح المعبر والمكمل لهذه الرسومات والمناظر التاريخية. ويضم الكتاب رسوما للبيوت التاريخية المهمة والقديمة مثل بيت الشيخ سعيد آل مكتوم ومدرسة الاحمدية ومسجد بن دلوك ونماذج من العمارة التقليدية في منطقة الشهيدي ببر دبي وصورا اخرى للاسواق القديمة في ديرة وبر دبي. كما يستعرض الكتاب صورا رائعة التفاصيل للبراجيل الهوائية ويبين هندستها الرائعة التصميم والتنفيذ. كما يضم الكتاب ايضا صورا نموذجية في فن الزخرفة الاسلامية التي كانت تستخدم في تزيين الابواب وزخرفة النوافذ او «الدرايش» القديمة. ويعتبر الاهتمام من بلدية دبي بتسجيل وتوثيق وتعريف التراث الحضري والعمراني امتدادا للاهتمام بحاضر المواطن وتنمية وعيه وادراكه بتراثه، مما ينجب في المحصلة النهائية مواطنا قويا معتزا بماضيه، واعيا بحاضره واهله لمستقبله العظيم.

وجدير بالذكر ان كتاب عناصر العمارة التقليدية في دبي يباع في قسم المباني التاريخية والاثار ببلدية دبي وذلك بسعر ٥٠ درهما.

استعراض التنسيق بين المراكز الوقائية وطبية الشارقة

■ عقد بمقر منطقة الشارقة الطبية امس اجتماع بين المسؤولين في الطب الوقائي ومركز مراقبة الامراض المعدية والعيادة المركزية التابعة لبلدية الشارقة جرى خلاله عرض اختصاصات كل من المركز والعيادة وسبل التنسيق فيما بينهما في مختلف مجالات الاختصاص.

صرح بذلك الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بالوكالة مدير الصحة المدرسية بالشارقة وقال ان الاجتماع تركز على بحث المجالات التي يمكن من خلالها زيادة التنسيق بين مركز مراقبة الامراض المعدية التابع لمنطقة الشارقة الطبية والعيادة المركزية لبلدية الشارقة من اجل تحسين الخدمة المقدمة في كل من المركز والعيادة. كما تم تحديد فئات العمال التي يتم الكشف عليها من قبل عيادة البلدية والفئات التي يختص بالكشف عليها مركز مراقبة الامراض المعدية بهدف تحقيق التكامل بين كل من العيادة والمركز وتقديم الخدمة بالسرعة الممكنة. (وام)

صباح الخير

رمضان البرىء

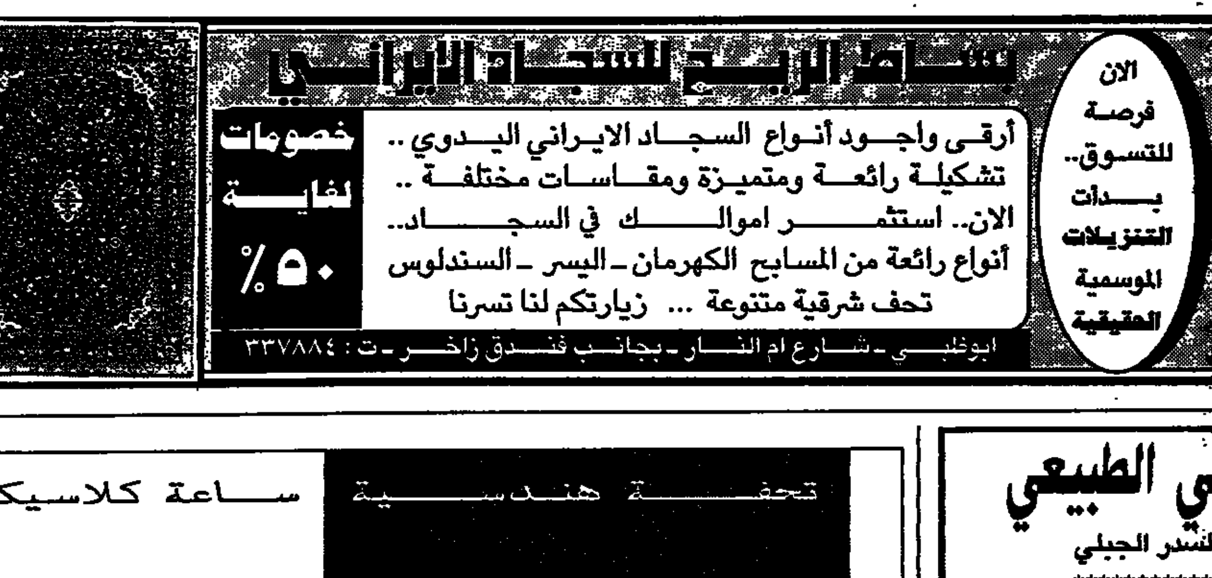
في بعض الدوائر الخدمية التى تكتظ مكاتبها باعداد كبيرة من المراجعين تجد الموظفين القائمين على خدمتهم وقد كسا غالبيتهم الخمول والتشتت ومجرد اية ملاحظة من افراد الجمهور ينتفض ذلك الموظف الذى كان الى لحظة قريبة في غاية الخمول والتشتت يتحامل على نفسه لاداء عمله. وقد تحول الى كتلة من الغضب والتذمر لا لشئ الا لان احد المراجعين طالبه بسرعة انجاز العمل المطلوب منه.

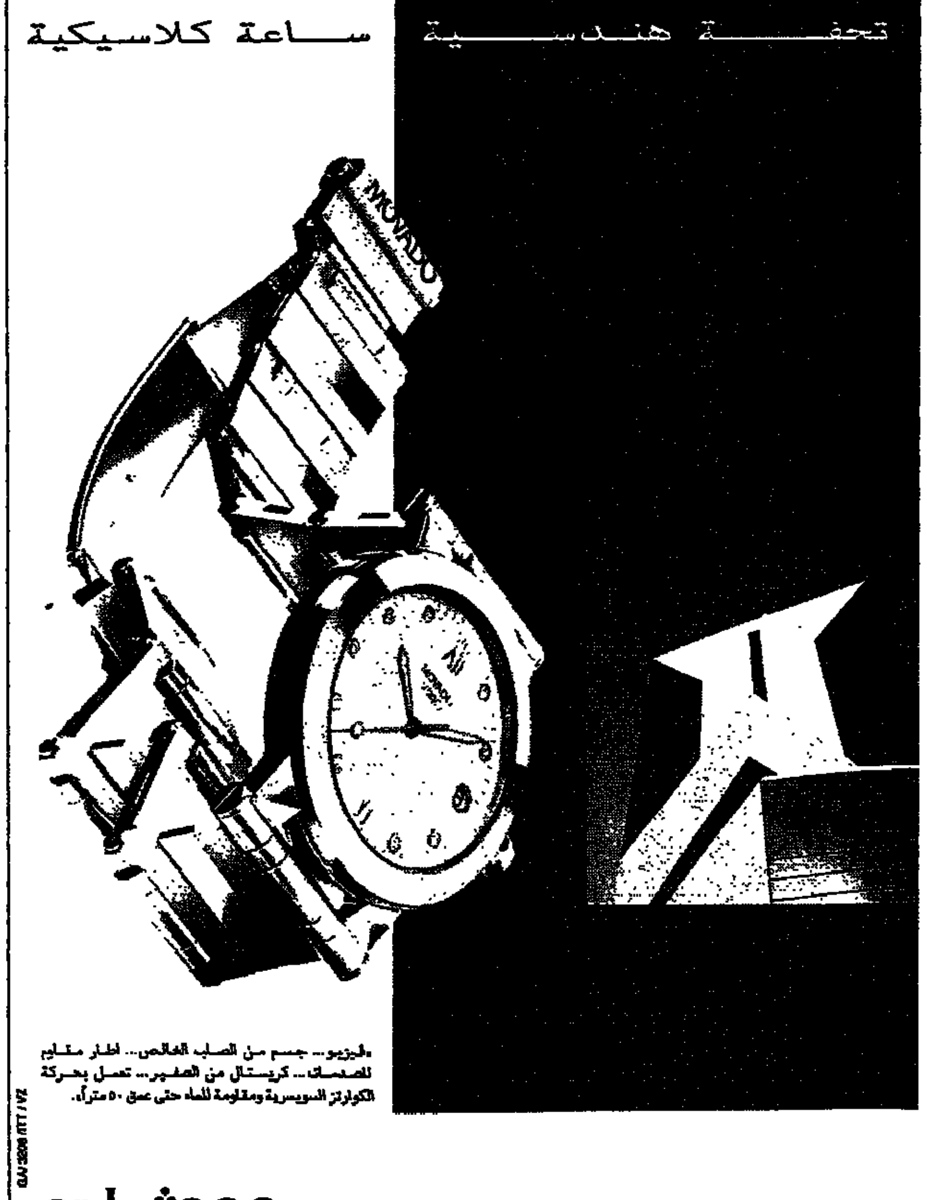
«اولاد الحلال» من المراجعين الآخرين المتخوفين من نشوب اى موجة غضب لدى الموظف يحرمهم من انجاز معاملاتهم سرعان مايبدأون في التدخل وكأنهم وحدة للتدخل السريع لزجر ذلك المراجع الذى تطاول وازعج الموظف و«عكر» مزاجه ودمه. ثم يبدأون في التربيت على كتف الموظف وهم يهدئون من ثورته مشيدين بقوة اعصابه وتحمله لكل هذه الاعباء وهو صائم. وبعد ان يستعيد صاحبنا توازنه يبدأ في صب اللعنات ولكن هذه المرة على الشيطان الذى اراد افساد صومه، وبعد فاصل من البسملة والحوقلة يستأنف صاحبنا عمله بذات الوتيرة من الخمول والتشتت. ولا يملك المراجعون الا الصبر فمثل هذا الموقف يساعدهم كذلك على اختبار صيامهم وصبرهم وجلدهم.

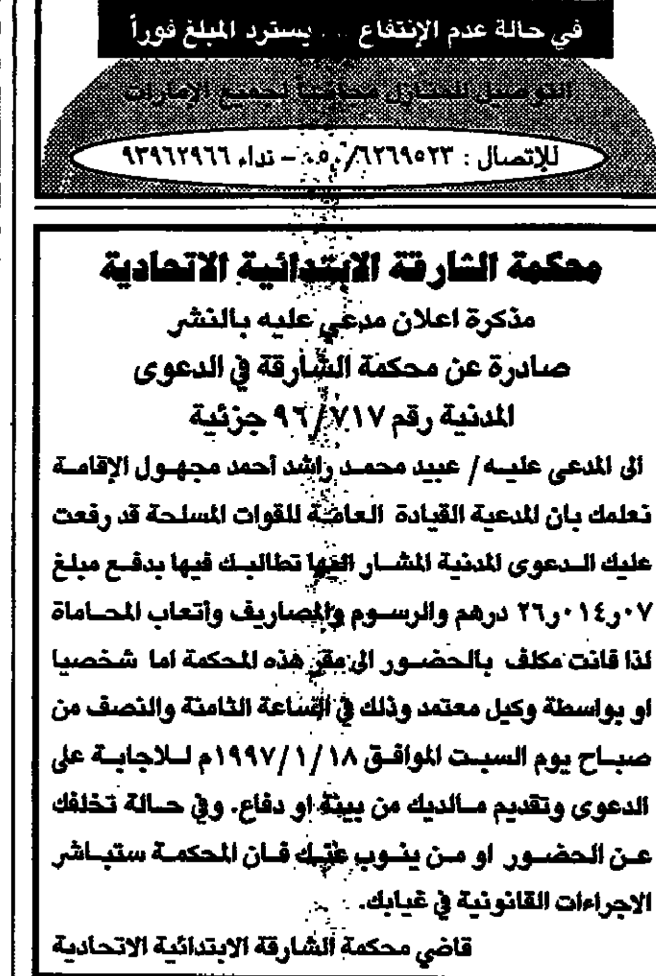
منظر يكاد يتكرر في اكثر من مكتب ودائرة والمتهم الاول الرئيسى فيه هذا الشهر الكريم الفضيل.

ولأن المنظر كثير التكرار يعزف الكثير عن مراجعة بعض المكاتب رحمة باعصابهم وحفاظا على صيامهم بل ان البعض يؤثر ان يتحمل اية مخالفة تترتب على عدم انجاز معاملته لكيلا يتعرض لمثل تلك المواقف التى اشرت اليها.

يا جماعة الخير، رمضان كله خير. وبعض الممارسات التى ترتكبونها باسمه هو منها براء.. ولا سامح الله الدش.. الذى «دشدش» ادمغة السهارى. وكان الله في العون.





محكمة الشارقة الابتدائية الاتحادية

مذكرة اعلان مدعى عليه بالنشر
صادرة عن محكمة الشارقة في الدعوى
المدنية رقم ٧١٧/ ٩٦ جزئية

الى المدعى عليه / عبيد محمد راشد أحمد مجهول الإقامة

نعلمك بان المدعية القيادة العامة للقوات المسلحة قد رفعت عليك الدعوى المدنية المشار اليها تطالبك فيها بدفع مبلغ ٢٦٠١٤٠٧ درهم والرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة لذا فانت مكلف بالحضور الى مقر هذه المحكمة اما شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٨ / ١ / ١٩٩٧م للاجابة على الدعوى وتقديم ما لديك من بينة او دفاع. وفي حالة تخلفك عن الحضور او من ينوب عنك فان المحكمة ستباشر الاجراءات القانونية في غيابك.

قاضي محكمة الشارقة الابتدائية الاتحادية





..مركز شرطة نايف

..نادي الضباط الجديد

مشاريع شرطة دبي

انشاء مبنى جديد للمرور و٣ مراكز
اقامة نقاط اسعاف متطورة على الطرق الخارجية

■ دبي - عيسى حميد:

■ في اطار الخطط التطويرية التي تطبقها شرطة دبي تعتزم القيادة العامة لشرطة دبي تنفيذ العديد من المشاريع الجديدة صرح بذلك العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات في شرطة دبي مشيرا الى انه سيتم انشاء ٣ مراكز جديدة للشرطة، وهي شرطة الراشدية ومركز شرطة القصيص ومركز شرطة جبل علي بالاضافة الى ان هناك نية لانشاء مخافر جديدة في المناطق السكنية وكذلك انشاء مبنى جديد لادارة المرور ببر دبي على شارع الشيخ زايد كما تتضمن الخطة اقامة نقاط دائمة للاسعافات على الطرق الخارجية للامارة وزيادة عدد سيارات الاسعاف وادخال تقنيات حديثة بها. واشار العميد ناصر السيد الى المشاريع التي شارفت على الانتهاء وهي نادي ضباط الشرطة الجديد ومركز شرطة نايف. واكد العميد ناصر ان الخطة التطويرية تأتي بناء على توجيهات سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بانشاء المراكز الجديدة باعتبار ان المراكز الحالية لاتغطي الاحتياجات والتوسعات التي حدثت في منطقة القصيص والراشدية وجبل علي حيث تطورت هذه المناطق تجاريا وسكانيا. واضاف العميد ناصر ان مركز شرطة جبل علي سيحل بدلا من مخفر النويبي حاليا نظرا لان هذه المنطقة مهمة للامارة لكونها يوجد بها اكبر ميناء واكبر منطقة حرة وتواجد الشركات والمصانع الكبيرة. مشيرا الى انه روعى في تصميم المركز الجديد استيعاب حتى الحركة التجارية وان يقدم المركز كافة الخدمات المرورية وقد يلحق به قسم للهجرة وقسم لانهاء اجراءات العمل من اجل تقليل الاعباء على سكان منطقة جبل علي من مراجعة الدوائر في وسط المدينة.

واوضح العميد ناصر ان من ضمن الخطة ايضا انشاء مخافر للشرطة في المناطق السكنية من اجل توفير الخدمات الامنية لهم وبالقرب من مناطق سكنهم بالاضافة الى انشاء مبنى جديد لادارة المرور ببر دبي بدلا من المبنى القديم الحالي على شارع الشيخ زايد بالقرب من كلية شرطة دبي لكون المبنى الحالي لايفي بالغرض نتيجة للتوسعات التي حدثت في منطقة بر دبي وقال: انه يتم الآن دراسة احتياجات هذه الادارة ونأمل ان ننتهي من مخطط المبنى قريبا وان يتم بناء المشروع بداية العام المقبل وقد روعي فيه ان يخدم لمدة ٢٠ سنة قادمة حيث سيتم بناؤه على احدث طراز عمراني ويشتمل على عدد من الاقسام المرورية مثل قسم السواقين والفحص الفني وتسجيل السيارات والمخالفات وكل الخدمات المرورية.

كما تحدث العميد ناصر عن اقامة نقاط دائمة للاسعاف على الطرق الخارجية للامارة من اجل تقديم خدمات اسعافية متطورة على الطرق حيث سيتم تزويد هذه النقاط بأحدث سيارات الاسعاف المتطورة التي تمتلكها شرطة دبي وكذلك هناك نية الى زيادة عدد سيارات الاسعاف والعمل على تطوير الخدمات الاسعافية التي تقدمها شرطة دبي بحيث تقدم افضل هذه الخدمات للجمهور

كما تحدث العميد ناصر عبدالرزاق عن المشاريع التي تم الانتهاء منها والتي من المقرر ان تفتتح قريبا ومن اهمها نادي ضباط الشرطة الجديد والذي يعتبر صرحا رياضيا يضاف الى المنشآت الرياضية بالدولة ومن المقرر افتتاحه بعد شهر رمضان المبارك.

اجتماع لجنة الاوامر التغييرية للاشغال

■ عقدت لجنة الاوامر التغييرية بوزارة الاشغال العامة والاسكان اجتماعا امس برئاسة سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل الوزارة تم خلاله الموافقة على امرين تغييريين بشأن مشروعين تنفذهما الوزارة حاليا.

تضمن المشروعان صيانة ورشة وجراج وزارة الاشغال العامة والاسكان برأس الخيمة واعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية في المنطقة الجنوبية. (وام)

٦ آلاف زائر ترددوا على مركز الاحياء البحرية في ام القيوين

■ بلغ عدد الزوار لمركز الابحاث للاحياء البحرية بام القيوين التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية خلال العام الماضي ١٩٩٦ نحو ستة الاف زائر وذلك وفقا للاحصائية السنوية الصادرة عن المركز.

وقال المهندس احمد الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي بالمركز ان الافواج العديدة التي تقوم بزيارة المركز تتعرف على نشاطاته من خلال تجاربه على الاحياء البحرية وتتعرف على كيفية تربية الاسماك بالاحواض في المراحل المختلفة مشيرا الى جهود المركز في مجال الحفاظ على الثروة السمكية وكذلك مساهماته في الدراسات والشؤون البحثية واضاف ان مركز الابحاث للاحياء المائية قام خلال العام الماضي وبالتعاون مع ادارة الانشطة بوزارة التربية والتعليم بوضع برنامج لزيارات طلاب المدارس.

كما قام المركز باستضافة مؤتمرات عالية وندوات علمية حول تقنيات الزراعة والمحافظة على المياه الجافة واستقبل مجموعة من اعضاء هيئة التدريس وطلاب جمعية علوم الحياة بجامعة الامارات اطلعت على تقنيات تربية وانتاج الاسماك وتجارب زراعة اشجار القرم.

واوضح المهندس الجناحي في هذا الصدد ان المركز قام قبل عامين بزرع ٤٠ بذرة من اشجار القرم الاحمر الغير متواجدة في الدولة وكان معدل طول هذه البذور عند الزراعة ٩ر٢٨ سنتميتر ومعدل عرضها حوالي ٥ر١ سم ومعدل وزنها بحدود ٨ر٣٦ جرام

الضباب يغطي اجزاء من مدينة ابوظبي. (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

ضباب يسود البلاد فجر اليوم

انخفاض في الرؤية يصل الى ١٠٠ متر

■ يتوقع ان يسود الضباب الساعات الاولى من فجر اليوم بالمنطقة الغربية والمناطق الساحلية بأبوظبي والشريط الساحلي للامارات الشمالية، بما يؤدي الى انخفاض الرؤية الافقية خلال وقت الفجر لتصل الى نحو الفي متر وتصل احيانا الى ادنى من ذلك الى نحو ١٠٠ متر في بعض المناطق وينتظر ان يستمر الضباب لمدة تتراوح مابين الساعتين الي الثلاث ساعات.

صرح بذلك مصدر بمركز التنبؤات الرئيسية بوزارة المواصلات ودعا السائقين على الطرق السريعة وغيرها الى توخي الحذر والحيطة خلال تلك الفترة.

وكان الضباب قد غطى أمس مناطق واسعة من البلاد حيث بدأ في الظهور الساعة السادسة صباحا بمنطقة الحمراء وغطى المنطقة الغربية وامتد تأثيره حتى مدينة ابوظبي منذ الساعة السابعة والنصف صباحا واستمر لمدة ساعتين وتضاءلت خلاله الرؤية الافقية فبلغت نحو ٢٠٠ متر في بعض المناطق خاصة المناطق المحيطة بمطارى ابوظبي والبطين والظفرة.

واوضح المصدر ان ظهور وتكون الضباب امس كان بسبب وجود هواء مستقر على منطقة الخليج بسبب وجود مرتفع جوى يغطي منطقة الجزيرة العربية.. وهو عادة ما يحدث في مثل هذا الوقت من فصول السنة.

اعداد اللائحة الداخلية

جائزة راشد تصدر دورية

■ عجمان - الاتحاد: عقد مجلس امناء جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم يوم الخميس الماضي الاجتماع الثامن له وذلك لتوزيع المهام المختلفة بشؤون الجائزة بين اعضاء المجلس ومناقشة المقترحات الخاصة بالدورية المحكمة ومناقشة المقترحات الخاصة بالدورية المحكمة ومناقشة المقترحات الخاصة بنموذج استمارة تقويم الاعمال الادبية واختيار لجنة فرز الاعمال المساهمة بالمسابقة الرابعة عشرة للجائزة، وقد تم تكليف الدكتور هادف العويس رئيس قسم النظم العامة والسياسة الشرعية بجامعة الامارات واحد اعضاء المجلس باعداد لائحة داخلية للجائزة كما يقوم المجلس بتعيين «هيئة التحرير» للدورية المحكمة والتى ستصدر مع الاعمال الفائزة بالجائزة وتتكون هيئة التحرير من شخصيات بارزة ومهمة من دول مجلس التعاون الخليجي.





استمرار وصول العلماء والمقرئين لاحياء ليالى رمضان

■ وصل الى البلاد امس واول امس ٢٨ عالما ومقرئا من مجموع العلماء والمقرئين المستقدمين على نفقة ديوان صاحب السمو رئيس الدولة للمساهمة في احياء ليالي شهر رمضان المبارك والبالغ عددهم ٥٥ عالما ومقرئا.

فقد وصل ١٧ عالما ومقرئا من جمهورية مصر العربية واحد عشر عالما ومقرئا من سوريا.

وقد قامت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف فور وصولهم بترتيب واعداد الجدول الخاص بتوزيعهم على مساجد الدولة للقيام بالمشاركة مع اصحاب الفضيلة الوعاظ العاملين بالوزارة في احياء ليالي الشهر الكريم عن طريق القاء المحاضرات وعقد الندوات وحلقات العلم في المساجد..

ومن المنتظر ان يصل باقي العلماء خلال الاسبوع الحالي.

خلال الامسية تصوير/ منور جعفري

امسية للشاعر عبدالرحمن فخري بالنادي العربي في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: الشاعر اليمني عبدالرحمن فخري.. احيا امسية شعرية بالنادي العربي بالشارقة مساء امس الاول وقدمه الدكتور حسن مدن من دائرة الثقافة والاعلام.

وعلى مدى ساعة قدم الشاعر نماذج كثيرة ومتنوعة من قصائده القديمة والحديثة. وقد اعطت جمهور الامسية بانوراما وضحت صورة الشاعر..

من النماذج الشعرية التى قرأها عبدالرحمن فخري نص «الوشم» يقول فيه:

يخلعني الصوت
يحزني.. من دمي
افتح مرآة
على عشب بوجهي
الامس الجذور
اغسل الكف بحبر الطحالب
اعجن ذاكرة الايام
ثم اخرج للدنيا لساني

والشاعر عبدالرحمن فخري من اوائل شعراء الحداثة في اليمن.. درس في الجامعة الامريكية ببيروت. ويعمل منذ فترة طويلة اعلاميا في هيئة الامم المتحدة في مقرها بنيويورك.

ومن القصائد التى قرأها «انشودة.. لزمن اخرس»

وقصائد اخرى وجميعها تنقل احساس الشاعر تجاه قضايا عامة انسانية. وهذا ما تميز به الشاعر حيث غابت النصوص ذات الافق الذاتي.

صدور العدد الجديد من «المنال» تأكيد الحاجة لجمعية أولياء المعاقين

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ صدر العدد الجديد من مجلة المنال التي تصدر عن مدينة الشارقة للخدمات الانسانية. وفي افتتاحية العدد والتي تحررها الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية ورئيسة تحرير المجلة وتحت عنوان «امانة الابناء في ايدي الآباء» قالت: تتوالى الاحداث وتتابع الانجازات بشكل يصعب فيه متابعتها بل وفي كثير من الاحيان حتى رصدها ولكن يبقى دائما النجاح والاستمرار لكل عمل يقوم على النية الصادقة والتخطيط السليم والعمل المنظم الذي يعتمد على الاستفادة من خبرات الآخرين والتشاور مع العارفين والاستزادة من المعرفة بالاطلاع والتعلم، ومن ابرز احداث الشهر الماضي على المستوى المحلي تأسيس اول جمعية اهلية لاهالى ذوى الاحتياجات الخاصة، الحلم الذي بدأ كاقتراح ودعوة للاهالى قبل اقل من عام، وفي نفس يوم اصدار العدد الذي تضمن الدعوة، جاءنا التوجيه الكريم من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الفخرى لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بان نتولى المبادرة لتأسيس الجمعية وتشجيع اولياء الامور على المشاركة الايجابية فيها وقد تكفل سموه بتقديم كافة انواع الدعم للجمعية لقناعته الشخصية بأهميتها ولانه أب للجميع. واضافت سعادتها.. وعندما اجتمعنا مع اكثر من مائة من اولياء امور المعاقين من مختلف امارات الدولة، تبين لنا وبشكل اكثر وضوحا مدى الحاجة لمثل هذه الجمعية وتبين ايضا ان الحاجة ملحة ولا مجال للتأخير وهكذا بتكاتف وتعاون الجميع تأسست الجمعية ويبقى انتظار الاشهار الرسمي لها من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتضمن العدد كثيرا من الموضوعات التي تهم المعاقين واخبارهم محليا وعربيا وعالميا، وعددا من الدراسات والتحقيقات تطرح همومهم ومشكلاتهم وتقترح الحلول الملائمة وتستعرض الانجازات.









تركيب العدادات الجديدة وأجهزة التسرب قريبا
دائرة الماء والكهرباء تبدأ تطبيق نظام التحصيل الجديد للمياه
النساي يدعو الى ترشيد الاستهلاك ووقف عمليات الهدر

■ تبدأ دائرة الماء والكهرباء خلال العلم الحالي في تركيب أجهزة بهدف ضبط تسرب المياه من الانابيب والخطوط الرئيسية. صرح بذلك حسن النساي مدير قسم توزيع المياه في الدائرة، وقال ان مسألة الحفاظ على الثروة المائية مسؤولية جماعية يتحملها المواطنون والمقيمون بالدرجة الأولى.

وقال حسن النساي مدير قسم توزيع المياه انه تم اختيار مستشارين لتقديم مقترحاتهم حول نوعية الأجهزة التي سيتم تركيبها، واضاف النساي «ان العطاءات سترد للدائرة ونأمل بأن تبدأ عملية تركيب العدادات في بداية هذا العلم مشيرا الى ان شبكة الخطوط الرئيسية في المدينة جديدة. وقد ترافق تركيبها مع مشاريع توسعة الطرق التي نفذتها بلدية ابوظبي مؤخرا، ولهذا لا نتوقع حدوث تسرب في المياه في المستقبل القريب وسوف تعمل العدادات عند تركيبها بشكل رئيسي كمقاييس لنقاط الضغط.

واثبتت أجهزة قياس نسب التسرب المحمولة فعاليتها في انحاء عديدة من العالم، وقال النساي ان سجل الجهاز نقطة في الضغط. فإن الدائرة تقوم بإجراء كشف لترى فيها اذا كان هناك اي تسرب أو مشاكل أخرى في نظام التوزيع.

وفي نفس الوقت اكد حسن النساي ان دائرة الماء والكهرباء ستضبط تدفق الماء بعيدا عن العداد الذي يقرأ نسبة صرف الماء في كل شقة.

ويقول النساي عند هذه النقطة يكون على السكان توفير الماء من خلال الحرص على عدم الاسراف.

واشار النساي الى ان فصل فواتير المياه عن فواتير الكهرباء بدأ اعتبارا من يناير الحالي مشيرا الى ان القصد من ذلك الحرص على ترشيد استهلاك المياه وحرص السكان على اتباع قواعد صارمة في استخدام المياه وذلك للحفاظ على هذه الثروة التي لا تقدر بثمن.

حسن النساي

ودلت الدراسات على ان تسرب المياه يؤدي الى هدر حوالي ١٠ بالمائة من اجمالي مقدار صرف المياه في أبوظبي والذي يقدر بـ ٦٤ مليون جالون يوميا مشيرا الى ان هذا الرقم يبقى ضمن الحدود المقبولة. وان ارتفاع تكلفة تحلية المياه جعل الدائرة تتخذ اجراءات للحد من التمييز في صرف المياه. وان عملية تركيب عدادات المياه التي بدأت في خريف العام المنصرم، تغطي حاليا جزءا كبيرا من مساحة المدينة، وقد تم تركيب أكثر من ٨٠ الف عداد، وسوف يتم تركيب باقي العدادات في هذا العام.

التسعير

وقال النساي.. بناء على النظام الجديد، تم تسعير المياه على أساس دفع ١٠ دراهم لكل الف جالون من المياه. وفيما سبق كانت كل شقة تدفع مبلغ ٥٠ درهما شهريا لقاء ما تصرفه من مياه بغض النظر عن حجم استهلاكها من المياه.

واضاف حسن النساي ان تلقي السكان لفواتير المياه التي تبين لهم مقدار ما استهلكوه خلال شهر منصرم، سوف يجعلهم اكثر حذرا في استهلاكهم للمياه في الشهور التالية، وقال ان الدراسات اظهرت ان ٢٠٪ من الماء الذي يضخ لمناطق المدينة ينهب هدرا. ورغم ان هذا الهدر ناتج في الغالب عن ابقاء الصنابير يتسرب منها المياه أو تجرى في الاماكن العامة كالمستشفيات والمدارس والفنادق. فإن القطاع المحلي متهم ايضا.

وقال النساي لقد تلقت دائرة الماء والكهرباء مكالمات عديدة من مقيمين يطالبون بتركيب أجهزة لقياس نسب التسرب المياه في منازلهم. بعد ان وصلتهم فواتير المياه في هذا الشهر. واننا نحث المقيمين على مراقبة أي تسرب والدائرة مستعدة لتقديم اية مساعدة مطلوبة.

وقد ناشد حسن النساي مدير قسم التوزيع في دائرة الماء والكهرباء المقيمين بالاتصال مباشرة بشركة الصيانة فور حدوث تسرب في المياه وقال ان صنابير المياه في الحمامات هي التي غالبا ما تكون مسؤولة عن عمليات تسرب المياه.

واكد حسن النساي على ضرورة قيام ملاك البنايات باستبدال الاحواض القديمة بأخرى جديدة عوضا عن تركيب أجهزة قياس التسرب لأن هذه عبارة عن حلول مؤقتة.

وحث النساي الأسر على الحد من هدر المياه وقال يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال اتباع عادات بسيطة كاقفال صنبور المياه اثناء تنظيف الاسنان أو غسيل الملابس والاطباق وغيرها.

واكد النساي على مسؤولية المواطنين في الحفاظ على الثروة المائية مؤكدا أهمية مراقبة الأسر لأطفالهم وتحذيرهم من اللعب بالماء. او ابقاء صنابير المياه مفتوحة على الدوام.

وقال النساي ان الاحصائيات تشير الى ان معدل استهلاك الفرد من المياه في اليوم الواحد يصل الى ٥٠٠ ليتر، وهو من أعلى المعدلات في العالم.

وقد وزعت الدائرة نشرات باللغتين العربية والانجليزية من اجل زيادة وعي السكان بأهمية الحفاظ على الثروة المائية واستهلاك المياه بوعي.

العدادات الجديدة

برنامج جمعية ام المؤمنين خلال رمضان

■ عجمان - مريم يوسف:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيس جمعية ام المؤمنين النسائية اعدت ادارة الجمعية خطتها السنوية للاحتفال بشهر رمضان المبارك واشتملت على العديد من الفقرات والفعاليات المختلفة وذلك على النحو التالي: اولا تخصيص مسجد الشيخ حميد بن راشد النعيمي للسيدات لاداء صلاة العشاء والتراويح خلال الشهر الفضيل وسوف تنظم الفعاليات الاتية بعد اداء الصلاة.

أ - جلسات ذكر وذلك بالتعاون مع مدرسات دار اسماء لتحفيظ القرآن الكريم وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٥ رمضان والاثنين ١١ رمضان والثلاثاء ١٢ رمضان.

وحلقات استفتاء هام تقام كل يوم جمعة ويجيب عليها فضيلة الشيخ احمد عبدالمنعم وتنظيم موائد الرحمن وذلك بمقر الجمعية كل يوم ثلاثاء واربعاء وجمعة وتخصص ايام الاحد والاثنين والخميس لمساهمات اهل الخير. وتنظيم حفل السمر الرمضاني وذلك مساء الاحد الموافق ١٧ رمضان بمقر الجمعية وسيتضمن الحفل بعض الفقرات الثقافية والترفيهية والسحب على مسابقة رمضان الكبري وستوزع المسابقة ضمن نشرة «نحو المعالي» والتي تتضمن بعض المواضيع الرمضانية ومسابقة رمضان الكبري ويمكن الحصول عليها من الجمعية. وتوزيع المستحقات النقدية لأيتام امارة عجمان والتي يخصصها لهم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان ويبلغ عدد الأيتام المستحقين ٤٠٠ يتيم.

مدير منطقة أبوظبي لدى تفقده احدى لجان الامتحانات. (تصوير: يوسف العدان)

بدء امتحانات الفصل الأول للمرحلة الاعدادية
اعادة توزيع درجات الفيزياء لطلاب الثانى الثانوى

■ كتب - جمال أبوطالب:

■ بدأ طلاب صفوف المرحلة الاعدادية امتحانات نهاية الفصل الدراسى الاول امس وفق جداول امتحانات كل منطقة ومكتب تعليمي.. حيث تقدم لهذه الامتحانات ٧٨ ألفا و٢٦٢ طالبا وطالبة على مستوى الدولة منهم ١٦ الفا و٣٤٨ في ابوظبي و١٤ الفا و٢٢٢ في العين و٢٦٩٧ في الغربية و١٠ آلاف و٤٢٣ في دبي و٩٤٩٩ في الشارقة و٤٥٨٦ في عجمان و١٧٣٠ في أم القيوين و٩٦٨٠ في الشرقية و٩٠٧٧ طالبا وطالبة في المدارس الاعدادية برأس الخيمة.

وقد ادى طلاب الصف الاول الاعدادى في منطقة ابوظبى التعليمية امتحاناتهم في مادة الرياضيات وطلاب الصف الثانى الاعدادى في مادة التاريخ والتربية الوطنية وطلاب الصف الثالث الاعدادى في مادة العلوم، كما ادى طلاب صفوف المرحلة الاعدادية في المناطق والمكاتب التعليمية امتحاناتهم وفق جداول امتحانات كل منطقة ومكتب تعليمي.

وقد قام السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبى التعليمية بجولة صباح امس في لجان امتحانات مدرسة زايد الثانى الاعدادية للاطمئنان على سير الامتحانات حيث ناقش الطلاب في اسئلة مواد امس واطمأن على انها في مستوى الطالب المتوسط.

وصرح السيد عيسى السويدى انه لم يتلق اية شكاوى من امتحانات امس، كما لم يكن هناك أى غياب يذكر.

ومن ناحية اخرى واصل طلاب صفوف المرحلة الثانوية في مدارس الدولة امتحاناتهم امس حيث تقدم لهذه الامتحانات ٥٢ ألف طالب وطالبة من بينهم ١٠ آلاف و٨٢٦ في ابوظبى و٨٩٦٣ في العين و١٥١٩ في الغربية و٧٥٥٠ في دبى و٧٠٠٩ في الشارقة و٣٠٧٠ في عجمان و١٣٠٨ في ام القيوين و٦٢٣٤ في المنطقة الشرقية التعليمية و٦٢٧٥ في المدارس الثانوية برأس الخيمة.

وقد ادى طلاب المرحلة الثانوية امتحاناتهم وفق جداول امتحانات كل منطقة ومكتب تعليمى فقد ادى طلاب الصف الاول الثانوى في منطقة ابوظبى التعليمية امتحاناتهم امس في مادة اللغة العربية وطلاب الصف الثانى الثانوى بقسميه العلمي والادبي في مادة اللغة الانجليزية ورقة اولى وطلاب الصف الثالث الثانوى الادبى في مادة الفلسفة والاخلاق وطلاب الصف الثالث الثانوى العلمي في مادة الاحياء.

وقد قامت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة بجولة في لجان امتحانات مدرسة فلسطين الثانوية بأبوظبى وصرحت السيدة فخرية بوحليقة بأن امتحانات امس في المرحلة الثانوية كانت في مستوى الطلاب ولم تتلق اية شكاوى. وصرحت انه بناء على تعليمات السيد عيسى السويدى مدير ادارة المنطقة قد تمت دراسة شكوى طلاب وطالبات الصف الثانى الثانوى العلمي من صعوبة امتحان مادة الفيزياء حيث تم الحصول على عينة عشوائية من اجابات طلاب وطالبات الثانى الثانوى العلمي في مادة الفيزياء محل الشكوى وتمت اعادة توزيع الدرجات على اسئلة هذه المادة وفروعها بما فيه مصلحة الطلاب حيث اكدت شكاوى الطلاب والطالبات على صعوبة اسئلة هذه المادة. وقد تم ارسال نموذج تحليل الورقة الامتحانية لمادة الفيزياء ومعالجتها باعادة توزيع الدرجات لصالح الطلاب الى جميع المدارس الثانوية للاهتداء بها اثناء تصحيح هذه المادة.

وتنتهي امتحانات طلاب المرحلة الثانوية يوم الثلاثاء القادم بالنسبة للبنين ويوم ٢٠ يناير للطالبات.

وتبدأ غدا الثلاثاء ١٤ يناير امتحانات صفوف المرحلة الابتدائية العليا على مستوى الدولة.

٧٠ مشاركا في جائزة غانم غباش للقصة القصيرة

■ الشارقة - الاتحاد: بلغ عدد المشاركين في مسابقة غانم غباش للقصة القصيرة ٧٠ مشاركا من مختلف انحاء الدولة.

وتقوم لجنة تحكيم خاصة مشكلة من مجلس ادارة اتحاد كتاب وادباء الامارات بقراءة وتقييم هذه القصص واعلان النتائج في النصف الاول من شهر فبراير القادم.

ويذكر ان هذه المسابقة السنوية تنظم بالتعاون بين النادي الاهلي بدبي واتحاد كتاب وادباء الامارات، وهى الدعوة السابعة للمسابقة.

ندوة دينية بنادي الضباط في العين

■ العين - الاتحاد: ينظم قسم العلاقات العامة بادارة شرطة العين في التاسعة والنصف من مساء اليوم ندوة دينية بعنوان «رمضان بين الواقع والواجب» وذلك بنادي ضباط الشرطة بالادارة ويحاضر فيها د. محمد عجاج الخطيب ود. مصطفي غلوش من جامعة الامارات.

حوادث وقضايا

الحكم باعدام ثلاثة اشخاص وحبس رابع ٤ سنوات بتهم حيازة وترويج وتعاطى المخدرات

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ اصدرت محكمة جنايات عجمان الاتحادية برئاسة القاضي سلطان خليفة بخيت المطروشي رئيس محكمة عجمان وعضوية القاضي حمود بن عبدالله الحمود والقاضي عبدالله عبيد وبحضور وكيل النيابة حمد الشعالي وامانة سر السيد صلاح محمد السيد حكما «قابلا للاستئناف» باعدام ثلاثة اشخاص ادينوا في قضية مخدرات وسجن الرابع اربع سنوات عن تهمة التعاطي ومصادرة المضبوطات واتلافها.

وذكر رئيس محكمة عجمان القاضي سلطان المطروشي انه وبالجلسة العلنية المنعقدة في يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/١/٧ وبعد مطالعة الاوراق وسماع المرافعة وحيث ان النيابة العامة اسندت الى المتهمين رياض.م.ح وحكيم.ك.أ وصالح.م.ي وحسين.ع.م وبتاريخ ٩٥/١٠/٢٦ وبامارة عجمان للمتهمين الاول والثاني جلبا مواد مخدرة (هيروين) في غير الاحوال المصرح بها قانونا وبالنسبة للمتهمين الاول والثاني والثالث حازوا مواد مخدرة «هيروين» بقصد الاتجار في غير الاحوال المصرح بها قانونا وبالنسبة للمتهم الرابع وحده تعاطى مواد مخدرة حشيش في غير الاحوال المصرح بها قانونا واضاف القاضي سلطان المطروشي ان المحكمة طلبت عقابهم وفقا لأحكام مواد قانون مكافحة المخدرات.

واكد القاضي سلطان المطروشي رئيس محكمة عجمان ان المحكمة اطمأنت وارتاحت الى ادلة الثبوت ضد المتهمين الذين اعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم في جلب وترويج المخدرات. وقال ان ما لجأ اليه الدفاع مجرد محاولة لدرء الاتهام والمحكمة بما لها من سلطة تقدير الدليل المطروح فانها تطمئن تماما الى ادلة الثبوت.

وقد استقر في يقين المحكمة على ان المتهمين الاول والثاني جلبا مواد مخدرة «الهيروين» في غير الاحوال المصرح بها قانونا وان المتهمين الاول والثاني والثالث حازا بقصد الترويج والاتجار مواد مخدرة «الهيروين» وذلك ايضا في غيز الاحوال المصرح بها قانونا وان المتهم الرابع تعاطى مادة الحشيش المخدر في غير الاحوال المصرح بها قانونا وبذلك يكونون قد ارتكبوا الجناية المؤثمة بالمواد ١، ١/٦، ١٧، ٣٩، ٤٨ من قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ١٤ لسنة ١٩٩٥ وبما يتعين معه والحال كذلك عقابهم عنها واعمالا لاحكام المادة ٢١٢٥ من قانون الاجراءات الجزائية رقم ٣٥ لسنة ١٩٩٢، وعلى النحو الوارد بالمنطوق.

وقال رئيس محكمة عجمان القاضي سلطان المطروشي ان لهذه الاسباب سالفة الذكر حكمت المحكمة حضوريا بمعاقبة المتهمين الاول والثاني والثالث وذلك باعدامهم بالوسيلة المتاحة بالدولة عن الاتهام المسند اليهم وبسجن المتهم الرابع اربع سنوات عن التهمة المسندة اليه وبمصادرة المضبوطات واتلافها.

.. وتأجيل النظر في قضية مخدرات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة أمس تأجيل النظر في دعوى الاستئناف التي قدمتها النيابة العامة برأس الخيمة وطلبت فيها اصدار حكم الاعدام على المتهمين وهما «زهران. م. م» وافد عربي «ح. م» مواطن الى يوم ٢٦ يناير الحالي وذلك لتقديم مرافعات وكيلي المتهمين.

وكانت محكمة الاستئناف قد عقدت جلستها أمس برئاسة القاضي الشرعي أحمد أمين واستمعت الى اقوال ضابط قسم مكافحة المخدرات بشرطة رأس الخيمة وقررت التأجيل للنظر في القضية لاستكمال الاطلاع على مرافعات المتهمين.

تأجيل قضية قاتلة زوجها

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية في جلستها امس بتأجيل قضية المواطنة خ-ح-ع التي وجهت اليها النيابة العامة تهمة قتل زوجها عمدا الى جلسة ٩ مارس المقبل للاستماع الى مرافعة النيابة العامة وتقديم اثبات حصر ارث المجني عليه.

٥ حوادث حريق والخسائر ٧٢ ألف درهم

■ وقعت ٥ حوادث حريق أمس الاول على مستوى الدولة اسفرت عن احتراق كرفان بمزرعة في منطقة العوير بدبى ومحل تلميع سيارات بالشارقة ومنزل بمنطقة بنى ياس وغرفة نوم باحدى الشقق السكنية بأبوظبى وشقة ببناية بخورفكان. وقد بلغت قيمة الخسائر المادية ٧٢ ألف درهم.

البنية الثقافية في الامارات... أين هي؟!!

بقلم: نجيب الشامسي

بعد مضي خمسة وعشرين عاما من قيام دولة الامارات العربية المتحدة. يتحدث الجميع عن التطورات التي شهدتها الدولة في مختلف المجالات سواء الاقتصادية ام الاجتماعية ام السياسية ام الثقافية.. وما من شك ان الامارات وخلال هذا العمر الزمني القياسي حققت نقلات كبيرة جسدتها الأحداث الاجتماعية والاقتصادية وغيرها والتي شملت كافة مناحي الحياة.. ولقد ساهمت هذه النقلات في بناء اسم الدولة داخليا وخارجيا وفي تحقيق البنية الأساسية للمجتمع..

ولكن في خضم الحديث من هذه التطورات او هذه النقلات، لابد من وقفة تأمل لتشخيص الواقع الثقافي الذي وصلت اليه الامارات لتحديد معالمه والنقاط المضيئة في المسيرة الثقافية هذه وتحديد أوجه الضعف او الخلل في هذه المسيرة لكي نعمل سويا على معالجتها وبحيث لا تصبح عقبة امام المسيرة. ذلك لأن العمل الثقافي أمر شاق لأنه يتعامل مع الانسان وليس الآلة او الشارع او العمارة. ولأن الانسان هو اساس البناء وهدفه ومستقبل هذه الدولة..

من هنا فان البنية الثقافية في الامارات هي اللبنة الأولى في بناء الدولة العصرية. حيث تأتي البنية الاقتصادية. ثم البنية الاجتماعية... وحينما تكون البنية الأولى قوية وصلبة فان البناء سوف يكون قويا وقادرا على مواجهة الطوفان او الرياح العاتية بسمومها سواء تلك القادمة من الشرق ام من الغرب... ولكن للبنية الثقافية معطياتها ومظاهرها والياتها واهدافها. فاذا كان هدفها هو بناء الانسان الواعي والقادر على استيعاب التطورات والأحداث التي تدور حوله، والمشارك بفاعلية في بناء مجتمعه. فان آلياتها هي المؤسسات المعنية بالعمل الثقافي وتأصيل الثقافة الوطنية. والارتقاء بنوعية الثقافة أكثر من كميتها او حجمها او اتساع مساحتها.. اما معطياتها ومظاهرها فهي مجموعة الأنشطة الثقافية التي تقدمها المؤسسات الثقافية وشريحة المثقفين ايا كانت او كانوا وذلك في هيئة جرعات ثقافية قد تساعد الانسان في الارتقاء بوعيه او تساعده في الشفاء من مرضه. أم تساهم في تفاقم وعيه وتأزم حالته الثقافية فالى اي مدى استطاعت هذه المؤسسات الثقافية وشريحة المثقفين المساهمة في ايجاد المناخ الثقافي الصحي الذي يساهم في بناء وعي الانسان وذلك في مسيرة الخمسة والعشرين عاما من عمر دولتنا الفتية..

لنحدد في بداية الأمر المؤسسات الثقافية وشريحة المثقفين ومساهمتها في البنية الثقافية في دولة الامارات. سواء كانت هذه المؤسسات رسمية ام اهلية، مع تحديد معوقاتها وذلك انطلاقا من الأمانة العلمية..

وزارة الاعلام والثقافة:

لكون هذه الوزارة هي الجهة المعنية الأولى بنشر الوعي الثقافي وابراز الصورة الحضارية للمجتمع. فمن الطبيعي تحديد دورها ومدى اسهامها في البنية الثقافية على مدار الخمسة والعشرين عاما.. بصفتها رافدا ثقافيا.. والمظلة الثقافية المناط اليها حماية وتوجيه المؤسسات الثقافية الأخرى ولا سيما الأهلية منها، وكذلك باعتبارها الملجأ الأخير والمعين الأول لشريحة المثقفين لكي تتاح لهم فرصة تفعيل الثقافة النوعية في الدولة.

ولقد توفر لهذه الوزارة الامكانيات المالية والبشرية الكبيرة في بداية قيام الدولة، وكان عليها الموازنة بين شقي عملها كوزارة اعلام، وثقافة.. وبالفعل وظفت هذه الوزارة امكانياتها في نشر الوعي الثقافي مستفيدة من شقها الثاني وهو أجهزة الاعلام المختلفة. وكان نتيجة ذلك ان شهدت السنوات الأولى طفرة كبيرة لحجم النشاط الثقافي للوزارة سواء ذلك المتمثل في الموسم الثقافي الذي شهدت فيه الدولة حضورا كثيفا من المحاضرين والمفكرين والشعراء والأدباء الذين استقطبتهم الوزارة من كل صوب وحدب وكانت تجزل لهم العطاء. فعرفت الامارات مفكرين وعلماء وأدباء ومثقفين لم يكن احد يفكر ان يقدم هؤلاء الى الامارات.. ولكن كان لوزارة الاعلام من خلال موسمها الثقافي الدور في استقطاب هؤلاء ليسهموا في اثراء الوعي الثقافي في الامارات..

من ناحية أخرى فتحت الوزارة ذراعيها للكتاب والأدباء والباحثين والشعراء من ابناء الدولة او المقيمين فيها والذين يرغبون في نشر ابداعاتهم وكتاباتهم واشعارهم، حيث قامت الادارة الثقافية وعلى سنوات طويلة خاصة في فترة السبعينات بطباعة ونشر العديد من الكتب والدراسات ودواوين الشعر لأبناء الدولة او المقيمين فيها على حد سواء وكانت تخصص لهؤلاء مبالغ مجزية لتشجيعهم على الاستمرار في الكتابة. فضلا عن قيام الوزارة ممثلة في الادارة الثقافية بشراء كتب من المؤلفين والكتاب المواطنين والمقيمين العرب كل ذلك من أجل تشجيعهم نحو المزيد من الابداع والمساهمة في نشر الوعي..

ومن ناحية ثالثة كانت الأنشطة الثقافية الأخرى التي تنظمها الوزارة في تلك الفترة والتي تمثلت في معارض الكتاب، وانشاء المكتبات العامة والحرص على المساهمة ودعم الفعاليات الثقافية الأخرى كالمسارح والجمعيات الثقافية الأخرى. فضلا عن مساهمتها غير المباشرة ومن خلال اجهزة الاعلام المختلفة التي كانت تسجل حضورا واضحا في تغطية كل الفعاليات الثقافية.. كذلك القوافل الثقافية التي كانت تسيرها الوزارة الى المناطق النائية والمناطق الريفية في الدولة وصولا الى نشر الثقافة والوعي الى اكبر مساحة ممكنة من الدولة. حيث كانت هذه القوافل تعرض افلاما ثقافية وتثقيفية ووثائقية وسينمائية ليتم ربط هذه المناطق والمقيمين فيها بمراكز المدينة..

ولكن، رغم كل هذه الجهود الا ان وزارة الاعلام والثقافة كانت تقوم بها من منطلق نشاط مناط تنفيذه اليها دون ان تخضع هذه الفعاليات او الأنشطة لخطة او برنامج ثقافي يأتي ضمن استراتيجية ثقافية تنموية تتحدد فيها الأهداف والأطر والآليات.. وكانت الوزارة تقوم بهذه الفعاليات اسوة بالوزارات الخدمية الأخرى حيث كانت الوفرة المالية. وكان حجم الانفاق كبير وغير مدروس. لذا كانت النتيجة تعرض هذه الوزارة الى انتكاسة في الجهد والدعم والامكانيات، حينما لم تستطع مواصلة هذا النشاط الذي بدأته بسبب ضعف الامكانيات المالية بعد الضمور الذي اصاب الميزانية الاتحادية وتقليص ميزانية الوزارة الذي أول ما ظهرت بوادره اي الضمور على الأنشطة الثقافية التي يفترض ان تعطى الأولوية.. وتم تركيز الانفاق على الشق الآخر من عمل الوزارة وهو الاعلام الذي اصبح مع الايام يعاني الكثير هو الآخر.

والمتتبع للنشاط الثقافي للوزارة خلال تلك الفترة (فترة الطفرة في النشاط) بأن هذا النشاط يركز على الكم المقدم اكثر منه على النوعية او الكيف.. اذ يلاحظ انه نشاط في مجمله يعد نشاطا كميا اكثر من كونه نوعيا الهدف منه تحقيق الوعي الثقافي لانسان الامارات ويعزى ذلك الى غياب الاستراتيجية الثقافية. ومع ضعف الامكانيات ضعف النشاط واختفت معالمه. حيث توقف نشاط الموسم الثقافي. وتساءل جمهور الامارات كثيرا عن سبب هذا التوقف الذي طال كثيرا.. كما اعلن المسؤولون في الادارة الثقافية عن افلاس موازنة الكتب، حيث لا يستطيعون طباعة الكتب او شراء حقوق او دعم الكتاب والباحثين... بل وحتى شراء نسخ من كتب او اصدارات كتاب وأدباء..

كذلك الأمر لمسيرة القوافل الثقافية التي توقفت تماما عن تأدية الدور المنوط بها بسبب العجز في موازنة الثقافة بالوزارة، وبالتالي ضعف التواصل الثقافي بين المدينة والمناطق الريفية الأمر الذي ادى الى وجود فراغ كبير لدى ابناء المناطق الريفية وخاصة لدى شريحة الشباب وكان نتيجة هذا الفراغ انتشار الأمراض الاجتماعية التي أضحت تفتك بشباب هذه المناطق..

ولم يقتصر الضمور المادي على هذه الخدمات الثقافية فحسب، وانما تعدى ذلك الى التوجه لدى وزارة الاعلام والثقافة المتمثل في انشاء مراكز ثقافية بامارات الدولة بحيث يتم النشاط الثقافي ليشمل مساحات اكبر من مناطق الدولة، الذي مع اضمحلال الاعتمادات المالية المخصصة للجانب الثقافي توقف هذا التوجه ولم تتمكن الوزارة من تنفيذ هذه المشاريع سوى ذلك المركز الذي تم انشاؤه في مدينة الفجيرة..

كما انعكس هذا الوضع على الجمعيات التي تعتمد على دعم الوزارة لها. كالمسارح والجمعيات الشعبية حيث ضعف عطاء المسارح العاملة في الدولة بسبب امكانياتها المالية المحدودة وكذلك الجمعيات الأخرى التي اصبحت تمول نفسها ذاتيا لتتمكن من الاستمرار في الساحة الثقافية.. وسوف نأتي الى تشخيص الوضع السائد في هذه الجمعيات والمسارح كل على حدة في سياق تحليلنا لمعطيات هذه الجمعيات ومدى مساهمتها في النشاط الثقافي..

ومع ضعف امكانيات الوزارة في الجانب الثقافي، كان الأمر سيؤدي الى شلل في الحياة الثقافية ولكن ما عوض عن هذا الضعف. وما ساهم في ضخ دم جديد في شريان الحياة الثقافية في الامارات بروز دور المؤسسات الثقافية كالمجمع الثقافي في ابوظبي. ودائرة الاعلام والثقافة في الشارقة. وهي مؤسسات ثقافية تتبع اداريا وماليا للحكومات المحلية في الامارتين. حيث عوضتا هاتين المؤسستين الثقافيتين عن تضاؤل الدور الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة التي تحولت مع مرور السنوات الى وزارة اعلام فقط. بل ان حتى الاعلام لم يعد يخدم الهوية الوطنية لأبناء الامارات، وحتى الشخصية العربية لمجتمع الامارات.. وسوف نأتي لدور المؤسسات الثقافية في حلقة أخرى نستطلع فيها الدور الذي قامت به هذه المؤسسات ونوعية الثقافة التي تقدمها في المجتمع.. وما ينتظره الجمهور منها.

في ضوء، ما تقدم وفي ظل معطيات هذه الوزارة كانت دعوتي السابقة الى ضرورة وجود وزارة للثقافة والتراث القومي. تعنى بالثقافة عامة والثقافة الوطنية خاصة، لتأصيل الثقافة ووضع معايير دقيقة وموضوعية للعمل الثقافي. لتكون هذه الوزارة هي المعنية بالثقافة، ولتمسك زمام الأمور والقيادة ولتكون المظلة التي تحمي العمل الثقافي وترسم استراتيجية العمل الثقافي في الامارات.

ثم جاءت فكرة انشاء مجلس اعلى للثقافة والفنون والآداب التي اطلقها معالي وزير الاعلام والثقافة من منطلق ضرورة وضع صيغة جديدة للعمل الثقافي بدلا من تشتت الامكانيات والجهود بين مؤسسات قد ساهمت الى حد ما في الفعل الثقافي رغم تشوهات هذا الفعل..

لقد كانت هذه الدعوة في انشاء مجلس اعلى للثقافة تأكيدا لحالة اللاتوازن للعمل الثقافي الذي تشهده الدولة ولضرورة تجسيد التعاون والتنسيق الثقافي بين هذا المجلس وصولا الى تحقيق الهدف الأسمى وهو بناء الانسان الواعي والمدرك لواجباته والقادر على مواجهة تحديات عصره، والقادر على القيام بدوره تجاه وطنه وامته وسوف نأتي الى تحديد الدور المطلوب من وزارة الاعلام والثقافة في ثوبها الحالي او الدور المنتظر من المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب عندما تجد هذه الفكرة النور، وتخرج الى حيز الوجود في ظل ارادة اكيدة في بناء صرح الثقافة والمعرفة والفن في دولتنا الحبيبة لننظر نحن ابناء الدولة والمعنيين بالفعل الثقافي الى المستقبل بنظرة اكثر تفاؤلا واكثر طموحا خلال الخمسة والعشرين عاما من العمر القادم لدولتنا الذي يكون الشباب الواعي والانسان الواعي هو الوحيد وهو الحصن المنيع لوطنه.

الفرق بين الصراخ والصمت

تكتبها: ميسون الخالدي

(لقد كان التشكيل وما زال تعبيرا آخر عن الهواجس والاماني عن المفارقات الذهنية القادمة من متاهة الزمن العربي واشياء عالمنا المعاصر المترع بالنتوءات والآلام).

تخللت هذه الفقرة كلمة دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في مقدمة الكتيب الذي صدر بمناسبة المعرض السادس عشر لفناني جمعية الامارات للفنون التشكيلية والذي يستمر من الخامس وحتى الثامن عشر من يناير وتعتبر هذه الجمعية الانموذج الارقى والاجمل في دولة الامارات للمؤسسات الثقافية وهي دائما تسير نحو الافضل والاجود، واشراف دائرة الثقافة والاعلام على هذه الجمعية وتوفير كل الامكانيات للتطوير وتقديم الارقى من الاعمال فرصة تفتقدها كثير من الجمعيات والمؤسسات الثقافية ويلاحظ في كل علم وفي كل معرض دخول اسماء جديدة تتفاوت اعمارها وجنسياتها وأجناسها ولا يترفع كبار الفنانين من امثال عبد القادر الريس وعبد الرحيم سالم وموسى الحليان وغيرهم من وضع لوحاتهم واسمائهم بجانب اسماء جديدة بالفن وصغيرة بالسن؟ ان هذه الاسرة النموذجية في عالم الفن التشكيلي جعلت من هذه المعارض مرحلة متطورة من الفن التشكيلي في دولة الامارات.

تحتضن جمعية الفنون التشكيلية في الامارات هؤلاء الفنانين منذ نعومة اظافرهم تمنحهم الوقت وتشذب قدراتهم وملكاتهم الفنية بالورشات المتواصلة وبرعاية الكبار للصغار وتقديرهم لهم في هذه المعارض تختلف المدارس الفنية فيما بين المشاركين ومع هذا لا ينتقص احد من عمل الآخر، ولا يقلل من شأنه او عمله او انتاجه او مدرسته في نفوس أعضاء الجمعية روح جميلة دفعت بكل افراد الاسرة لتجويد انتاجها وتقديم الافضل.

بصراحة تفتقد ساحة الادباء والمثقفين لهذه الروح وليت الامر يتوقف عند هذا الحد، انما كل مدرسة ادبية تشن حربا شعواء حامية الوطيس اما علانية عن طريق التشهير والتحقير واما سرا عن طريق التهميش وغض النظر وفي كل الحالات لا يدل هذا الا على عدم الثقة وضعف الشخصية واحيانا اقابل شخصيات ادبية اولى بها المصحات النفسية وهذا ما جعل الثقافة المحلية مكانك سر بغض النظر عن المدرسة التي تنتمي اليها، وتنتقل الحرب فيما بعد الى اسوأ مرحلة وهي مرحلة الطعن في الظهور فيما يخص الامور الشخصية جمعية الامارات للفنون التشكيلية تشرف عليها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وتوفر لها الامكانيات وتذلل لها الصعاب وفيما بين اعضائها علاقة غاية في الاحترام والتقدير علاقة تأخذ لونا راقيا وجميلا لذلك نجد التألق الدائم والمعارض الناجحة، وفنانوها يحصدون الجوائز بذات الصمت الذي يمارس في العمل.

أيها الأدباء اتدرون ماذا فعل بكم الصراخ والتجريح والتحقير لقد اسقطكم في هاوية التفاهة والكسل والجمود.

همس الحروف لعلي القيم رؤى في التراث والثقافة والفن

■ دمشق - وليد العودة:

■ «همس الحروف» رؤى في التراث والثقافة والفن ... عنوان الكتاب الجديد للاستاذ «علي القيم» معاون وزير الثقافة في الجمهورية العربية السورية... صدر حديثا عن دار مكتبة الابجدية بدمشق وهو عبارة عن مجموعة مقالات ودراسات في الثقافة والفن والتاريخ الاثري نشرها في الصحف السورية والدوريات العربية.

وقدم للكتاب الاديب «رياض نعسان آغا» حيث جاء في تقديمه:

«لقد احببت في «علي القيم» حبه للثقافة واكتفاءه بها زادا وثروة واحببت في كتاباته انصافه للحقيقة وخلاص احكامه النقدية من المحاباة او التقرب ومن المغالاة والاطناب ومن الانانية او المزاج الشخصي وابتعاده عن خصومات الصحافة والنقاد وعن التحيز والتعصب المقيتين».

هذا ويحتوي كتاب «همس الحروف» على ٨٧ عنوانا في ٢٨٧ صفحة من الحجم الكبير نختار من عناوينه: «عاشق اوغاريت وداعا» ويتحدث الاستاذ «القيم» فيه عن الكاتب «انيس فريحة» سيد من كتب وبحث في التاريخ والعادات والتقاليد واللغات واللهجات العربية المشرقية القديمة حسب ما ذكر الاستاذ «القيم» في كتابه ويضيف بالقول، كان لكتب وابحاث «انيس فريحة» دورها الكبير في تكوين الشخصية العربية من خلال علم التاريخ الذي يراه يندرج في علوم عدة ... علم السيكولوجيا علم الفولكلور والانتربولوجيا والفلسفة والمجتمع والدين ... كما دافع في كتاباته عن الفولكلور الذي يعيش فينا رغم حزننا به ورغم ضحكنا من سخافاته. وطالبنا الا نتخلى عنه. لانه برأي الكاتب «فريحة» خالد في تصرفاتنا وسلوكنا وعاداتنا وعقائدنا وفرحنا وغمنا وحزننا.

غلاف الكتاب

وفي عنوان آخر من كتاب «همس الحروف» يرى الاستاذ «القيم» ان دراساتنا التاريخية مهما بلغت من الدقة والتمحيص والدراسة المتأنية تبقى بعيدة عن الصحة المطلقة وبخاصة فيما يتعلق بتاريخ المشرق العربي القديم ... لان بعض من يكتب التاريخ في هذه الايام يقلل من اهميته ويحط من قدره بتسرعه باطلاق الاحكام المطلقة على الاحداث التي يؤرخ ويكتب لها.

ويرى الاستاذ «القيم» في نهاية دراسته ان التاريخ حوار بين الماضي والحاضر، بين اجيالنا والاجيال السابقة ومن اجل هذا الهدف السامي ينبغي ان تتسع دائرة الحوار بين تاريخنا في مكانه الصحيح ونكتبه برواية صحيحة ثاقبة. بعيدة عن مقولة «الذي ينتهي التاريخ» وطفرة الدراسات التاريخية المتسرعة والادراك الجيد بان الكلمة الاخيرة في تاريخ اي عصر او اي حدث لم تقل بعد ولا يمكن ان تقال.

كما تحدث الاستاذ «القيم» من جانب آخر في كتابه «همس الحروف» عن المتاحف ودورها التثقيفي والتربوي ومن خلال علاقته الوطيدة بالمتاحف التي تعود لأكثر من عشرين سنة خلت ... مارس خلالها العمل الاثري من خلال دورات تدريبية وممثلا سوريا لدى بعض البعثات الاثرية الاجنبية وفيما قال عن ذلك:

ان المتاحف تقدم للمجتمع خدمة عامة بكل معانيها وهي وسيلة في سائد الثقافة العامة الضرورية الانسانية. ويرى ان متاحفنا مازالت مقصرة في تحقيق التواصل بينها وبين زوارها من الاطفال فمعروضاتنا لا تفي بتحقيق استجابات للطفل بالبحث عن الحقيقة في اصدق صورها ومعانيها. كما ان متاحفنا مازالت تفتقر الى وسائل العرض السينمائي والتلفزيوني التي اصبحت في وقتنا الراهن وسائل التعليم والشرح والدعاية التي لا غنى عنها في كل متاحف العالم الهامة. بالاضافة الى افتقارها الى استخدام طريقة الصوت والضوء التي تمكن من عرض الصور والاستماع الى اشرطة التسجيل.

المؤلف في سطور

- من مواليد عام ١٩٥٠ - اللاذقية «عين اللبن» على الساحل السوري.
- درس في مدارس وثانويات اللاذقية. حصل على اجازة عامة في الآداب. ودبلوم التأهيل التربوي من جامعة دمشق. يعد رسالة الدكتوراه.
- عمل في وزارة الثقافة «المديرية العامة للآثار والمتاحف» منذ عام ١٩٧٠. وتسلم عدة مهام ويشغل حاليا وظيفة معاون وزير الثقافة السورية.
- مارس العمل الاثري من خلال دورات تدريبية، وتمثيل سوريا لدى بعض البعثات الاثرية الاجنبية.
- عضو اللجنة العليا لترميم واصلاح الجامع الاموي الكبير بدمشق بموجب قرار رئيس الجمهورية الرئيس حافظ الاسد رقم «٣٦٠» تاريخ ١٩٩١/١٠/٦.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- عضو اللجنة الوطنية لمنظمات «اليونسكو» و «الالكسلو» و «الاسيسكو» للتربية والثقافة والعلوم.
- عضو اللجنة الدائمة للثقافة العربية التابعة لجامعة الدول العربية.

مذكرات دجاجة
هل بالحب وحده يحيا الانسان!!

بقلم: صلاح صلاح

صدرت الطبعة الاولى لرواية الدكتور آسحق موسى الحسيني عن دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٣، مع مقدمة بقلم الدكتور طه حسين. ثم تعاقبت طبعتها حتى عام ١٩٨٢ حيث صدرت ضمن سلسلة احياء التراث الثقافى الفلسطينى فى بيروت.

تقول الاسطر القليلة التى استهل بها الكاتب روايته «ايها القارئ الكريم: هذه القصة تصف حياة دجاجة عاشت فى بيتى، ووقعت بينها وبينى الفه ومحبة. فكنت اطعمها بيدى وراقب حياتها يوما بيوم. والاحداث التى ترويها وقعت لها بالفعل. وهى لاتتجاوز المألوف فى حياة الدجاج. ولو قدر لصديقتى الدجاجة ان تتكلم بلغة الانس لما قالت غير ما تقرأ. فأنا - فى الواقع - اترجم لك ما اوحت به الى. اما عنصر الخيال فضئيل. وهو لايعدو ان يكون تعليقا على هامش الحياة او تحليقا فى عالم المثل العليا».

اما عميد الادب العربى الدكتور طه حسين فيصف هذه الدجاجة بأنها عاقلة جدا. بل هى دجاجة مفلسفة تدرس شؤون الاجتماع فى كثير من التعمق. وهى دجاجة شاعرة تملك سحر البيان. وهى ايضا وفق رأيه دجاجة رحيمه تعطف على الضعفاء والبائسين، كما هى بليغة وفصيحة تفكر فتحسن التفكير.. الخ من الصفات الحميدة. مقدمات تفتح شهية القارئ الذى يمنى النفس ان يجد فى هذه الدجاجة وعلى لسانها ما حمله يوما ابطال كليلة ودمنة من حكمة ورمزية واسقاط على الواقع والحياة ما كانت حرية التعبير تسمح بها حين ذاك. ويزداد هذا الشعور تعاظما خاصة وان فلسطين فى تلك الايام كانت ترزح تحت حكم الانتداب البريطانى. وقد يصيب القارئ المتفاعل املا بأنه سيقرأ رواية كرائعة جورج اورويل الخالدة «حديقة الحيوان» خاصة لان رواية اورويل كتبت بعد مذكرات دجاجة بثلاث سنوات فقط. لكن ما ان يوغل فى القراءة حتى السريعة جدا كقراءة تقرير النشرة الجوية او اخر تصويحات نتانياهو حتى يصاب بصدمة لاتصدقها عيناه فيعود اليها مرة ثانية ليقرأ ببطء سلحفاء لعله غفل ولم يلاحظ ما جعل عميد الادب العربى يهيل عليها كل هذا المديح والاطراء. لكن حتى القراءة الثالثة لاتسعفه فى تغيير فكرة وجلى غبار دهشته. غير ان من قدر له ان يقرأ مقدمة الدكتور طه حسين لترجمة ديوان حافظ شيرازى للعربية والمديح الذى اغدق به على المترجم. لايصيبه العجب. حين يعلم مقدار ما ارتكبه المترجم من اخطاء يصعب حصرها وقد نجد عذرا للدكتور طه حسين بأنه لا يتقن الفارسية ولم يرجع لنص شيرازى الاصلى ليعرف جودة الترجمة، لكن ما العذر الذى يمكن ان تجده هناو الكتاب مكتوب بلغة هو عميدها.

تبدأ المذكرات من انتقال الدجاجة الى بيت جديد وتصف لنا الحزن القصير الذى اصابها على فراق بيتها القديم الذى رغم انها تجد فيه ميدان الحياة الواسع والهواء الطلق، لكنها تشكو فيه من عسر الحياة وقلة الطعام. وبعد اجراء مقارنة بين البيتين وفراق زوجها تجد ان اسلها يعود الى عدم سؤالها عن رأيها فيما اذا كانت تؤثر البقاء ام الرحيل وتتساءل محقة «هل من الانصاف ان انزع من بين عشيرتى قسرا دون سبب؟ «غير انها تتقبل ذلك دون اعتراض وتجد للعمالقة - تعنى بنى الانسان - عذرا» «فلأولئك العمالقة احيانا فهم وبصر فى الحياة» ومن ثم تصل الى نتيجة ستتحكم فى مجريات تفكير الدجاجة والرواية الى اخر سطر فيها وهو ان الانسان مسير فى هذا الوجود وعليه تقبل كل ما يصيبه دون اعتراض «يظهر ان المخلوق مسيرا فى هذا الوجود، وانه يدفع الى الخير او الشر دفعا ليس له فيه رأى ولاحيلة. وما دام الامر كذلك فلم يعنى المخلوق بكشف الغيب وتعجل المصير. ليعمل فى يومه ما يؤمن له الراحة والسرور، ويترك الغد لبارئ الخلق». ويصل هذا التفكير الجبرى بالدجاجة الى القول «الحق اننى كنت اؤثر ان انجو من هذا المأزق بأن اعيش مع زوجى وحيدة. فلا اتهمه ولااكد عيشى بوجود سائر زوجاته. ولكن اليست هذه انانية منى؟ لم لا اقنع قناعة سائر الزوجات؟ ولم افسد حياتى بهذه المطامع البعيدة؟ لنأخذ الحياة كما هى ان شئنا ان ننعم بالطمأنينة. فالحياة معقدة مبهمة. ولاسبيل الى خلقها خالية من هذا التعقيد والابهام».

لااختلاف مع نظرة المؤلف فى الاحتفال بفرح الحياة وترك الغد وما يخبئه لنا للبارى عزوجل. ولكن التطرف فى هذه الفلسفة الجبرية يطرح تساؤلات تقع فى صميم نظرة الدين للحياة والانسان. كيف يفسر الحسينى ودجاجته الآية الكريمة.

«وهديناه النجدين» وهل حب المرأة لزوجها يقع فى خانة الانانية؟ لاتقبع خطورة هذه النظرة المتطرفة هنا فقط، لكنها تتجاوز ذلك كما سنرى لتشمل قبول الاحتلال. لعل الكاتب كان يدرى خطورة تفكيره فحاول تغليفه بفكرة الحب والمحبة ونكران متاع الحياة الدنيا «لقد خاب من ظن ان النعمة فى المتاع او المسكن او الملبس او الطعام اوالشراب. ان النعمة هى الحب وحده. فان وجدت تركزت جميع نعم الدنيا فيه. وان فقد عادت نعم الدنيا جميعها الى العدم».

لابأس بالحب وفلسفته. لااعتراض، لكن كيف سيطبق ذلك عمليا على الحياة خاصة عندما تعيش الدجاجات فى نشوة عارمة مع زوجهن الوسيم ذى السيقان النحيلة كما تعيد وتكرر الدجاجة فى اكثر من موضع. وفجأة «فيما نحن فى هذه النشوة هبط علينا عدو مخيف. لاادرى من اين جاء. كيف استطاع ان يجد وسيلة الى عالم الارواح الذى كنا فيه».

يقع الصراع المرعب الذى تتوهم الدجاجات بأن الزوج هالك فيه لامحالة. لكن قوة الله تحل فى الزوج وينتصر ويطرح الخصم المعتدى خارج الجدار. هنا لاتبدى الدجاجة اعتراضا على استعمال القوة. لكن الزوج يموت لاحقا متأثرا بجراحه فتشعر دجاجتنا بالفجيعة «وافجيعتاه! لقد انهار عمود بيتنا، وحامى حمانا، واسد عريننا، واصبحنا نهبة لكل غاز» وتصل الفجيعة بها لتصرخ مثل هاملت فى خطبته الشهيرة «ان تكون اولا تكون هذه هى المسألة التى يتساءل فيها لم وضع الله قانونه بتحريم الانتحار. تقول الدجاجة «لولا ان فى تمنى الموت نكرانا لنعمة الخالق لتمنيته. ولولا ان الانتحار ثورة طائشة على حكم الله لالتجأت اليه فى رضى واطمئنان».

بعد موت الزوج تقرر الدجاجات الاتحاد للتغلب على الحزن ولان الحياة تقوم على الحب لا الحزن «ان الحب اذا دخل قلبا طهره من الجشع والحقد والبغض وكل رذيلة تتصل بالمخلوق. وان الحب قوة نشيطة مسيرة الى الخير والصلاح». وتسترسل دجاجتنا فى فلسفتها المثالية التى لااختلاف عليها لترفض الجشع والتنافس والاحتراب، ثم اليس للمعدة حد لن تتعداه؟ اليس للجسم طاقة محدودة لاسبيل الى توسيعها؟

فعلام اذن الجشع والاحتراب والتنافس؟ «وتصف هى فى طريقها لمساعدة دجاجات جائعات العملقة - البشر - فرأينا فى طريقنا عمالقة جبارين. يسيرون متكبرين مختالين، وكأن الدنيا تسير وفق رغبتهم وطوع ارادتهم. وما كنا ننال منهم الا الشزرات الممزوجة بالكره والازدراء، وكأن الذى خلقهم غير الذى خلقنا» «وتصف عقل العمالقة وافعالهم فى مكان اخر» العمالقة الذين تميزوا بزعمهم بالعقل انحطوا عن عالى النجوم والنبات بما افسدوا فى الارض.. لقد ثبت ان عقل العمالقة المألفون اضعف من قوة الفطرة، وما عليهم ان ارادوا اصلاح انفسهم حقا الا ان يتركوا عقولهم المأفونة جانبا، وان يستسلموا للفطرة، فهى ارشد الى الصواب والحق. «اليس فى ذلك تناقض مع ورد فى اول الرواية بأن للعمالقة فهما وبصرا فى الحياة لايقف الامر عند ذلك، فعندما يقرر صغار الدجاج مقاومة العمالقة ترى الدجاجة الحكيمة الفيلسوفة ان مقابلة الشر بالشر والظلم بالظلم والعدوان بالعدوان ستؤدى الى نتيجة واحدة لاشك فيها وهى الانتقام، وان يصرع العمالقة الدجاج لذا الحكمة هى فى نشر المبادئ السامية التى تصور الطغيان والبغى والظلم اصدق تصوير.. ومرضاه الله لن تكون الا بنشر العدل والحق والسلام بين جميع المخلوقات.

وقد نستسلم مرة اخرى امام هذه الفلسفة الانهزامية بحجة ان العدو هو عملاق فوق طاقة الدجاج، وان الازهار اكثر تقدما من العمالقة فهى لاتستأثر بمكان خصص لغيرها، كما انها تعيش معا بسلام ووئام مهما كان لونها او نوعها. لكن كيف يكون رد فعل الدجاجة العاقلة اذا غزا دجاج غريب بيتها؟

تقول الدجاجة «نحن بين امرين، اما ان نتنازل عن مأوانا، او نتمسك به ونطرد الغريب منه». عندما يصيح الاخرون بالتمسك بالبيت، تعترض دجاجتنا الحكيمة العاقلة جد عاقلة، كما يصفها الدكتور طه حسين، وترى ان الافضل ترك البيت للمعتدى «قلت: اذن ليس لكم الا ان تنتشروا فى هذه الارض، وتبشروا الخلق بالخضوع للحق وحده، وتقنعوا الباغى بأن يغيه يرديه. وعندئذ تحلون قضية عامة انما قضيتكم جزء منها، وليذهب كل واحد منكم الى بقعة من بقاع الارض وليوقف نفسه على نشر العدل والمساواة والمحبة بين الخلق جميعا. ولتكن نفسه اصلب من الصخر فلا تلين ولاتستسلم، لتزدكم المصاعب قوة...»

هل من داع للاسترسال فى فلسفة الدجاجة العاقلة جدا..

هل يمكن التصور ان هذه الزواية والفلسفة تقال سنة ١٩٤٣، يوم كان الشعب الفلسطينى يقاوم العصابات الصهيونية فى معركة ذهب ضحيتها اكثر من خمسين الف شهيد مسجلين جميعا بالاسم فى كتاب «سجل الخالدين» للمؤرخ عارف العارف. هل من داع للقول ان المؤرخ يعترف بأن سجله ليس كاملا، فهذا ما استطاع جمعه فقط.

هل يمكن ان نصدق ان المثالية قد تصل بنا الى ترك بيوتنا للغازى لنبشر بالسلام والمحبة والعدل فى اصقاع الارض، لان قضيتنا ليست الا نقطة فى بحر الظلم؟ هل كان احرى بالمعتصم ان لايستجيب لصيحة المرأة التى استغاثت به ويترك الروم يحتلون بيتها وينهب ليلقى عليهم محاضرة عن الحب والعدل؟!!!

الم يضرب سيدنا عيسى عليه السلام التجار فى المعبد وهو القائل «من ضربك على خدك الايسر، ادر له الايمن»؟ هل يمكن ان يكون الدكتور اسحاق موسى الحسينى داعية للمحبة اكثر من سيدنا عيسى عليه السلام؟

لعل اجمل ما نختتم به مقالتنا ما كتبه الناقد والروائى فاروق وادى فى كتابه الرائع «ثلاث علامات فى الرواية الفلسطينية» ... «خلق اسحاق موسى الحسينى دجاجته الفلسطينية التى اسبغ عليها «حكمته» لكنه، بوعى او بدون وعى، خلق دجاجة فلسطينية تخون فلسطين وقضيتها.»

الثقافة بين عدو واضح وشقيق باطن

■ لقد مضى عام ١٩٩٦ ولم يتغير شيء سوى ان القمة اتسعت ولو ان هناك بصيص أمل حتى غدت الالوان جميعها قرينة السواد، والمشهد الثقافي ليس بعيدا عن المشهد العام.

في العام الماضي كما في الاعوام السابقة، حاولنا ان نعمل في اقل تقدير على جعل الصراخ موازيا لفاعلية ما نكتب.. ولكن ماذا حصل؟!

لم يحصل اي شيء سوى المزيد من الصمت وفجوة مفتوحة بين واقع مر ونص ثقافي لاهث وراء مقوماته.

.. هل كان بوسع نتاجنا الادبي ان يوقف نزيف رحيل الاصدقاء وهذا الشتات؟!

هل كان بوسع المفردات ان توقف الحقيقة الاكثر مرارة في الحياة وهي الموت الذي راح ينهمر كالزلزال بسبب الجوع والقحط والكآبة؟!

لقد استمرت الفعاليات والمهرجات الثقافية في هذا العام كما في الاعوام السابقة وربما ازداد عددها وهذه حقيقة يحاول القائمون على الثقافة من خلالها تأكيد حيوية هذا الشعب وناسه الذين لا يموتون مثلما يموت البشر مهما تكسرت احلامهم وتوالت على رأسهم الفواجع والمصائب.. ولكن لعل احدهم يقول: ماجدوى.. ما فائدة ان يتحدى الاديب العراقي العالم الاصم بمهرجانات وفعاليات ثقافية فنية وهو في الوقت نفسه لا يجد له مساحة في شارع المتنبي يقف عليها ليبيع ما تبقى له من كتب شخصية او حتى التي استعارها من هنا وهناك.

فكم أتمنى ان يكون عام ١٩٩٧.. عام استنفار الحواس لتستقبل انفتاحا عاما تكون الثقافة جزءا حيويا فيه.. انفتاحا يحكمه التوازن والحكمة لا انقلابا يحكمه المزاج والانفعال حتى نضع حدا للغة الاغتيال الانتمائي والثقافي التي يمارسها بعض الموتورين المثقلين بعاهات نفسية وعدمية.. المندسين على هامش حياتنا.

واذا كانت الثقافة هي احد اشكال التعبير عن الهوية الروحية.. فهل سنكون قادرين على الفرح في هذه اللحظة المريضة من حياة بلدنا دون ان يتهدم ما تبقى من وحدة هذه الثقافة التي هي الآن بين كماشة عدو واضح يحتاج قتلنا ليكون.. وبين شقيق باطن يحتاج قتلنا ليبقى!!.

لماذا الرمز؟

بقلم: أحمد سليمان

الشاعر الجيد هو من يمتلك الرؤيا القادرة على الابداع الفني دون أن ينسف جسور التواصل مع جمهوره من خلال زج هذا الجمهور في دائرة الغموض والابهام، وتحويل الشعر الى مجموعة من الأحاجي والألغاز التي تعز على الفهم والشرح والتفسير.

ان مثل هذه الحالة تخلق ما يسمى (بالاغتراب الاجتماعي) بالنسبة للشاعر، وتجعله يدور في حلقة مغلقة، ولا يؤدي نتاجه أي قيمة عملية، أو فعل ايجابي.

ولكن استخدام الرمز بطريقة لبقة يضفي بلا شك الجمال الفني على جسد القصيدة. ويبعد الشاعر عن الأنماط البدائية المباشرة في القول، ويحقق الانسجام والتوافق الطبيعي ما بين الشاعر ومستواه الثقافي.

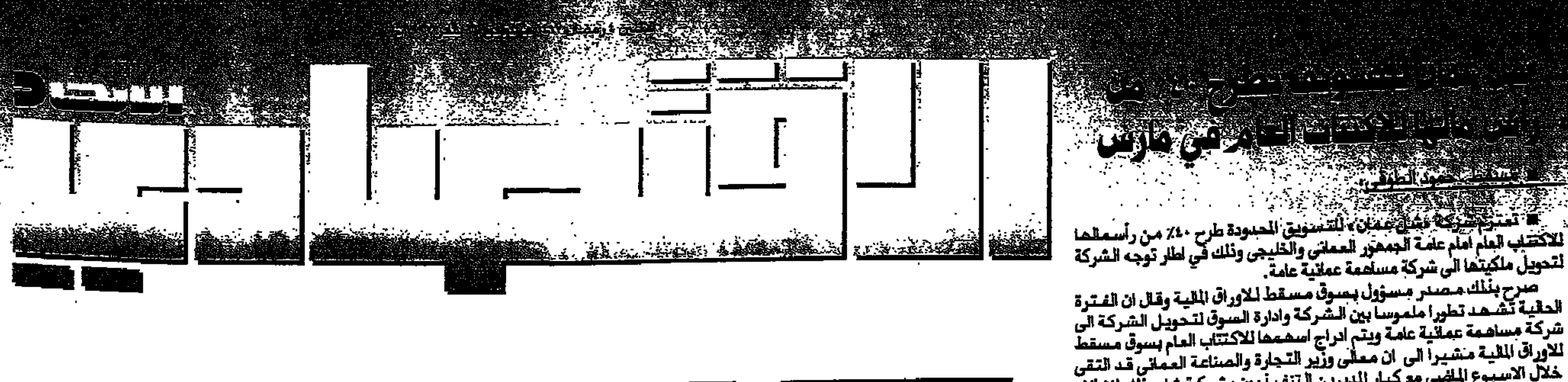
ان قمة التألق الشعري هو ان يستقطب الشاعر الجمهور، ويرفع من درجة وعيه، ويترك لديه متسعا من التأمل والتفكير في قصائده، إذ ليس المطلوب ان يهبط المستوى الفني للشاعر، ويتنكر لثقافته ووعيه ومستواه الفكري، اذ يبقى للشعر أولا وأخيرا جمهوره الخاص، ولكن الشاعر البارع من يستطيع ان يوازن بين طرفي هذه المعادلة، ويمنح الكلمة القدرة على الامتداد في ذهن المتلقي.

هناك حالات من القلق والضجر تساور الشاعر، وتسيطر عليه في لحظة شعورية معينة، فينزع الى المجهول، ويبدأ بمعالجة همومه بطريقته الخاصة، وينسى انه بحاجة الى افهام القارئ وجذبه، والتلاحم مع قضاياه وهمومه، ويلجأ الى الرمز كطريقة للهروب او الخلاص من وطأة الأزمة النفسية الحادة التي يعيشها.

وقد يتعامل بعض الشعراء مع الرمز للهروب من سيف الرقابة. اذا عاش الشاعر في أجواء من الملاحقة والكبت والارهاب الفكري، ولكن عليه ان يحذر في مثل هذه الحالة من الاغراق في الرمز واحالته الى طلاسم سحرية، فاذا لم يستطع الجمهور حل هذه الرموز والتعاطي معها وفهمها فلمن يكتب الشاعر اذن؟

ان أجمل انواع الرمز أوضحها، وهو ذلك النوع الذي يحقق الانسجام والتوافق ما بين الشاعر والجمهور، فالشاعر انسان أولا وقبل كل شيء، ويكتب للناس، الذين يكتسبهم كلما فهموه. أما الابحار في عالم آخر بحجة المحافظة على المستوى الابداعي للقصيدة، ووعي الشاعر وثقافته، الى غير ذلك من التبريرات فانه يؤدي الى فقدان الصلة مع الجمهور، وتفجير العلاقة والارتباط العفوي مع الناس.





«دوكاب» تستثمر ٥ر٥ مليون درهم لعمليات تسليح الكابلات الكهربائية

■ دبي ـ الاتحاد: أعلنت شركة «دوكاب» عن استثمار ٥ر٥ مليون درهم في شراء جهاز جديد يعتبر الأفضل من نوعه لعمليات تسليح الكابلات الكهربائية لاستخدامه في المصنع الحالي.

وذكر مدير دوكاب أمس ان هذا الجهاز الذي تم تصميمه بالتعاون بين دوكاب و «بي أي سي سي وتنسلي وايرز» البريطانية وتم تصنيعه من قبل شركة كرتينوفيس الايطالية يعتبر أسرع جهاز للتسليح في العالم. إذ يوفر التحكم الآلي والدقة في العمليات القدر لدوكاب لأن تكون ضمن الشركات الصناعية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة للوصول الى أعلى المراتب الصناعية والتسويقية.

وسوف تساعد الطاقة الاضافية دوكاب على توفير خدمات تفوق ما توفره الآن وتفتح المجال لزيادة الصادرات من منتجاتها الى الأسواق المجاورة وأسواق دول الشرق الأقصى.

وقال «لقد نمت دوكاب بفضل سمعتها في توفير منتجات وخدمة لاتضاهى ويعتبر هذا الاستثمار مجرد خطوة اخرى تتخذها دوكاب للتطوير المستمر لخدماتها للوصول الى نوعية وتفوق في الجودة لاتضاهى».

... رأسمالها للاكتتاب العام في مارس

■ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ تعتزم شركة «شل عمان» للتسويق المحدودة طرح ٤٠٪ من رأسمالها للاكتتاب العام امام عامة الجمهور العماني والخليجي وذلك في اطار توجه الشركة لتحويل ملكيتها الى شركة مساهمة عمانية عامة.

صرح بذلك مصدر مسؤول بسوق مسقط للاوراق المالية وقال ان الفترة الحالية تشهد تطورا ملموسا بين الشركة وادارة السوق لتحويل الشركة الى شركة مساهمة عمانية عامة ويتم ادراج اسهمها للاكتتاب العام بسوق مسقط للاوراق المالية مشيرا الى ان معالي وزير التجارة والصناعة العماني قد التقى خلال الاسبوع الماضي مع كبار المديرين التنفيذيين بشركة شل وذلك للاطلاع على آخر مستجدات التحويل.

وقال ان الاجتماع تناول مناقشة التفاصيل المتصلة بالتحويل والاجراءات النهائية المتبقية قبل اصدار نشرة الاسهم النهائية وطرح الاسهم للتداول خلال الاكتتاب العام.

وتوقع المصدر ان تتم الاجراءات النهائية لطرح الاسهم خلال شهر مارس المقبل.

وبسؤاله عن تسعير قيمة السهم قال: لم يتم حتى الآن الاتفاق حول قيمة السهم ومازالت المفاوضات جارية بين المسؤولين بالسوق والشركة ومن المقرر ان يتم التوصل حول القيمة السوقية للسهم خلال الاجتماعات القادمة.

ويذكر ان شركة «شل عمان للتسويق» وهي احدى كبرى الشركات العالمية التي تعمل في مجال النفط وتسويقه لديها انشطة كثيرة منها تسويق الوقود والزيوت.

الدولار

جنيه استرليني	١,٦٨٢٥
مارك الماني	١,٥٨٥٧
ين ياباني	١١٥,٩٥
فرنك سويسري	١,٣٧٦٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩١,٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٨,٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٣,٣	١٣٤٦,٨	,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٨,٥٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز	٦٥٩٥,٢٧
لندن اف.ث	٤٠٥٦,٦
طوكيو نيكاي	١٧٧٠٣,٦٥
باريس كاك	٢٣٢٤,٩٠

اسعار خامات النفط

خام برنت	٢٤,٥٠
خام تكساس	٢٦,٢٥
خام دبي	٢١,٨٥
خام عمان	٢٣,١٦

تحت رعاية سلطان بن زايد
تنظيم ٤ معارض متخصصة في فبراير بأبوظبي

■ كتب ـ سعد جمعة

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس دائرة الأشغال العامة بأبوظبي، تنظم معارض أبوظبي الدولية (قسم تابع لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي) معرض الخليج الذي يضم أربعة معارض دولية متخصصة هي: معرض الشرق الأوسط لمصادر الطاقة البديلة ومعرض الخليج الدولي لموارد المياه ومعرض الخليج الدولي لحماية البيئة والمعرض الدولي للزراعة والثروة السمكية وذلك خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ فبراير القادم على أرض مركز أبوظبي للمعارض الدولية.

وقال بيان صحفي صدر عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان (معرض الخليج) هو تظاهرة فريدة لم يسبق أن اقيم لها مثيل في العالم العربي. فهو يجمع أربعة مجالات حيوية هامة هي الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه وحماية البيئة ومصادر الطاقة البديلة وهي مجالات واهتمامات تشترك فيها جميع دول شبه الجزيرة العربية. وذكر البيان انه نظرا لشمولية المعرض، فإنه سيتيح للزوار صانعي القرار أن يلتقوا بالموردين العاملين حاليا في المنطقة. كما يتيح للشركات والمؤسسات في مختلف أنحاء العالم عرض ما لديها من منتجات وخدمات. وتتوقع مصادر المنظمين أن يستقطب المعرض حضورا كبيرا من أوساط المسؤولين الحكوميين والمتخصصين ورجال الأعمال وغيرهم في منطقة الخليج.

وأشار البيان الى أن عدد الشركات والمؤسسات العالمية التي ستشارك في فعاليات معرض الخليج بلغ ١١٢ شركة ومؤسسة متخصصة في المجالات التي تغطيها الأربعة معارض المتخصصة. وقد بلغت المساحة الأجمالية التي سيقام عليها المعرض ٥١٤١ مترا مربعا، وجاءت أكبر المشاركات من ألمانيا التي حجزت ٣٥٠ مترا مربعا ثم الأردن، كما تشارك في فعاليات المعرض بريطانيا وفرنسا والجزائر والسويد وسريلانكا والسعودية واليونان وسوريا ومصر وبلجيكا بالاضافة الى دولة الامارات التي تشارك بجناح وطني كبير من خلال ٤١ شركة ومؤسسة وطنية ومن أبرز هذه المؤسسات والدوائر. الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو ولي العهد ودائرة الزراعة والانتاج الحيواني وبلدية أبوظبي ووزارة الزراعة والثروة السمكية وشركة «فرتيل».

وتضم المعروضات التي سيضمها معرض الشرق الأوسط لمصادر الطاقة البديلة التقنيات بجميع أشكالها المستخدمة في توليد الطاقة باستخدام الوقود الاحفوري والمضخات والصمامات وأجهزة التحكم والخدمات الاستشارية والادارية. وتشمل معروضات المعرض الدولي للحماية البيئية منتجات مكافحة الضوضاء ومعدات تكييف الهواء ومنتجات النظافة لأماكن العمل. وتنظيم الصحة والسلامة البيئية، ومعالجة النفايات الصلبة، وادارة واختيار مواقع ردم النفايات، وهندسة السواحل وحمايتها ومعدات لمكافحة التلوث، ومعدات لمنع تسرب النفط وازالة البقع النفطية، وتقنيات لاستصلاح الانظمة الحيوية ومعالجة النفايات الصناعية.

كما سيعرض في معرض الخليج لموارد المياه أنظمة ومعدات التحكم ومكافحة التآكل ومعدات الحفر. بالاضافة الى محطات ومعدات لمعالجة المياه المتدفقة وعدادات التدفق والخراطيم والصنابير وأنظمة معالجة مياه النفايات ووسائل اكتشاف حالات التسرب ومعدات لمكافحة التلوث المائي وتنقية المياه. أما بالنسبة للمعرض الدولي للزراعة والثروة السمكية. فتشمل المعروضات والكيماويات الزراعية وحماية المحاصيل والجرارات والحصادات وآليات ومعدات زراعية ووسائل تصنيع وتعليب الأغذية ومولدات كهربائية وتجهيزات للمشاتل الزجاجية وتجهيزات لمزارع الأسماك وتجهيزات للمناحل ومزارع العسل.

خلال العام الماضي
ارتفاع حجم المناولة بموانىء دبي الى ٣٥ر٢ مليون حاوية نمطية

■ دبي ـ وجدي راتب:

■ حققت موانىء دبي زيادة بنسبة ٨٪ في مناولة الحاويات خلال العام الماضي حيث قامت بمناولة ٣٥ر٢ مليون حاوية نمطية مقابل ٠٧ر٢ مليون حاوية في عام ١٩٩٥.

وارتفع المجموع الكلي البضائع الى أكثر من ٣٠ مليون طن بنسبة زيادة ٧٪ مقارنة بعام ٩٥ وتؤكد الزيادة في حركة المناولة سواء البضائع الواردة أو العابرة مكانة دبي كمركز أمثل للشحن البحري في المنطقة. وأكد سلطان أحمد بن سليم رئيس ومدير عام موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي ان هذا النجاح الكبير في زيادة حجم المناولة يعود في المقام الأول للتوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والدعم الكبير والمستمر للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والثقة التي توليها شركات الملاحة العالمية لكفاءة وسرعة أعمال المناولة في موانىء دبي. وقال بن سليم ان الشحن العابر يمثل ٥٠٪ من حجم مناولتنا للحاويات والمتوقع أن يستمر في الارتفاع خلال عام ١٩٩٧ الجاري بسبب زيادة الطلب على خدمات سفن التغذية لأسواق كبيرة مثل الهند والجمهوريات السابقة للاتحاد السوفييتي والزيادة الكبيرة في الحاويات التي تأتي لموانىء دبي لتتابع طريقها الى بندر عباس في ايران ثم تتوجه عن طريق الخط الحديدي الى الجمهوريات الواقعة في الجزء الجنوبي من الاتحاد السوفييتي السابق.

وأضاف ان ما يزيد من أهمية الشحن العابر في عالم الملاحة اليوم ادخال الجيل الجديد من السفن العملاقة التي تحمل ٦٠٠٠ حاوية أو أكثر وانه مع هذا التطور في حجم السفن فإن الخطوط الملاحية تتوجه لخدمة ميناء أو ميناءين فقط في كل منطقة من العالم.

جانب من الاجتماع

٨ ملايين راكب استخدموا مطار دبي عام ١٩٩٦

■ دبي ـ الاتحاد: سجلت حركة المسافرين عبر مطار دبي الدولي زيادة بنسبة ٧ر١٠٪ وحركة الشحن زيادة بنسبة ٦ر١٣٪ خلال العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٥ الذي سبقه.

وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي أمس ان أعداد المسافرين عبر مطار دبي الدولي خلال عام ٩٦ الماضي وصل الى ٨ ملايين و ٨ آلاف و ٥٦٨ راكبا مقارنة بـ ٧ ملايين و ١٠٢ الف و ٩٨٤ راكبا خلال عام ١٩٩٥ الذي سبقه وكان عدد المسافرين عبر مطار دبي الدولي قد سجل ٦ر٢ مليون راكب عام ٩٤ و ٦ر٥ مليون راكب عام ٩٣.

وأضاف ان حجم الشحن بلغ خلال عام ١٩٩٦ الماضي ٣٥٨ مليونا و ٨٥٦ ألفا و ٨٢٧ كيلوجراما.

خلال محادثات بغرفة دبي
بحث اقامة مشروعات صناعية مشتركة بين رجال الأعمال في الامارات وألمانيا

■ دبي ـ الاتحاد: بحثت غرفة تجارة وصناعة دبي مع بعثة ألمانية امكانية اقامة مشروعات صناعية مشتركة في الامارات بالتعاون بين رجال الأعمال في البلدين.

وقد عرضت ولاية «ثورنجين» الألمانية في اجتماع عقد في غرفة تجارة وصناعة دبي أمس تنمية التعاون الصناعي معها سواء من خلال المشاركة في المصانع المقامة في الولاية أو من خلال اقامة مشاريع صناعية مشتركة في الامارات.

وأعرب عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لدى استقباله بعثة ولاية «ثورنجين» عن ترحيب الامارات بتنمية علاقاتها الصناعية مع ألمانيا واستعداد غرفة دبي للتعاون في كل مسعى يرمي الى تحقيق هذه الغاية.

واقترح المطيوعي على البعثة المشاركة في معرض ألمانيا في الخليج الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي في الرابع والعشرين من مارس المقبل قبيل مهرجان دبي للتسوق مما يهيىء الفرصة لعرض مشاريع التعاون الصناعي المقترحة. وأشار مدير عام غرفة دبي الى ان رجال أعمال من سائر دول الخليج العربي يزورون المعارض المقامة في دبي. كما أعرب من ناحية أخرى عن ترحيب الغرفة باستلام خلاصات للمشاريع المقترحة لتعميمها على رجال الأعمال.

وتحدث الدكتور «أرنولف ولف» مدير الاستثمار في ولاية «ثوريخين» فقال ان هذه الولاية التي تضم ٥ر٢ مليون نسمة تعتبر في مقدمة الولايات الألمانية من حيث النمو الاقتصادي، وقد استطاعت هذه الولاية في السنوات الأخيرة أن تجتذب عددا جيدا من الاستثمارات الخارجية وخاصة من الولايات المتحدة. وقد وجه مدير الاستثمار في «ثوريخين» الدعوة الى مديرعام غرفة تجارة وصناعة دبي لزيارة الولاية للتعرف على المناخ الاستثماري فيها.

ويمثل التبادل التجاري مع ألمانيا ٤٪ من اجمالي تجارة الامارات غير النفطية عبر دبي، وتحتل ألمانيا المكانة السابعة بين الدول التي يجري الاستيراد منها حيث بلغ هذا الإستيراد في النصف الأول من العام الماضي ١٤٨٤ مليون درهم.

الامارات الأولى في لائحة الدول المستوردة من لبنان

■ بيروت ـ الاتحاد: أظهرت احصاءات المجلس الأعلى اللبناني للجمارك ان الميزان التجاري بلغ ٥٨٧٨ مليون دولار خلال ١١ شهرا من عام ١٩٩٦، وقد شكل حجم الصادرات الى المستوردات نسبة ٧١ر١٢٪ فيما بلغت هذه النسبة في عام ١٩٩٥ (١١٢٨٪). وأوضحت الاحصاءات ان صادرات نوفمبر شكلت بمجملها ١٠٠ مليون دولار مقابل ٧٣ مليون دولار في نوفمبر ١٩٩٥ أي بزيادة نسبتها ٣٨٪. كما تحسنت هذه الصادرات بالنسبة الى صادرات شهري اكتوبر وسبتمبر من عام ١٩٩٦. أما مستوردات نوفمبر فبلغت ٧٧٢ مليون دولار مقابل ٥٥٦ مليون دولار في نوفمبر ١٩٩٥ أي بزيادة نسبتها ١٩٪. وحافظت دولة الامارات على مرتبتها الاولى في لائحة الدول التي يصدر لبنان اليها.

تداولات محدودة بسوق الأسهم المحلية مع بداية رمضان
ارتفاع مؤشر بنك أبوظبي الوطني الى ٢٤٩٦ نقطة

■ شهدت أسواق الأسهم المحلية أمس ارتفاع معظم الاسعار، وسط تداولات محدودة، وسجل مؤشر بنك أبوظبي الوطني ارتفاعا بمقدار ٤٨ر٣ ليصل الى ٠١ر٢٤٩٦ نقطة بسبب ارتفاع سعر سهم شركة الظفرة للتأمين من ٨٧٠ الى ٨٨٠ درهما، وارتفاع سعر سهم العين الأهلية للتأمين الى ١٢٣٠ درهما.. وقال زياد الدباس ان سعر سهم بنك دبي التجاري ارتفع من ٦٠ الى ٦٢ درهما بينما استقرت أسعار أسهم باقي الشركات والبنوك وحجم التداول في السوق مازال محدودا، وتوفرت عروض بيع على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٧ درهما، بينما تداول سهم البنك بسعر تراوح مابين ١٨٥ الى ١٨٦ درهما، كما تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥ر١٣ درهم، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٣٠٥ دراهم، وتم تداول كمية صغيرة من اتصالات بسعر ٩٥٥ وسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٢٤٥ درهما.

وقال عدنان الصراف انه تم ابرام بعض الصفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ٥٠ر١٣ درهم، كما تم ابرام بعض الصفقات على سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٢٥٠ درهما وعلى سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٣٠٥ دراهم.

وسجل السوق ارتفاع سهم بنك الامارات الدولي نصف درهم الى ٢١ درهما سعر الطلب المتوفر، كما تم عقد صفقة على بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٧ درهما وأضاف أن باقي الأسهم لم يطرأ على أسعارها أي تغيير وقد سجلت طلبات شراء على سهم الاتصالات بسعر ٩٥٥ درهما والجرافات بسعر ٤٠١ درهم وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٠٦٠ درهما والعين الأهلية بسعر ١٢٢٠ درهما وعلى سهم عمان الامارات بسعر ١١ درهما.

وقال محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة التعاملات في سوق الأسهم المحلية في الامارات كانت هادئة منذ بداية شهر رمضان الكريم، وهذا متعارف عليه في كل عام ومن المتوقع أن يكون السوق نشطا بعد انتهاء الشهر الكريم وذلك مع موعد الاعلان عن نتائج الجمعيات العمومية للشركات والبنوك عن أدائها خلال عام ١٩٩٦. وأكد ان التداولات خلال أمس كانت محدودة حيث تم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر تراوح مابين ١٣ الى ٥٠ر١٣ درهم والخزنة للتأمين ٣٠٥ دراهم وبنك دبي الاسلامي ١٨٦ درهما حيث بدأت تتوافر عروض على السهم في السوق وأصبحت حركته بطيئة على الرغم من قرب توزيع الأرباح على المساهمين.

وذكر محمد حراحشة ان الطلبات توفرت على أسهم اتصالات بسعر ٩٦٠ درهما والفنادق ١٠٤٠ درهما وأبوظبي الوطنية للتأمين ٨٧٠ درهما وبنك دبي الوطني ٦٧٥ درهما وبنك الاتحاد الوطني ٣٢٥ درهما وبنك الامارات الدولي ٢١ درهما وبنك الاستثمار ٢٠٠ درهم وبنك دبي التجاري ٦٥ درهما وبنك الفجيرة ٢٣٠ درهما وبنك أبوظبي التجاري ٢٤٥ درهما، إلا انه لم تتوفر العروض تجاه تلك الطلبات.

مصنع عماني هندي للأسمدة بتكلفة مليار دولار

■ مسقط ـ رويتر: نقلت صحيفة عمانية اول امس عن مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني قوله انه من المقرر ان تبدأ في سبتمبر القادم اعمال الانشاء في مصنع عماني هندي مشترك للأسمدة بتكلفة مليار دولار.

وتشارك في المشروع شركة نفط عمان المملوكة للدولة الى جانب شركتي كريشاك بهاراتي وراشتريا للكيماويات والاسمدة الهنديتين. ومن المقرر بدء انتاج المشروع بحلول عام ٢٠٠٠. وكان مسؤولون بالحكومتين العمانية والهندية قد وضعوا اللمسات الأخيرة على المشروع في أغسطس الماضي. وتملك شركة نفط عمان ٥٠ في المائة من المشروع، في حين يملك كل من الشريكين الهنديين حصة قدرها ٢٥ في المائة.

١٢٠٠ شركة من ٤٥ دولة تشارك في سوق القاهرة الدولية مارس المقبل

■ القاهرة ـ الاتحاد: توقعت مصادر وزارة التجارة المصرية مشاركة اكثر من ٤٥ دولة.. تمثلها نحو ١٢٠٠ شركة في الدورة الثلاثين لسوق القاهرة الدولية المقرر اقامتها خلال الفترة من يوم ١٦ الى ٢٨ من شهر مارس المقبل.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قال السيد رشدي صقر رئيس هيئة المعارض المصرية ان وزارة التجارة تلقت حتى الآن موافقة ٢٨ دولة على المشاركة في السوق.. تمثلها ١٩٢ شركة تعمل في مختلف المجالات الصناعية والكيماوية وتكنولوجيا الزراعة، اضافة الى الشركات العاملة في قطاع الخدمات.

واضاف ان الدول الثماني والعشرين هي الامارات والسعودية وقطر والكويت والاردن والعراق والمانيا وايطاليا واسبانيا والمجر وبولندا والتشيك والسلوفاك واليونان وبلغاريا وقبرص ورومانيا والولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية واندونيسيا وتركيا والهند وماليزيا والبرازيل والكاميرون.

الاردن يعرض شهادات ايداع بقيمة ٢١ مليون دولار

■ عمان ـ رويتر: قال البنك المركزي الاردني ان الفائدة على شهادات الايداع التي اصدرها في مزاد امس لم تتغير ووصلت الى ٢٥ر٩ في المائة لشهادات ثلاثة اشهر و٥٠ر٩ بالمائة لستة اشهر.

ولم يذكر تفصيلا لقيمة شهادات ثلاثة اشهر وستة اشهر التي صدرت في عرض يبلغ اجماليه ٢١ مليون دولار. وقال البنك انه سيعرض ١٥ مليون دينار اخرى في شكل شهادات ايداع في مزاد يوم السبت القادم.

ادارات واقسام جديدة بالدائرة الاقتصادية بالشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ تقوم الدائرة الاقتصادية في امارة الشارقة حاليا باستكمال هياكلها التنظيمية واستحداث ادارات واقسام جديدة، لتؤدي بذلك خدمات جديدة تتناسب وتطورات الوضع الاقتصادي بالامارة. افاد بذلك مصدر مسؤول في الدائرة.

وفي اطار توطين الوظائف بالدائرة، فقد تمت ترقية السيد محمد خليفة الحضري نائب رئيس قسم الشركات سابقا، ليصبح رئيسا لقسم الشؤون القانونية، وهو قسم جديد متخصص، كما تم تعيين السيد خالد احمد الخيال وهو خريج كليات التقنية العليا، تخصص ادارة تجارية، نائبا لرئيس قسم السجل الصناعي، وهو قسم مهمته تتركز في اطار تحديث وتقديم الخدمات الخاصة بالمصانع المحلية. في حين عين السيد عبدالناصر جاسم المدفع، وهو خريج الولايات المتحدة في مجال انظمة المعلومات، نائبا لرئيس قسم الاحصاء والبحوث.

مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز يقام في أبوظبي مارس المقبل

■ كتب - حسن شرف:

■ تستضيف أبوظبي مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز خلال الفترة من ٢ الى ٤ مارس القادم.

ويعقد المؤتمر تحت رعاية معالي يوسف بن عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» ويعد هذا المؤتمر الذي تنظمه ادنوك من اهم المؤتمرات التي تعقد في منطقة الشرق الاوسط في مجال صناعتي النفط والغاز.

وسيوفر المؤتمر، الذي يعقد ضمن ما يسمى بأسبوع النفط، الفرصة للمشاركين فيه لدراسة آخر التطورات والتوجهات في مجال صناعتي النفط والغاز في المنطقة والاطلاع على المشاريع المطروحة في هذا المجال وامكانات المشاركة بها.

واوضحت نشرة اخبار ادنوك التي صدرت امس ان اسبوع النفط سيتضمن اربعة احداث هي مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز ومؤتمر استراتيجيات النفط في الشرق الاوسط ومؤتمر غاز البترول المسال ومؤتمر تجارة وقود السفن.

ويشارك في المؤتمر عدد من خبراء صناعتي النفط والغاز وممثلي كبريات شركات النفط والغاز المحلية والعالمية حيث سيتم على مدى ثلاثة ايام بحث آخر التطورات السياسية والاقتصادية في الشرق الاوسط وتأثيراتها على الصناعة النفطية في العالم.

وذكرت «اخبار ادنوك» انه لضمان الاستفادة الكاملة للمشاركين في المؤتمر وحصولهم على اكبر قدر ممكن من المعلومات من جلساته قام منظمو المؤتمر باعادة هيكلته من ناحية المبدأ هذا العام حيث اصبح ينقسم الى جلسات عامة واخرى متخصصة، وبهذا سيتاح للمشاركين حضور جلسة الافتتاح العامة في اليوم الاول للمؤتمر وجلسة الختام في اليوم التالي، على ان تكون لهم حرية الاختيار بين سبع جلسات أخرى تعقد في آن واحد تحت عنوان دوائر العالم.

وفيما يتعلق بالجلسات العامة فستتضمن الافتتاح الرسمي فضلا عن عدد من الندوات التي تدور حول مواضيع مختلفة مثل النظرة المستقبلية لاسواق النفط العالمية وتطورات صناعة النفط في منطقتي آسيا والشرق الاوسط والخيارات الاستراتيجية المفتوحة وامكانات الاستثمار الخارجية.

وتركز الجلسات التي تعقد على هامش المؤتمر على موضوعات مثل النظرة المستقبلية للتطورات في مجال استكشاف النفط وانتاجه وفي مجال صناعة البتروكيماويات في الشرق الاوسط بالاضافة الى موضوع اسعار النفط وتذبذبها والاخطار المترتبة على ذلك واسواق النفط في آسيا الوسطى وروسيا والشرق الاوسط وعمليات تصنيع الغاز الطبيعي المسال والمكثفات وتخزينها وبناء المرافق اللازمة.

يوسف بن عمير

واشارت المجلة الى ان عدد المتحدثين في المؤتمر الحالي يصل الى نحو ٤٤ شخصا في حين بلغ عددهم على مدى المؤتمرات السابقة اكثر من ١٥٠ شخصا. وفيما يتعلق بالمشاركين فقد وصل عددهم بين الاعوام ١٩٩٢ و١٩٩٦ الى نحو ١٥٠٠ شخص من ٥٥ دولة تنوعت اختصاصاتهم ووظائفهم لتشمل مدراء شركات النفط والطاقة والاقتصاديين والمصرفيين ومحللي فرص الاستثمار والتجار والمسؤولين الحكوميين وانضم اليهم مؤخرا العاملون في مجال الشحن البحري وناقلات النفط بالاضافة الى العاملين في الشؤون المالية، الامر الذي يشير الى تطور المؤتمر.

من ناحية اخرى ذكرت مجلة «ادنوك» ان حفل التسمية الرسمي لناقلة الغاز الحمراء اقيم في حوض بناء السفن التابع لشركة كفرنر ماسايارد بمدينة توركو الفنلندية في ٢٢ نوفمبر الماضي. وتعتبر ناقلة الغاز الحمراء الثالثة في سلسلة اربع ناقلات للغاز سعة كل منها ١٣٥ ألف متر مكعب تم بناؤها في فنلندة. وتنضم الحمراء الى الاسطول المكون حاليا من ست سفن تديرها الشركة الوطنية لشحن الغاز. ويتوقع استلام الناقلة الاخيرة خلال مايو ١٩٩٧.

في اجتماع عقد بالدوحة
اقرار خطة عمل مركز التحكيم التجاري الخليجي لعام ٩٧

■ دبي - الاتحاد: شاركت الامارات في اجتماع مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الذي اقر خطة عمل المركز في العام الحالي وعقد مجموعة من الفعاليات وزيادة الجهود في الدول الاعضاء لاتخاذ المركز جهة اختصاص في مجال التحكيم التجاري. وقد استضافت غرفة تجارة وصناعة قطر الاجتماع التاسع لمجلس ادارة مركز التحكيم التجاري الخليجي الذي عقد في ٦ يناير ١٩٩٧ برئاسة خليل ابراهيم الرنسواني ممثل غرفة تجارة وصناعة قطر، وحضور اعضاء مجلس الادارة والممثلين لغرفهم التجارية في دول مجلس التعاون.

وصرح حسن محمد بن الشيخ النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وعضو مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري الخليجي بأن المجتمعين ناقشوا عددا من الامور الادارية والمالية والتنظيمية، وخطة العمل لعام ٩٧ لتفعيل دور المركز واستقطاب مستخدمي التحكيم، وسيتعاون المركز في ذلك مع الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والامانة العامة لاتحاد الغرف والغرف الاعضاء والجهات التنفيذية لدول الاعضاء لاتخاذ المركز جهة اختصاص في مجال التحكيم التجاري، وسيسعى المركز لدى المكاتب الاستشارية والجمعيات والجمعيات المهنية في دول المجلس لتشجيع المتعاملين معها واعضائها لاحالة المنازعات التجارية الى المركز وادخال شرط التحكيم النموذجي للمركز في عقودها التجارية.

واضاف حسن محمد بن الشيخ أن مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري الخليجي اقر ضمن خطة عمل المركز عقد مجموعة من الفعاليات الثقافية من ندوات ودورات سواء في البحرين او في بقية دول المجلس وبين ذلك عقد ندوة للتحكيم التجاري في اكتوبر القادم في الدوحة. ووافق المجلس على خطة المركز لتنشيط الجانب الاعلامي والتوجه الى الغرف الاعضاء لتقديم مزيد من التغطية الاعلامية لانشطة المركز وفعالياته وكذلك الاستمرار في اصدار النشرة الدورية والاصدارات الاخرى.

وذكر النائب الثاني لرئيس غرفة دبي ان الاجتماع ناقش حسابات المركز لعام ١٩٩٦ واعتمد الميزانية الجديدة لعام ١٩٩٧، كما ناقش التصورات الاولية للامانة العامة للمركز حول المرحلة القادمة والتي ستبدأ مع بداية ١٩٩٨.

«بي ام دبليو» حققت أعلى مبيعا للسيارات في تاريخها خلال عام ٩٦

■ ديترويت - د ب أ: حققت شركة بي ام دبليو الالمانية لصناعة السيارات مبيعات في انحاء العالم خلال عام ١٩٩٦ فاقت مبيعاتها في أي عام آخر على مدى تاريخها وذلك حسب ما أعلنه برند بيشتسريدر رئيس مجلس الادارة أول امس في معرض السيارات الدولي لامريكا الشمالية المقام في ديترويت.

وقال بيشتسريدر ان مبيعات «بي ام دبليو» بلغت في اجماليها ٦٤٠ الف سيارة بنسبة زيادة قدرها ٩ في المائة عن العام السابق، وبلغ حجم مبيعات مجموعة «بي ام دبليو» التي تضم شركة روفر البريطانية لصناعة السيارات اكثر من ١ر١ مليون سيارة. وباعت روفر وحدها اكثر من خمسمائة الف سيارة مقابل ٤٨٣ الف في عام ١٩٩٥. واستعادت «بي ام دبليو» من جديد مركزها كأكبر مستورد للسيارات الفاخرة في السوق الامريكي حيث سجلت المبيعات رقما قياسيا قدره مائة وخمسة آلاف سيارة بزيادة نسبتها ١٣ في المائة عن عام ١٩٩٥.

كما اعلن بيشتسريدر ابرام اتفاق مع كرايزلر ثالث اكبر شركة لصناعة السيارات في الولايات المتحدة لبناء مصنع مشترك للمحركات في امريكا اللاتينية بتكلفة قدرها خمسمائة مليون دولار ويبدأ انتاجه في ١٩٩٩.

تراجع طفيف في عجز ميزان التجارة التونسي في ٩٦

■ تونس - رويتر: اظهرت بيانات رسمية ان عجز الميزان التجاري لتونس تراجع الى ١٧ر٢ مليار دينار «١٧٠ر٢ مليار دولار» عام ١٩٩٦ من ٢٩ر٢ مليار دينار عام ١٩٩٥.

وبلغت قيمة الصادرات ٣٧٢ر٥ مليار دينار بزيادة ٨ر٣ في المائة عن ١٧٣ر٥ مليار دينار في عام ١٩٩٥ وبلغت قيمة الواردات ٥٤٢ر٧ مليار دينار بزيادة ١ر١ في المائة عن ٤٦ر٧ مليار دينار.

لجنة حماية المستهلك تدعو لتأسيس هيئة للمواصفات والمقاييس بالدولة

■ أصدرت جمعية حماية المستهلك أمس التوصيات الخاصة بالندوة التي عقدت الاسبوع الماضي بالمجمع الثقافي بأبوظبي تحت شعار أهمية المواصفات والمقاييس ودورها في حماية المستهلك.

واكدت الجمعية في توصياتها على أهمية تأسيس هيئة للمواصفات والمقاييس في دولة الامارات تجمع تحت مظلتها جميع الجهات ذات الاختصاص على المستوى المحلي والاتحادي على ان تكون هذه الهيئة مستقلة اداريا وماليا وذات شخصية اعتبارية تتبعها مختبرات مركزية اتحادية ومحلية قادرة على اجراء الابحاث والدراسات وتوفير المعلومات والبيانات الفنية اللازمة بالاضافة الى وضع قانون عصري للمواصفات تشترك في اعداده كافة الجهات ذات العلاقة. كما أوصت الجمعية بضرورة اشراك ممثلين مؤهلين عن المستهلكين في الدولة وخاصة في عضوية اللجان الفنية التي يناط بها وضع المواصفات لمختلف السلع والخدمات وتزويدهم بالمعلومات والبيانات الكافية والدقيقة قبل اقرار المواصفة بوقت كاف.

كما اكدت الجمعية على ضرورة تشجيع وتطوير التصنيع المحلي لاسيما في مجال قطاع الصناعات الغذائية والدوائية مما يسهل عملية الاشراف الدقيق في جميع مراحل الانتاج وذلك لضمان تقديم سلع او خدمات ذات نوعيات صالحة للاستهلاك البشري، كما دعت الى الزامية وجود بطاقة البيان على غلاف او عبوة السلعة مبينا من خلالها كافة المعلومات التي تهم المستهلك حول اسم السلعة ومكوناتها وتاريخ الانتاج والانتهاء وحجمها ووزنها والسعرات الحرارية ودرجة الحفظ وابراز المواد المحظور استخدامها والمتعارف عليها عالميا وغير ذلك من المعلومات التي تهم المستهلكين وباللغتين العربية والانجليزية، وكذلك طالبت الجمعية بضرورة تشديد الرقابة على منافذ الدولة التي تتدفق من خلالها السلع مع تشديد العقوبات على كل من تسول له نفسه بغش الاغذية والادوية او التلاعب في مكوناتها أو بطاقة البيان او عدم الالتزام بالشروط الصحية ومبادئ الشريعة الاسلامية. كما اكدت على اهمية توعية المستهلك وارشاده من خلال مختلف وسائل الاعلام وتعريفهم بالمواصفات والمقاييس والجودة لمختلف السلع والخدمات وتوفير كافة المعلومات التي يحتاجها، وكذلك توعية اصحاب المصانع والتجار بمسؤولياتهم وواجباتهم فيما يتعلق بمنتجاتهم وفق ما تنص عليه القوانين والتشريعات المطبقة بالدولة وحثهم بالابتعاد عن وسائل الغش والتدليس والاحتكار باستخدام مختلف وسائل الاعلام. وطلبت الجمعية في توصياتها بوضع حد للاعلانات المضللة من خلال تشكيل لجنة يشترك في عضويتها ممثلون عن كافة الجهات ذات العلاقة ومن ضمنها جمعية حماية المستهلك وكذلك وضع آلية للتعاون والتنسيق بين مختلف الجهات ذات العلاقة أو المتأثرة بمواصفات السلع أو الخدمات لتعديل او وضع اية نصوص قانونية ترى هذه الجهة ضرورة وجودها لدعم ايصال السلع الآمنة والسليمة والمناسبة للمستهلك في الدولة، بالاضافة الى اعداد كادر رقابي مدرب ذي كفاءة عالية في مجال المواصفات والمقاييس للتأكيد على الدور الرقابي للمؤسسة المزمع انشاؤها، ودراسة امكانية قيام نظام للرقابة الغذائية على مستوى الدولة لتطوير خدمات تلك الرقابة وزيادة فعاليتها، وتطبيق نظم الرقابة الحديثة في المصانع مثل الجودة الشاملة «ايزو ٩٠٠٠» ونظام الحاسب (HACCP) لرقابة الجودة.

وفي الختام تمنى الجميع ان تنال هذه التوصيات استحسان المسؤولين وان توضع في موضع التنفيذ حتى تستطيع دولة الامارات العربية المتحدة ان تواكب ركب التطور المتسارع على صعيد التجارة الدولية والصناعة العالمية، الامر الذي سوف يضع الدولة في مصاف الدول ذات السمعة التجارية والصناعية المتميزة.

بعد معركة دامت ٧ سنوات
بنك النمسا يتملك مصرف «كريدتنشتالت»

■ فيينا - رويتر: تراجعت الحكومة الائتلافية في النمسا عن حافة الانهيار أمس بنجاحها في تسوية خلاف حول تخصيص أعرق بنوكها.

وخرج المستشار فرانز فرانيتزكي عضو الحزب الاجتماعي الديمقراطي ووزير الخارجية وولفجانج شوسل زعيم حزب الشعب المحافظ من محادثات ازمة استمرت ١١ ساعة وهما ممسكان بقصاصة ورق انهت خلافا هدد بانهيار الحكومة التي مضى عليها مضي واحد.

وقال فرانيتزكي للصحفيين وقد بدا عليه الارتياح «لقد اظهرنا.. ان الحكومة كيان متحد».

واعلن فرانيتزكي ان الحكومة وافقت على بيع بنك كريدتنشتالت بانكفيرين ثاني اكبر بنك في البلاد لمنافسه اللدود بنك النمسا.

ويعتبر كريدتنشتالت تقليديا قاعدة القوة لحزب الشعب.

وكان المحافظون يعارضون مسعى بنك النمسا لتملك كريدتنشتالت وذلك اساسا لسيطرة الحزب الاجتماعي الديمقراطي بشكل غير مباشر على بنك النمسا.

ارتفاع موجودات مصرف لبنان المركزي من الذهب والعملات الصعبة

■ بيروت - واس: ارتفعت موجودات مصرف لبنان المركزي في ١٩٩٦/١٢/٣١ من الذهب نحو عشرة مليارات ومائة وتسعين مليون ليرة لبنانية نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٦٨ر٨٠ دولار الى ٣٦٩ر٧٥ دولار في النصف الثاني من شهر ديسمبر المقبل.

وطبقا لبيان المصرف فقد ارتفعت كذلك الموجودات بالعملات الاجنبية نحو مائة وثمانية وخمسين مليارا وثلاثمائة وخمسة وستين مليون ليرة في النصف الثاني من شهر ديسمبر الماضي ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو خمسة مليارات وسبعمائة وتسعة وسبعين مليون دولار الى نحو خمسة مليارات وثمانمائة وخمسة وثمانين مليون دولار في نهاية ٩٦ نتجت من ايداعات المصارف التجارية بالدولار والاحتياطي الالزامي على ودائعها بالعملة الاجنبية لدى مصرف لبنان من جهة ومن مشتريات المصرف من العملات الاجنبية من جهة اخرى.

وفي مقارنة نهاية عام ١٩٩٥ بنهاية عام ١٩٩٦ يتبين ان موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ارتفعت من نحو اربعة مليارات واربعمائة وسبعة وثمانين مليون دولار الى نحو خمسة مليارات وثمانمائة وخمسة وثمانين مليون دولار.

بقلم: د. حسن أحمد الفرحان

نحو سياسة علمية وتكنولوجية تخدم التنمية

نظم مؤخرا مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤتمره العام الثالث المكرس لثورة المعلومات والاتصالات.. مركزا بدرجة خاصة على أبعادها وآثارها وانعكاساتها الاستراتيجية وذلك استكمالا لخطوات سابقة ورائدة عكست اهتماما مميزا وكبيرا بقضايانا المعاصرة وتحدياتها المختلفة والمتعددة.

ولاشك ان اختيار المركز لهذا المجال الحيوي يعكس ادراكا ليس فقط بمدى مساهمة هذا الجهد في خلق المزيد من الوعي بثورة المعلومات وبالتطورات التكنولوجية المتسارعة وتأثيراتها على التنمية وعلى المجتمع.. وانما أيضا باستقطاب الرأي من صانعي القرار وموجهي السياسة الاقتصادية والاجتماعية نحو مزيد من الاهتمام بهذا المجال كونه يمس كل ميادين التطور والتنمية ويمس كل مناحي الحياة.

وإذا كانت دولة الامارات قد ركزت في السابق على نمو الدخل.. وغيره من المتغيرات الاقتصادية إلا ان موضوع التكنولوجيا لم تتهيأ له الفرص الكافية للدراسة والتقييم ولم يتم رصد أو قياس دورها في تحقيق معدلات النمو الاقتصادية العالية التي تحققت.. باعتبارها جزءا لايتجزأ من متغيرات هذه التنمية وركيزة أساسية من ركائز تطورها، كما انه لم يتم أيضا قياس آثارها الاجتماعية والثقافية وغيرها.

والثابت ان الاهتمام بانعقاد مثل هذه المؤتمرات لن يتيح الفرصة فقط أمام المهتمين والمسؤولين عن العلم والتكنولوجيا والتنمية في دولة الامارات العربية المتحدة لتبادل الأفكار والآراء حول دور المعلومات والتكنولوجيا في عملية التنمية.. وانما سيتيح أيضا للجهات المختصة المسؤولة عن تنمية العالم العربي والذي يمر حاليا بمرحلة حساسة من مراحل نموه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي أن تهتم بهذا الجانب وأن تدرك مدى دوره وخطورته، فالعالم العربي بحاجة ماسة لوجود سياسة شاملة للمعلومات والتكنولوجيا ليس فقط في مجال الاتصالات وانما في كل المجالات.. فهذه السياسة من شأنها أن تلعب دورا حيويا وهاما في التعجيل بمعدلات التنمية وبالتطورات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة ومن شأنها أيضا أن تحمي تراثنا وقيمنا وثقافتنا والتي يجب احترامها ومراعاتها عند وضع مثل هذه السياسة.

ان وجود مراكز ومؤسسات وطنية في هذا المجال تقوم بعقد الندوات والمؤتمرات وتقدم الدراسات والأبحاث.. أو ترسم وتصيغ السياسات ليس كافيا. فالسياسة العلمية والتكنولوجية الوطنية ليست غاية في حد ذاتها. إذا لم تترجم بتدابير عملية وإذا لم تحظ بدعم شامل من كافة أجهزة الدولة ومؤسساتها ومن متخذي القرار وإذا لم ترصد لها الأموال الكافية.

وعلى هذه المراكز والمؤسسات العلمية ألا تكتفي برسم السياسات أو تقديم البحوث والدراسات وانما ينبغي أن يكون لها رأي مسموعا وأن يتم الاصغاء الى مشورتها.. وبالذات في مجال نقل التكنولوجيا وتطويعها وسيكون لزاما على تلك المراكز لكي تكون مشورتها صحيحة وسليمة بذل المزيد من الجهد واجراء رصد شامل للطاقات ولوسائل المعلومات والتكنولوجيا الوطنية والمستوردة لتوفير البيانات الضرورية لصياغة سياسات تكنولوجية ومعلوماتية علمية ودقيقة.

وسيكون مهما اقامة روابط وثيقة بين السياسة التعليمية من جهة والسياسة العلمية والتكنولوجية من جهة اخرى تأمينا لنمو المواهب والقدرات الوطنية التي يمكنها إحداث تنمية تنبع من الداخل وتكفل لذاتها الاستمرار.

ان الاهتمام بهذا الجانب سيتطلب ليس فقط انشاء بنى أساسية وطنية للمعلومات وانشاء المرافق المتطورة وانما أيضا زيادة فرص الانتفاع بها وتدريب العاملين في هذا المجال الهام من تقنيين ومهندسين وعلميين وغيرهم والاهتمام بتحسين طرق تدريس العلوم والتكنولوجيا في مرحلتي التعليم المدرسي والجامعي وبالذات التعليم التقني وتقنية المعلومات التي تعد وسيلة هامة من وسائل ضمان مجاراة البحث العلمي للاحتياجات الجديدة والمتطورة للتنمية الوطنية وتطبيقاتها مع مراعاة تجنب أية آثار جانبية سلبية ناتجة من تطبيق التكنولوجيا على التنمية الاقتصادية وبالذات تلك المتعلقة بالنواحي الاجتماعية والثقافية وغيرها.

ان ادراك دولة الامارات لأهمية هذا المجال الحيوي يعكسه الاهتمام المستمر بترجمة الدعم الكبير وتؤكده الانجازات.

ولا حاجة بنا الى التأكيد بأننا نعيش في عصر مفعم بالحركة والتطور السريع والتغيير.. فنحن ازاء ثورة تكنولوجية هائلة وفي كل مجال من مجالات الحياة.. ثورة غمرت كل شيء وفي غمار هذه الثورة نكتشف في كل مرة تلك الحقيقة بأننا لازلنا متخلفين وبأن العالم يسبقنا، وإذا أردنا اللحاق به علينا أن نضع هذا الكم الهائل من المعلومات ومن التكنولوجيا في بؤرة التركيز في كل جهودنا الانمائية.. فالغرض من التنمية ليس فقط قدرتنا في الحصول على أعلى دخل، فهذه نظرة ضيقة لأن الدخل المرتفع ليس غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة نحو تحقيق مزيد من الرفاهية ومزيدا من الاستفادة من منجزات هذا العصر ومزيد من الاستمتاع بنعم الحياة التي وهبها الله لنا.

ذلك ما يجعل دراسة عملية التنمية ويجعل الآفاق التي تصل اليها التكنولوجيا ومدى قدرتنا في الحصول عليها والاستفادة منها أمرا شيقا ومثيرا.. وذلك أيضا ما سعت وتسعى اليه دولة الامارات العربية المتحدة.

يقول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «ان ما أنجز يفوق كل تصور.. وانه ليس هناك مستحيل.. فانتقال البلاد من البداوة الى الحضارة ومن الفقر والتخلف الى الحياة التي تزخر بالرفاهية والنعمة لم يتحقق كل ذلك بسهولة بل بجهد وسهر.. ونحن مستمرون على هذا الطريق والسعي من أجل تحقيق البناء والحصاد والتنمية الكاملة».

بعد ان فقد ٨٠٠ نقطة في يوم واحد

«نيكاي».. صداع مالي جديد في رأس اليابان!

هل تنقسم سوق الاسهم اليابانية الى اقلية قوية وأغلبية ضعيفة ؟!

ترجمة : عاطف فتحي

■ بعد غفوة ليست بالطويلة كان مبعثها فترة الارتياح التى تزامنت مع الاحتفال بالعام الميلادي الجديد صحت الحكومة اليابانية على «صداع» مالى واقتصادى جديد يتمثل في تراجع أسعار الاسهم بشكل كبير حتى ان مؤشر «نيكاي» فقد اكثر من ٨٠٠ نقطة في يوم واحد، وتراجعت اسعار الأسهم الى ادنى مستوياتها خلال اكثر من عام.

ورغم محاولات الحكومة اليابانية لاجتذاب المستثمرين الاجانب الى السوق من خلال التركيز على فكرة ضعف اسعار الين الا ان المستثمرين الاجانب والمحليين على السواء ظلوا بعيدين عن السوق.

وكانت اسعار الاسهم اليابانية قد بدأت تتراجع - كالعادة - في نهاية ديسمبر حيث يكون السماسرة الغربيون في اجازة، وواصلت تراجعها حتى بعد استئناف العمل في الاسواق يوم الاثنين الماضي.

وقد تراجع مؤشر «نيكاي» للأسهم اليابانية يوم الجمعة الماضي وهو آخر أيام التعامل بما يزيد على ٨٠٠ نقطة وبنسبة ٤٪ بسبب خسائر فادحة تعرض لها قطاع البنوك اضافة الى موجة بيع التعاقدات الآجلة.

وقد تراجع المؤشر بنسبة ٧٪ منذ ٢٠ ديسمبر الماضي، وتزامن ذلك مع موجة ضعف اعترت بقية الادوات المالية بالسوق الى جانب تراجع الين.

وفي تقرير لها حول هذا الصداع الياباني الجديد تتساءل صحيفة «الفاينانشيال تايمز» عن الخطأ الذي يقف وراء هذا الوضع وتجيب «إن معظم الاقتصاديين يجمعون على ان احد الاسباب الرئيسية يكمن في التشاؤم الذي يحيط بالمستقبل الاقتصادي لليابان»، وتضيف «ليس من قبيل المصادفة ان تراجع اسعار الاسهم بدأ نهاية الشهر الماضي عقب الاعلان عن ميزانية حكومية متشددة خلال ١٩٩٥.

وتتضمن هذه الميزانية رفع ضريبة الاستهلاك من ١٪ الى ٥٪ بداية من ابريل المقبل، اضافة الى التوقف عن اعادة ضريبة الدخل التي تم تطبيقه قبل ثلاث سنوات لسحب الاقتصاد من حالة الركود التي يعاني منها.

وتشير الصحيفة الى ان تأثير ذلك سيتمثل في تراجع نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ١,٦٪ وذلك استنادا لرأي برايان بيرس كبير الخبراء الاقتصاديين بمؤسسة «اس. بي. سي. واربرج».

وتبعا لذلك يعتقد قطاع عريض من الخبراء أن يكون معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي أقل من المستوى الحكومي المستهدف وهو ١,٩٪ خلال السنة المالية الجديدة التي تنتهي في ٣١ مارس ١٩٩٨، وهذا الحد المستهدف يمثل تراجعا في حد ذاته عن نسبة الـ ٢,٥٪ التي كانت تمثل النسبة المستهدفة للميزانية الحالية.

وعلى هذا الاساس فليس من قبيل المفاجأة ان ترتفع أرباح الشركات قبل خصم الضرائب، وكانت الارباح قد ارتفعت بنسبة ١٧,٦٪ العام الماضي، ومن المتوقع انخفاض الارباح الى حوالي ٨٪ خلال السنة المالية الحالية.

وهذا المتوسط يجعل مستوى الارباح يدور عند نسبة ٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي. وهو يقترب من متوسط الارباح خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية.

والطريف في الامر ان كل هذا كان متوقعا منذ عدة أشهر. وقد اعلنت وزارة المالية عندما بدأت في اعداد الميزانية الجديدة انها ستشدد السياسات المالية في بعض المجالات التي تعتقد ان الاقتصاد قد تعافى فيها بما يجعله قادرا على الصمود.

وقد حذرت وزارة التجارة الدولية والصناعة وكذلك المعارضة من تشديد السياسات المالية بسرعة. غير ان الجانبين ليس لهما ثقل كبير في تشكيل السياسة المالية.

وردت وزارة المالية على هذه التحذيرات بالقول ان الفشل في الحد من الديون الحكومية التي تقترب من ٩٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي. وهو من أعلى المستويات في الدول الصناعية الكبرى سيؤدي الى ارتفاع معدلات التضخم.

وكل هذا يؤكد ان هناك اسبابا اخرى بخلاف الميزانية المتشددة تقف وراء هذا الوضع. منها ان الحكومة ولدى محاولاتها جذب المستثمرين من خلال الابطاء بعملية تراجع الين كانت الحكومة في موضع حرج يهدد بفرض قيود على النمو الاقتصادي.

ومن الواضح ان الحكومة اليابانية لن تخفف من سياساتها المالية. في ظل وجود سعر الخصم عند ادنى مستوياته وهو ٠,٥٪ خلال الخمسة عشر شهرا الماضية. ويعتقد المسؤولون الحكوميون ان اي ضعف جديد للين سيؤدي الى زيادة تكلفة الاستيراد ورفع حدة التوتر مع الولايات المتحدة.

ومن بين العوامل الاخرى المؤثرة اهتمام السلطات وقطاعات الاعمال بقضية التحرير الاقتصادي، والذي يتضح في خطة الحكومة لاحداث ثورة في مجال التحرير المالي خلال السنوات الخمس المقبلة والتي تم الاعلان عنها في نوفمبر الماضي اضافة الى الاتفاق المفاجىء في الشهر التالي على فتح سوق التأمين الياباني امام الشركات الاجنبية وخفض اسعار الخدمات الحفرية ونجاح الحكومة في خفض اسعار المنافسة الاجنبية في مجال الاتصالات.

وتبعا لذلك جاء تراجع الاسهم مركزا على هذه القطاعات الى جانب الشركات المعتمدة على السوق المحلي، ويشير تراجع اسهم مؤسسة مالية كبرى مثل «نوموراسكيبورتيز» الى طبيعة تأثيرات المنافسة المتوقعة في ظل ثورة التحرير المالي.

وقد تراجع سعر سهم «نومورا» يوم الاربعاء الماضي بنسبة ٩٪ مقارنة بمستوى أول ايام التعامل في العام الجديد وبنسبة ٣٤٪ مقارنة بأعلى مستوياته خلال العام الماضي.

وللمقارنة فان البعض يرى في تراجع أسهم هذه الشركات عنصرا ايجابيا على المدى البعيد. ويقول بيترتا سكر المحلل الاستراتيجي للشؤون اليابانية في مؤسسة «درسدنركلاينورت» ان هذا التراجع يعد مؤشرا على امكانية توقع حدوث تأثير ما لعملية التحرير في القطاعات الاضعف بالسوق.

وتشير صحيفة «الفاينانشيال تايمز» الى انه وبينما كانت اسهم بعض المؤسسات المالية المتأثرة بالتحرير مثل شركات التأمين تتراجع. غير أن أسهم شركات أخرى مثل «كانون» و«تويوتا» و«سوني» و«تي. دي. كيه» تحقق مستويات قياسية جديدة.

وهذه الظاهرة تقودنا الى التساؤل عما اذا كان سوق الاسهم الياباني يتجه الى التقسيم بين «صفوة» صغيرة قوية، واغلبية ضعيفة مثلما كان الحال في الاسواق الامريكية خلال السبعينات بدلا من تحرك الاسهم كمجموعة مثلما كان يحدث في الماضي.

واذا ماحدث ذلك فسيكون دليلا على ان الاقتصاد الصناعي يتحرك في الاطار المسموح به الى فائزين لا خاسرين كلما تزايدت مساحة المنافسة.

ان الهزة الاخيرة في اسواق الاسهم اليابانية قد تكون مؤشرا على عملية تحرك صحية للاقتصاد على المدى البعيد، ولكن ماذا تفعل الحكومة اليابانية مع حالة الصداع الحالية الناتجة عنها؟!.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك الماني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٢	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,١٠٢
دولار استرالي	١,٧٨
فرنك بلجيكي	٣٢,٥٤
دولار كندي	١,٣٤٩٠
فرنك سويسري	١,٣٧٢٢
مارك الماني	١,٥٧٨٨
كرونا دنماركية	١,٦٠١٥١
بيزيتا اسبانية	١٣٢,٧٣
فرنك فرنسي	٥,٣٢٧
جنيه استرليني	٠,٧٧٨٣
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٨١١
ليرة ايطالية	١٥٣٨,٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٧١٩
دولار هونج كونج	٧,٧٣٨٠
دولار سنغافورة	١,٤٠٣٥
كراون نرويجي	٦,٣٧٥٥
كراون سويدي	٦,٨٧٩٤
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك الماني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

مصر

تيسيرات للمصريين بالخارج لاقامة مشروعاتهم بالوطن

■ بحث السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة امس مع اعضاء جمعية رابطة اصدقاء العلميين المصريين في الولايات المتحدة الامريكية وكندا برئاسة الدكتورة وجيهه تيلور سبل دعم العلاقات بين علمائنا المصريين بالخارج والوطن الام ووسائل الاستفادة من خبرتهم لحل المشاكل التى تواجه بعض قطاعات الانتاج في مصر، لرفع مستوى كفاءتها.

وصرح الوزير بانه بحث ايضا وسائل دعم وتطوير الاتحاد العام للمصريين في الخارج من خلال استطلاع رأي الجمعيات المصرية في دول المهجر بشأن تعديل النظام الاساسي للاتحاد حتى يكون معبرا عنهم تعبيرا صادقا، ولتحقيق المزيد من الخدمات للجاليات المصرية بالدول الاوروبية والولايات المتحدة.

واكد العماوي استعداد الحكومة لتقديم كافة التيسيرات لاقامة المشروعات الاستثمارية والانتاجية بالمناطق الجديدة للمصريين المهاجرين داخل وطنهم الام مشيرا الى ان سياسة الاصلاح الاقتصادي تهم مصر.

الانتهاء من قوانين التجارة والاحوال الشخصية والطعن في ٩٧

■ يعقد مجلس الوزراء اجتماعا خاصا يوم ٢٢ يناير الحالي لاستعراض ماحققته حكومة كمال الجنزوري، وتقويم ادائها خلال عام من تكليفها.

واكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه تم الانتهاء من مشروعات قوانين ستعرض جزئيا على مجلس الشعب في العام الجديد مثل قوانين التجارة والمرافعات والاجراءات الجنائية والطعن بالنقض اضافة الى ان الوزارة تقوم حاليا باعادة تنقية وصياغة التشريعات الصادرة منذ علم ١٨٢٨.

وقال الوزير ان الانجازات التى تحققت خلال العام الماضي شملت جميع أجهزة وزارة العدل للتيسير على المواطنين، وتخفيف معاناتهم وتمثلت بالنسبة لقطاع الشهر العقاري والتوثيق في صدور قانون بتعديل بعض احكام قانون الشهر تقتضى صرف نماذج مجانية لطلبات الشهر لجميع اصحاب الشأن، والمتعاملين مع المصلحة اضافة الى تعديل بقانون اعفاء المشترين من الاجانب من ايداع ثمن البيت في حساب رأسماله باسم الاجنبي في البنوك المحلية اضافة الى تخفيض الرسم النسبي المستحق على الشهر العقاري وتعديل بعض احكام قانون الضرائب على الدخل وتخفيض ضريبة التصرفات العقارية لتكون ٢,٥٪ بدلا من ٥٪ وعدم مطالبة الشهر المشترين بسدادها على رسوم الشهر والتوثيق على ان تتولى مصلحة الضرائب تحصيلها من البائع بعد شهر المحرر.

واضاف الوزير لكي تكتمل التيسيرات تم انشاء مكاتب خاصة بتملك غير المصريين في جميع فروع المحافظات لمتابعة طلبات تملك غير المصريين، وانجازها بسرعة، وازالة اية معوقات كما يجرى حاليا انشاء بنوك معلومات جديدة لانجاز الاعمال بكل دقة ومتابعة عمليات البيع والشراء.

مركز اقليمي للتخطيط العمراني بجنوب الصعيد

■ تقرر انشاء مركز اقليمي للتخطيط العمراني بجنوب الصعيد.. مقره مدينة اسوان ويتبع الهيئة العامة للتخطيط العمراني ويهدف لتحقيق اللامركزية والمشاركة في اتخاذ القرار وتكوين الكوادر الفنية لأعداد التخطيط العمراني لمناطق جنوب الوادي واعداد مخططات التنمية الشاملة في اطار سياسة الدولة لزيادة معدل الدخل القومي وتحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل الكثافة السكانية والتمركز في المدن الكبرى وحماية الاراضي الزراعية من التعدى عليها. صرح بهذا الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

البقاء لله

السيدة ثرودي حبشي - سيدو مصر - العاشر من رمضان، د. محمد الوفائي - عمارة ١ أ مساكن الفرسان شيراتون القاهرة. الحاجة سنية محمود الشيشيني - ١٣ ش حسن شفيق المصري - مصر الجديدة، الحاجة نعمة محمد غزو - ١٩ ش عرفات - بورسعيد، الحاجة نعيمة احمد المقدم - الجلامي - اسيوط، عماد الدين ابراهيم عيطة - ١٦ ش علي الخفيف - النزهه، عبدالرحمن فراج - الغنايم، فاطمة محمد حسنين - الحديقة - طما سوهاج، محمد رشاد الجمل - ٩ ش زيدان جاويش - المنصورة، الحاج عطا لبيب هندي - عزبة هندي - الدلنجات - بحيرة، سهام زكي الشناوي - ١٨ ش ابوالعرب - ميامي - الاسكندرية، القبطان ابراهيم الشيتي - ١٤ ش دمشق - المعادي، الانسة سوزي فتحي خليفة - ٣٦ ش الحسين - الدقي، مهندس عصمت السنوسي - نادي سبورتينج - الاسكندرية، السيدة حنيفة كاشف - نجم - قصر عايدي، اللواء مصطفى مصطفى العبد - العبد - جيزة، محمد عبدالحميد عبدالمقصود الطوفي - الكورية - مصر الجديدة.



عن الاخبار

تيسيرات لطلاب الثانوية العامة

السماح بتغيير المواد الاختيارية والمستوى الرفيع

■ وافق د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على السماح لطلاب المرحلة الثانية بالثانوية العامة الجديدة بتغيير المواد الاختيارية التخصصية التي ادوا الامتحان فيها بالمرحلة الاولى او التي سبق اختيارها لاداء الامتحان فيها بالمرحلة الثانية، والسماح للطالب بتغيير مرات المستوى الرفيع اذا رغب سواء ادى الامتحان فيها أو سبق اختيارها لاداء الامتحان فيها. والسماح بتغيير المادة التطبيقية السابق اختيارها. يقوم الطالب بكتابة اقرار بالمواد التي يرغب تغييرها ويسدد خمسة جنيهات في مقابل استخراج رقم جلوس جديد ويسدد الطالب نفس المبلغ في حالة استخراج رقم جلوس جديد بدل فاقد او تالف.. يعقد امتحان الثانوية القديمة للمرة الاخيرة هذا العام يوم ٢٤ يونيو القادم ويسمع للراسبين منهم اذا رغبوا في تعديل مسارهم والالتحاق بالثانوية العامة الجديدة بالمرحلة الاولى.. ويعقد امتحان المرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوي) يوم الاربعاء ١٤ مايو القادم ويوم ١٥ مايو امتحان المرحلة الاولى.

تنفيذ المرحلة الثانية لتطوير العشوائيات بالجيزة آخر الشهر

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة بدء تنفيذ المرحلة الثانية لتطوير منطقة عزيز عزت وحكر عبدالراضي بامبابة في نهاية يناير الحالي لاستكمال تجربة اعادة استخدام اراضي العشوائيات بصورة افضل.

وصرح حسين غزال رئيس حي شمال بانه ستجري في هذه المرحلة ازالة ٦٠ عشة ومنزلا من الخشب ونقل سكانها للاقامة في عمارة تضم ٩٨ وحدة سكنية مع تخصيص الارض لانشاء مدرسة تعليم اساسي بتكاليف ١,٧ مليون جنيه وعمارة ايواء للحالات الطارئة.

وقرر المحافظ السماح بترخيص المحال بالمناطق العشوائية ووقف تراخيص انشاء اكشاك جديدة وعدم تجديد الاكشاك القديمة الموجودة بالمحاور والشوارع الرئيسية.

ادخال الغاز الطبيعي لـ ٧٥٠ الف مسكن

■ اعلن الدكتور حمدي البنبى وزير البترول ان المساكن التى تستخدم الغاز الطبيعي وقودا بديلا للبوتاجاز تبلغ حاليا ٧٥٠ الف مسكن وسوف يتم ادخال الغاز الى ٧٥٠ الف مسكن خلال الخطة الخمسية القادمة ليصل العدد الى ١,٥ مليون مسكن.. كما بلغ عدد المصانع والمنشآت التجارية التي تعمل بالغاز حوالى ٦٥٠٠ عميل وسيصل عددهم في نهاية الخطة الى ١٢ الف عميل بالاضافة الى ان عدد المخابز التى تعمل حاليا بالغاز يبلغ ٣٣٢ مخبزا وسوف تصل الى حوالى الف مخبز في نهاية الخطة. واكد وزير البترول ان التوسع في مشروع ادخال الغاز الطبيعي يهدف الى توفير استهلاك البوتاجاز لتقليل مايتم استيراده.

مدينة صناعية جديدة بوادي النطرون

■ تقرر اقامة مدينة صناعية جديدة بمنطقة وادي النطرون على مساحة ٤٠٠ فدان وتكاليف استشارية ٥٠٠ مليون جنيه وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على المشروع وصرح الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة ان المدينة الجديدة سوف تستوعب ١٢ الف فرصة عمل جديدة من الشباب الخريجين.

سوريا

خطة الزراعات الشتوية في درعا

■ استعرض الدكتور خالد العاسمي مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في محافظة درعا في اجتماع عقده مؤخرا لرؤساء المصالح والدوائر والوحدات الارشادية الزراعية خطة الزراعات الشتوية للمحافظة للموسم الزراعي ١٩٩٦/ ١٩٩٧ واهمية المتابعة والتنفيذ الامثل لارقام الخطة الطموحة والتركيز على محصول القمح الذي يعد من المحاصيل الاستراتيجية اضافة لبقية المحاصيل المشمولة في الخطة والمتضمنة زراعة ٧٧٩١ هكتارا بالقمح المروي و٧٠٠٣هكتارات بالقمح البعل و٣٠٧٣٩هكتارا بمحصول الشعير و٣١٠٠٠هكتار بمحصول الحمص و٧٠٠٠ هكتار بمحصول العدس.

وبالنسبة للخضار تشتمل الخطة على زراعة ٤٥٢هـ بالبازلاء الخضراء و٤٢٠ هكتارا بالبطاطا الربيعية و٥٠٣ هكتارات بالفول الحب و٢٠٣ هكتارات بالخضار الشتوية وتخصيص الحزام الاخضر بـ ٧٥ الف شجرة مثمرة و٢٠٠ الف غرسة زيتون لمشروع تطوير زراعات المنطقة الجنوبية وتوزيع اشجار الفستق الحلبى مجانا لزيادة انتشار هذه الشجرة التي تشهد اقبالا كبيرا.

تشجير ٧٠٠ هكتار في طرطوس

■ تم حتى الان تشجير ٧٠٠ هكتار في مواقع التحريج الصناعي في محافظة طرطوس زرعت باكثر من ٧٠٠ الف غرسة حراجية.

وذكر مدير زراعة طرطوس انه سيتم توزيع حوالي مليون غرسة على الفلاحين لاقامة مصدات الرياح في بساتين الاشجار المثمرة مشيرا الى ان خطة المديرية لهذا الموسم تقضي بتحريج مساحة ٢٠٠٠ هكتار وزراعتها بأكثر من ٢ مليون غرسة حراجية من انواع الصنوبر والارز والشوح والكستناء والصنوبر الثمري.

قروض المصارف بطرطوس

■ بلغ حجم القروض التي منحتها المصارف الزراعية بطرطوس خلال العام الماضي حوالي ١٣٥٠ مليون ليرة سورية شملت تمويل الزراعات الحقلية والمحمية واستصلاح الاراضي والتشجير واقامة مشروعات الري وتربية الدواجن.

من جانب آخر تم خلال العام الماضي في منطقة يلتياس والقدموس استصلاح مساحة ٧١٠ هتكارات من الاراضي الجبلية والهضابية في اطار مشروع الشهيد علي العلي للتشجير المثمر. وذكر المهندس فهد احمد مدير المشروع انه تم تعزيل مساحة ٤٨٠ هكتارا من الحجارة المستصلحة وشق ٢٧ كيلومترا من الطرق الزراعية اضافة الى شق طريق بصرمون وادي الجديدة الحراجي الزراعي بطول ٦ كيلومترات..

.. وخطة لاستبدال شبكة مياه الشرب بالسويداء

■ تعتزم مؤسسة المياه والصرف الصحي في محافظة السويداء هذا العام تمديد خطوط رئيسية وفرعية داخل مدينة السويداء بطول ١٠ كم ضمن خطتها لاستبدال الشبكة القديمة.

وذكر مدير المؤسسة ان المؤسسة نفذت خلال العام الماضي العديد من الخطوط الرئيسية في المدينة واستطاعت حصر المياه التى كانت تتسرب من الشبكة القديمة مشيرا الى ان لدى المؤسسة خطة جديدة من اجل ايصال مياه الشرب الى جميع انحاء المحافظة بشكل جيد. من جهة ثانية يعتزم قسم الابنية المدرسية في مديرية الخدمات بمحافظة السويداء في خطته لهذا العام انجاز ٧٠ شعبة مدرسية في مدارس سبأ وهالويا وجديدة عزة والقريا وقنوات ونجران والسجن.

وذكر المسؤول عن قسم الابنية المدرسية في مديرية الخدمات في المحافظة ان المديرية ستنجز ايضا الاعمال التي بوشر بها العام الماضي.


عن تشرين

البقاء لله

انتصار صالح الكويدر - دير الزور، عدلا جوهر - دمشق، رأفت طبال - دمشق، علي ابراهيم خضور - طرطوس، قيس محمد نده - دمشق، الياس حنا ريشة - دمشق.

خط حديدي بين طرابلس والحدود السورية

■ جال وزير النقل عمر مسقاوي على البقاع متفقداً املاك مصلحة السكك الحديدية، وذلك في زيارة تمهيدية تهدف الى استعادة املاك المصلحة السليبة، ثم معاينة الاراضي التي سيمر بها الخط الحديدي بين طرابلس والحدود السورية.

وقال الوزير مسقاوي: اردت الزيارة لأمر اساسي هو الاطلاع على اوضاع السكك الحديدية وأملاكها في المنطقة التي هي املاك اساسية في سياسة وزارة النقل، مضيفاً انه يتوجب علينا ان نحضر البلاد لكافة التطورات التي تتعلق بالداخل وتتجاوز الحدود اللبنانية، وهذا الامر يوجب علينا الحفاظ على ثروتنا وعلى ما انجزه الاولون ومنها السكك الحديدية، التي يعود تاريخها الى بداية القرن الحالي، ضمن خطة تتعلق بحركة الانتقال الاقليمي، الذي يتصل بأوروبا وهناك متغيرات اساسية تجعل من الخطوط الحديدية في لبنان في المستوى الدولي. ولهذا السبب احببت ان اتفقد املاك السكك الحديدية لكي نؤكد للعموم، خصوصاً كافة الذين يرون في هذه المساحات فسحة لهم انه لا فسحة لهم فيها. وأعلن الوزير مسقاوي ان الوزارة ستعمل على استعادة دور البقاع كممر لخط حديدي ينتقل منه الى خارج الحدود اللبنانية.

مكاتب البريد تخضع الطرود الصادرة للمراقبة

■ باشرت مكاتب البريد التشدد في مراقبة الطرود البريدية، من خلال الرسائل التي يزيد وزنها عن الـ ٢٠ غراما لمراقبة رسمية من قبل المسؤولين في هذه المكاتب.

وقال مصدر مسؤول في المديرية العامة للبريد ان الاجراء الاخير الذي اتخذته الادارة والمتعلق بالطلب من المواطنين عدم اغلاق طرودهم البريدية، إلا بعد التدقيق والفحص من قبل الموظف المسؤول في المكتب البريدي يتعلق اولا واخيرا بالاوضاع الامنية التي سادت اخيراً ولقطع دابر المشككين في «أمان» الطرود البريدية الصادرة عن لبنان.

واذ اشار المصدر المسؤول الى ان هذا الاجراء لم يكن الاول من نوعه، حيث تم اعتماده اكثر من مرة ابان الاحداث التي عصفت بلبنان، اعتبر ان الاجراء الاخير حتمه عدم توفر التقنية الحديثة التي تسمح بمراقبة الطرود البريدية وهي مقفلة، ومن هنا كان خيار اللجوء الى الحل الاخير الذي اعتمد.

واوضح المصدر المسؤول انه تم ابلاغ جميع المكاتب البريدية في لبنان بضرورة التقيد بحيثيات هذا القرار وبالتالي عدم استقبال اية طرود بريدية مغلقة يزيد وزنها على الوزن المذكور، مع الاخذ بعين الاعتبار ان صاحب الطرد البريدي يمكنه اغلاق وختم طرده بيده وذلك بعد التأكد منه من قبل الموظف المسؤول.

وحول قدرة الادارة - بجهازها الحالي المحدود - على المتابعة والتدقيق في الطرود البريدية المذكورة التي يمكن ارسالها مغلقة وبالتالي قدرة تطبيق هذا القرار فعليا أوضح المصدر انه عملياً لم يتم استقبال اي طرد مغلق من هذا النوع، في مكاتب البريد. وحول مراقبة الطرود القادمة الى لبنان أوضح المصدر انها من مسؤولية الجهاز الامني في المطار ولا علاقة للادارة بفحصها او التدقيق بها.

يشار الى ان تعميماً كان قد صدر السبت الماضي عن المديرية العامة للبريد يطلب بموجبه من جميع موظفي مكاتب البريد عدم استقبال اية طرود بريدية مغلقة يزيد وزنها على الـ ٢٠ غراما.

في مهرجان التسوق

حسم الـ ٥٠٪ شرط للاشتراك

■ عقد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعاً لرؤساء جمعية تجار بيروت والجمعيات واللجان التجارية في الاسواق واركانها للبحث في «مهرجان التسوق» في فبراير المقبل وسبل انجاحه.

وصرح عقب الاجتماع: «كان المطلوب بعض التفسيرات خصوصاً انه خلال الفترة الماضية لم يستوعب البعض هذه الفكرة جيداً. لانه عندما اعلنا هذا المهرجان حددنا ان هناك حسم ٥٠ في المائة من المؤسسات المشاركة فيه. اي ان موضوع الحسم ليس اجبارياً. ونحن اطلقنا عليه اسم «مهرجان التسوق» والذي يتسوق عادة يعرف ما هي البضاعة التي يشتريها، فهناك بعض التجار في المناطق فسروا الفكرة خطأً، مثلاً ان التاجر الذي يبيع برادات عليه ان يحسم ٥٠ في المائة او تجار سيارات او تجار مكيفات. في الواقع ليس هذا الصحيح، فاولا المشاركة اختيارية، كل مؤسسة او محل تجاري يحب ان يشارك عليه ان يكون ملتزماً بالقواعد وان يعطي حسما ٥٠ في المئة ونحن عندما بدأنا بالفكرة كانت وليدة التشاور واجتماعات مع التجار واللجان والجمعيات، وكانت هناك ايضا اجتماعات مع نقابات الفنادق ومع مؤسسات أخرى. فالفكرة هي ان الحسم سيكون ابتداءاً من شركة طيران الشرق الاوسط ويمكن بعض شركات الطيران الاخرى التي ستعطي حسومات ٥٠ في المائة من تذاكر السفر، والفنادق كلها اذ عندنا ٥٥ فندقاً كبيراً في مناطق بيروت وجبل لبنان والمناطق الاخرى ستعطي حسماً ٥٠ في المائة من اسعارها العادية، كذلك الشقق المفروشة ستحسم ٥٠ في المئة على اسعارها، شركات تأجير السيارات ايضاً ٥٠ في المائة والاسواق كلها، كذلك المحال التي تريد ان تشارك يجب ان تحسم ٥٠ في المائة فيضع التاجر اعلاناً على باب المحل يقول انه مشارك في مهرجان التسوق.

واشار الى ان «الموضوع هو موضوع منافسة والحرية متروكة، فليس مجبراً الذي يبيع بضائع من اصناف لا يقدر ان يعطي هذا الحسم الكبير ان يشارك ويمكن ان يعطي هذا حسما مختلفا على بضائعه، ولكن لا يكون عنده شعار مهرجان التسوق».

حملة لمكافحة فأر الحقل في البقاع

■ وزعت مصلحة الزراعة في البقاع على المزارعين قمحاً مسمماً ومكعبات مشمعة للقضاء على فأر الحقل.

واشرف على عملية التسليم المهندس جورج معلوف الذي اوضح انه بناء على توجيهات وزير الزراعة شوقي فاخوري لمساعدة مزارعي البقاع على مكافحة آفة فأر الحقل تقوم مصلحة زراعة البقاع بحملة توزيع سم للقضاء على هذه الآفة.

وأمل المعلوف ان يتعاون المزارعون فيما بينهم وبين المصلحة حتى تعطي هذه الحملة اهدافها المنشودة، مشيرا الى انه ستتبع هذه الحملة حملات أخرى لمكافحة الاوبئة والآفات التي ستظهر. اذ ان الطقس هذه السنة غير طبيعي وغير عادي مقارنة مع السنين الماضية.

وقدر المعلوف الكمية التي ستوزع على المزارعين البقاعيين بحوالي ثلاثين الف طن، وهي ستوفر الحماية للحقول هذه السنة بقدر ما هو متوقع على ان توزع الكميات الاخرى بحسب مساحة الارض المزروعة مرفقة بطريقة الاستعمال والتوجيهات الصحية اللازمة، مؤكداً على التوزيع بدون مستندات ثبوتية حول ملكية الارض.

سرقة كابلات رئيسية في الدامور ومؤسسة الكهرباء ترفض ابدالها!

■ أقدم مجهولون قبل أيام على سرقة كابلات لمؤسسة كهرباء لبنان في بلدة الدامور وفي مكان لا يبعد سوى مائة متر عن المخفر العائد لوزارة المهجرين.

وقد راجع نائب الشوف وديع عقل المؤسسة في الامر. فاجيب ان هذه لا تستطيع تركيب كابلات جديدة.

وقال: قبل اربعة ايام سرقت كابلات رئيسية تغذي القسم الاكبر من الدامور بالتيار الكهربائي، كأنه لا يكفي هذه البلدة نكبتها وتهجير اهلها. وقد راجعت مراراً وتكراراً مؤسسة كهرباء لبنان وجاءني الجواب ان المؤسسة اتخذت قراراً بعدم تركيب كابلات جديدة عندما تتعرض هذه الكابلات للسرقة، كأن المؤسسة تريد ان تجبر اجهزة الامن على مزيد من الحماية لمنشآتها عن طريق ابتزاز بلدات ومشتركين لا يد لهم ولا مصلحة في التعدي على هذه المنشآت. فهل يجوز ان يكون الشأن العام شأنين وان تتخذ مؤسسة كهرباء لبنان هذا الاسلوب الظالم للضغط على اجهزة تنتسب هي واياها الى دولة واحدة؟.

ولفت النائب الى ان من سرق الكابلات لا بد ان يكون مطلعاً على اوقات قطع التيار، والا لكان عرض نفسه لخطر مميت.

٤٠٠٠ اشارة سير في بيروت

■ قررت بلدية بيروت ان تبدأ الاسبوع المقبل في تركيب اربعة آلاف اشارة سير في شوارع المدينة وساحاتها مساهمة منها في تنظيم السير وتخفيف حدة الازدحام.

الأردن

دراسة علمية عن مستوى الرصاص في دماء الاردنيين

■ عمان - الاتحاد: قالت دراسة علمية اردنية ان المتوسط الحسابي لمستوى الرصاص في دم الاردنيين يساوي ٢,١٨ ميكرو غرام لكل (١٠٠) مليلتر، واعتبرته مقبولا.

واشارت انه ليس هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين مستوى الرصاص لدى الذكور والاناث، الا ان فروقات كانت واضحة بين مستوى الرصاص لدى الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات مقارنة مع من هم من الفئة العمرية ١٥ - ٢٥ عاما.

وعزت الدراسة نسبة الانخفاض الى تحسن الوضع البيئي في الهواء، وانخفاض نسبة تلوث الاغذية بمادة الرصاص.

وبنيت التأثيرات الصحية للرصاص باعتباره من المعادن غير الاساسية في جسم الانسان، ويؤدي التعرض لمستويات للتأثيرات السلبية على الجهاز العصبي المركزي، حيث يؤدي الى تلف الأعصاب الحركية الذي يتبعه شلل في العضلات الباسطة مع استرخاء الرسغ والكاحل، اضافة الى التأثير على الكلى والانجاب حيث النساء اللواتي يتعرضن للرصاص اكثر عرضة لخطر الاجهاض. ويسبب تشوهات خلقية للمواليد.

حل نهائي لمشكلة نقص المياه في محافظة الطفيلة ولواء الشوبك

■ اعلنت سلطة المياه انها بصدد وضع حل نهائي لمشكلة نقص المياه في محافظة الطفيلة ولواء الشوبك بحيث يتم التخفيف من سحب مياه الشوبك الى الطفيلة. وقال المهندس منذر خليفات مساعد الامين العام لسلطة المياه لشؤون الصيانة والتشغيل. انه تم مؤخرا الانتهاء من حفر ست ابار في منطقة الحسا وتقييمها واعداد الدراسة الاولية لجر مياهها للطفيلة بحيث تزود الطفيلة بحوالى ٦٠٠ متر مكعب في الساعة. واضاف انه من المتوقع طرح عطاء هذه الابار بعد توفر التمويل اللازم للدراسات التفصيلية والتنفيذ. وقال ان هذا هو الحل المثالي لمشكلة المياه في الطفيلة والشوبك بحيث يتم وقف الضخ نهائيا من الشوبك باتجاه الطفيلة. من ناحية أخرى قامت سلطة المياه مؤخرا بحفر بئر مياه في الشوبك سيتم خلال شهر واحد تشغيله بطاقة ٤٠٠ متر مكعب لخدمة الشوبك حسب قول المهندس خليفات حوالى ٢٠٠ لتر يوميا.

عوض: لا تخفيضات على جمارك السيارات

■ اكد مران عوض وزير المالية انه لن يكون هناك اي تخفيض على الرسوم المفروضة على السيارات اطلاقا.

ونفى ان تكون الحكومة قد اعلنت عن اي تخفيضات على جمارك السيارات.

مصادر مطلعة افادت بأنه تقرر خفض الرسوم بنسبة ٤٠٪ فسوف تضاف نفس النسبة كضريبة مبيعات بمعنى ان الكلفة لن تتضرر اطلاقا.

وفيما يتعلق بموضوع الغاء التعرفة الجمركية عن الهواتف النقالة قال عوض ان هناك نية لدى الحكومة بتنفيذ هذا الاجراء بحيث يتم تحديد مبلغ على الفاتورة الشهرية للمشتركين في هذه الخدمة بدلا من فرض الرسوم الجمركية.

البقاء لله

■ الفحيص - هيا جودت سماوي، بشرى - احمد محمد متقال الحوري، الشهابية - محمد عبدالرحمن الشمايلة ونوفة عبدالرحيم الشمايلة، اربد - حسن طه محمد زيد الكيلاني، المفرق جابر قبلان مريم خزاعلة - اربد - فريج سعيد فريح، عمان - ليندا عزيز فاروقة، اربد - عينة سليمان العلي الكوفحي، الزرقاء - عطالله سالم حسين الزين، وادي السير - تمام محمود القاق، مخيم السخنة - خالد محمد يوسف سعيد، القويسمه - حسن عبدالله حسن الرمحي، عمان - محمد ذياب عبد ربه الشوعاني.

بسبب الشح في الوقود تعثر حصاد الذرة بشرق السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: تعثرت عمليات حصاد الذرة بولاية القضارف بشرق السودان خلال الايام القليلة الماضية بسبب النقص الحاد في الجازولين وارتفاع اسعار الخيش. وقال نقابيون باتحاد مزارعي القضارف ان المزارعين اضطروا للتعامل مع السوق الاسود لتغطية العجز في الوقود.

واوضح جابر عبدالقادر عبدالمحسن امين علم اتحاد مزارعي القضارف ان النقص الحاد في المواد البترولية دفع المزارعين الى شراء الجازولين من السوق الاسود بواقع ١٦٠ الف جنية للبرميل الواحد في حين ان سعره الرسمي ٧٠ الف جنيه.

واشار الى ان اسعار الخيش ارتفعت خلال يومين من ٥٨٠ الف جنيه الى ٧٥٠ الف جنيه للبالة الواحدة كما ان رسوم تجديد رخص المشاريع الزراعية قد زادت بنسبة ٣٠٠٪ حيث اصبح تجديد رخصة الفدان الواحد بمبلغ ٢٠٠ جنيه بدلا عن ٥٠ جنيه.

واقترح ان تدخل الدولة كمشتر للذرة على ان يكون ذلك بسعر التكلفة والغاء كافة الرسوم التى تزيد عن ٢٠٪ وعدم فرض رسوم دون موافقة المزارعين وتوفير الخيش وتخصيص كميات كافية من البترول. من جهة اخرى افادت تقارير من اسواق المحاصيل بالقضارف بضعف الاقبال على شراء الصمغ العربي وضعف الوارد من السمسم بسبب تدني الاسعار حيث بلغ اعلى سعر لقنطار السمسم حتى نهاية الأسبوع الماضي ٣٦ الف جنيه وادناه ٣١. واوضحت التقرير ان اسعار الذرة تتراوح مابين ٣٦,٥٠٠ جنيه كأعلى سعر و٢٥ الف كأدنى سعر لاردب الذرة من نوع الفتريته.

تعميم التأمين الصحي على العاملين تدريجيا

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلنت الهيئة العامة للتأمين الصحي انها ستعمم نظام بطاقة التأمين الصحي على جميع العاملين بالقطاع الحكومي خلال علم ١٩٩٧.

واوضح الدكتور «تاج الاصفياء قسم الله» المدير العام للهيئة العامة للتأمين الصحي ان مجلس ادارة الهيئة اجاز خطة العام الجديد التي تتضمن ادخال كل الولايات بالتدريج في مشروع التأمين الصحي مشيرا الى ان الترتيبات بدأت لادخال العاملين بولايات نهر النيل والنيل الابيض وشمال كردفان وشمال دارفور.

واضاف ان الهيئة تدرس حاليا ادخال ولايات كسلا والنيل الازرق وبحر الجبل موضحا ان ولايات السودان التي لم يشملها المشروع حتى الآن تحتاج لدعم يمكنها من تأهيل البنيات الاساسية لتقديم الخدمات الطبية.

واشار الى ان العمل في ولاية سنار التى تعتبر اول ولاية يطبق فيها المشروع قد قطع شوطا كبيرا حيث تم عقد دورة تدريبية مكثفة للعاملين وامكن تسليم بطاقات لاكثر من ٨ آلاف مواطن تقدم لهم الخدمات الصحية عبر ١٨ مركزا و٢٢ وحدة صحية.

عدم التمويل يهدد محصول الصمغ العربي

■ الخرطوم - الاتحاد: صرح سليمان محمد احمد المدير العام لشركة الصمغ العربي ان الشركة تأخرت عن شراء الصمغ العربي هذا العام بسبب عدم توفر التمويل اللازم. وقال ان بعض البنوك وعدت بتقديم تمويل للشركة في حدود ١٢ مليار جنيه لتقوم الشركة بتغطية المبالغ المتبقية للشراء من عائد صادرات الصمغ. واضاف ان الشركة ستدخل في شراكة مع التجار لشراء الصمغ اذا فشلت مساعيها في توفير التمويل عن طريق البنوك خاصة وانها قد دخلت في تجربة مماثلة العام الماضي اثبت نجاحها وحققت ارباحا خلال ستة اشهر.

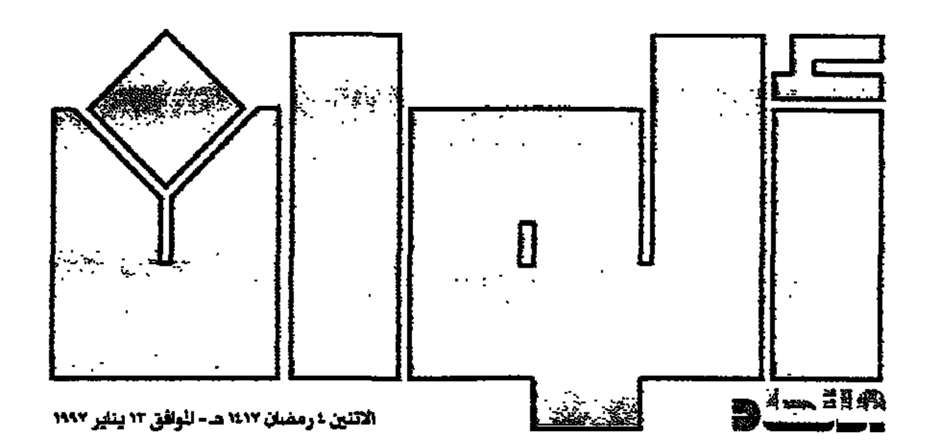
من جهة اخرى اوضح سليمان ان الشركة ابرمت عقودات هذا العام مع عدد من الشركات الامريكية والسويدية والايطالية واليابانية لشراء صمغ في حدود ١٠ آلاف طن.

توقع قرارات بمنح المحافظين صلاحيات مالية وادارية

■ صنعاء - الاتحاد: بدأت في صنعاء اعمال الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء ومحافظي المحافظات وأمانة العاصمة ورؤساء الاجهزة والمصالح والمؤسسات الحكومية وتم في الاجتماع الذي رأسه عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء استعراض عدد من أوراق العمل المقدمة من وزارة المالية والمصالح الايرادية المتابعة لها والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ووزارتي الخدمه المدنية والاصلاح الاداري والادارة المحلية تضمنت اداء الوزارات والمؤسسات التابعة لها خلال الفترة الماضية والتصورات حول تفويض الصلاحيات للمحافظين في اطار اللامركزية والحكم المحلي.. كما تم في الاجتماع تقييم مستوى قرارات الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء والمحافظين الذي انعقد في شهر اغسطس من العام الماضي ٩٦.

واقر الاجتماع المشترك تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال لاستخلاص القرارات والتوصيات التي ستصدر عن الاجتماع ومناقشة التفويضات والصلاحيات المخولة للمحافظين وأمين العاصمة ومدراء مكاتب الوزارات في المحافظات وتقديم نتائج اعمالها الى الاجتماع المشترك صباح اليوم الخميس.

وتوقعت مصادر حكومية ان يصدر عن الاجتماع قرارات مهمة باتجاه منح المحافظين صلاحيات مالية وادارية اوسع للحد من المركزية تدريجيا تمهيدا لقيام الحكم المحلي والمجالس المحلية التي سيتم انتخابها عقب الانتخابات البرلمانية القادمة المقرر اجراؤها في ٢٧ ابريل القادم.



الاتحاد
الاثنين ٤ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٣ يناير ١٩٩٧

كونشرتو درب سعادة.. الاسبوع القادم


نجلاء فتحي

■ يبدأ الاسبوع القادم تصوير مشاهد فيلم (كونشرتو درب سعادة) بطولة نجلاء فتحي وصلاح السعدني وحسن كامي واخراج اسماء البكري.. وهو من انتاج يوسف شاهين.

يؤدي الفنان حسن كامي في الفيلم دور مدير الاوبرا وقائد الاوركسترا حيث يقود الاوركسترا في اعمال بيتهوفن وبوتشيني وفيردي وتشايكوفسكي.

يتم التصوير في المسرح القومي وأماكن اخرى متفرقة ويعد هذا اول فيلم مصري يتم تصويره في عام ١٩٩٧.

الاوبرا المصرية تقيم اول مدينة للفنون الراقية

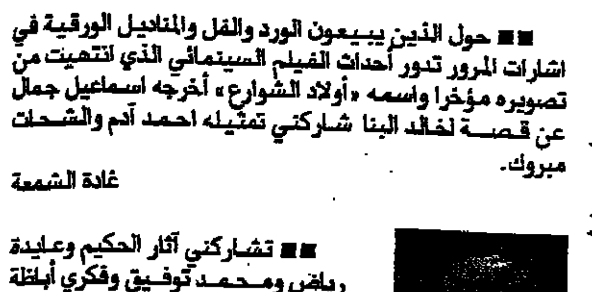
بدأت مع حلول العام الجديد ١٩٩٧ الخطوات التنفيذية لإقامة «مدينة متكاملة للفنون الرفيعة» على مساحة ٥ أفدنة ونصف الفدان تسلمتها دار الاوبرا المصرية بمدينة السادس من اكتوبر.

المشروع تبلغ تكلفته المبدئية ٣ ملايين جنيه وسوف تضم المدينة مسرحا مكشوفا واستديوهات موسيقية ومطبعة لطباعة المدونات الموسيقية وفصولا للتدريب.. بالاضافة الى مخازن متخصصة وحديثة ومتحفا للمكملات المسرحية ومرسما للديكور.

همسات النجوم

■■ حول الذين يبيعون الورد والفل والمناديل الورقية في اشارات المرور تدور أحداث الفيلم السينمائي الذي انتهيت من تصويره مؤخرا واسمه «أولاد الشوارع» أخرجه اسماعيل جمال عن قصة لخالد البنا شاركني تمثيله احمد آدم والشحات مبروك.

غادة الشمعة



■■ تشاركني آثار الحكيم وعايدة رياض ومحمد توفيق وفكري أباظة بطولة مسلسل تليفزيوني اسمه «سكة سعد» تأليف فاروق عطية واخراج يوسف شرف الدين.

يوسي

■■ بصحبة الفنان احمد زكي والمخرج مجدي احمد علي سافرنا في جولة الى رومانيا وفرنسا وهولندا لاختيار أماكن تصوير فيلم «البطل» الذي أقوم بإنتاجه وأمثل فيه شخصية «نور» البطل الثوري في اللجنة الوطنية لثورة ١٩ الفيلم يشترك في بطولته المطرب مصطفي قمر والفنان الكبير احمد رمزي في دور «فرانكو» مدرب هيما أو البطل احمد زكي.

سامي العدل

السينما الفلسطينية.. عادت الى العالمية

«حيفا».. صرخة شعب ضد السلام المزيف

■ رام الله - الاتحاد: خلال عام ١٩٩٦ عادت السينما الفلسطينية لتأخذ مكانها في اتون العمل الثقافي بعد سنوات عديدة من الغياب والتغييب.

ولعل ابرز انجازاتها في العام الماضي هو فيلم «حيفا».. الفيلم الفلسطيني الذي حصد جوائز المهرجانات الدولية.. فقد انتزع فيلم المخرج رشيد مشهراوي جائزة افضل فيلم عربي في مهرجان القاهرة السينمائي من بين ثمانية افلام من مصر والجزائر والمغرب وتونس ولبنان. كما حاز الجائزة البرونزية في مهرجان قرطاج السينمائي في تونس. وفي مهرجان تورنتو بايطاليا اختير كأحسن عمل فني في المهرجان بالاضافة الى ذلك فقد حظي بالمشاركة بمهرجان كان السينمائي خارج المسابقة الرسمية. اما بطل الفيلم محمد البكري فقد حصل على جائزة احسن ممثل في مهرجان اسبانيا مؤخرا.

وقد صور مشهراوي في فيلمه هذا «صرخة من شعب فلسطين في المخيمات ضد السلام الاسرائيلي المزيف» كما يقول و «محمد البكري بطل الفيلم الذي يبدو وكأنه نصف عاقل ونصف مجنون يعبر بصدق عن محنة الشعب الفلسطيني».

اما محمد البكري الذي لعب دور البطولة في الفيلم يجد نجاح الفيلم ومشاركته والتزامه لجوائز عديدة في مهرجانات دولية هو نصر كبير لفلسطين ودلالة «على ان قضيتنا الفلسطينية لاتزال مستمرة منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن».

ويضيف البكري «انا سعيد لان نجاح الفيلم سيفتح مجالات واسعة لتسويقه في العالم عامة والعالم العربي خاصة وهكذا سيشاهده الكثيرون من الناس الذين مازالوا يجهلون قضيتنا التي لم تحل بعد. وبالنهاية هذه ادانة للمسبب لمأساتنا وهي اسرائيل وحكوماتها ويجب على الاعلام الفلسطيني دعم مساندة افلامنا وأعمالنا وبان يلاحقها ويتابعها ويوصلها الى الناس سواء عن طريق الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية».

وعن السينما الفلسطينية خلال عام ١٩٩٦ يقول مشهراوي «لا سينما لدينا بالمعنى الحقيقي للكلمة وما يوجد هو محاولات هنا وهناك» ويضيف «ينقصنا اهتمام رسمي وشعبي بالسينما كأن تفتح صالات للعرض وان يبقى الجمهور على اتصال بهذا النوع من الفن وان كانت هناك محاولات جيدة الا انها غير كافية في هذا المجال».

ويشاركه بكري في هذا الرأي «للاسف مازلنا في اطار محاولات لصناعة السينما الفلسطينية. فهناك رشيد وميشيل خليفة كمخرجين فلسطينيين يطرحان قضايانا ولكل منهما اسلوبه وطريقته في التعامل مع القضية وانا بدوري كممثل مشارك في افلامها ابارك واشجع واساعد في حدود امكانياتي».

ويشير بكري الى ان السينما لا تتقدم ولا تحل مشاكلها في عام او اثنين فالسينما بحاجة الى دعم مادي عن طريق شركة تجارية او رؤوس اموال فلسطينية. والسينمائيون بحاجة الى تثقيف انفسهم ومشاهدة الافلام اكثر والتعلم من تجارب غيرهم من اوروبيين وامريكيين. كما يجب خلق كادر فني فلسطيني يقدم على تطوير نفسه من اجل صناعة سينمائية جيدة، ويجب زرع جرثومة كتابة السيناريو في كتابنا الفلسطينيين وهذا بحاجة الى توجيه ودراسة عميقة للسيناريو السينمائي لانه جديد على ثقافتنا السينمائية».

وخلال سنة ١٩٩٦ ايضا ظهر اهتمام ملحوظ بالسينما سواء على صعيد مؤسسات او على صعيد افراد. وكان من ابرزها الاهتمام بخلق صالات عرض واعادة ترميم دور السينما التي عانت من الاهمال خلال السنوات السابقة. فرممت سينما الوليد في رام الله التي ساهمت وزارة الثقافة الفلسطينية في ترميمها وتزويدها بالات عرض مناسبة تمهيدا لانشاء نادي للسينما. كما رممت سينما العاصي في نابلس وفتحت ابوابها امام الجمهور وتسعى لترميم سينما الجلاء في غزة لاعادة فتحها من جديد بعد ان تعرضت للحرق خلال فترة الانتفاضة. ومن المحاولات الخاصة في هذا المجال كانت محاولات مركز الفن الشعبي في البيرة الذي قام بافتتاح قاعة عرض سينمائية تتسع لـ ٤٢ مقعدا ومزودة بشاشة كبيرة، ولكن لايزال تنقصها آلة عرض ثابتة وعادة ما تتم استعارتها من هنا او هناك. ويقول محمود ابو هشهش من المركز «افتتحت هذه القاعة في ايار من عام ١٩٩٦ بمجموعة من الافلام ذات الانتاج العربي الفرنسي المشترك وبدأنا بفيلم «حكايات الجواهر الثلاث» وشكل افتتاح القاعة البداية في الاهتمام بفتح مراكز سينمائية».

ويضيف ابو هشهش «ان من اهم ما قدمناه حتى الآن هو اسبوع الانتاج العربي الفرنسي المشترك بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي المشترك وكذلك اسبوع افلام شارلي شابلن الذي قدم بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني.

ويعرض المركز حاليا عددا محدودا من الافلام يصل الى ٤ افلام شهريا ويشير ابو هشيش ان من اكثر الافلام التي عرضت اهمية هو فيلم «صمت القصور» للمخرجة التونسية مفيدة التلالي. ويسعى المركز حاليا لاقامة مهرجان سينمائي منفصل ضمن مهرجان فلسطين الدولي في عام ٩٧.

وفي غزة قامت وزارة الثقافة في تشرين الثاني الماضي بعرض مجموعة من الافلام اليابانية ضمن اسبوع الفيلم الياباني والتي تابعها الجمهور بشغف رغم الامكانيات الفقيرة للبنية التحتية لدور العرض وكان ذلك في مركز رشاد الشوا الثقافي وجمعية الشبان المسيحية. ويقولون في وزارة الثقافة ان اسبوع الفيلم الياباني خلق جمهورا لمشاهدة الفيلم على الشاشة الكبيرة وهي محاولة أولى لجذب الجمهور باتجاه الشاشة.

ومن اهم الافلام التي عرضت في اماكن مختلفة من المدن الفلسطينية كان فيلم «الجواهر الثلاث» للمخرج الفلسطيني ميشيل خليفة وكذلك فيلم «حيفا» لرشيد مشهراوي. اما على صعيد الافلام العربية الحديثة فكانت هناك عروض لفيلم (ناصر ٥٦) للمخرج المصري محمد فاضل الذي عرض في كل من رام الله ونابلس وجنين ولاقي اقبالا جماهيريا واسعا ولاتزال هناك محاولة لعرضه في اكثر من مدينة فلسطينية.

المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي امام ملصق فيلم حيفا عند عرضه في مهرجان كان..



قوس قزح

ميزان.. لكل مذيعة..!!

■■ زيادة وزن المذيعات أصبح ظاهرة على الشاشة الصغيرة.. فمنذ أول رمضان زاد وزن كل مذيعة طنا كاملا.. وطبعا هذا ليس من كثرة الأكل ولكن من كثرة الماكياج الذي أصبح يغطي الوجوه.. الظاهرة ليست قاصرة على محطة واحدة، لكنها تشمل الكل دون استثناء.. وأتمنى أن يبادر الاعزاء مسؤولو محطاتنا التلفزيونية بوضع ميزان أمام باب التلفزيون وآخر أمام الاستديو.. للمقارنة بين وزن المذيعة لحظة وصولها الى المحطة ووزنها لحظة دخولها من باب الاستوديو.. وأتمنى أن يصدروا قرارا باغلاق أقسام الماكياج بالمحطات التلفزيونية حتى اشعار آخر!!

ورمضان كريم...

□□□

■■ الحقيقة كنت أنوي الاشادة اليوم بأقسام الرقابة التلفزيونية ولكن مشهد الراقصة الذي ظهر على الشاشة الصغيرة يوم الجمعة أول رمضان أجل الاشادة حتى اشعار آخر!!.

رمضان كريم يارقابة..

□□□

■■ «ظلال الماضي».. آخر أعمال الفنان الراحل كرم مطاوع والذي يعرضه تلفزيون دبي حاليا.. يؤكد أننا فقدنا فنانا متميزا يستطيع أن يقدم كل الألوان.. فهو باشا مراهق خفيف الظل.. ولكن الصدفة أن يموت كرم مطاوع في نهاية المسلسل لينتهي بموته عصر كامل ومرحلة من حياة الشعب المصري.. وبعد أيام من تسجيل المسلسل مات كرم مطاوع.. ومات معه عصر كامل من أهم وأرقى وأزهى عصور المسرح العربي المصري.

□□□

■■ الفضائية المصرية قدمت برنامجا جيدا يوم الخميس الماضي على مدى ١٢٠ دقيقة كاملة ودون تعليق لأهم لقطات من أهم اعمال رمضان الدرامية خلال العشر سنوات الماضية.. والحقيقة ان الفارق كبير جدا بين رمضان ١٩٨٧ ورمضان ١٩٩٧.. هو نفس الفارق الذي حدث بعد ان افتقدنا نجوم الاغنية العربية العملاقة وأصبحنا (ملطشة) لكل من هب ودب من المطربين الشباب.. ليجربوا فينا بدعوة أنها ظاهرة وموجة جديدة.. وليتهم يعرفون ان جمعية حقوق التوزيع الفني في فرنسا أعلنت منذ ثلاثة ايام فقط ان اكثر مبيعات عام ١٩٩٦ كانت لكوكب الشرق السيدة أم كلثوم.. وانها الوحيدة فقط صاحبة لقب مطربة ١٩٩٦.. رحم الله نجومنا الكبار.. أصحاب النغمة الحلوة والأداء الجميل.. ورمضان كريم ياشباب!

في مصر.. الاذاعة تنافس التليفزيون.. في رمضان:

محمود مرسي ويسرا والفخراني ومحمود ياسين.. نجوم الاذاعة في رمضان

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ في محاولة لاستعادة مكانتها في مواجهة التليفزيون الذي سحب البساط من تحتها في رمضان أعدت الاذاعة المصرية خريطة رمضانية متنوعة هذا العام تبثها موجات شبكتها المختلفة.

الجديد في الاذاعة هذا العام هو هذا الحشد من نجوم السينما الذين فضلوا الاذاعة علي التليفزيون وفي مقدمتهم كل من محمود مرسي ومحمود ياسين وشكري سرحان ويسرا وآثار الحكيم ومعالي زايد وسماح أنور وتيسير فهمي واحمد عبد العزيزحتي نجم التليفزيون يحيي الفخراني.

كما تحمل دراما الاذاعة في شهر رمضان العديد من المفاجآت لمستمعيها وهي استقطاب كبار المؤلفين وكتاب السيناريو والحوار في مصر.

يحيي الفخراني أحد نجوم مسلسل ليالي الحلمية التليفزيوني الذي كانت تعرض اجزاؤه في شهر رمضان فضل ان يكون نجماً اذاعيا للعام الثاني علي التوالي. فقدم في العام الماضي المسلسل الاذاعي «مهرة» امام ليلي علوي للبرنامج العام اخراج حسين كمال، وهذا العام يقوم الفخراني لنفس المؤلف ببطولة مسلسل رمضاني بعنوان «يوم مالوش آخر» ولكن لإذاعة الشرق الأوسط واخراج حسني غنيم ويقول الاذاعي محيي محمود مدير عام البرامج الفنية باذاعة الشرق الأوسط: اذاعة الشرق الأوسط عادت بقوة هذا العام لتقدم مسلسلين الأول «يوم مالوش آخر» الذي يرصد يوما كاملا في حياة مواطن، فيه الصراع مع الحياة بكل ما فيها من أحداث ساخنة ومواقف، فهل يفلح هذا المواطن في النجاة بنفسه أم انه سيفقد ذاته في متاهة الحياة في مواجهة الشر ويحوله الي خير أم يستسلم ؟! المسلسل يذاع عقب آذان المغرب وتلعب بطولته أمام يحيي الفخراني الفنانة ليلية ويخرجه حسني غنيم..

الأمير والدرويش

ويضيف محيي محمود: وعلى نفس موجة الشرق الأوسط هناك لون درامي آخر وهو مسلسل «الأمير والدرويش» الذي يذاع في فترة المساء تأليف احمد بهجت واخراج احمد حجازي وبطولة محمود مرسي ومحمود ياسين ومعالي زايد ويطرح المسلسل تساؤلا جوهريا وهو هل يمكن لانسان يتفاعل مع الحياة ان ينسحب منها ويغادر ميدان الايجابية والعطاء الي أكواخ الزهد والسلبية و«الدروشة»..

يا أعز من عيني

وتقدم شبكة الشباب والرياضة لونا دراميا مختلفا تدخل به ساحة المنافسة يتحدث عنه الاذاعي حسام الدين فرحات مدير عام برامج الشباب والرياضة بالشبكة فيقول: ننافس هذا العام بأربعة مسلسلات درامية الأول بعنوان «يا أعز من عيني» عن قصة حياة المطربة والفنانة الكبيرة الراحلة ليلي مراد تأليف سيد قرغلي اعدها للإذاعة مصطفي جمعة واخراج ثروت رضوان، وتلعب يسرا شخصية ليلي مراد ويذاع المسلسل في الساعة ٦,١٥ مساء ويعاد في الساعة ١١,٠٠ صباح اليوم التالي..

ويضيف حسام فرحات: كما تقدم شبكة الشباب والرياضة لونا دراميا تاريخيا بعنوان «الحسن البصري» بطولة شكري سرحان وتيسير فهمي واخراج محمد السيد

ويقول المخرج عبده دياب مدير عام التمثيليات بشبكة البرنامج العام: المسلسل الرئيسي بالشبكة يذاع بعد آذان المغرب وهو بعنوان «حيجننوني» تأليف يوسف عوف واخراج يوسف حجازي، ويناقش برؤية كوميدية ساخرة السلوكيات في حياتنا ومحاولة تغيير هذه السلوكيات وتطرح كل حلقة احداثا مستقلة لمناقشة سلوك معين وفكرة جديدة وموضوع جديد.. المسلسل بطولة عبد المنعم مدبولي وأبو بكر عزت وسناء جميل وعمر الحريري.

فريق مصري عماني

وفي ستوديو ٣٧ انتهي المخرج محمد حامد مدير عام الدراما بشبكة صوت العرب من تسجيل حلقات المسلسل التاريخي «فارس لكل العصور» حول شخصية القائد «المهلب ابن أبي صفره» في اطار الانتاج الاعلامي المشترك بين مصر وعمان..

يتناول المسلسل مسيرة حياة المهلب الذي ساهم في نشر الاسلام بفتوحاته لبلاد السند واقليم «خراسان» وذلك على مدى رحلة عمره التي امتدت من عصر الخليفة «عثمان بن عفان» وحتي عصر الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك وساهم في كثير من الفتوحات الاسلامية بالبصرة وبغداد وبخاري وسمرقند ورفع لواء الاسلام في بلاد ماوراء النهر المسلسل بطولة محمود مرسي واحمد عبد العزيز الذي يلعب شخصية «المهلب» ومديحة حمدي وفاروق نجيب ومحيي الدين عبد المحسن وبالاشتراك مع نجمة عمان فخرية خميس.

«ريشة» في مهب الريح

كما تقدم شبكة صوت العرب لونا دراميا إذاعيا آخر بعنوان «ريشة في مهب الريح» وهو مسلسل من الأعمال الإجتماعية التاريخية كتبه فاروق صالح بالشعر العامي ويتناول فترة العهد الفاطمي التي يرصد خلالها المنعطف التاريخي والتحديات الداخلية التي تمثلت في ظهور الجماعات المتطرفة المستترة برداء الدين أيام الحاكم بأمر الله الفاطمي..

المسلسل بطولة صلاح السعدني ومعالي زايد واحمد راتب وعبد العزيز مخيون وسهير المرشدي.

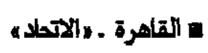
ومن داخل ستوديو اذاعة القاهرة الكبري وقفت آثار الحكيم وهشام عبد الحميد وسماح أنور خلف الميكروفون لبطولة مسلسل «القلب أبدا يدق» قصص أنيس منصور واعداد اذاعي عبد المقصود محمد واخراج فراج أحمد فراج وهو عودة لقصص الحب الرومانسية الحالمة في إطار عصري.


يسرا

آثار الحكيم


شكري سرحان

«عفاريت الشرق الاوسط».. في رمضان



نادية صالح

■ القاهرة - «الاتحاد»

■ انتهت الإذاعية نادية صالح رئيسة شبكة الشرق الأوسط بالإذاعة المصرية من اعداد خريطة شهر رمضان هذا العام والتي تتضمن لأول مرة مسلسلا دينيا بعنوان «الأمير والدراويش». وفيما تواصل نادية صالح تقديم برنامجها الرمضاني «إفطار خمس نجوم»، يلتقي الكاتب احمد بهجت مع المستمعين في حديث رمضاني قبل قرآن المغرب مباشرة.

وتضم خريطة الشرق الأوسط الرمضانية العديد من البرامج الجديدة من بينها «زوجي العزيز» حيث يستضيف زوجة أحد المشاهير للحديث عن زوجها والمطلوب من المستمعين معرفة اسم الزوج، إضافة الى «يامسهرني» و«مزازيك» و«جمعية أصدقاء الشرق الأوسط».

أما أحدث البرامج الرمضانية للشرق الأوسط فهو بعنوان «عفاريت الشرق الأوسط» حيث ينطلق مذيعو الشرق ومذيعات الشبكة الشباب بعد مدفع الافطار مباشرة لاجراء مقابلات اذاعية على الهواء مباشرة.

ومن جانبها تقول نادية صالح: لم انقطع منذ دخولي الاذاعة حتى الآن عن تقديم البرامج الرمضانية لدرجة انني اندهش حاليا عندما أنظر خلفي فأجد هذا العدد الهائل من البرامج الرمضانية التي قدمتها وأعتز جدا بها خاصة برنامج «بعيدا عن السياسة» لانه كان أول برنامج سواء في الإذاعة أو التليفزيون.. يستضيف اقطاب المعارضة ويحاورهم ويواكب تجربة التعددية الحزبية من بدايتها.

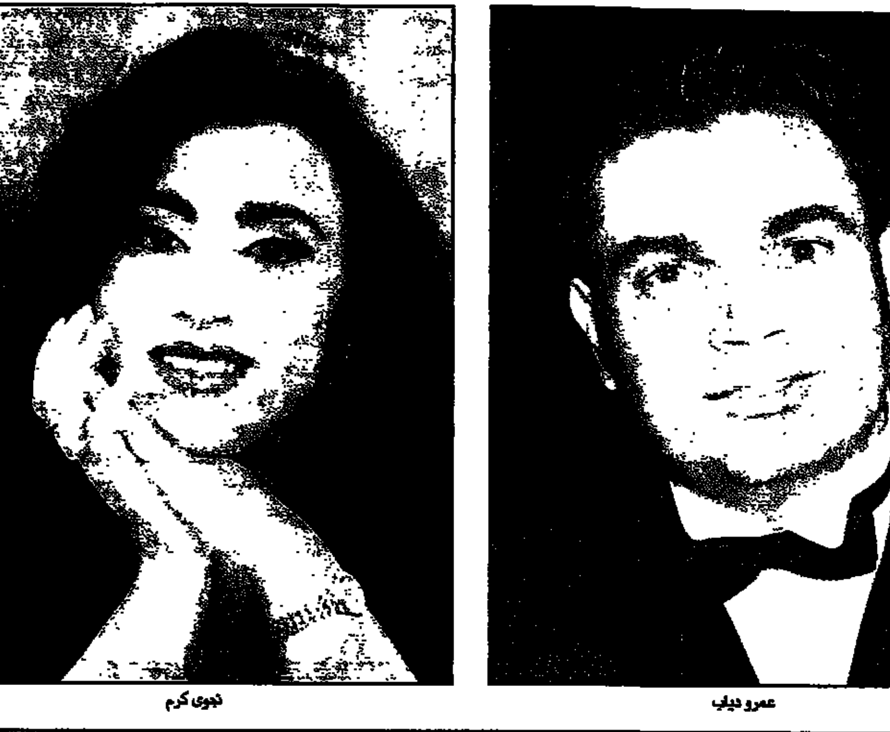
ورغم ان البرنامج كان اسمه بعيدا عن السياسة فإن الواقع اكد ان السياسة فرضت نفسها على البرنامج واعتقد ان خروج هذا البرنامج الجرئ الى النور يعود الفضل الأول فيه الى وزير الإعلام صفوت الشريف انه استطاع ان يقضي على التردد الذي ظل موجودا داخل الاعلاميين بعد هذا البرنامج قدمت «بيت الفن والسياسة» وأذكر ان الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب أعجب بفكرة البرنامج وترجم اعجابه عمليا فأهداني المقدمة الموسيقية للبرنامج.

يأتي أيضا برنامج «الجرئ والجميلة» في مقدمة البرامج الرمضانية التي أعتز بها، واستضفت فيه الرموز الفكرية والسياسية والاقتصادية مع زوجاتهم.. وبالمناسبة لاأستطيع ان انسى كرم المفكر الاسلامي الراحل خالد محمد خالد الذي وافق لأول مرة على تلبية دعوتي له هو وزوجته السيدة «فاطمة» ليتحدثا عن البعد الانساني لحياتهما الاسرية ومن خلال برنامجي «الجرئ والجميلة» الذي نشأت فكرته نتيجة لنجاح المسلسل الامريكي «الجرئ والجميلة» فقررت استغلال هذا النجاح ليكون انطلاقة لبرنامج اذاعي يحمل نفس الاسم والحمد لله حقق البرنامج نجاحا كبيرا جعل العديد من المجلات والصحف تنشر حلقات كاملة منه.

واستطاعت نادية صالح ان تختصر حياة المشاهير في خمس دقائق فقط من خلال برنامجها «حكاية عمري» وتعلق على ذلك قائلة: كثيرون تعجبوا مثلك من فكرة البرنامج.. وأولهم الاستاذ أمين بسيوني رئيس الاذاعة وقتها حيث سألني رئيس الاذاعة متعجبا: كيف تختصرين حياة الناس في خمس دقائق وبالفعل اقتنع بالبرنامج الذي تألق فيه مشاهير المجتمع لكني لاأنسي أبدا الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل فكان حوارنا ممتعا، وهو الوحيد الذي تجاوزنا من أجله زمن البرنامج الى ٦ دقائق ونصف لكنه قال الكثير جدا في هذه الدقائق المعدودة.

قدمت نادية صالح العديد من السهرات الرمضانية نذكر منها «في الليل لما خلي» و«ما أحلى الرجوع اليه» التي استضافت فيه الكثير من المشاهير مثل نجيب محفوظ ونادية لطفي ومحمد الموجي وغيرهم. وتجولت من خلال برنامجها الشهير «زيارة لمكتبة فلان» بين مكتبات كبار المفكرين والسياسيين والأدباء.

٣٠٠ فنان وفنانة و٣٢ فرقة فنية يشاركون بمهرجان العين أول أيام عيد الفطر





نجوى كرم

عمرو دياب



كاتيا حرب





رامي عياش



الفنون الشعبية تشارك في مهرجان العين

■ العين - أحمد الخشن

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية، نائب رئيس المجلس التنفيذى تنظم شركة أبوظبى الوطنية للفنادق، باشراف بلدية العين مهرجان العين التاسع، والذى يبدأ فعالياته بمدينة ألعاب هيلى منذ أول أيام عيد الفطر السعيد ويستمر حتى ٢١ فبراير القادم.

وصرح عدنان العلمى منظم المهرجان، ومدير مدينة ألعاب هيلى بأن هناك أكثر من ٣٠٠فنان وفنانة و٣٢ فرقة عربية وأجنبية من مختلف دول العالم ستشارك فى فعاليات هذا المهرجان لهذا العام لتقديم عروضها المتنوعة مابين عروض غنائيةورقصات، وأكروبات، وعروض السيرك والمهرجين وعروض الأطفال، والالعاب السحرية، والمونولجست وغيرها من الفقرات الشيقة التى تناسب مختلف الأعمار لترضى أذواق جميع زوار المهرجان على اختلاف مشاربهم واختلاف أعمارهم.

وأشار إلى أن اللجنة المنظمة للمهرجان، حاولت الاستفاده من تجارب المهرجانات الثمانية الماضية لاستقطاب الفرق، والعروض التى تستهوى الجمهور وتصادف القبول لدى الجميع، وخاصة بالعروض الغنائية لنجوم الغناء، حيث سيستضيف المهرجان هذا العام كلا من الفنان المصرى عمرو دياب، والفنانة الإماراتية أحلام، ومن لبنان كلا من الفنانة نجوى كرم والفنانة كاتيا حرب، والفنان رامى عياش.

وأضاف أن اختيار اللجنة لهذه الأسماء لم يأت اختيارا عشوائيا، وإنما تم بناء على الاستبيان الذى أجرته مدينة ألعاب هيلي خلال شهر سبتمبر الماضى لأفضل النجوم الذين يرشحهم الجمهور للمشاركة فى المهرجان وطرح الجمهور أسماء عديدة، ولكن اللجنة فضلت أن تستضيف النجوم الذين حازوا على أكبر عدد من الأصوات والذين لم يستضيفهم المهرجان من قبل. حرصا من اللجنة على أن يقدم مهرجان العين نجوما جددا باستمرار هذا بالاضافة للفنان الإماراتى أحمد الانصارى والذى سيفتتح أول عروض المهرجان في أول أيام العيد، بينما تأتى عروض كاتيا حرب فى اليوم الثانى، والفنانة أحلام يوم ١٣-١٤ فبراير، والفنانة اللبنانية نجوى كرم يومى ١٦-١٧، والفنان عمرو دياب يومى ١٨-١٩، ويختتم المطرب رامى عياش عروض المهرجان يومي ٢٠-٢١ فبراير.

والى جانب هذه العروض الغنائية تشارك مجموعة من الفرق الفنية الغنائية والموسيقية المحلية، إضافة إلى فرق الفنون الشعبية التى ستقدم رقصاتها وأهازيجها ولوحاتها الشعبية على هامش عروض المهرجان، لتضفى على المهرجان طابعا محليا، يوضح هويته الخليجية.

كما تتضمن عروض المهرجان عروضا للساحر الهندى الذائع الصيت«موتوكلا »والذى سيقدم عروضا متميزة تختلف عن عروض الألعاب السحرية فى المهرجانات الماضية كثيرا.

وهناك سيرك الألعاب، والذى يشارك فيه نخبة من نجوم السيرك العالميين، يرتدون أزياء تمثل الدمى المشهورة التى يحبها الأطفال، ليقدموا حكايا محببة للأطفال، ويضم هذا الفريق٢٢ممثلا وممثلة.

وهناك فرقة رماح اللبنانية الاستعراضية الراقصة والتى تضم ٨ راقصات، و٨راقصين، وفرقة علاء الاستعراضية المصرية الراقصة، إضافة للمنولوجست اللبنانى الشهير جورج حريق، والفنان طلعت عطية وعروضه المتميزة التى ألفها أطفال المهرجان.

وأضاف السيد عدنان العلمى بأن اللجنة المنظمة قد راعت هذا العام ضرورة ايجاد مسرح يستوعب زوار المهرجان الراغبين بمشاهدة عروض نجوم المهرجان حيث تم إعداد مسرح المطعم ليكون المسرح الرئيسى الذى ستقدم عليه العروض، وهذا المسرح يتسع لـ ٢٥٠٠ مقعد للجلوس، إضافة إلى مساحة لـ ١٥٠٠ شخص يمكنهم مشاهدة العروض وقوفا كما تم تجهيز مسرح الكاروسيل والتوسع به، بحيث يستوعب ٢٢٠٠ شخص وهناك مسرح البحيرة المخصص للأطفال.

وأشار مدير مدينة ألعاب هيلى إلى أن عروض المهرجان يمكن لزوار المهرجان مشاهدتها مجانا، بثمن تذكرة الدخول، والتى تتيح لصاحبها تملك ١٢ كوبونا للألعاب، ومشاهدة العروض، وتبلغ قيمة التذكرة ٤٠ درهما للشخص الواحد، خلال الأسبوع الأول من المهرجان و٢٥ درهما فى الأسبوع الثانى من المهرجان.

وأضاف السيد عدنان العلمى بأن مدينة الألعاب أغلقت أبوابها خلال شهر رمضان المبارك، لإجراء عمليات الصيانة الكاملة على مختلف مرافق المدينة، كما يقوم مهندس انجليزى متخصص بالتحقق من سلامة الألعاب المتاحة داخل مدينة الألعاب للاستخدام الآمن، دون أى خطر.. وجدير بالذكر أن مدينة الألعاب تضم ٣٢ لعبة متنوعة من مختلف الألعاب والمنتشرة داخل المدينة على مساحة تقارب الكيلومتر مربع.

نقد سينمائي

«قرار تنفيذي» سينما صراع الحضارات

■ كتب - صلاح صلاح:

■ بعد سقوط ما كان يعرف بدول أوروبا الشرقية، نشر صامويل هانتنجتون دراسته الشهيرة في مجلة «الشؤون الخارجية» الأمريكية التى تنبأ فيها بحتمية صراع الحضارات السبع الباقية في العالم، واكد ان الحكومات تبرز قيمة الهوية الاثنية والدينية من اجل تعبئة السكان، بعدما تبين لها ان الايديولوجيات تجاوزها الزمن. ويرى ان المكونات الاوروبية والامريكية للحضارة الغربية عليها ان تتعاون وتبني علاقات أوثق مع اوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية وذلك للحد من النمو العسكرى للدول الكونفوشية والمسلمة.

فيلم المغامرات غير البرئ «قرار تنفيذى» يصب في هذه القناة عن وعي او لا وعي. ولعله اشد سوءاً من الافلام الكثيرة المشابهة التى كانت تصور العربي المسلم بصورة الشيطان الاسود الحاقد على الغرب وانسانيته. الحقد هنا يأخذ طابعا مختلفا، كما سنرى، خاصة بعد نشاط جمعيات الامريكيين العرب الذين يحق لهم الاعتراض على ما يمس قيمهم ومعتقداتهم، كما حدث عند الاعتراض على فيلم ديزنى «علاء الدين» مثلا، لنا ان نتذكر احتجاج الامريكيين الصينيين عند عرض فيلم مايكل شيمنو «سنة التنين»، لكن حجة الشركة المنتجة كانت ان في الفيلم صينيون جيدون كما هناك اشرار، ونفس المنطق نراه في فيلم «السقوط» حين يدخل مايكل دوغلاس دكان كورى ويحطمه لانه يرفع الاسعار ولا يتكلم الانجليزية جيدا. في اللقطة التالية نرى البائع في مركز البوليس يشكو امره لشرطي آسيوى مثله. ونفس الحال نراه مع الاشرار البورتوريكيون.

المشكلة في هذا المنطق الاعوج ان المتفرج يخرج في المحصلة الاخيرة وقد كون رأيه السلبي عن الآخر عبر تراكم عمل الاشرار لا الطيبون يشبه منطق هوليوود المثل الشعبي الذى يقول «ضربة على الحافر وضربة على المسمار» يقصد به عند حذى الحصان يضرب مرة على المسمار المؤلم ومرة على حافره، لكن المشكلة ان ضربة الحافر لا تخفف من الم المسمار في كعب الحصان المسكين.

يتكلم فيلم «قرار تنفيذى» الذي يخلط بقدرة كبيرة بين فيلم «السرعة» وفيلم «تحت الحصار» عن جماعة ارهابية مسلمة، دون تحديد الجنسية، يدوام رئيسها القاسي الذي لا يعرف الرحمة، على قراءة القرآن الكريم، بخطف طائرة امريكية من مطار اثينا مطالبين باطلاق سراح رفيق لهم سجين في امريكا، علاوة على خمسين مليون دولار، يستدعى خبير امريكي في مكافحة الارهاب الذي يرى ان الطائرة تحتوي على غاز اعصاب كفيل بتدمير االعاصمة الامريكية ومن فيها من السكان، لذا يكلف فريق من خبراء مكافحة الارهاب بدخول الطائرة وهي في السماء والقضاء على الجماعة. الملاحظ هنا ان هذه الفرقة مكونة من اجناس مختلفة، كلهم اتحدوا للقضاء على عدو الحضارة الغربية الجديد الذي يقرأ القرآن.

وحتى لا يتهم من وراء الفيلم بالتعصب واثارة النعرات الدينية، نرى ان هذه الجماعة تصفي بعضها بعضا عندما يطلق سراح رفيقهم من السجن حين يكتشفون ان زعيمهم يريد تدمير واشنطن لسبب شخصي يتعلق بثأر بينه وبين السلطة الامريكية، عندما يقول له احد افراد المجموعة ان هذا ليس من الاسلام يقوم بقتله.

هذه الجملة لا تنقذ ما ترسب ويترسب في قرار المشاهد من فكرة خاطئة عن الاسلام والمسلمين. نعود الى الحافر والمسمارو هذه الجملة هي ضربة الحافر، ولا تزيل ولا تشفي الم المسمار الموجع. المهم ما يخرج به المتفرج عند نهاية الفيلم واثناء عرضه.

لا شك ان الخط العام للفيلم ليس بالجديد، لكن جودة تنفيذه وانتاجه الضخم الكفيل بتوفير سوق كبير له ايتما عرض تجعل منه فيلما مضرا بنا.

شاهده من اجل معرفة ما يحيك لك اعداء حضارتك وثقافتك من دسائس، وليعطيك الله طول البال والصبر على تحمله.



إضاءة

في كل عام تعلن وزارة الداخلية شعاراً لاسبوع المرور ومن المفروض أن يكون شعارا لرجال المرور وسائقي السيارات طوال العام يتقيدون به... ولكن للأسف الشديد فان تلك الشعارات نسمع بها وعنها خلال فترة اسبوع المرور فقط ثم تختفي... وفي بعض الأحيان يتم تطبيق تلك الشعارات بشكل سطحي فقط.. فمثلا قالوا ان سلامة المشاة مسؤولية الجميع... وان كان هذا الشعار قد طبق الى حد ما الا انه كان من المفروض ان يطبق بشكل أفضل وأعمق... وسلامة المشاة لاتعني أن نوعي الجمهور بأهمية وضرورة عبور الطريق من الأماكن المخصصة لذلك فحسب.. بل العبور بعد التأكد من عدم وجود سيارات في الطريق..

وكل ذلك جميل ولكن أغلب الناس يعرفون ذلك... وكان من المفروض قبل اسداء تلك المعلومات أن تتم تهيئة الأماكن والظروف المناسبة لعبور المشاة وكذلك التأكيد على «الجميع» من سائقين وبلديات وشرطة مرور ومشاة وغيرهم أن سلامة المشاة مسؤوليتهم جميعا بلا استثناء..

ونقطة وحيدة أود أن أشير اليها في هذا الموضوع وهي أن بلدية أبوظبي قامت بتنفيذ مشروع رائع وهو استكمال تزيين المدينة وتنظيمها.. وذلك بوضع حواجز معدنية في الجزيرة بين الشارعين في جميع طرق المدينة.. ورغم جمال تلك الحواجز ومنعها لعبور المشاة من أي جزء من الطريق إلا أنها في بعض الأماكن لاتسمح بعبور المشاة حتى من الأماكن المخططة وذلك لعدم وجود فتحات في تلك الحواجز للعبور.. ومثال على ذلك شارع النادي السياحي المؤدي الى دوار المريديان والذي هو امتداد لشارع الكترا.. وقد نشرنا عن هذا الشارع أكثر من مرة وطالبنا باعادة النظر في الحواجز فيه وايجاد فتحات لعبور المشارة الا اننا لم نسمع أي رد ولم نر أي فعل..

ونقول لشرطة المرور... ان هذه الحواجز في هذا المكان بالضبط لاتحافظ على سلامة المشاة.

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

معاناة المعاقين

يعاني المعاقون كثيرا عند مراجعتهم بعض المؤسسات والوزارات وحتى الاماكن العامة لانها غير مهيأة لاستقبالهم انهم يذوقون الامرين من هذه العقبات ولكن دون ان يشعر بهم أحد.. فمتى نشعر بهم ونهيىء لهم السبل ونيسر لهم التحرك ونذلل لهم العقبات.



تصوير القارئة: سامية المطوع - ابوظبي



وما خفي أعظم

كان القوم جالسين يتابعون باعجاب رجلا يصلي.. فقال أحدهم لرفاقه: ما أحسن صلاة هذا الرجل.. وما أحسن ورعه.. فقال آخر: صدقت.. فإنه يحسن التلاوة وله صوت ندي.. ويطيل السجود ويطمئن في صلاته اطمئنان الخاشعين.

وتبادل القوم كلمات الثناء على ذلك الذي هو قائم يصلي.. فلما فرغ الرجل من صلاته.. نظر إليهم وقال: ومع هذا كله فأنا اليوم صائم!!.

أخذت القوم دهشة وقال احدهم: ما أقل عقلك يا رجل.. لقد كنت طوال صلاتك مشغولا بحديثنا عنك وزدت على ذلك حين تباهيت بصيامك.. لقد حبط عملك.. فأنت تصلي وتصوم للناس لا لله عز وجل.. وها قد أخذت أجرك منا مدحا واطراء فليس لك عند الله أجر.. لانك تأخذ اجرك ممن تعمل له.. وكل منا يأخذ اجره ممن يعمل له.. فمن يعمل للناس يأخذ أجره منهم ومن يعمل لله تعالى يأخذ أجره منه.

انها قصة من آلاف القصص التي تتحدث عن داء الرياء.. ذلك المرض الخبيث الذي يفسد كل عمل.. ويحول الخير المحض الى شر محض.. ويجعل الحسنة سيئة.. ويفرغ كل الافعال النبيلةمن مضمونها ويشوه الجمال فيحوله الى دمامة وقبح.

والرياء من الرؤية.. ويعني ان تعمل الخير ليراه الناس ويمدحوك ويمطروك بالثناء.. وهو من قبيل الاختيال والفخر والتباهي.. وتلك صفات ذميمة حتى اذا كان التباهي بخير والتفاخر بعبادة.

ودائما نسمع قول من يقول: ما خفي كان اعظم.. وعندما نسمع تلك الجملة ينصرف تفكيرنا فورا الى المصائب والكوارث والخبائث والموبقات.. فاذا انكشف فساد أو اختلاس أو تسيب في جهة أو مؤسسة تقول: ما خفي كان اعظم واذا سمعنا عن انحراف شاب أو تبرج فتاة تقول: ما خفي كان أعظم.

نقول ذلك ونحن نعني ان ما انكشف وافتضح من انحرافات ومصائب أقل بكثير مما استتر أو اخفي أو لم ينكشف بعد.

وبقليل من التأمل نجد ونكتشف ان تلك الجملة صارت كمعظمنا مع اللغة دائما من الجمل المنقولة .. أي اننا استخدمناها لمعنى آخر غير الذي صيغت له وقيلت من أجله.. أو بمعنى آخر صارت منقولة من معنى الى آخر.. بل من معنى الى نقيضه أو ضده.. وهذه حال كثير من الالفاظ والكلمات والعبارات والجمل في لغتنا العربية العظيمة التي ظلمناها كثيرا بإساءة استخدامها.

«ما خفي اعظم» إذن جملة صارت سيئة السمعة لارتباطها بما يجري خلف الكواليس وتحت المنضدة ووراء الأبواب المغلقة من أفعال مشينة وسلوكيات سوداء.

ان استخدام جملة «ما خفي أعظم» لما استتر من مصائب استخدام غير دقيق على اطلاقه لأن ما أخفي أو ما خفي من السوء ليس دائما أعظم أو اكبر أو أفدح مما انكشف وأميط عنه اللثام.. واحيانا يكون ما انكشف هو كل شيء.. ولم يعد هناك ما يخفى وانما تقال الجملة غالبا من باب الشماتة او اطلاق الشائعات أو التهويل .. أو تقال كمقدمة لسرد قصص خيالية من بنات افكار ساردها للتشهير بالجمل الذي (طاح) فكثرت سكاكينه وتنافس على ذبحه المتنافسون.

لذلك توصلت الى ان جملة «ما خفي اعظم» من الجمل المنقولة الى غير مرادها.. فالأصل في استخدامها هو الخير وليس الشر.. القصد هو ان ما خفي من الخير أعظم وليس ما خفي من الشر.

هنا فقط يستقيم الأمر.. لأن الجملة في مجال الخير تكون صحيحة بلا استثناء.. صحيحة وصائبة على الاطلاق وليس أحيانا.. فدائما وفي كل زمان ومكان.. ما خفي من الخير أعظم.. وما اكشف أقل عظمة.

بل ان ما ينكشف من الخير احيانا يفقد عظمته تماما.. فانكشاف الخير أو كشفه بمعنى أدق يحوله في كثير من الاحيان من خير إلى شر.

ما خفي من الخير اعظم لأنه خال من الرياء والاختيال والتباهي.. لأنه حوار مباشر بين العبد وربه.. واتصال مباشر مع الله عز وجل.. لأن فاعله يتبنى الشعار الخالد العظيم.. شعار الأنبياء والمرسلين: قل لا أسألكم عليه اجرا ان اجرى إلا على الله.

والأمر ليس متعلقا فقط بالصدقات والعطايا المادية وانما يشمل ايضا العبادات مثل الصيام والزكاة والحج.. ويشمل المعاملات ايضا والعلاقات مع الآخرين.. كل ذلك وغيره لابد ان تؤديه لله لا طلبا لمدح وجلبا للتصفيق والهتاف ومظاهرات الثناء ورغبة في الحصول على لقب (حاج).. الذي اظن انه لقب شاذ لا يليق بمسلم ان يلقب به لأنه يفرغ العبادة من محتواها ومعناها وينزل بها من عليائها الى حضيض التباهي والتفاخر.. ولو كان لقبا اسلاميا صحيحا لجاز ان تقول للمسلم يا صائم.. يا مصل.. يا مزك.. يا شاهد.. يا موحد.. ولجاز ان تقول: الحاج عبدالله بن مسعود والحاج عمر بن الخطاب وغيرهما ممن حجوا بالتأكيد مرارا.

الرياء يا سادة أفسد كل اعمالنا.. فنحن نحرص على لقب (حاج) بالذات لأنه لقب دفعنا فيه فلوس) - ونريد ان يعرف الناس قدراتنا المادية.. وقوتنا الشرائية التي ما استعصى عليها حتى الحج.

أما رياء الصيام فله طرق كثيرة منها ان الصيام صار يمينا نحلفها.. فترى كثيرين وتسمعهم يحلفون بصيامهم.. خاصة اذا كان صيامهم هذا في غير رمضان لأنهم يريدون ان يوصلوا للناس معلومة مؤداها انهم صائمون.. مثل الرجل الذي خرج من صلاته وأعلن للقوم انه صائم ليزدادوا اعجابا به وثناء عليه.

ومن رياء الصيام ان ترى احدهم في موقع عمله وقد بالغ مبالغة واضحة في اظهار الاعياء والضعف والهزال ليقول من خلال هذا انه صائم ويعاني ويتعذب في صيامه ايمانا واحتسابا.

والحق ان الصيام ليس له أي مردود سيىء على الجسم والصحة والنشاط سواء كان صيام صيف أو شتاء.. وكل ما يبدو على البعض من تعب وهزال ومعاناة هو من قبيل الرياء والتباهي والاعلان عن الصيام.. وهو ايضا حجة للكسل ومبرر للتواني .. كأن هؤلاء يستترون بالصوم ليرتكبوا المعاصي.

وقد صدق شاب ذهب مرة الى احدى المؤسسات لينهي معاملة فلاحظ تباطؤ الموظفين واهمالهم .. فقال لأحدهم: ما بال الطابور لا يتحرك؟.. ارجوكم نريد ان تنهي معاملاتنا.. فقال الموظف: عليك ان ترحمنا فنحن صائمون.. ومتعبون.. فقال الشاب، وما الذي يجبرك على الصيام الذي يتعبك؟.. عليك أن تفطر.. فقال الموظف: تدعوني الى معصية ربي؟.. فقال الشاب: انت في الحالتين عاص.. في صيامك وفطرك.. فحين تهمل عملك وتعطل مصالح الناس بمبرر أنك صائم.. فأنت تسيىء للصيام ولن يكون لك منه سوى الجوع والعطش.. فلا عليك من صيام لن تؤجر عليه.

ومن السبعة الذين يظلهم الله بظل العرش يوم القيامة اثنان اعتمدا في عملهما على الاخفاء.. احدهما تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. والآخر ذكر الله خاليا ففاضت عيناه بالدموع.. ذكر الله وحيدا وبعيدا عن الناس وبكى ايضا وحيدا بعيدا عن الناس.. ولم يذكر الله أو يبك في الطريق العام ليقول الناس: هذا عابد تقي.

والحقيقة اننا اذا تأملنا فسنجد السبعة تقريباً ينبغي ان يخفوا ليستظلوا .. ينبغي ان يبتعدوا عن الرياء.. سواء الإمام العادل أو الرجلان المتحابان في الله أو الشاب الناشىء في عبادة ربه أو ذلك الذي دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله.

ولعل الآية التي معناها فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن.. تعني تنقية العمل الصالح من الرياء.. لأن هناك من يعمل صالحا ولا يؤجر من الله لأنه يعمل وهو غير مؤمن.. أي يعمل للناس ويحصل على أجره من الناس.

يا سادة.. استطيع ان اقول وأنا مرتاحة الضمير ان هناك تناسبا عكسيا بين الايمان والاخلاص من جهة والرياء من جهة اخرى.. فكلما زاد الايمان قل الرياء بنفس الدرجة.. وكلما قل الايمان زاد الرياء بنفس النسبة.

وهذا يشمل كل اعمالنا مثل الكتابة والنصيحة والوعظ والارشاد والدعوة والعلم.. فكم من عالم يصول ويجول ولا يؤجر لأنه يعظ وفي قلبه رياء ورغبة في كسب استحسان الناس.. وكم من داعية يشهر بالناس وهو يزعم انه ينصحهم ليقال عنه داعية ورع.. وكم من كاتب لا يعنيه إلا بروز اسمه وشهرته ولا تعنيه أمانة الكلمة.

انكار الذات والاخفاء عمل يحتاج الى جهاد اكبر.. هو جهاد النفس والهوى والعجب.. ويحتاج الى تمرين طويل وصبر وجلد.. وهنا يصدق قولنا «ما خفي اعظم».

نظرة:

شكراً لمن لا يشكرني على عملي لأنه اتاح لي أن آخذ اجري من الله كاملا ولأن كل كلمة ثناء قد تزيد كبريائي فيخصم ذلك من أجري.

نور - العين

حزب التفصيل على المقاس

الموضوع الذي اود التحدث فيه هو التعدد. وهو بالطبع ليس موضوعا جديدا يطرح في صفحة رأي الناس. ولن أكون آخر من يتطرق إليه باعتباره موضوعا مستمرا متجددا.

بداية أقول ان التعدد شرع أحله الله. لذلك لن أفتي بحرمته. ولن أجرؤ على المطالبة بمنعه. ولكن النقطة التي اختلف عليها الجميع هي: ايهما الأصل.. التعدد ام الاقتصار على زوجة واحدة؟.

كثيرون مقتنعون بأن الأصل هو التعدد. ويدللون على ذلك بالآيات القرآنية التي تتحدث عن التعدد. بل ان البعض يقولون ان العنوسة التي تعاني منها فتيات مجتمعنا لا حل لها سوى التعدد. اضافة الى نتيجة ايجابية رهيبة اخرى للتعدد وهي زيادة عدد السكان المواطنين. وكله علشان خاطر البلد. وهكذا اصبح التعدد مطلبا وطنيا ضروريا. ويقولون ان طبيعة المرأة الغيورة هي التي تجعلها ترفض التعدد. بل ويعتبرون ذلك انانية منها!!.

وقبل ان استرسل. اقول انني لست عالمة دين. ولست فقيهة. وما سأقوله تاليا ليس فتوى بقدر ما هو رأي كونته بناء على فهمي واستيعابي الخاص لهذا الموضوع.

وأنا حسبما فهمت اتصور ان الأصل هو الزوجة الواحدة. وذلك لسبب بسيط وبديهي. وهو ان الطبيعة الغيورة التي تتحدثون عنها وتعتبرونها عيبا في المرأة. هي طبيعة فطرية خلقها الله في جميع نساء الكون. كما خلقها في جميع الرجال. ولأن الله تعالى عادل. ولا يمكن ان يظلم عباده. فليس من المعقول ان يخلق هذه الغيرة في قلب المرأة. ثم يشرع التعدد كأصل للزواج. فالله تعالى لا يشرع أمرا يعلم انه فوق طاقة البشر. وخارجا عن الطبيعة التي جبل عليها عباده. اضافة الى انكم تنظرون دوما للمرأة على انها مخلوق عاطفي فطري. وهذه العاطفة تنصب قبل كل شيء على حياتها الخاصة من زوج أولاً. واسرة وابناء ثانيا. فكيف يكون الأصل في الزواج هو التعدد اذا كانت عاطفية بطبيعتها. وكيف يشرع الله التعدد هكذا دون سبب قوي، وهو يعلم كم المشاكل التي ستحدث وتصيب ليس الزوجة فقط: بل الزوج والاسرة كلها؟. اولها وابسطها جرح كرامة الزوجة وشعورها بالمهانة والنقص. وانها (مب نارسة عين زوجها). والا ما تزوج عليها (دون سبب). وأهمها واخطرها انفلات الابناء وعدم انضباطهم لغياب الأب وتشتته بين بيتين أو اكثر. وكلنا نعلم دور الأب الهام والضروري جدا في تربية الابناء وضبط سلوكهم. لذلك فإن ما يتوافق مع النفس البشرية التي صاغها الله هو الشريك الواحد.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الرجل بطبيعته لا يحتمل حتى ان ينظر احد لزوجته. وذلك من باب الغيرة عليها. فكيف يكون اذا احساس المرأة التي تشاركها اخرى في كافة تفاصيل حياة زوجها؟. ولا يقول احدكم ان الرجل يختلف عن المرأة. لذلك خصه الله تعالى بحق التعدد. فالله عز وجل اعطى الرجل هذا الحق لاعتبارات تتعلق بالنسل والنسب دون أي شيء آخر. اما المشاعر والعواطف فهي مسألة مشتركة لا فرق فيها بين الرجل والمرأة.

أما التعدد فقد شرعه الله (حلا) لعلاج بعض المشاكل والأمور التي تطرأ على حياة الزوجين. والتي شبعنا من ذكرها وتعديدها. واذا كانت الزوجةالتي تضطر لقبول التعدد تحت وطأة عيب فيها. تظل رغم ذلك كارهة وغير راضية نفسيا عن زواج زوجها. فما بالنا بالزوجة الطبيعية التي ليس فيها ما يدفع زوجها للزواج بأخرى؟.

واذا وقفنا قليلا امام الآيات التي تتحدث عن التعدد والتي يسوقها البعض كدليل على ان الأصل في الزواج هو التعدد. فهي برأيي تنظم التعدد وتقننه (في حال حدوثه). وتوجه الرجل متعدد الزوجات الى كيفية التعامل معهن بالعدل والمعروف (في حال اضطر للتعدد). وليس في أي من هذه الآيات ما يفسر على ان الأصل في الزواج هو التعدد.

اما الذين أفتوا بأن التعدد هو حل اجتماعي للقضاء على العنوسة. فأقول ان قولهم هذا خاطىء ومحاولة للكذب على انفسهم. فبعين واقعية نرى ان الرجل في مجتمعنا ينظر عادة للفتاة التي تخطت الثلاثين او حتى الخامسة والعشرين على انها منتهية الصلاحية؟!. ورجلنا المحترم لن يؤثر حسه الوطني على متعته الشخصية. خاصة في مسألة الزواج. لذلك فإن معظم حالات التعدد تكون فيها الزوجة الجديدة اصغر من الزوجة الاولى. او بمعنى أدق في عمر الربيع والشباب. ومثال ذلك ان الرجل عندما يفكر في الزواج على زوجته التي تبلغ الثلاثين مثلا فإنه لن يتزوج بأخرى تزيد على هذا العمر أو حتى تماثله. بل سيختار من تكون أصغر من ذلك بكثير.

كذلك فإن حكاية زيادة عدد السكان عن طريق التعدد ليس لها معنى. فنحن لن نسعد كثيرا بتقديم اعداد كبيرة من المواطنين الذين يعانون من شتى الأمراض النفسية والانحرافات الاخلاقية. والتي حتما سيصاب بها أغلبيتهم في ظل غياب الأب المشغول في التنقل بين بيوت زوجاته. وعدم قدرة الام بمفردها على الامساك بزمام سلوكهم. وحتى تتأكدوا من ذلك. فكل ما نحتاجه احصائية بسيطة تشمل جميع امارات الدولة. لنعرف بالضبط ما هي نسبة نجاح التعدد في حل تلك المشاكل التي اخترعناها بأنفسنا.

لم اكتب حول هذا الموضوع لأشغل معركة كلامية بين مؤيدي ومعارضي التعدد، ولكنها قصة سمعتها من صاحبتها. كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير. بعد كم كبير من القصص المشابهة. فأشعلت بداخلي ثورة، وفجرت بركانا. وسببت لي شعورا عميقا بالاحباط والأسى. وقبل ان استرسل. أود اولا ان اقدم اعتذاري الشديد للسيدة الفاضلة صاحبة القصة. لأنني لا اقصد بذكر قصتها التشهير. ولكني ارغب في ان انقل نموذجا حيا لأحد اولئك الذين يفصلون الاسلام على مقاسهم. ويستغلون شرع الله أسوأ استغلال.

فقد قادتني الظروف لأتعرف هاتفيا على احد اولئك الذين يدعون التمسك بشرع الله تعالى وسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم. واسلافنا من الصحابة الكرام. وكان سبب التعارف مقالة كتبتها وتطرقت فيها لأمور دينية. واراد هو مناقشتي فيها واثبات خطأ افكاري وآرائي. وحاول باستماتة ان يفصبني على الاقتناع بوجهة نظره. متجاهلا اصراري على استخدام العقل واعمال الفكر. بدلا من التسليم والاقتناع بآراء الآخرين دون مجرد التفكير فيما يقولون ويفتون به. وقد اتحفنا هذا الأخ منذ عدة اسابيع بمقالات في اكثر من صحيفة محلية يشجع فيها تعدد الزوجات. وتجرأ اكثر وافتى بأن الزوجة التي تطلب الطلاق في حال زواج زوجها (آثمة). ويبدو ان الاخ لا يعلم ان طلب الطلاق في حال وقوع الضرر البدني أوالنفسي - وهو الذي يقع في حال التعدد غالبا - حق شرعي وقانوني للزوجة.

المهم ان الايام دارت بعد بعد هذه المناقشات التي رفعت ضغطي واتلفت اعصابي. لأفاجأ بعدها بزوجته تتصل بي في مقر عملي، وعرفتني بنفسها وأخبرتني ان زوجها هو الذي دلها علي. وحقا لا اعلم كيف طاوعته نفسه على فعل ذلك وهو الذي يعتبرني فاسقة!!، وقد قالت لي في معرض حديثها انها حديثة العهد بالزواج، لم تبلغ بعد الخامسة والعشرين. متعلمة، ولها طفلة في سنتها الأولى، واملم كل هذا فإن زوجها الفاضل الذي اتهمني يوما بالتعدي على حدود الله، والذي اكد باقتناع شديد انه هو المتدين، تزوج عليها اثناء حملها بفتاة غير عربية، في الخامسة عشرة من عمرها!!.

وانا لن اعلق على هذه القصة حتى لا اجد نفسي منساقة وراء مارد غضبي. وانزلق في هاوية التجريح والاساءة، ولكن.. هل هذا هو التعدد الذي تتحدثون عنه؟، وهل هذا هو الاسلام الذي تتمسحون فيه وتدعون تطبيقه؟، وهل هذا هو الحل الوطني الذي تحاولون اقناعنا بأن فيه انقاذا لعوانس مجتمعنا؟.

وبعد.. فإن استيعابي وفهمي لموضوع التعدد ليس بالضرورة فهما صحيحا، ونظرتي الخاصة قد تكون قاصرة، فأنا كما قلت لست فقيهة، وفي النهاية انا بشر ولست بمنأى عن الوقوع في الخطأ. لذلك فإن الأمر كل الأمر في يد علماء الدين المتخصصين، لهم الكلمة الاخيرة والقول الفصل في شرح ما يغيب عن فهمنا نحن عامة الناس، ليس في موضوع التعدد فقط، بل في كافة المواضيع، وكم اتمنى حقا ان أجد قلم احد هؤلاء العلماء يخط كلماته وشروحه في صفحة رأي الناس. لذلك فأنا أطالبهم بألا يواصلوا انتسابهم واحتسابهم، فليس عالم الدين هو الذي يطل علينا في المناسبات الدينية ليقول كلمتين يحفظهما من السنة للسنة، انهم يرتكبون في حقنا ذنبا آه لو يعلمون كم هو عظيم، أفلا يخرجون الآن من قماقمهم ليقولوا كلمة الحق. ويوقفوا هذا العبث بشرع الله؟؟.

العنود بنت الامارات - ابوظبي

الطبيب هو المعاق!!

توجهت يوم الأحد ٩٦/١٢/٢٩ بابنتي المعاقة والتي تبلغ من العمر ٣٢ سنة الى المستشفى المركزي العيادة النفسية والعصبية بعد ان تدهورت حالتها بسرعة شديدة وأصيبت باكتئاب نفسي جعلها ترفض حتى الطعام والشراب.

وبما انها لا تستطيع المشي بصورة طبيعية فقد حملتها رغم المشقة آملة ان اجد العلاج لحالتها المتأخرة. ورغم حالتها الواضحة لكل من يراها والتي تحتم سرعة دخولها للكشف وتلقي العلاج اللازم إلا اننا اضطررنا للانتظار اكثر من ساعة لعرضها على الطبيب المسؤول عن حالتها.

ورغم منظر ابنتي الذي أثار الشفقة والعطف من جميع الموجودين إلا انه لم يحرك اي شعور أو احساس عند الدكتور بعد ان دخلنا له بالمريضة بعد عناء حملها ووضعناها أمامه فوجئنا به بعد أن ألقى نظرة سريعة على ملفها يرفض علاجها او حتى السماع لنا بدعوى أنه يجب تحويلها الى طبيب آخر بمجرد ان شاهد بالملف امضاء غير امضائه.

أين هذا الطبيب؟.. وكيف نأتي به في هذه اللحظة؟.. وهل لا يمكن اسعافها إلا بوجوده.. وهل اذا لم يأت اعرض حياة ابنتي للخطر ويتعذر اسعافها؟.

أي منطق هذا وهل اذا لم يأت أعرض حياة ابنتي للخطر ويتعذر اسعافها؟.

أي منطق هذا وهل هذا سبب يجعله يرفض اسعاف فتاة معاقة امامه بمجرد رؤية امضاء غير امضائه.. مع العلم بأنه هو الذي كان يباشر علاجها ويصف لها الدواء من قبل وهو على علم تام بتفاصيل حالتها وملفها يثبت ذلك وحتى لو كان لا يعرف حالتها فإن ملفها الموجود أمامه به تسجيل لكل مراحل علاجها وتشخيص لمرضها.

اين ضمير وانسانية هذا الطبيب الذي اقسم اليمين على القيام بواجبه وأداء رسالته وهي التخفيف عن آلام المرضى ورعايتهم.. كل هذا جعلني اصاب بحالة هستيرية سيئة وأنا أرى ابنتي تعاني وهي داخل المستشفى ولا تجد من يهب لاسعافها وخرجت بها وأنا أحملها بصعوبة في غاية الألم مما جعل بعض الممرضات في العيادة يلحقن بي ويعتذرن على ما بدر من الدكتور.

ارجو من المسؤولين عن الرعاية الطبية في الدولة التي وفرت المستشفيات المجهزة والأطباء لتوفير الرعاية والعلاج للمرضى بالتحقيق فوراً في هذه الحادثة ومع هذا الطبيب الذي يسيء الى هذه المهنة حتى لا تتكرر هذه التصرفات من قلة من أمثال هذا الطبيب .. ويمكن الرجوع للموجودين في ذلك اليوم للتحقق من صدق ما حدث.

والدة المريضة

أول الرقص «حنجلة»

رداً على ما كتبه الأخ أحمد عبدالهادي في الأول من يناير ١٩٩٧ تحت عنوان (زوجة بالبصل):

قالوا قديما ان اول الرقص «حنجلة»، والحنجلة هذه لا اعرف من اين جاءت ولا اعرف من أي لغة اشتقت، ولكني اعرف انها خطوات تشبه الرقص وتمهد لبدئه، والمثل باختصار يعني ان الذي ينوي الرقص لكنه محرج فإنه يبدأ بالحنجلة ثم يرقص، وأنت اتبعت تماما ما قاله هذا المثل الشعبي، فبدأت حديثك عن صالح شاهد راقصة في احدى محطات التليفزيون فتعلق بصورتها، وأعتقد انك ذلك الصالح الذي علقت بذهنه صورة الراقصة مع أنني أتمنى ان اكون قد اخطأت باعتقادي هذا.

لماذا أيها الاخ الكريم تريد ان تتشبه نساؤنا بالراقصات؟.. ألم تجد تعبيرا خيرا من هذا؟.. ألم تجد لهن قدوة احسن من الراقصة التي علقت صورتها بذهنك (أعني ذهن ذلك الصالح).

أنت في كتابتك وعلى لسان صالحك تعترض على ثياب المرأة في بيتها وكيف تتحول الى امرأة اخرى في ثيابها وعطرها عندما تنوي الخروج من بيتها.. ماذا تريد من المرأة يا صاحبي؟..هل تريدها ان تخرج بثياب البيت؟.. وكيف تعيب عليها الثياب التي تريدها في منزلها؟.. فأنت نفسك لو كنت حرفيا فسوف ترتدي ثيابا في عملك لا ترتديها في زياراتك أو بعد الانتهاء منه.. وكذلك ستكون ثيابك تحمل عبق المهنة التي تمارسها والتي يفتخر بها الرجال قائلين (نحن نأكل من عرق جبيننا) اذا فلماذا لا تحمل ثياب المرأة رائحة البصل الذي نعاتبها عليه لو نسيت وضع البعض منه على مائدة الطعام.

أما عن الرياضة فأقول لك يا صاحبي كيف تريد من المرأة ان تلعب الرياضة ساعة كل يوم وأنت. والرجال جميعاً. أول شيء تسأل عنه عند عودتك من العمل هو الطعام وتندب حظك لو كان غير جاهز، دون ان تسأل كيف استطاعت المرأة القيام بواجبات المنزل والاطفال وهي واجبات كثيرة تزداد بازدياد عدد افراد الاسرة؟. كيف تطلب من المرأة ان تتقي الله في معصيته؟.. بل أنا الذي سأدعوك الى تقوى الله وأقول لك اتق الله في المرأة فهي انسان بل كتلة من المشاعر والاحساس، وتذكر ان المسؤوليات التي على عاتقها أكثر بكثير من مسؤوليات الرجل وكذلك فإن جسدها لم يكن كما هو الآن عندما تزوجها الرجل قبل ان تنجب أطفاله ورائحتها لم تكن كماهي الآن لأنها كانت مدللة في منزل أهلها لا تدخل المطبخ أو تقطع البصل.. ولا تنسى ان الله سبحانه وتعالى أعطى للمرأة حقها في عملها تماما كالرجل.

فارس بياعة - العين

النقال بين القيل والقال

كل انسان يرى الدنيا والناس والامور الحياتية بشكل خاص، ومنظار خاص به وحده.. ربما يكون هذا الكلام معروفا الى حد ما.. ولكن ان يعمم الشكل والمنظور الخاص الى ان يصبح فرضا على مجموعة فهذا هو غير الطبيعي.

منذ فترة ليست بالبعيدة كان خروج المرأة للعمل صعبا لانه خروج من مملكتها.. ولم يكن سهلا سواء للرجل او حتى للمرأة هذا التنازل.. ولكنه وقع.

وافق ازواج كثيرون على ان تعمل زوجاتهم.. ولكن هناك شروط والتزامات معينة.. تسمح من خلالها للزوجة بالعمل خارج منزلها.. وبتطبيق هذه الشروط او عدم تطبيقها.. المرأة عملت.. وظلت المرأة العاملة المحافظة على حشمتها وحيائها ملتزمة بعملها ولا يستطيع أحد نقدها او الحديث عنها.

اما الجانب الآخر والذي يصدق عليه قولنا ان لكل قاعدة شواذ.. فهناك من شوهوا صورة المرأة وسبب خروجها للعمل لدرجة انها قدمت على طبق من ذهب اسبابا للناقدين ان ينقدوا.. ولهواة الكلام ان يتكلموا.

وبعد فترة.. تطلب العمل مواصلات تربط المرأة بين البيت والعمل لتحمي نفسها من خطر المترقبين لها في انتظار التاكسي.. او خطر التاكسي نفسه.. وكان الحل الناجح ان تحصل المرأة على رخصة قيادة، وقد حصلت الكثيرات بجدارة على رخصة القيادة لدرجة ان الذين يحاولون من قبلها الحصول على الرخصة ولم يستطيعوا.. استغربوا نجاحها ولفقوا الاشاعات اما لتغطية عجزهم.. او لسبب لا نعرف مغزاه.. وآخرون لا غبار عليهم.. فقد اعترفوا بقدرة المرأة على القيادة وتطبيقها على اساس انها فن وذوق واخلاق.. وعندما كانت قيادة المرأة للسيارة داخل المدن امرا فيه عجب في بدايته لدرجة ان السيارة التي تقودها امرأة تعرف على بعد عشرات الامتار!! وسبحان الله.. جاء الزمن ودار وتطورت الامور والزمن فيلقي الجديد فنبدأه بالنقد ومن ثم بالكلام واخيرا التجاهل وربما الاعتياد.

ولا ادعو هنا الى ان تخالف المرأة مجتمعها.. معاذ الله.. ولكن اريد ان يترك الرجل «المشاغب» المرأة في حالها.. لا يبحث وراءها عن اخطاء ليشهر بها.. او يقلل من مكانتها.. اطالبه اذا رأى منها منكرا ان يمنعها وهناك طرق معروفة لا يدخل اسلوب الاستهزاء فيها.

بامكانه استخدام البتر ولكن بعد النصيحة والموعظة الحسنة، فنحن لا نريد من المرأة افسادا بل اصلاحا، فإن اصلحت.. فأجرها عند ربها.. وان افسدت فاعتقد ان امثالهن معروفات ولا يساوين غبار مكنسة ولا احد يريد في الاصل ان ينتمي اليهن.وسالفة المرأة والهاتف المتحرك ربما هي امر جديد على مجتمعنا ان تستعمله امرأة بشكل معلن.. وليس غريبا ان تمتلكه.. فبامكاني ان امتلك هاتفا داخل حجرتي مع توفر نيتي السوداء.. فيتساوى حينها استعمالي لهاتف منزلي وهاتف متحرك.المسألة بشكل عام لها بعد زماني ومكاني.. اما الزماني، فالرجل مايزال يحاول ان يتقبل مزاحمة النساء في العمل وفي السيارات.. والامر الآن مع هاتف متحرك.. الا تلاحظون ان الزمان غير مناسب لتقبل المرأة والهاتف المتحرك.. والدليل معارضة الاغلبية لاستخدامه محللين ذلك انه يخالف ما تعودنا عليه من تقاليد حياء المرأة.اما البعد المكاني.. فهو مكان استخدام الهاتف، والغريب ان جاء الامر عن المرأة والهاتف المتحرك، تخيل البعض امرأة تحمل هاتفها المتحرك اينما ذهبت وما اسعدها اذا اذا جاءت مكالمة لها وهي في منتصف السوق والناس حولها.. لماذا؟.

ان الرجل الذي نستطيع ان نطلق عليه رجلا.. لا يحمل معه الهاتف النقال وسط السوق واينما ذهب.. بل يعرف متى يحمله ومتى يضعه في السيارة.. وفي المقابل اذا رأينا آخر يحمل نقاله الذي لا يوقف رنينه، وضحكاته المتلاحقة مع كل مكالمة يرد عليها، اطلقنا علامات الاستغراب حوله وحول اخلاقياته.. فما بالكم.. اعزائي القراء.. اذا جاء الامر من امرأة.. الا تعتقدون ان المرأة العاقلة بإمكانها ان تقدر ذلك اشد تقدير وربما تقديرها وحذرها يفوقان حذر الرجل وتقديره بكثير.. ان المرأة المحافظة الملتزمة باستطاعتها المحافظة على سمعتها اذا دخلت الجامعة، وحين عملها، وحتى اثناء قيادتها للسيارة واخيرا لامتلاكها للنقال، لا يمنع - اعزائي القراء - وجود فئة مستهترة.. وفي المقابل لها فئة بالفعل في حاجة جادة للنقال واستخداماته.

ربما بالنسبة لي لا استطيع امتلاك نقال.. ولكن ليس بالضرورة ان اطلق احكاما عامة تمنع غيري من استخدامه لاني اعلم ان ظروف غيري ليست كظروفي، والكيس من دان نفسه قبل ان يدينه الاخرون.

برق، اشكر جميع من شارك برأيه في الموضوع، بنت الوطن - يوسف الشامسي - عبير حسين - ناعمة الذهلي - حسن ابراهيم يوسف - محمد سعيد الكعبي - بنت العين.. وغيرهم.

رعد، كل اداة في العالم لها حدان اما خير او شر.. ليست هذه المشكلة.. المشكلة.. كم عدد التابعين لكل حد؟.

مطر، فلنعد قراءة الابيات التي شارك بها القارىء الشاعر ناصر الشبلي والتي اهداها للصفحة.. يحث القراء للمشاركة والتفاعل:

ادفعوا الاقلام بالاقلام هيا
ان رأي الناس تنتظر انتظارا
فإذا لهب العواطف صب فيها
صير الافكار في القرطاس نارا

بنت الذهلي

مخي يكلم نفسه

■ «لاتلوموني.. قلبي ما يحمل ملام... تعبت عيوني، ما شفت طعم المنام... البسمة بشفاهي مثلي محتارة.. وقلبي ياعيني ما طفت ناره».

ياأخ لخوة التراب ليست المسألة ٢٥ درهما.. المفارقات كبيرة ونحن في الحقيقة نعيش مأساة العصر المادي كثير من الأسر تشردت طلبا للعيش والرزق الحلال، وقد دفع الثمن رب الأسرة غاليا، وأصبح يعاني حرمان الأسرة والتقشف حتى يتسنى له ارسال ما يكفي احتياجات أسرته.

اني أشم تراب الفرات كما أشم تراب الخليج.. بقلب صاف ونية سليمة أغسل وجهي بكليهما.. لافرق عندي.. كلاهما غال عليّ ولا أفرط بقطرة من الفرات ولا بقطرة من الخليج او البحر الاحمر او الاطلسي وشط العرب.

رائحة المسك والفرح والشهامة تنبعث منها رائحة الاباء.. اننا جميعا نشم ريح الاسلام وأصالة الاجداد.

يكفي اننا ورثنا منهم عزة النفس.. بلاد العرب أوطاني من الشام لبغداد ومن نجد الى مصر فتطوان.

ولكن لا ادري ماالذي دفع بهم الى ان يفرقوا بيننا وبين اخواننا المواطنين وأطلقوا علينا كلمة وافد؟.. كيف نكون وافدين ونحن منذ زمن نعيش على هذه الأرض الطيبة.. نعمل بكل صدق واخلاص ورغبة في العمل.. وخدمة وطنية لهذا البلد الطيب الامين مع ذلك هناك فروق وتفرقة بينك وبين الموظف المواطن، علما بأن بعض المواطنين لايلتزمون بالدوام الوظيفي.

يالخوة التراب: الوافد العربي غريب هنا وغريب هناك.. وهل يليق بالعربي ان يعيش في ارض عربية كريمة مخذولا محسورا يضرب أخماسا في أسداس والحسرة تعقبها حسرة؟.. كيف أقسم المرتب فهو لايتوزع لا شفعا ولا وترا؟!..

نحن نعاني الكثير. وقد أمسكت قلبي خشية أن يتصدع يوم صدر قرار التعيين على مستوى ثانوية عامة بدلا من المؤهل الجامعي.. تصور تدرس خمسة وعشرين عاما وفي النهاية يعين على مستوى فراش أو طباخ.. هذا ان لم يتهمك احد بتزوير شهاداتك وخبراتك.. وحتى يسجل موقفا حسنا يرضى عنه رئيسك وحتى يثبت اقدامه في وظيفته وهو وافد عربي يضر الآخرين ويجرحهم في مشاعرهم..

امور تحدث يشعر الواحد بأن المخ يتكلم (يمشي ويكلم نفسه) ناهيك عن الوساطات الشخصية التي تضع الشخص في غير مكانه المناسب.

شهيرة

منكرات الولائم

■ هناك كثير من المنكرات نراها في الولائم هذه الايام. وقبل ان نذكر هذه المنكرات لابد ان ننبه الى انه لايجوز تلبية الدعوة اذا كان فيها منكر.

هناك الاسراف والبطر: وله صور متعددة منها:

- بطاقة الدعوة والتي لم يعد الغرض منها اعلام الناس بأن هناك زواجا سوف يقام ولكن اصبحت مجالاً للمباهاة والتفاخر.

- اقامة الافراح في الفنادق والصالات: لو كان الغرض فقط من اقامة الفرح في الصالة ان البيت لايتسع لهذه الوليمة لكان في الامر سعة. ولكنها اصبحت مجالا للتفاخر من حيث غلاء هذه الصالة او ذلك الفندق..الخ

- طرحة العروس: هي ايضا من السرف لما انفق فيها من اموال طائلة والكلام عن هذا كثير.

- ملابس الحاضرات: وايضا لايخفي علينا ما انفق على مثل هذه الملابس من نفقة باهظة ثم تخجل المرأة ان تلبسها مرة اخرى بحجة رؤية الناس لهذه الملابس في حفلات سابقة.

- التبذير في المأكولات ورمي الاطعمة: وظهر في هذه الايام مايزيد على الارز واللحم والخضار والفواكه واصبحنا نسمع عن الورود والزهور والحلوى المختلفة وكلها ليس المقصود منها اكرام الضيف وانما يقصد منها البطر والمباهاة. - النقوط: وهي اموال تعطي للمطربة التي تغني في هذا العرس طوال الليل وقد يتفق مع هذه المطربة. على مبلغ ثم بعد ذلك تجمع هذا النقوط والهدف منه المباهاة والفخر. أضف الى ذلك ما يسمى بالطرارة حيث تضيع مبالغ كبيرة ماانزل الله بها من سلطان ونحن نقترح انه اذا كان لابد ان تجمع الاموال فلتجمع وتجعل للزوجين اعانة لهما على امر زواجهما فان كان ليسا في حاجة لهذه الاموال فانها تعطي لفقراء المسلمين. ان ماتراه هذه الايام هو شيء عجيب جدا حيث مكبرات الصوت استدعاء المطربات ومعهن الطبول والمزامير والعود، واذا تعبت المطربة وتعب صوتها فان الى جانبها آلة التسجيل تفتحها وتضع الموسيقى الغربية وغيرها. والرقص من المنكرات وهو اشد وانكى من الغناء لأن فيه عجبا وفيه كبرا وفيه خيلاء.. ومن المنكرات في الافراح ايضا التصوير والتعطر وخروج النساء بغير محرم ولبس الرجال للخاتم والاختلاط وافشاء الاسرار

خالد يوسف - عجمان



بريشة منير عزازي

السلام المفخخ

■ سلام اسرائيل من منا لم يعرف او يفهم السلام بلغة مصاصي الدماء من منا لم ير السلام بعيون اسرائيل.. معظمنا هرول الى السلام بعد ان خارت قواه من التعب والحرب والدمار.. وفعلا اكلنا الطعم وحملنا غصن الزيتون متشوقين للسلام.. وياهول ماحصده!! الزيتون مسمم والسلام مفخخ.. لم نعرف ان سلام اسرائيل هو القتل والتدمير والخراب للعرب وبناء المستوطنات لشعبهم المدلل الذي يتلذذ بشرب الدم العربي ويسترخي ليعرض له افلام كوميديا جميع ابطالها انذال والكومبارس هم اطفال ونساء وشباب وشيوخ عرب يلعب بهم بطل الفيلم على مسرح الجريمة الاسرائيلية ليبدأ اول مشهد لامرأة يشدها البطل من شعرها ويجرها للشوارع ليضحك الجمهور المتوحش على المشهد ومشهد آخر لطفل عربي ملفوف بذراع النذل المتوحش وآخر يضرب الطفل بعشوائية ومشهد آخر لنفس الجندي وهو يركل امرأة بقدميه ويمنعها من الوصول لطفلها الرضيع الذي تدوسه ارجل الانذال.. ومشهد لضرب الشيوخ العجزة ورميهم ارضا.. ونهاية الفيلم تكون لاعداد هائلة من الشباب العربي المقيد والمرحل الى السجون لتعذيبهم بكل الوسائل الوحشية هذا.. هو سلام اسرائيل القائم على تفخيخ الحافلات وبها ارواح بريئة.. لادخل لها بالحرب وتريد ان تعيش بسلام.. وهذا هو السلام بلغة من لايعرف السلام ولايريد السلام. ونحن العرب كالعادة قلوبنا طيبة ونصدق كل كلمة تقال لنا ونبني احلاما بالهواء.. واخيرا الى متى هذا الضياع؟ ومتى نواجه الحقيقة ونعرف مايخططه العدو لنا ومتى نفهم مايدور حولنا ويحاك من مكائد؟ ومتى نعرف ان الغرب يعتبر العرب زيادة عدد وعبئا يجب تخفيفه بأي طريقة ومتى نعرف ان اسرائيل هي الابنة المدللة لهم حيث يظهرون الصداقة للعرب لنيل مصالحهم الخاصة فقط متى نعرف هذا ونفيق من الحلم.

فتاة العين

النخلة مثل أعلى

■ النحل يعلمنا كيف نستغل اوقات فراغنا في عمل مجد في الهواء الطلق الذي يمنحنا الصحة والسعادة والهدوء، ومن يملك النحل ويربيه يعلمه كيف يغرس في نفسه حب الوطن وامام هذا المثل الاعلى في حب النحلة لوطنها وتفانيها في خدمته والدفاع عنه ضد الاعداء، هذه النحلة التي تلقي بنفسها الى التهلكة اذا هاجم الطائفة اي عدو غريب لتهيىء لباقي الطائفة الحياة الحرة المستقلة الهادئة وهي تعرف انها اذا لدغت هذا العدو ستموت في الحال والنحلة معروفة بكدها وتقديرها لقيمة الوقت والعمل فلا تضيع من عمرها القصير دقيقة بلا عمل وانتاج وبذلك تعلمنا الجد والمثابرة في العمل وعدم الانانية. فهي تجمع الرحيق وحبوب اللقاح وتخزنها لغيرها وتغذي الملكة وتربي صغار النحل، وتصنع الاقراص الشمعية، وتنتج العسل، وتنظف الخلية وتعمل على تهويتها وحراستها في تفان واخلاص بلا كلل وبلا ملل. غير منتظرة من احد في طائفتها ان يدفعها الى العمل فهي بغريزتها التي فطرت عليها تعمل.. وتعمل وتعمل.

ولعلك ايها الصديق العزيز قد استفدت من سيرة هذه المخلوقات العجيبة وادركت قيمة التعاون والاعتماد على النفس واحترام القوانين والنظم، وقيمة العمل والوقت وعدم الانانية وحب الذات والدفاع عن الجماعة والجد والمثابرة والنظافة وتفاني الفرد في خدمة وطنه والانتاج الوافر والمنظم لصالح المجموعة

احمد سعيد الشامسي - العين

الحاضرون الغائبون

■ اسمحوا لي ان اناقش موضوع توثيق العلاقة بين الآباء والابناء ومادفعني لذلك هو قراءتي لموضوع اباء وابناء عندما يفتح الصامتون افواهم بالشكوى في زهرة الخليج وقد هالني ماقرأت من تصريحات الابناء تجاه الامهات والاباء لتأخذ على سبيل المثال بعضا منها أعطاء الاباء للابناء اكبر قدر من الحرية دون مراقبة. آباء متزمتون يحاسبون ابناءهم على كل صغيرة وكبيرة.. ابنة تصف امها بالتسلط والعصبية نداء من احد الابناء لوالده كن صديقي فانا بحاجة اليك واخرى تسرد الاسئلة اليومية المعتادة لوالدتها التي تتناول كل ما يخصها من بنزين سيارة وشحن بطارية ومن يسأل عنها بالهاتف والاطمئنان على كي فساتينها وتجهيز الحذاء المناسب وغسل السيارة والافطار والسعرات الحرارية.

واذا تذكرت ابناءها فجأة فهي تصفهم بالعفاريت ولاتنتظر الاجابة ويكتوي لسان الابنة بنار الحرمان من الام وهي تتلهف على احساس ولو لثوان من قبل امها بعاطفة الامومة التي تنتهي من وجهة نظر الابنة باتمام عملية الانجاب انه لمن الخطورة افتقاد الابناء لابائهم وهم لايزالون على قيد الحياة انه لشعور مرعب احساس الابناء باليتم في ظل الاباء والامهات واذا نظرنا للواقع الذي نعيشه نجد اننا وفي ظل افتقادنا لاغلب الامكانيات المتاحة لأبنائنا كنا نعيش له حياة اسرية يملؤها الدفء والود والتفاهم والاحساس الابدي والارتباط الازلي الذي مازل يربطنا بأبائنا وامهاتنا نأخذ بنصائحهم ونتوق ونتلهف على رؤيتهم اين هذا الشعور في ابنائنا؟ ان بيننا وبينهم هوة سحيقة من عدم الشعور بالامان والاطمئنان الاب اما غائب عن الاسرة بحضوره او انه يمارس قسوته وجبروته ويحكم قيوده على حريتهم مما يؤثر على نفسيتهم وشخصيتهم مما يجعل الابناء ينتهزون اول فرصة لغياب الاب ليعوضوا الحرمان بالانحراف في الاخطاء بعيدا عن وجود الاب في حياتهم ويصعب في غياب الاب تصحيح مايقع فيه الابناء من اخطاء ربما تصل الى حد القضاء على مستقبلهم من المسؤول عن ذلك اهي وسائل الرفاهية المتعددة التي تتمثل في احدث الابتكارات التي ادت الى انسحاب الام وتنازلها عن دورها في الامومة لتأخذ هذه الآليات والخادمات بالمنزل مكانها لدى اولادها كيف يمكن لنا تصور الابنة وهي تصف حالتها مع تغيير الام البديلة لها كل عامين الى اي منهما تنتمي واي العادات تكتسب واي حال تكون عليها الفتيات لاعدادهن ليكن امهات للمستقبل في ظل هذه النماذج المتعددة للامهات السلبيات تجاه دورهن داخل الاسرة اي شيء يمكن ان تقدمه هذه الابنة لأبنائها عندما تصبح اما؟ هل تنتهج نفس منهج امها ام انها تحاول ان تعوض ابناءها مافاتها مع امها؟ ان وجود الامكانيات المتاحة للابناء من سيارة وخلافه وسائق يعلم عن تحركات الابناء اكثر مما يعلم الاب والام عنهم لايعوض احتياج الابناء لآبائهم وخصوصا في السنوات الحرجة من عمرهم ربما تشوقوا للحرية فترة محدده ولكن سرعان مايرتوي هذا الشعور بالظمأ ويعود الابناء لشعورهم بحاجتهم الملحة لان يضمهم والدهم الى صدره يسأل عن احتياجاتهم النفسية قبل المادية يتابع شؤونهم الدراسية يشجعهم ويقوم سلوكهم ويسدي اليهم النصيحة وكذلك الام وجودها بين ابنائها مهم حتى وان كانت تشارك بعملها في بناء مجتمعها فهذا لايمنعها من ارساء قواعد التربية السليمة لابنائها ما اشد الشعور بالوحدة والصقيع اذا وقع احد الابناء في مأزق ما وتلفت حوله يبحث عن امه وابيه ليسديا له النصيحة فلايجدهما، انهما متواجدان ولكن وجودهما كعدمه.

سهير - ابوظبي

الاثنين ٤ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٩٧





الصيام ليس انقطاعا عن الطعام والشراب فقط بل هو تهذيب للنفس في كل شيء.
(......)

« لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع » .

(صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم)

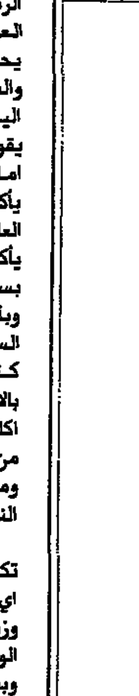
على مائدتك
الكباب المتبل

المقادير:

٢ كيلو من اللحم المفروم المخلوط من لحم الغنم والبقر.
١ كوب واحد من البصل المفروم ناعما.
٦ ملاعق كبيرة من الطحين.
٢ بيضتان مخفوقتان.
٢ كيلو من البطاطا (البطاطس).
٢ حبتان متوسطتان من البندورة (الطماطم) المفرومة ناعما.
٤ ملاعق كبيرة من فتات الخبز.
٣ ملاعق كبيرة من بودرة الكاري.
١ ملعقة صغيرة كمون مطحون ومثلها كزبرة جافة مطحونة.
نصف كوب طحين منخول.
بقدونس مفروم.
عصير ليمون وفلفل اسود وملح حسب الذوق.

الطريقة:

١- اغسلي البطاطا (البطاطس) واسلقيها جيداً ثم اقشريها واهرسيها حتى تصبح لينة تماما ثم اضيفي اليها جميع المقادير واعجنيها جيدا.
٢- اعملي من العجينة على شكل اقراص واشويها في شواية الفرن تحت حرارة (١٨٠م او ٣٥٠ ف) لحوالي عشرين دقيقة مع قلب الاقراص في منتصف فترة الشوي.
٣- قدمي هذه الاقراص ساخنة بعد رشها بقليل من السماق وزينيها باوراق النعناع.



قوام مثالي.. حلم كل امرأة

رغم أنف الموضة.. المرأة تريد نحافة مثالية!

كيف تتخلصين من النحافة الزائدة عن اللزوم

اعداد: سحر منصور

على عكس الكثير من السيدات اللاتي تمثل السمنة والبدانة بالنسبة لهن مشكلة كبيرة، تؤرقهن، وتقض مضاجعهن، فان هناك عددا كبيرا من افراد الجنس اللطيف يعانين من الوجه الآخر للمشكلة وهو النحافة او النحافة الشديدة. وكما تقضي البدينة معظم اوقاتها ساعية او محاولة التقليل من وزنها، تحمل النحيفة هما لا يفارقها في البحث عن طريقة مؤثرة لزيادة وزنها وانهاء هاجس نحافتها.

في الواقع انه مهما كانت الموضة تحض على قلة الوزن الا ان ذلك في حدود معروفة ومثالية. فالسيدات يردن ان يكن نحيفات مثاليات ولسن نحيفات جدا، لان منظرهن بهذا الشكل يصبح غير جميل كما انه قد يوحي بان الصحة غير سليمة. والنحافة مثل السمنة فيها عوامل وراثية من الوالدين. فقد يكون الوالد او الوالدة نحيفين ويكون جسم كل واحد منهما نحيلا وبذلك يرث الانسان طبيعة جسم والديه وهي النحافة وصغر الحجم. لكن كلمة الوراثة كلمة غير محددة وتداري بعضا مما نعرفه عن موضوع النحافة. فماذا يرث الانسان. هل يرث تركيب الجسم نفسه من خلايا ومن انزيمات تساعد على حفظ المواد الدهنية وغيرها بالجسم او على امتصاص المواد او استعمالها في الجسم او الشكل نفسه؟ او هل يرث عادات الاكل في المنزل، فقد تكون العائلة ممن لا يحفلون بالاكل ولا يقيمون له وزنا. فدائما اكلاتهم بسيطة وعلى عجل وفي العشاء والافطار مثلا لا يجلسون على المائدة بل يأكلون متفرقين او يتناولون ساندويتشات خفيفة.

واذا كانت زيادة الاكل هي السبب الرئيسي للسمنة فالنحافة هي العكس، اي ان هؤلاء يأكلون اقل مما يحتاجون اليه من غذاء في الاربع والعشرين ساعة للقيام بالجهود اليومي الذي يبذلونه. فهم رغم انهم يقولون انهم يأكلون الكفاية ويحاولون امام الناس - امعانا في التأكيد ان يأكلوا بكثرة - الا انهم في حياتهم العادية فعلا يتركون وجبات باكملها او يأكلون وهم على غير وعي اكلات بسيطة لا تسمن ولا تغني من جوع.. وبذلك هم على خط مستقيم بعكس السمان الذين يحلفون انهم لا يأكلون كثيرا وفي وسط الناس يتظاهرون بالاكل القليل. اما اذا تركوا وحدهم اكلوا وشربوا بين الوجبات ما يحلو لهم من السكريات والنشويات بدون وعي. ومن هنا يجب ان تقسم مشكلة النحافة الى قسمين:

- نحافة اساسية اي ان المريضة لم تكن سمينة او ذات وزن عادي مطلق اي انها دائما قليلة الوزن ولم تفقد وزنها اخيرا ويدخل تحت هذه العوامل الوراثية وعادات الاكل غير المتكافيء وبعض اضطرابات الغدد الداخلية الى غير ذلك.

- نحافة ثانوية: اي ان المريضة كانت سمينة او عادية ثم فقدت وزنها اخيرا نتيجة عوامل يجب العثور عليها حتى يمكن العلاج.

ومن العوامل التي تدعو الى نقص الوزن العوامل النفسية وهي اكثر ما تصيب الفتيات اللاتي يتعرضن لمشاكل نفسية متصلة في العادة بالزواج والخطبة مما يجعل الفتاة تفقد شهيتها. وقد يصل الامر الى حالات شديدة جدا من فقد شهية الطعام العصبي الذي يصعب علاجه.

وحينما يكتشف السبب وتوضع حالة النحافة في موضعها المناسب يمكن البدء في العلاج بازالة هذا السبب فيعود الانسان الى سابق عهده وقد يكفي في الحالات البسيطة اتباع بعض النصائح التي قد تساعد على زيادة الوزن منها:

تغير عادات الاكل السريع ومحاولة اكل المواد المغذية المناسبة ذات القيمة السعرية العالية ومحاولة اضافة بعض المشروبات السكرية او كوب لبن بين الاكلات. ومحاولة تخفيف المجهود العضلي المبذول يوميا والنوم لساعات اضافية وكافية سواء في المساء او بعد الظهر. وقد يفيد في بعض الاحيان اعطاء كمية بسيطة من الانسولين لفتح الشهية للطعام ولمساعدة الدهون على الترسب في الجسم تحت اشراف الطبيب.

النحافة والطب الشعبي

يقدم الطب الشعبي عدة وصفات لمن اصيبوا بالنحافة نتيجة ضعف الشهية او سوء التغذية او حتى هؤلاء الذين يرغبون في زيادة الوزن.

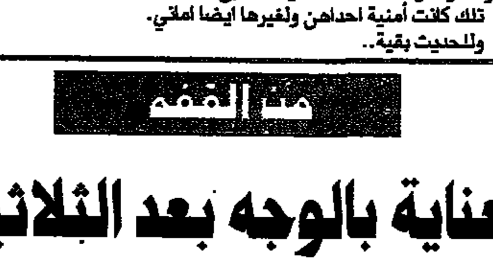
● اذا داوم من يعاني النحافة على اكل التين مع اليانسون في الافطار لمدة ٤٠ يوما. فانه يسمن ويزداد وزنه بصورة كبيرة.

● تؤخذ الحلبة وتوضع في كمية من الماء وتغلى على النار اربع او خمس مرات، وكل مرة بماء جديد، ثم تسحق، ويضاف اليها مثل وزنها من دقيق الحنطة الناعم وتطبخ بلبن البقر. حتى يصير حساء ناضجا، ثم يضاف اليه عسل نحل او سكر قدر الكفاية ويحرك قليلا. ثم يبعد من النار ويستعمل لعلاج النحافة.

● يستعمل مستحلب ثمار العرعر او مطبوخها لتقوية الجسم والمصابين بالهزال وضعف الشهية.. يصنع المستحلب باضافة فنجان من الماء الساخن بدرجة الغليان الى مقدار ملعقة صغير من الثمار المحروسة. ويشرب منه مقدار فنجانين في اليوم بجرعات متعددة. اما مطبوخ الثمار فيعمل بطبخ كمية من الثمار الطازجة باربعة امثالها من الماء الى ان تصبح طرية كالعجين ويعطى منه مقدار ملعقة كبيرة قبل الاكل مرتين في اليوم.

أمنية لاتموت (٤)
«الارادة هي قلب الامنيات»

مريم



كتبت إحداهن تقول:

لدي ثقة لا حدود لها بنفسي ثقتي بنفسي تصل الى درجة اتهامي بالغرور، وثقتي بقدراتي تصل الى حد اتهامي بالعنجهية، ولكنني لا ابالي بتلك الاتهامات. انني لا ابالي إلا بحجم الاماني التي اريد ان احققها، لذا فانا لا اكترث بشيء مما يدور حولي لاحباطي، دائما انظر للامام، وكلما حققت شيئا من طموحاتي، راودني ذلك الاحساس بان امامي الكثير لانجزه، لا اسعد قط بانجاز، ولا اقنع قط بنجاح، هاجسي الدائم مثالية مطلقة اسعى اليها.

لم اخف مع نفسي قبل الآن لارصد حجم الاماني بداخلي، ولكنني اتمنى واتمنى ولا اسمح ان تحمل تلك الاماني شعار «الاماني التي لا ترى النور» لذا دهشت جدا من ذلك السؤال، امنية بداخلي لاتموت ولاتجد سبيلا لترى النور..؟؟

فانا اتمنى ان اصبح ذاتا مكتملة، وان تكون القدرة والامكانيات طوع امري، لاحقق بها كل ما اتمناه.لدى هاجس دائم وهو، وطني. لذا فهو دائما يشكل جزءا من امنياتي، اتمنى ان يكون وطني مثاليا، نظيفا من الشوائب. والدخائل. من التلوث والغرائب.

اتمنى ان يكون الاسلام منهج البشرية وهوية روحها، ودستور التعامل العالمي والانساني.

اتمنى ان يعم السلام كل بقاع العالم، وان يصبح العالم قرية آمنة لاتعرف معنى الحروب، وان تعرف الاجيال القادمة كيف تعيش بسلام دون ان تعرف الوجه الاخر له.

اتمنى ان تكون المرأة بالفعل هي نصف المجتمع، ان تكون دائما العنصر الايجابي الذي يطمح، يخطط، ويسعى لتنفيذ طموحاته بعيدا عن جميع المعوقات التي تقف في سبيله.وان ترتقي المرأة سلم الايجابية دائما بحفاظها على القيم والأخلاق.اتمنى ان يكون صدى صوتي على مسمع من بني جيلي. وان كون معهم في فريق عمل واحد، نحمل راية البناء والتحضر الحقيقي لشعوبنا.

اتمنى ان نكون يدا واحدا في تقرير مصير امة، وفي رسم منهجنا للعمل البناء الذي نريده.

اتمنى ان يوحدنا الحب والغيرة على قوميتنا واصولنا الاسلامية وان تجمعنا كشعوب اسلامية مبادىء اسلامية غرسها ديننا الحنيف.

واعترف بالرغم من حجم امنياتي: «بأن الاحلام غالبا ما تجنح بي، وان من تلك الامنيات لابد ان تكون هنالك امنية او اكثر تحمل شعار، امنية لن ترى النور ولكني مازلت مؤمنة بان المستحيل غير موجود في حياتنا، وان الارادة الانسانية قادرة على اجتياز حدود اللامعقول، وان العقل البشري وصل لمدارات بعيدة. وان ما اتمناه ليس بعيدا عن التحقيق لذلك اردنا ان نجسده بالفعل على ارض الواقع.وما علينا سوى ان نؤمن بان الامنيات لاتولد دون ارادة فاذا كانت الارادة اصبح المستحيل واقعا».

تلك كانت أمنية احداهن ولغيرها ايضا اماني.

وللحديث بقية..

من القمة

العناية بالوجه بعد الثلاثين

تعتبر تجاعيد الوجه بعد سن الثلاثين عدو المرأة الاول.. فجمالها كله يتعلق بوجود او عدم وجود هذه التجاعيد التي يمكن ان تقلب حياتها رأسا على عقب.. واليك هذه الاساليب الجديدة.. لنعومة وجهك.

• المنطقة بين الحاجبين

ضعي كريما مطريا للوجه على منطقة العين برمتها وعلى أعلى الخدين، كذلك ضعي طبقة رقيقة من الكريم على الجبين. ضعي سبابتيك على منطقة تلاقي الحاجبين واضغطي بصلابة، حركي الجبين الى اعلى والى الصدغين وحاولي الا تحركي الاصبعين من مكانهما. مارسي هذا التدريب مرة واحدة على الاقل كل يوم لمدة عشرة ايام.

الخطوط عند زاويتي العينين

ضعي الكريم بسخاء على منطقة العينين كلها ولاسيما عند الصدغين، افتحي عينيك وارفعي حاجبيك الى اعلى، ثم ارخي الحاجبين عن طريق الضغط باليدين. واستريحي خمس مرات.

استعملي ملعقة صغيرة ويستحسن ان تكون منبسطة. اضغطي الملعقة المحماة حول منطقة التجاعيد بحركة خارجة من طرف العين الى الصدغ.

مارسي هذا التمرين يوميا ويستحسن ان يكون بمعدل مرتين كل يوم الى ان تظهر النتائج.. تجنبي نور الشمس القوي.

الجفنان المتهدلان

ان هذه الحالة تحدث بعد سن الخامسة والاربعين. ضعي كمية وافرة من الكريم فوق منطقة العين برمتها ومنطقة الجبين ولاسيما الاخاديد. افتحي عينيك قدر المستطاع، وبدون تحريك الجبهة. ارفعي واخفضي الحاجبين، اضغطي هذه المنطقة الى اعلى الى الحد الاقصى ثم الى اسفل، ثم كرري ذلك عشر مرات، ضعي ملعقة صغيرة جدا محماة على النار وشدي بها على الجلد بعد وضع الكريم الى اعلى العين. كرري الضغط مع تحريك الملعقة خارجا بخطوات صغيرة.. مارسي هذا التدريب والنظرية مدة لاتزيد على خمس دقائق كل مساء ولمدة حوالي اسبوع، وبعد ذلك قللي المدة الى دقيقة او دقيقتين.

الدوائر والانتفاخات والخطوط تحت العينين

وهذه تحدث بسبب تطاول عضلات الجفن السفلي. والجلد هنا شديد الحساسية ويمكن ان يجف بسهولة وهي تنشأ من عدة اسباب منها الحساسية واضطراب الجيوب او الكلى، وتحسين الدورة الدموية في هذه المنطقة هو مفتاح العلاج.

الطريقة: غطي منطقة العينين تماما بطبقة رقيقة من الزيت او الكريم وحذاري من دخولها الى العين.

اغلقي عينيك باحكام بضع ثوان ولاتستعملي يديك، فهذا التدريب للمساعدة على تحسين التحكم بالعضلات، ارخي الجفنين وابقي عينيك مغمضتين.

التطرية: باستعمالك ملعقة صغيرة جدا ابدئي بزاوية العين الداخلية قرب الانف، وامسحي الجلد على الجفن السفلي وشديه الى الخارج، احرصي على ان تكون المنطقة مغطاة بمقدار كاف من الكريم او الزيت. وحاذري من ان تشدي الملعقة على الانسجة الرقيقة. ان نتائج هذه التدريبات وتطرية الجلد تظهر بسرعة اذا اتبعت هذا الاسلوب كل ليلة ولمدة عشرة ايام، ثم خفضيها الى ثلاثة او اربع مرات في الاسبوع.

منطقة الفم

ان تهدل الخد وجفاف الجلد بين الانف والفم يسببان ظهور خطوط بارزة عند الضحك. فاذا كانت الاسنان كبيرة بارزة فان خطوط الضحك تأخذ في الظهور في سن مبكرة.

التطرية: ضعي الكريم على منطقة الوجه كلها. ابسطي الكريم من الشفة العليا مارة بالخد الى فسحة الاذن. ضعي حوافي الاسنان على بعضها بحيث تتلاقى الاسنان الامامية. ابقي الفم مسترخيا قدر المستطاع. ولا تشدي الاسنان بل ابقيها فوق بعضها فقط. استعملي عضلات لجذب خديك الى الخلف نحو الاذنين. يبدو ان هذا عمل مستحيل ولكن ثابري على المحاولة، فالعضلات لابد ان تستجيب مع التمرين. كرري ذلك اربع او خمس مرات.

ان الشقوق المتشعبة من الشفة العليا نحو الانف تتشكل على مايبدو على بعض الوجوه دون غيرها.

التطرية: ضعي الكريم او الزيت على الشفة العليا وعلى جانبي الفم وعلى منطقة الخد بما في ذلك قاعدة الانف. افتحي الفم حتى يشكل دائرة ثم اجذبي شفتيك الى اسفل بحيث تنثني منطقة الشفة الى الداخل تحت الاسنان العليا، اجذبي جانبي الفم الى الخارج مستخدمة عضلات الخدين وابقي الشفة مستندة بقوة الى الاسنان. وعدي الى ثلاثة. بعد تدريب الشفة العليا بهذا الشكل استعملي ملعقة صغيرة لتليين المنطقة كلها. واهتمي بشكل خاص بحافة الشفة وشدي التجاعيد من الشفة نحو الانف والخد والفك. مرني الشفة العليا كل يوم ولمدة اسبوع.. ثم مرنيها بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا.



الجنرال أيهود باراك زعيم حزب العمل القادم



بقلم: توفيق أبوبكر

ما لم تحدث مفاجآت، فإن الطريق باتت معبدة لصعود الجنرال ايهود باراك لزعامة حزب العمل في حزيران القادم حيث ينعقد المؤتمر العام للحزب لاختيار زعيم جديد طبقا لاتفاق بيريز - باراك قبل بضعة اسابيع بعد خلوة استمرت عدة ساعات. شعر عجوز الحزب وآخر القادة التاريخيين في اسرائيل شيمون بيريز - الرجل الذي لم يعرف الفوز - بأن استمراره في القيادة بعد أن أخذ يتشعبط سلم العقد الثامن من عمره وبعد نشاط عمل لمدة نصف قرن كان يعمل خلاله ست عشرة ساعة في اليوم، بات مستحيلا ولكنه مع ذلك يتمسك بالفرصة الاخيرة وهي الاشتراك في حكومة اتحاد وطني مع الليكود خلال الشهور المتبقية على انعقاد المؤتمر يتمكن خلالها من التوصل لسلام مع سوريا ينهي به حياته السياسية الحافلة. يريد بيريز ان ينهي حياته السياسية بانتصار بعد سلسلة الهزائم التي تلقاها وهو في زعامة الحزب في انتخابات ١٩٨١، ١٩٨٤، ١٩٨٨، ١٩٩٦، ولم يحقق في كل حياته السياسية إلا نصف نصر في التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين تقاسمه مع يوسي بيلين واسحق رابين الذي ابعده تماما عن الاتفاق مع الاردن ولم يذكر مجرد اسمه في حفل التوقيع في وادي عربة، من ضمن اسماء الشخصيات الكبرى التي عملت من اجل السلام مع الاردن. نجح بيريز في شراء ستة شهور من الوقت بدفعه التنافس على زعامة الحزب حتى حزيران القادم، ولكنه يسلم بفوز باراك المؤكد، طالما ان المتنافسين ضده يوحدون صفوفهم فقد قرر وزير الصحة الاسبق والجنرال الأسبق افرايم سينيه (وهو من معتدلي الحزب) التنافس على رئاسة الحزب وقرر د. يوسي بيلين - وهو من كبار المعتدلين ايضا- التنافس وربما يقرر آخرون من أمثال حاييم رامون وعوزي برعام، ولكن الغلبة تبدو واضحة لصالح الجنرال الذي يملك سجلا عسكريا لا تشوبه شائبة. رغم مسيرة السلام وما يقال عن استقرار العلاقات المدنية - العسكرية في اسرائيل بحكم وجود مؤسسات. فما زال الجمهور يفضل اصحاب البزات العسكرية لدخول ميدان السياسة لأنه يطمئن إليهم والى حفاظهم على ما يسمى أمن الدولة المقدس وربما كانت اتفاقات اسحق رابين السياسية مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ستلقى الرفض المطلق من الجمهور لو قام بتوقيعها سياسي عادي في اسرائيل لا يحمل ارثا عسكريا ونجاحات مشهورة في ميادين القتال مع العرب، حتى لو كانت هذه الاتفاقات بصيغة اكثر تشددا. ولكنها، من الآن والى اشعار آخر لن تكون مقبولة من السياسيين في اسرائيل الذين لا يحملون على كواهلهم ماضيا عسكريا يوحي بالاطمئنان لما يقدمونه من تنازلات.

حين تسلم وزارة الداخلية تعامل ببرود مع رؤساء المجالس المحلية العربية رغم عصر السلام المتعثر.. الاغلبية اليهودية تفضل الجنرالات

ايهود باراك

باراك صاحب فكرة القوات الخاصة التي قتلت العشرات من شباب الانتفاضة

استوعبت حكومة اسحق رابين هذا الجنرال القادم للحزب بما يتمتع به من رصيد معنوي لدى الاسرائيليين، وسلمه رابين وزارة الداخلية حيث كانت هذه الحقيبة شاغرة لفترة طويلة من الزمن، اذ جاء وقت كان فيه اسحق رابين رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع وقائما باعمال وزير الداخلية وقائما باعمال وزير الشؤون الدينية. كانت وزارة الداخلية محجوزة لحركة «شاس» التي ترددت في العودة للائتلاف بعد انسحابها آنذاك حين تعرض زعيمها وزير الداخلية الاسبق الحاخام الشاب الذي يوصف بالذكاء غير العادي اربيه درعي لاتهامات بالاختلاس. اقتحم باراك الذي خلع البزة العسكرية وزارة الداخلية، معقل القوة الدينية حيث شغلها في عهد العمل والليكود ممثلون من حركة شاس او القوى الدينية الاخرى. استاء العرب في اسرائيل من استلام باراك لهذه الوزارة، حيث انها الوزارة المسؤولة عن توفير الميزانيات للمجالس المحلية العربية. في ظل استلام اربيه درعي لتلك الوزارة مطالع الثمانينات ولاسباب انتخابية بحتة، فقد سمح بتدفق جزء من الميزانيات العربية مما رفع نسبة الناخبين لحركة شاس في الاوساط العربية آنذاك من ٥ر٠٪ الى ٥ر٤٪ ثم تراجعت هذه النسبة عامي ١٩٩٢م، ١٩٩٦م حيث ابتعدت شاس عن الوزارة. وحين استلم باراك وزارة الداخلية فانه تعامل بكثير من البرود مع رؤساء المجالس المحلية العربية في الجليل والمثلث والنقب، رغم ان حكومة اسحق رابين كانت بحاجة لاصوات الكتلة المانعة في الكنيست وهي اصوات النواب العرب من الحزب العربي الديمقراطي (نائبان) ومن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش» ٣ نواب، اذ كانت هذه الكتلة من النواب الخمسة هي التي تمنع حكومة رابين التي تمتعت باغلبية ضيقة، تمنعها من السقوط في مواجهة عشرات الاقتراحات التي طرحت فيها المعارضة الثقة في حكومة رابين، ولذلك فان الحكومة كانت معنية بتقديم الكثير من التنازلات للوسط العربي على شكل وظائف كانت محظورة عليهم وعلى شكل الغاء وظيفة مستشار شؤون العرب في اسرائيل التي كانت ترمز للتمييز ضدهم منذ الخمسينات وعلى شكل توفير جزء من متطلبات الميزانيات، ورغم هذا التوجه العام فان وزير الداخلية ايهود باراك لم يكن متحمسا لترجمة هذا التوجه بسبب خلفيته العسكرية وبسبب آرائه الصقرية المتشددة، لقد صوت اغلب الاعضاء العرب في حزب العمل وهم بضع عشرات من الآلاف، في الانتخابات التمهيدية لاختيار قائمة الحزب للانتخابات العامة. صوت اغلبهم ضد باراك ولم يمنحوه الاولوية في القائمة كما فعلوا بالنسبة لحاييم رامون ويوسي بيلين وعوزي برعام الذي احتل المقعد رقم ١ في قائمة العمل لانتخابات الكنيست لعام ١٩٩٦ بسبب اصوات العرب، كما ان المندوبين العرب في مركز الحزب (اللجنة المركزية) لم يكونوا متحمسين لدخول باراك قلعة العمل وراهن يوسي بيلين والعميد السابق افرايم سينيه وزير الصحة في عهد رابين على اصوات العرب في دخولهما المنافسة والسباق على زعامة الحزب في حزيران القادم، لكن الاغلبية اليهودية الساحقة ستقف لصالح الجنرال باراك حيث مازال التقديس للجنرالات السابقين قائما، رغم عصر السلام المتعثر، ومازالت اسرائيل تحتفل بكثافة حتى يومنا هذا بالمدفع الاسرائيلي الاول والدبابة الاسرائيلية الاولى وغير ذلك من «الاوائل» في كافة المجالات العسكرية. الاسرائيلي العادي يعتقد ان هؤلاء الجنرالات هم الذين تمكنوا من الحاق الهزيمة النكراء بالعرب في كل الحروب وهم الذين حفظوا له وجوده امام تهديدات عربية متلاحقة بالقضاء على هذا الكيان «المصطنع» وهذه «الدولة المسخ» كما كان اعلامنا العربي والفلسطيني يتحدث آناء الليل واطراف النهار على مدى عقود من الزمن، دون ترجمة فعلية لهذه الخطابات العاطفية لحقائق وبنائها فوق ارض الواقع. و في عصر البحث عن السلام وما يرتبط به من مخاوف باحتمالات الارتداد العربي عنه في مراحل لاحقة حين يملك الغرب القوة فان الاسرائيلي العادي يرغب في ان يتم التوصل لضمانات السلام واتفاقات السلام على ايدي جنرالات يطمئن لقدرتهم على توفير كل ما يتطلبه التحوط للمستقبل من ضمانات. يشير تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي الى ان الجنرالات غالبا ما لعبوا ادوارا رئيسية في مفاوضات السلام مع الغرب، ففي علم ١٩٤٩ كان الجنرال الشاب اسحق رابين قد أشترك مع الجنرال ايغال يادين في التوصل الى خطوط الهدنة المتفاوض عليها مع العرب في جزيرة رودس، وهي الخطوط التي استمرت قائمة حتى حرب حزيران ١٩٦٧ حين احتلت اسرائيل اراضي ما تبقى من فلسطين واراضي في سوريا ولبنان ومصر. والجنرال يادين هو ثاني رئيس لاركان الجيش الاسرائيلي وهو الذي يصمم نظام «الاحتياط» في الجيش الذي يعتبر من اقوى انظمة الاحتياط في العالم من حيث القدرة على الاستدعاء وفي فترة قصيرة جدا ومن حيث طول فترة الخدمة الاجبارية التي مازالت قائمة. وكان للجيش الاسرائيلي ايضا دور هام في اتفاقية فك الاشتباك بين القوات المصرية والاسرائيلية عند الكيلو ١٠١ في سيناء ومع السوريين في الجولان عام ١٩٧٤ وكان لهم دور هام كما اوضحنا في اتفاقية طابا - اوسلو٢ باصرار من الجنرال ايهود باراك الذي كان في ذلك الوقت الذي قيل انه استاء كثيرا من عدم وجود تشاور مع المستويات العليا في الجيش قبل التوصل لاتفاق اوسلو الاول «اتفاق اعلان المبادئ» رغم كونه اتفاقا سياسيا فضفاضا مليئا بالثغرات التي يمكن النفاذ منها، كما فعل باراك وضباطه في الملاحق الامنية لاتفاق اوسلو٢. ويقال ان باراك صاحب فكرة «القوات الخاصة» وقوات المستعربين التي قتلت العشرات من الانتفاضة بدم بارد، عبر عن عدم رضاه عن اتفاق اوسلو الاول باستمرار عمل هذه المجموعات بعد توقيع الاتفاق في سبتمبر ١٩٩٣ في حدائق البيت الابيض. ففي يناير ١٩٩٥ كتبت الاوبزرفر انه بعد توقيع اسرائيل اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية اختفى ناشطو الوحدات السرية (مؤقتا) ثم عادوا للظهور في تصاعد مفاجئ وقد القت الشرطة الفلسطينية في غزة القبض على ١٢ اسرائيليا مسلحا وفي بداية الامر نفت السلطات الاسرائيلية ان يكون اولئك المسلحون ينتمون لاية وحدة سرية وعندما هدد الفلسطينيون بالكشف عن هوياتهم وفضحهم اعترف الجيش الاسرائيلي ان احدى دورياته دخلت المنطقة التي يسيطر عليها الفلسطينيون لتعقب سيارة مشبوهة وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى (طبقا للاوبزرفر) ان الاسرائيليين الذين تم القبض عليهم - وكان باراك مازال رئيسا للاركان - كانوا يحملون معهم ١٠ قنابل و١٢ بندقية و١٢ جهاز توكي و١٢ مشط ذخيرة.

كل جنرال من الجنرالات الكبار في اسرائيل بنى سمعته التي مكنته من دخول الحلبة السياسية بنجاح من خلال انجاز عسكري معين. رابين هو الذي طرد سكان اللد والرملة عام ١٩٤٨ بعد ان تلقى اشارة بذلك من بن جوريون وان كانت تعليمات غير مكتوبة وهو رئيس الاركان في حرب حزيران ١٩٦٧، حرب الدميلوكس ونزهة الدبابات كما يصفونها، وموشى دايان كان بطل تلك الحرب المشؤومة الذي تبجح بانه يلازم الهاتف منذ العاشر من حزيران ١٩٦٧ بانتظار هرولة الزعماء العرب للاتصال به واعلان الاستسلام. شارون هو الجنرال الذي احدث ثغرة «الدفرسوار» في حرب اكتوبر ١٩٧٣ بين الجيشين المصريين: الثاني والثالث في سيناء حيث اندفع بدباباته ليطوق القوة العسكرية المصرية ويحول الهزيمة الاسرائيلية المتوقعة الى شيء من النصر بعد ان كانت جولدا مائير تفكر بالانسحاب من طرف واحد من الاراضي المحتلة للدفاع عن اراضي الدولة فيما فكر الصقور جديا في تلك الايام باستخدام القنابل النووية. الجنرال باراك كان وراء تشكيل فرق الموت من وحدات شمشون وتدبيرها. القوات الخاصة - التي كانت الرد الاسرائيلي على تعاظم الانتفاضة، وظهر باراك بانه قادر على التصرف في وقت اصاب الارتباك الطاقم السياسي في اسرائيل حيث لم يجدوا ما يفعلونه في مواجهة الانتفاضة، الابداع الذي امسك باسرائيل من رقبتها وبدا سلاحا فعالا غير مسبوق لايملكون ادوات مواجهته لانهم لم يجربوه من قبل، ولم يكن يدور في خلدهم ان الهبة الشعبية بالقضاء من ديسمبر ١٩٨٧ ستستمر هذه السنوات الطوال بمشاركة شعبية واسعة النطاق. يفخر باراك بانه وجد بعض الرد الفعال ولو متأخرا ورغم ان مثل هذه العمليات التي قامت بها قواته المستعربة قد جرت عليهم ردود فعل عالمية غاضبة، فرق القتل هذه تتنكر بملابس عربية ولكنهم يضعون ربطات رأس زاهية الالوان لتفادي اطلاق النار على بعضهم البعض بالخطأ، ومع ذلك فان هذا التحوط لم يكن ناجعا تماما فقد اطلقت عناصر هذه الوحدات النار على بعضها بعضا عدة مرات. رجالات هذه الوحدات يجب ان يكونوا من اصحاب البشرة السمراء حتى يتنكروا في ملابس عربية ويجب ان يكونوا على دراية باللغة العربية، بلكنة فلسطينية ويتنكرون في ازياء رجال دين او عجائز فلسطينيات كما تنكروا في هيئة صحفيين اجانب وتجار سمك وسياح كما فعلوا في بيت لحم. الجنرال باراك سرب فيلما تلفزيونيا كاملا عن التدريبات الشاقة لهذه الوحدات التي اثارت الرعب في صفوف المواطنين الفلسطينيين في المدن والقرى والمخيمات بما كانوا يقومون به من اعدامات فهم يدخلون في سيارات عادية باعتبارهم مواطنين عاديين ويتوجهون على الفور لقتل نشطاء الانتفاضة. في حادثة معينة في مدينة نابلس ذهب احد المطاردين لتسليم نفسه للسلطات الاسرائيلية حتى لايتعرض للقتل ولكن ضابط الامن قال له: لست مطلوبا لنا وبامكانك العودة الى بلدتك، وحين غادر مبني الجيش توجهت نحوه فرق الموت وأردته قتيلا في الشارع، وتسرد جنان عشراوي قصة مواجهتها لحادثة من حوادث فرق الموت بقولها «كنت قادمة الى القدس عندما رأيت رجلا يجري خلف صبيين، كان يرتدي ملابس عربية تقليدية سقط احد الصبيين على الارض فقام الرجل بشده من شعره ووجه مسدسا نحو جبهته، سرعان ما عرفته بسبب الرباط الوردي على الرأس انه من القوات الخاصة».

اسحق رابين

الانتفاضة

الفيلم التلفزيوني الذي بثته القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي احدث ردود فعل غاضبة مما دعا سياسيين عديدين لتوجيه اللوم صوب رئيس الاركان الجنرال باراك الذي سرب الفيلم متعمدا فهو رصيد ضخم له عند الاسرائيليين غير عابئ بردود الفعل الدولية التي تعاظمت الى درجة اضطرت معها الحكومة الاسرائيلية ان تقيد نشاطات هذه القوات الخاصة في مرحلة لاحقة. في تقارير منظمة العفو الدولية وهي اهم واوسع منظمات حقوق الانسان انتشارا حيث تضم اكثر من مليون ومائتي الف عضو في العالم منتشرين في مائة وخمس واربعين دولة ثمة فقرات واضحة حول جرائم هذه القوات التي فاخر باراك بانجازاتها. في التقرير السنوي للامنستي العفو الدولية لعام ١٩٩٤ جاء في الصفحة التاسعة والستين «لقد قتلت اسرائيل نحو مائة وخمسين فلسطينيا وقد قتل بعضهم في ظروف توحي بان قتلهم كان بمثابة اعدام خارج نطاق القضاء» وفي تقرير عام ١٩٩٥ الذي يتناول احداث العام السابق في العادة - ذكر التقرير في الصفحة الثالثة والستين «قتل ما لا يقل عن اثنين وثمانين فلسطينيا برصاص القوات الاسرائيلية، بعضهم في ملابسات توحي بانها كانت اعدامات خارج نطاق القضاء او سوى ذلك من صور القتل غير المشروعة» وتلك كلها اشارات الى اعمال مجموعات القوات الخاصة التي كانت انجازاتها تذكرة مرور باراك للحياة السياسية في اسرائيل، وزيرا للداخلية ثم وزيرا للخارجية في عهد حكومة شيمون بيريز ويرى يوسي بيلين ان بيريز فضل دفع باراك ليكتسب خبرة في هذا المجال وقد كانت الظروف الموضوعية ملائمة ذلك الوقت لتحقيق انجازات ديبلوماسية عديدة في العالم حيث اعادت الكثير من الدول علاقاتها مع اسرائيل بعد ان بدت مسيرة السلام واعدة بالآمال والتوقعات في ذلك الوقت، واندفعت بعض الدول لشيء من تطبيع علاقاتها مع اسرائيل وكلها انجازات لصالح الوزير الجديد الذي يدخل معترك العلاقات الدولية لاول مرة، كما يرى د. بيلين ان بيريز فضل اعطاء باراك حقيبة الخارجية ليحتفظ لنفسه بحقيبة الدفاع كما كان يفعل معلمه الاول ديفيد بن جوريون الذي احتفظ بوزارة الدفاع طوال رئاسته للوزارة الصهيونية في الخمسينات والستينات. ذلك ان بيريز يعرف ماذا حصل مع الجنرال ديجول حين قرر التفاوض سرا مع زعماء جبهة التحرير الجزائرية، احمد بن بيلا ورفاقه، لكن وزارة الدفاع لم تكن على علم بذلك، ولهذا انزلوا الطائرة واعتقلوا رجالاتها، لفترة من الزمن قبل ان تؤتي مفاوضات «ايفيان» ثمارها في المفاوضات الجزائرية - الفرنسية مطالع الستينات كما ان استلام رابين وزارة الدفاع بجانب رئاسة الوزارة مكنته دون علم احد من السماح لزعماء حركة حماس بالذهاب للسودان لاجراء محادثات مع قيادات الخارج المتزمتة، وشيمون بيريز رجل العمل السري الاول يريد الحفاظ على اسرار اتصالاته من خلال احكام السرية حول وزارة الدفاع باستلامه مهامها فهو الرجل الذي يحافظ على الاسرار بقوة غير عادية كما يقول مستشاره والاقرب له لسنوات د. يوسي بيلين.

غير ان التطورات المتلاحقة وابتعاد باراك عن رائحة البارود ونزوله معترك الحياة السياسية وتأهبه لاستلام زعامة حزب العمل التي قد يقفز من خلالها لزعامة اسرائيل ومطالعاته السياسية المستمرة واحتكاكه بالدبلوماسيين والسياسيين في العالم، كل هذه التطورات دفعت به الى استيعاب الكثير من المتغيرات ففي مقابلة مع مجلة نيوزويك الامريكية يتحدث عن ضرورة حل عقدة العقد في الوقت المناسب فهو السبيل الوحيد للنجاة من حكم التاريخ القاسي، وهذا الحديث السياسي والاستراتيجي يعتبر تطورا في فكرة الجنرال ايهود باراك يدل على شيء من استيعابه للمتغيرات وهو استيعاب بدأ يشق طريقه حتى في اوساط اكثر القوى الصهيونية تشددا وتطرفا فها هو ابراهام شيترن من زعماء حزب المفدال الديني المتطرف يعلن صراحة انه لابد من الاقرار بضرورة وجود دولة فلسطينية في نهاية المطاف ولكن بقيود معينة مما دعا زعماء الحزب للاستنفار امام هذه الزندقة السياسية التي يرتكبها احد ممثليهم في الكنيست ونادوا لطرده من الحزب. وها هوناشر الجيروزالم بوست ومستشار نتانياهو الاعلامي يتحدث بالمنطق نفسه: قبول دولة فلسطينية بقيود معينه وهذا المستشار ديفيد بار ايلان يعتبر من عتاة المتطرفين فقد دعا قبل فترة الى منع الصحفي الامريكي اليهودي المشهور في النيويورك تايمز توماس فريدمان من القاء كلمة في مؤتمر يهودي صهيوني امريكي لانه ليس صهيونيا وقد تراجع عن دعوته امام ردود الفعل الغاضبة من الحضور. يجيب باراك على سؤال النيوزويك التي حاورته من خلال جيفري بارتوليت حول الانقسام السياسي في اسرائيل ويقول:

أن هدف الليكود اذا بقي متمسكا بفكرة ارض اسرائيل الكبرى يعني في نهاية المطاف دولة غير يهودية او دولة غير ديمقراطية. فاذا لم نسمح للفلسطينيين بانتخاب ممثليهم. فمهما وضعت من رائحة على هذا الوضع فانك لن تحصل الا على التفرقة العنصرية. الان بامكان المرء ان ينظر حوله الى العالم - البوسنة او الشيشان - ليري ما يعد التاريخ للناس الذين هم غير مستعدين لحل عقدة العقد في الوقت المناسب».

الجنرال باراك لم يصوت في مؤتمر حزب العمل اواخر ابريل الماضي مع الغاء البند المزمن في برنامج الحزب والذي يعارض قيام دولة فلسطينية. ولكنه لم يصوت ضده بل امتنع عن التصويت ومع ذلك فقد اصبح ملزما بالبرنامج الجديد اذا اصبح زعيم الحزب في حزيران القادم، ولا يوجد في الافق السياسي ما يوحي باحتمال تغيير البرنامج لصالح مزيد من التشدد. ذلك ان الليكوديين وبعض عناصر قوى اليمين باتت تتحدث عن ضرورة وجود دولة فلسطينية ولكنهم مازالوا يتبارون في وضع شروط تحد من سيادة هذه الدولة المنشودة. الامور تبدأ هكذا في العادة ثم تنضج التفاعلات وتصل الى مداها وتبدأ التراجعات عن الشروط والشروط المضادة. لصالح مساومة تاريخية من نوع ما.

من المنطقي ان يكون باراك المتشدد هو الاقرب للتفاهم مع بنيامين نتانياهو، ففي سؤال للنيوزويك حول علاقته مع نتانياهو يقول باراك:

- «انني اعرفه منذ ٢٥ عاما. لقد كان ملازما شابا تحت قيادتي. وكان شقيقه المتوفى (يوني) نائبا لي في قيادة الوحدة لعدة سنوات وكان شقيقه الصغير «ايدو» جنديا في نفس الوحدة. لذا فأنا اعرفه جيدا، لقد كان ضابطا ممتازا.

ولكن ما يجري على ارض الواقع ان باراك هو الذي يتزعم الهجوم السياسي اللاذع ضد نتانياهو هذه الايام. لقد دعا زعماء حزب العمل: بيريز ونسيم زفيلي السكرتير العام وحاييم رامون لمؤتمر صحفي ليتحدثوا عن خيبة الآمال من حكومة بنيامين نتانياهو التي توجه الطعنات المتواصلة لعملية السلام بتسريع الاستيطان وباتخاذ قرارات حمقاء حتى ان حاييم رامون وصف نتانياهو بأنه اخطر ظاهرة في تاريخ اسرائيل ولكن ايهود باراك لم يشارك في المؤتمر الصحفي وقال: «ليتحدث من كانت لديه اوهام حول احتمال التعاون والتفاهم مع هذه الحكومة. ما يريدون ان يقولوه متأخرين تحدثت به من قبل وليس لدي اضافات».

....

تكتيك باراك هو عدم السماح بقيام حكومة اتحاد وطني من الآن وحتى حزيران القادم لان شيمون بيريز سيشارك بها ممثلا لحزب العمل. اما بعد ذلك التاريخ فانه قد يقبل بمثل هذه المشاركة لكن خياره الاقوى سيبقى دفع الامور نحو انتخابات مبكرة يعود من خلالها رئيسا للوزراء منتخبا من الشعب ثم يندفع لتأليف حكومة مع الليكود تضم توافقا وطنيا لمواجهة استحقاقات قضايا المرحلة النهائية: الاكثر تعقيدا في مسار القضية الفلسطينية.

واصلت الرد على بيرنز

عشراوي تطالب واشنطن بالانحياز للسلام ورفع مستوى وساطتها في المفاوضات

■ واشنطن. هدى توفيق:

■ رفضت وزيرة التعليم الفلسطينية وعضوة المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي بشدة انتقادات المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز التي وجهها اليها بدعوى اتهامها منسق عملية السلام الأمريكي دنيس روس بالانحياز لاسرائيل.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» بواشنطن قالت عشراوي ان بيرنز لم يتأكد من حقيقة ونصوص التصريحات التي أدليت بها في هذا الصدد وان رد فعله لم يكن حكيماً.

وكان المتحدث الأمريكي واصل انتقاداته للوزيرة الفلسطينية لليوم الثاني على التوالي عندما قال أمس الأول: «ان الاتهامات ضد دينس روس لا أساس لها».

وقالت عشراوي لـ «الاتحاد» انها لم تذكر اسم روس في تصريحاتها.. ولكنها تؤكد حقائق هي ضرورة أن تنحاز أمريكا لعملية السلام وليس الى طرف واحد يريد التنصل من عملية السلام.. وانها طالبت برفع مستوى الوساطة الأمريكية.

وأضافت «نحن نرفض أن يحاول الأمريكيون ايجاد المبررات لتغيير واختراق اسرائيل للاتفاقيات تحت دعاوى أن نتانياهو يواجه أزمة داخلية». وأشارت الى ان العملية تواجه مأزقا دقيقا وحساسا ولكن الجانب الفلسطيني ملتزم ويرى ان الاتفاقيات ملزمة وان عملية السلام يجب أن تبنى على شرعية معينة. واذا استطاعت اسرائيل نقض هذه الشرعية واختراق الاتفاقيات. فإن معنى ذلك انها تقضي على عملية السلام، لأنها تريد التنصل منها والقضاء عليها.

وقالت عشراوي ان الجانب الفلسطيني لم يسمح بأي تغيير في موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو ازاء رفضه الالتزام بالتنفيذ. ولذلك فإن الفلسطينيين يواجهون موقفا متفجرا ووضعا شعبيا وشبابيا يرفض التنازل عن حقوقه.

العراقيون استقبلوا رمضان بمعاناة أقل من السنوات الماضية

بغداد: استقبل العراقيون شهر رمضان بقدر اقل من المعاناة من السنوات الماضية بفضل تخفيف حدة الحصار المفروض على البلاد منذ اكثر من ست سنوات بعد بدأ تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء على الرغم من تأخر توزيع الاغذية على العراقيين الى شهر مارس المقبل. فقد اعلنت السلطات العراقية عن اعادة العمل بنظام توزيع الحصص الغذائية الاضافية الشهرية للموظفين باسعار مدعومة اعتبارا من السابع من الشهر الجاري بناء على اوامر الرئيس العراقي صدام حسين. وهم احدى الفئات الأكثر تضررا من الحظر. اضافة الى الحصة الغذائية العادية المجانية التي يتلقاها جميع العراقيين. ويمكن بموجبها لكل موظف الحصول على خمسة كيلوجرامات من الارز وثلاثة من السكر وثلاثة من العدس وخمسة من الملح بسعر اجمالي قدره ثلاثة الاف دينار اي ما يعادل دولارين ونصف الدولار حسب اسعار السوق.

وقال سعيد فرحان الموظف في احدى الوزارات سنتمكن هذا العام من توفير وجبات افطار محترمة لعائلاتنا بعد اعادة الحصة الاضافية للموظفين.

واعربت أم نسرين، وهي موظفة في الاربعين من عمرها، عن ارتياحها للحصول على حصة غذائية اضافية قائلة ان فقدان الاغذية في السنوات الماضية كان يضطرها الى الافطار لسوء حالتها الصحية. وتضيف انه رغم استمرار ارتفاع الاسعار الا انني قررت الصيام هذا العام. وتتابع ان الاثم الذي ترتب على عدم صيامي يتحمله التجار وليس انا.

وتقل اسعار المواد الغذائية التي يحصل عليها كل موظف شهريا بموجب نظام الحصص الغذائية الاضافية بنسبة خمسين في المائة عن اسعار السوق. وقال مسؤولون عراقيون في تصريحات صحفية ان وزارة التجارة جندت كل طاقاتها لتوزيع الحصص الغذائية الاضافية وشكلت ما يشبه غرفة العمليات بادارة وزير التجارة محمد مهدي صالح لضمان حسن توزيع المواد الغذائية.

ونقلت صحيفة «القادسية» عن فوزي حسين الظاهر المشرف على سوق المنصور المركزي تأكيده ان الوزارة وفرت حصص الموظفين وان توزيع الحصص سيتم بشكل يسير.

ويعتقد المحللون الاقتصاديون ان تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» سيتيح السيطرة على اسعار المواد الغذائية وتوفيرها بكميات اكثر من الطلب عليها ومن دون وسطاء، الامر الذي سيزيد من كميات الاغذية التي يحصل عليها العراقيون بموجب نظام الحصص الغذائية الذي بدأ العمل به بعد فرض الحظر الدولي على العراق.

في استطلاع للرأي الفلسطيني

مؤيدو المفاوضات ضعف مؤيدي العمليات المسلحة
٥١٪ يعتقدون بوجود الفساد في أجهزة السلطة

رام الله - الاتحاد: أظهر اخر استطلاع للرأي العام الفلسطيني أجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ارتفاع نسبة التأييد للعمليات العسكرية ضد أهداف اسرائيلية لكن التأييد للعملية السلمية أكبر بكثير.

وأجرى الاستطلاع في الفترة مابين ٢٦ - ٢٨ ديسمبر الماضي وتناول قضايا عملية السلام والعمليات المسلحة وأداء الحكومة الفلسطينية والرئاسة وأجهزة الأمن والفساد، وأوضاع الديمقراطية والتعاطف السياسي وشارك فيه ١٣٠٧ أشخاص ممن تزيد أعمارهم على ١٨ عاما في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ٤٠٪ ممن شملهم انهم يؤيدون العمليات العسكرية علما بأن نسبة المؤيدين لهذه العمليات بلغت ٢٢٪ في استطلاع مماثل أجراه المركز في شهر مارس الماضي. وارتفعت نسبة مؤيدي العملية السلمية ٧٠٪ قبل ثلاثة أشهر الى ٧٩٪ في هذا الاستطلاع وفيما يلي تفاصيل نتائجه:

● العملية السلمية والعمليات المسلحة:

أوضح الدكتور خليل الشقاقي والباحث أيوب مصطفى اللذان أشرفا على اجراء الاستطلاع ان ارتفاع نسبة التأييد للعملية السلمية في أوساط الفلسطينيين يعود بنا الى النسبة العالية من التأييد التي حظيت بها بعد المواجهات التي وقعت في سبتمبر الماضي في أعقاب فتح النفق أمام اليهود تحت أسوار المسجد الأقصى.

كما أرجعا ارتفاع نسبة التأييد للعمليات العسكرية الى التراجع الذي تشهده المفاوضات والعملية السلمية، والى مواجهات سبتمبر. ولأن الاستطلاع أجري بعد حدوث عملية مسلحة ضد مستوطنين قرب صردا.

وأشارت نتائج الاستطلاع الى أن نسبة التأييد للعمليات العسكرية ترتفع بشكل خاص لدى الطلاب حيث بلغت ٤٧٪ وبين مؤيدي «حماس» ٧٠٪ و «الجبهة الشعبية» ٦٣٪ وبلغت هذه النسبة بين مؤيدي حركة «فتح» ٣٣٪.

● المجلس التشريعي:

وأظهرت نتائج الاستطلاع سلبية العلاقة بين الشارع والمجلس التشريعي الفلسطيني وعدم رضا الشارع عن أداء المجلس حيث قال ٩٢٪ انهم لم يقوموا حتى الآن باجراء اتصالات مع أي من أعضائه المنتخبين.

ولم يطرأ أي تغيير على التقييم الايجابي العام لأداء المجلس منذ الاستطلاع الأخير الذي أجراه المركز قبل ثلاثة أشهر حيث ظلت النسبة ٥٠٪.

● الرئاسة الفلسطينية:

وحظيت مؤسسة الرئاسة بأعلى نسب التقييم الايجابي، وبلغت ٧٩٪ مقابل ٧٢٪ قبل ثلاثة أشهر.

● أجهزة الأمن والشرطة:

وحظيت أجهزة الشرطة والأمن على نسبة مرتفعة من التقييم الايجابي وبلغت ٧٢٪ مسجلة بذلك ارتفاعا نسبته ١٠٪ عما جاءت عليه في الاستطلاع السابق، تلاها مجلس الوزراء ٦٣٪ وهي نفس النسبة التي حصل عليها قبل ثلاثة أشهر.

● المعارضة:

ووصلت نسبة التقييم الايجابي لأداء المعارضة الفلسطينية الى ٥٣٪ بين الطلاب، وانخفضت هذه النسبة بين حملة الشهادات الجامعية الى ٣٣٪.

وقال ٣٩٫٨٪ ممن شملهم الاستطلاع ان أداء المعارضة جيد أو جيد جدا، فيما قال ٢٥٫٧٪ ان أداءها ليس جيدا وليس سيئا.

● الفساد:

وظهر الفساد في نتائج الاستطلاع كأحد المشاكل الرئيسية في ادراك الشارع الفلسطيني حيث ازدادت نسبة أولئك الذين يعتقدون بوجود الفساد في مؤسسات وأجهزة السلطة من ٤٩٪ قبل ثلاثة أشهر الى ٥١٪. ووصلت نسبة الذين يعتقدون بوجود الفساد بين الرجال ٦١٪ مقابل ٤٢٪ بين النساء. وبين الطلاب والموظفين والتجار والمتخصصين والعاطلين عن العمل وصلت النسبة الى ٦٦٪ مقابل ٣٨٪ لدى ربات البيوت و ٧٣٪ بين حملة البكالوريوس و ٣٦٪ بين الأميين.

ووصلت نسبة الذين يعتقدون بوجود الفساد بين مؤيدي حركة فتح الى ٤٥٪ وبين مؤيدي حركة حماس ٦٢٪ وبين مؤيدي الجبهة الشعبية ٥٣٪.

وأعرب ٥٧٪ عن اعتقادهم بأن الوظائف والتعيينات تتم بالوساطة بشكل كبير. وقالت نسبة اضافية بلغت ٢٧٪ ان الواسطة موجودة أحيانا. ويرتفع الاعتقاد بوجود الواسطة بشكل كبير بين سكان المخيمات ٦٤٪ وحملة البكالوريوس ٦٨٪.

● الديمقراطية:

وأظهرت نتائج الاستطلاع عدم تفاؤل الشارع الفلسطيني بمستقبل الديمقراطية، رغم التقييم الايجابي لأداء مؤسسات وأجهزة السلطة الوطنية. وقال ٥٢٪ انهم يعتقدون ان الناس اليوم لايستطيعون انتقاد السلطة بدون خوف، علما بأن هذه النسبة بلغت ٤٩٪ قبل ثلاثة أشهر.

وأعرب ٣٦٪ عن اعتقادهم بأن الحكم في فلسطين يسير باتجاه الديمقراطية وقال ١٤٪ انه يسير باتجاه «الديكتاتورية». وعبرت نسبة قليلة جدا ممن شملهم الاستطلاع ٢٦٪ عن اعتقادها بوجود حرية صحافة في فلسطين.

وحصلت اسرائيل على تقييم ايجابي في المجال الديمقراطي وبلغ ٧٨٪ تتبعها أمريكا بنسبة ٦٨٪ ثم فرنسا ٦٠٪ ثم فلسطين ٤٤٪ والأردن ومصر ٣٤٪.

وبينت نتائج الاستطلاع ان التقييم الايجابي لأوضاع الديمقراطية في فلسطين يرتفع بين الأميين ٤٩٪ مقابل حملة البكالوريوس ٣٠٪ ووصل الى ٥١٪ بين مؤيدي فتح و ٣٣٪ بين مؤيدي حماس.

● التعامل اليومي مع الأجهزة:

وبخصوص التعامل اليومي مع أجهزة السلطة قالت الأغلبية ٥٦٪ انهم يشعرون بارتياح كبير أو بعض الشيء في تعاملهم مع جهات رسمية فلسطينية. ووصلت نسبة عدم الارتياح قليلا في التعامل مع هذه الأجهزة ١١٪ بين مؤيدي فتح و ٢٠٪ بين مؤيدي حماس و ٢٧٪ بين مؤيدي الجبهة الشعبية.

● القضاء:

وعبر أغلبية الفلسطينيين ٥٥٪ عن ثقتهم بقدرة السلطة القضائية والمحاكم على رفع الظلم عن المواطن، فيما لو وقع عليه هذا الظلم من قبل اجهزة السلطة. وقال ٦٢٪ انهم يوافقون أو يوافقون بشدة على أن القضاة نزيهون.

ولوحظ ان نسبة الثقة بنزاهة النخبة القيادية الفلسطينية ترتفع بين الأميين وربات البيوت ومؤيدي فتح، بينما تنخفض بين حملة الشهادات الجامعية والمهتمين ومؤيدي المعارضة.

● التعاطف السياسي:

وبينت نتائج الاستطلاع انه لم يطرأ تغييرات مهمة على خارطة التعاطف السياسي، حيث حافظت فتح على قوتها بنسبة ٤٥٪ وحماس ١٠٪ والجبهة الشعبية ٣٪.

مستشهدا بالتعنت الاسرائيلي

شهاب يدعو إلى عصيان مدني فلسطيني ووقف التطبيع العربي مع اسرائيل

القاهرة: أكد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس الوفد المصري الذي شارك في تقديم المشورة القانونية للجانب الفلسطيني حول اتفاق الخليل ان الاتهامات التي رددها بعض المسؤولين الاسرائيليين لمصر بعرقلة توقيع الاتفاق لا أساس لها من الصحة، ودعا الشعب الفلسطيني الى اعلان العصيان المدني ضد الاحتلال والدول العربية الى وقف التطبيع مع اسرائيل.

وأوضح في تصريح لصحيفة «الأهرام» أمس ان اثارة الاسرائيليين مثل هذه الاتهامات في هذا التوقيت كان بغرض اثارة البلبلة وأن تكون عامل ضغط على الفلسطينيين ليرضخوا ويقبلوا مقترحات سبق أن رفضها الشعب الفلسطيني، وأضاف ان موقف الحكومة الاسرائيلية المتعنت هو وحده المسؤول عن عدم تقدم المفاوضات وان أية محاولة للبحث عن «شماعة» لتعليق التهمة عليها انما هي مفضوحة ولا يقبلها عقل ولا منطق.

ولفت شهاب الى أن مثل هذه المزاعم الاسرائيلية تكشف أيضا عن المأزق الذي يعيشه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وحكومته في ظل استياء العالم من الموقف الاسرائيلي المتعنت.

وطالب شهاب في ندوة تليفزيونية أذاعتها قناة (ايه آر تي) في لندن الليلة قبل الماضية الولايات المتحدة وروسيا باعتبارهما راعيي عملية السلام والمؤسسات الدولية والاتحاد الأوروبي بتحمل مسؤولياتهم لتنفيذ هذا الاتفاق. ودعا الدول العربية الى تجميد كل أشكال التطبيع مع اسرائيل.. والشعب الفلسطيني الى اعلان العصيان المدني حتى تحقق المفاوضات نتائجها وأهدافها طبقا لاتفاق أوسلو.

وحذر الدكتور مفيد شهاب من الاقدام على الغاء اتفاق أوسلو الذي وصفه بأنه يمثل خطوة الى الأمام لصالح الموقف الفلسطيني وقال انه رغم كل ما احتواه فالجانب العربي ملتزم به ويعمل على تنفيذه نصا وروحا لأنه يمثل الورقة الرسمية الوحيدة لدى الجانب الفلسطيني التي وقع عليها الاسرائيليون والتي تضمن الحقوق الفلسطينية والتي من خلالها يتم الحصول على الدعم الدولي المطلوب للقضية الفلسطينية. (أ ش أ)

حول العالم

حرب ويلز انتهت

■ لندن: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية امس ان ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز ومطلقته الاميرة ديانا قررا انهاء الحرب بينهما وتعزيز علاقات عمل قوية من اجل حماية المؤسسة الملكية وضمان مستقبل ولديهما.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في البلاط الملكي قولها ان الاثنين قد يظهران في ارتباطات رسمية مشتركة في وقت لاحق من هذا العام، للتأكيد على ان «حرب ويلز» قد انتهت فعلا.

وقالت مصادر قريبة من ديانا ان المكاتب الخاصة للزوجين ستنسق جدول مواعيدهما لمنع تضارب تلك المواعيد.

وقد سبق لامير ويلز ان اشتكى في الماضي من ان ديانا كانت قد ارتبطت بالتزامات رسمية لتحجب الاضواء عن التزاماته

الى ذلك اوضحت الصحيفة ان هذا التقارب حصل بعد ابدال السكرتير الخاص السابق لتشارلز، ريتشارد ايلارد، الذي كانت تعتبره ديانا احد اشرس خصومها في اوساط الامير

وقال مصدر في البلاط الملكي ان تشارلز مهتم بمحاولة الحفاظ على المؤسسة الملكية للجيل المقبل. (وكالات)

اعتداء ولا اصابات

■ اجاكسيو: اعلن مركز الدرك في اجاكسيو ان اعتداء بالمتفجرات استهدف مساء امس الاول مرآبا للسيارات فحطم زجاجه في «بورتو - فيكيو» «جنوب كورسيكا» ولم يسفر الاعتداء عن اصابات كما ان أي جهة لن تعلن مسؤوليتها عنه. وتشهد كورسيكا اعمال عنف من قبل الجبهة المطالبة باستقلال تلك الجزيرة في البحر المتوسط عن فرنسا. (أ ف ب)

عقيدة هاشيموتو السياسية

■ سنغافورة: وصل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى سنغافورة امس في اول زيارة رسمية له للدولة المدينة للجزيرة يختتم بها جولته بجنوب شرق آسيا حيث من المتوقع ان يلقي خطابا هاما يشرح فيه سياسته غدا الثلاثاء.

ويعتزم هاشيموتو القاء محاضرة حول ما وصفه «بعقيدة هاشيموتو» خلال زيارته لسنغافورة التي تستمر ثلاثة ايام. ومن المنتظر ان تتضمن عرضا لرؤيته لدور اليابان المتزايد في جنوب شرق آسيا ورغبته في توثيق العلاقات مع دول المنطقة ومن المقرر ان يلتقي ايضا مع جو تشوك تونغ رئيس وزراء سنغافورة لبحث القضايا الدولية ومراجعة العلاقات الثنائية (د ب أ).

مؤتمر صحفي في الغابة

■ احد قادة حركة «جيش زاباتيستا للتحرير الوطني» المتمردة في المكسيك وهو يتحدث للصحفيين داخل الادغال امس حيث اعلن رفض الحركة مقترحات الحكومة لاجراء اصلاحات دستورية. (أ ف ب)

ناقش خططه مع أعضاء ادارته

كلينتون: جاهزون للقرن الحادي والعشرين

■ واشنطن: ناقش الرئيس الامريكي بيل كلينتون على مدى يوم امس الاول مع كبار اعضاء ادارته القدامى والجدد الخطوط الاساسية لفترة ولايته الثانية قائلا ان مصداقيته تعتمد على تمرير ميزانية متوازنة من خلال الكونجرس، وتم ايضا بحث زيادة مصادر التمويل للسياسة الخارجية.

وقال مستشار الامن القومي ساندي بيرجز ان الاستثمار في المجال الخارجي سوف يكون شاملا ليتضمن تمويلا كافيا للاحتياجات الدفاعية في العقد المقبل.. واضاف ان وزيرة الخارجية المعينة لاحظت ان ميزانية وزارة الخارجية تمثل واحدا في المئة فقط من الميزانية الاتحادية الا انها ستقرر ٥٠ في المئة من شؤون الدولة.

واضاف ان الاجتماع ناقش الاهداف الرئيسية الاستراتيجية للولايات المتحدة ومن بينها تحقيق السلام والاستقرار في المناطق الرئيسية من العالم.. وان البحث تناول الاهداف والتحديات في البوسنة والشرق الاوسط وايرلندا الشمالية وقبرص.

واشار الى ان المناقشات تناولت كيفية التعامل مع الارهاب والجريمة الدولية والبيئة والدول المتمردة مثل العراق.

وقال بيرجر ان كلينتون استعرض مع حكومته كذلك بناء اوروبا الموحدة الديمقراطية وتوسيع حلف شمال الاطلسي مع تبديد مخاوف روسيا ازاء خطط توسيع التحالف الغربي.

وطالب المسؤول الامريكي بأن تسدد واشنطن الآن مساهمتها المتأخرة في ميزانية الامم المتحدة وان تبحث الادارة مع الكونجرس المبالغ التي يترتب تسديدها، وقال: «كنا الطرف الوحيد الذي صمم وحصل على تغيير على رأس الامم المتحدة ويمكن ان تتهم الولايات المتحدة بالخداع اذا لم تتبن موقفا مناسبا وتبدو مستعدة لتنفيذ مسؤولياتها، في حال تغيرت الامم المتحدة فعلا».

واوضح بيرجر ان الولايات المتحدة ستعرض على الامين العام للام المتحدة كوفي عنان بعض الافكار حول اصلاح المنظمة الدولية. مشيرا الى ان «المساهمة المحددة للولايات المتحدة في بعض المجالات مبالغ فيها ويجب ان تخفض».

وبعد ٧ ساعات ونصف الساعة من المناقشات قال الرئيس الامريكي للصحفيين «نحن جاهزون لدخول القرن الحادي والعشرين» وشدد على حاجة ادارته للعمل للتوثيق مع الكونجرس الجمهوري المعارض.. (وكالات الانباء)

كلينتون يهنىء المسلمين

أعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون وقرينته هيلاري كلينتون عن خالص تمنياتهما وتهنئتهما للمسلمين في الولايات المتحدة الامريكية وكل انحاء العالم بمناسبة بدء صيام شهر رمضان المبارك.

وقال كلينتون في بيان مكتوب «ان نموذج المسلمين في التقوى والالتزام الذاتي في رمضان يذكرنا جميعا بأن قوتنا الحقيقية لا نستمدها من الطعام والشراب ولكن من قربنا من الله».

واضاف: «في الوقت الذي ميز فيه ظهور هلال الشهر بدء رمضان مرة أخرى هذا العام فانني وهيلاري نقدم خالص تمنياتنا وتهانينا بهذه المناسبة الدينية المباركة».. (واس) (رويتر)



كلينتون في طريقه الى بيت الضيافة التابع للبيت الابيض حيث ناقش مع اعضاء الحكومة اهداف واولويات فترة ولايته الثانية..

اللاجئون السودانيون والصوماليون يتعرضون للاستغلال السياسي من المنظمات الدولية

■ اديس ابابا: كشف مصدر دبلوماسي بمقر بعثة الجامعة العربية في اديس ابابا امس عن ان اللاجئين السودانيين والصوماليين يتعرضون لاساءة الاستغلال سياسيا ودينيا من جانب معظم المنظمات الدولية المانحة.

وقال المصدر في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هذا التقرير الذي قدم الى بعثة الجامعة العربية في اديس ابابا يشير الى ان اللاجئين الصوماليين والسودانيين يتعرضون في حياة المخيمات الى احوال سيئة للغاية في ظل نقص المساعدات ومواد الاغاثة فضلا عن بعض انواع اخرى من الاستغلال الديني والسياسي تمارس عليهم.. وقال المصدر ان اوضاع هؤلاء اللاجئين تتماثل في كل من اثيوبيا واوغندا وحتى السودان مشيرا الى انها لاتقل قسوة عن الاوضاع في ديارهم قبل الهروب الى اماكن اللجوء (ا ش ا).

معارضة اسرائيلية وأمريكية

جنوب افريقيا تقر مبدئيا صفقة أسلحة لسوريا

■ جوهانسبرج: ذكرت صحف جنوب افريقيا امس ان مجلس الوزراء في جنوب افريقيا وافق مبدئيا على بيع سوريا صفقة اسلحة قيمتها ٣ مليارات راند (٦٤١ مليون دولا) تتضمن أنظمة متطورة لاطلاق نيران الدبابات، واوضحت ان الحكومة التي تخشى اغضاب الولايات المتحدة اشترطت موافقة نائب الرئيس تامبو مبيكي على الصفقة لاتمامها على اعتبار انه لم يشارك في اجتماع المجلس الذي اقرها الشهر الماضي.

وقال متحدث باسم مبيكي ان الامر احيل اليه بالفعل وهو يبحثه حاليا. وان قرارا نهائيا سوف يتخذ في وقت لاحق من الشهر الجاري ربما بعد اجراء المزيد من المناقشات داخل مجلس الوزراء.

وقد اعرب القائم بأعمال السفارة الاسرائيلية في جنوب افريقيا عن القلق ازاء الصفقة المقترحة، وقال انه سيثير الامر مع المسؤولين في وزارة الخارجية.

كما نقلت صحيفة «ذي صنداي تايمز» عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية القول بأن بيع أنظمة السيطرة على نيران الدبابات سوف يثير قلق الولايات المتحدة خاصة اذا ما اشتملت هذه الانظمة على مكونات تكنولوجية امريكية المنشأ تم الحصول عليها بأية طريقة سواء كانت مهربة أو انتجت بموجب ترخيص بتصنيعها من جنوب افريقيا.

واضافوا ان مضي جنوب افريقيا في تزويد سوريا بالاسلحة يمكن ان يعقد الجهود المبذولة حاليا لحل قضية تهريب الاسلحة ذات المكونات الامريكية التي اتهمت بها شركة «ارمسكور» كبرى شركات جنوب افريقيا لتصنيع السلاح في عام ١٩٩١..

(وكالات الانباء)

معركة دبلوماسية بين الصين وتايوان على الساحة الافريقية

■ بكين، تايبيه: بدأ كل من وزير الخارجية الصيني والتايواني امس جولة في القارة الافريقية التي أصبحت من احدث الساحات للمعارك الدبلوماسية بين الدولتين المتخاصمتين. ويحاول كل من وزير الخارجية التايواني جون شانغ ونظيره الصيني كيان كيشين الحصول على دعم جديد لدى الدول الافريقية اثر القرار الذي اعلنته جنوب افريقيا في ٢٧ نوفمبر الماضي، والقاضي بلاعترافها فقط ببكين وليس بتايبيه، اعتبارا من نهاية علم ١٩٩٧. وقال محللون امس ان استخدام بكين لحق النقض (الفيتو) في الامم المتحدة لوقف عملية السلام في جواتيمالا اشارة واضحة الى اصرار الصين على انزال العقاب بالحفنة الصغيرة من حلفاء تايوان الدبلوماسيين (وكالات).

مقتل ٤ ارهابيين

الحكومة الجزائرية تقر مسودة البرلمان المقبل

■ الجزائر: اقرت الحكومة الجزائرية امس مسودة مشروع قانون تظهر ان الجمعية الوطنية المقبلة في الجزائر التي ستنتخب قبل منتصف العام الحالي ستضم ٣٨٠ مقعدا. ويفترض ان تعرض هذه المسودة على مجلس الوزراء ومن بعده على المجلس الوطني الانتقالي «الجمعية الوطنية المعينة» الذي يعقد دورة طارئة اعتبارا من ٢٥ يناير يبحث خلالها مشروع قانون لتنظيم الاحزاب ومشروع قانون انتخابي جديد.

من ناحية اخرى، ذكرت صحيفة «ليبرتيه» امس ان قوات الامن الجزائرية قتلت امس اربعة ارهابيين مسلحين في منطقة الشليف «جنوب غرب» واوضحت الصحيفة ان احمد نوري امير، منطقة برج خالد قتل بايدي رجال الامن عندما كان متوجها الى منزله (وكالات).

زيادة الرواتب في البحرين

■ المنامة: اعلن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين امس عن زيادة عامة في رواتب العمال والموظفين في البحرين. وذكرت وكالة انباء الخليج انه ستتم زيادة رواتب العمال بالاضافة الى معاشات المحالين للتقاعد بواقع ثلاثة في المئة على ان تسري تلك الزيادة على الفور (وام).

الجامعة تبحث الصياغة النهائية لمشروعي محكمة العدل وميثاق الشرف العربيين

■ القاهرة: تعكف لجنة عربية مختصة بمقر جامعة الدول العربية بعد غد الاربعاء على اعداد الصياغات النهائية لمشروعي «محكمة العدل العربية» و «ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي» تنفيذا لقرار سابق لمجلس الجامعة في سبتمبر الماضي.

واوضح مصدر مسؤول بالجامعة امس ان اللجنة التي تضم كبار المسؤولين والخبراء في الدول الاعضاء ستنظر خلال اجتماعاتها على مدى يومين في ملاحظات وتحفظات بعض الدول العربية بشأن المشروعين تمهيدا لرفعهما الى وزراء الخارجية العرب لدراستهما قبل اقرارهما من قبل مجلس الجامعة في مارس المقبل.

يذكر ان اللجنة القانونية الدائمة التابعة للجامعة العربية انتهت الاسبوع الماضي من وضع الصياغة القانونية لمشروع (آلية الجامعة للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها) باعتبارها الآلية السياسية العربية الوقائية لمنع نشوب نزاع او ادارته في حال نشوبه.

وكانت القمة العربية الاخيرة بالقاهرة قد دعت وزراء الخارجية العرب لاستكمال الصيغ النهائية لمشاريع العمل العربي الثلاثة بعد الموافقة المبدئية عليها من قبل القادة.. (كونا)

ليجاري يطالب الحكومة المقبلة بأن تأخذ العبرة من سابقاتها

■ اسلام اباد: اعرب فاروق احمد خان ليجاري رئيس باكستان عن امله امس الاحد في ان تتعلم الحكومة الناشئة عن الانتخابات المزمع اجراؤها في الثالث من فبراير المقبل وأن تأخذ العبرة من الماضي.. وحاول في نفس الوقت تبديد المخاوف من مجلس الدفاع والامن القومي المشكل حديثا قائلا انه لن يفرض سياسة معينة على الحكومة ولن يكون فوق البرلمان.

واوضح ليجاري خلال مؤتمر صحفي للمراسلين الاجانب ان المجلس استشاري فقط وتم تشكيله بناء على توصية الحكومة الانتقالية ويمكن للحكومة المنتخبة المقبلة ان توصي بحله اذا ارادت ذلك.

وردا على سؤال حول ما اذا كان من الافضل تأجيل تشكيل هذا المجلس لما بعد الانتخابات قال: «ان ما ينبغي فعله اليوم يجب ان يتم اليوم ولا ضرورة لتأجيله ونحن رأينا ضرورة ملحة لتشكيل مثل هذا المجلس الذي سيقدم الاستشارة للحكومة في النواحي الامنية والدفاعية والاقتصادية والسياسة الخارجية.

وابلغ ليجاري المراسلين الاجانب في اسلام اباد «لا اود ان اقيل حكومات اخرى» مدافعا عن قراره باقالة حكومة بي نظير بوتو وانشاء المجلس المذكور لاشراك العسكريين في عملية صنع القرار.

ونفى في الوقت نفسه ما يتم نشره بين الحين والآخر عن امكانية تأجيل الانتخابات او سفره للخارج للعلاج من مرض الكلى الذي يعاني منه..

(وكالات الانباء)

موسكو تتهم الشيشان بتلقي تمويل خارجي لتنظيم الانتخابات

■ موسكو: نقلت وكالة «انترفاكس» عن دبلوماسي في وزارة الخارجية الروسية قوله ان الشيشان يتلقون اموالا من الخارج تخصص لتمويل الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٧ يناير الجاري مخالفين بذلك القانون الروسي.

وزعم الدبلوماسي بوريس كولوكولوف ان «تدفق الدولارات الى الشيشان امر غير مراقب حاليا» مضيفا «ان المال يأتي من تركيا ودولة عربية ودول اخرى» وطالب بتشديد المراقبة على الحدود.. وقال «بما ان موسكو لاتزال تعتبر الشيشان من «رعايا» الاتحاد الروسي، فينبغي لتنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية في الجمهورية احترام القانون الانتخابي الروسي الذي يحظر اللجوء الى اموال اجنبية».

وشكك كولوكولوف ايضا بشرعية المساعدة المالية التي تستعد دول غربية لمنحها وكان ممثل منظمة الامن والتعاون في اوروبا تيم جولديمان أكد الاربعاء الماضي ان دولا منها الولايات المتحدة والدانمارك، نقلت اليه مساعدة مالية.

وأكد كولوكولوف ان على جولديمان ان يطلب موافقة موسكو على هذه المساعدة «واذا لم يفعل ذلك فسيكون قد تجاوز مهمته»..

(أ. ف. ب)

مصرع ٥٣ شخصاً بحوادث متفرقة

انقاذ بحارة سفينة سورية جيبوتي

عواصم: لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واعتبر سبعة اخرون في عداد المفقودين اثر انقلاب زورق يحمل عشرين مهاجرا مغربيا بطريقة غير مشروعة قبالة الساحل الاسباني. وذكرت الاذاعة الاسبانية أمس ان عبارة انقذت عشرة اشخاص من بينهم مالك الزورق المنكوب الذي اعتقلته الشرطة للتحقيق معه.

وفي طهران ذكرت وسائل الاعلام الايرانية امس ان ١٩ شخصا قتلوا في حادث سير في شمال شرق ايران.

واوضحت وسائل الاعلام ان شاحنة انزلقت بسبب الامطار واصطدمت بحافلة صغيرة امس الاول على الطريق بين «جوتشان» ومشهد، مما ادى الى مقتل ١٨ راكبا في الحافلة وراكب واحد في الشاحنة. وقد اصيب السائقان بجروح خطيرة.

وفي حادث آخر يوم الجمعة الماضي قرب جورجان (شمال شرق طهران)، قتل عشرة اشخاص من عائلتين كانوا على متن سيارة واحدة عندما اصطدمت سيارتهم بحافلة.

من جهة اخرى اعلن مسؤولون امريكيون ان ٣١ شخصا لقوا مصرعهم امس الاول عندما اجتاح هواء قطبي بارد معظم انحاء وسط الولايات المتحدة التي تتعرض لعواصف ثلجية منذ يوم الخميس الماضي.

واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون حالة الطوارىء في ولاية داكوتا الجنوبية مع هبوب الرياح العاتية الباردة وانخفاض درجة الحرارة الى ٧ر٦٢ درجة مئوية تحت الصفر وارتفاع الثلوج الى ٤ر٨ متر مما اغلق الطرقات.

ذكر بيان للبحرية الفرنسية في جيبوتي امس ان الفرقاطة الفرنسية «لافاييت» قامت امس الاول بانقاذ ١٧ بحارا هم افراد طاقم سفينة شحن سورية تحمل اسم «بترام»، اطلقت نداء استغاثة.

وكانت السفينة التي اصيبت بعطل في دفتها، ودفعتها امواج قوية ورياح بلغت سرعتها اكثر من ستين كيلومترا في الساعة اقتربت بخطورة من سواحل ارخبيل حنيش. وهي تنقل ٦١٠٠ رأس من الماشية من مرفأ بربرة الصومالي الى جيزان في السعودية. وتم نقل البحارة وهم ١١ سوريا وستة صوماليين الى جيبوتي.

وكانت الفرقاطة الفرنسية موجودة في المنطقة في اطار المراقبة الدائمة لجزر حنيش، التي تتولاها فرنسا بموجب الاتفاق الموقع بين اليمن واريتريا.

وهز زلزال قوي غرب المكسيك ووسطها مساء امس الاول ورج المباني الشاهقة وقطع التيار الكهربائي واشعل بضعة حرائق صغيرة ولكنه لم يسبب اضرارا ضخمة على ما يبدو في العاصمة.



شقيقتان مسنتان تزيلان الثلوج المتراكمة حول منزلهما على ارتفاع قدمين في احدى مناطق ولاية نيويورك (رويتر)

طهران تنفي توجيه دعوة لاسرائيل للمشاركة في منافسات رياضة المبارزة

■ طهران: نفت ايران امس ان تكون وجهت دعوة الى منتخب اسرائيل للمبارزة من اجل المشاركة في منافسات كأس العالم لرياضة الشيش والسيف التي ستجري في ايران من ١٢ الى ١٤ فبراير المقبل. ووصف نائب رئيس الاتحاد الايراني للمبارزة مهدي محمد زاده، الذي قالت اسرائيل ان الدعوة ممهورة بتوقيعه، ما جاء على لسان متحدث باسم الاتحاد الاسرائيلي للعبة بأنه، هراء من دون معنى وانه ينفيه بشدة، وقال: «لم ننقل اي دعوة الى نظام الاحتلال الصهيوني لارسال منتخب، في المبارزة».

وكان المتحدث باسم الاتحاد الاسرائيلي للمبارزة اوضح ان الدعوة نقلت الى اسرائيل يوم الجمعة عبر السفارة الايرانية في باريس، في حين صرح رئيس الاتحاد الاسرائيلي اوري كرمي انه سيطلب الى وزارة الخارجية الاسرائيلية تزويده بالتوجيهات الواضحة من اجل الرد على هذه الدعوة غير المألوفة.

واعترف محمد زاده بأنه وجه رسالة الى الاتحاد الدولي لهذه الرياضة طلب فيها منه دعوة جميع الدول الاعضاء، علما بأنه لم يفكر ابدا باسرائيل. واضاف: «قد يكون الاتحاد الدولي هو الذي دعا اسرائيل بصفتها عضوا فيه وهذا لا يعني اطلاقا اننا نحن من دعاها». يشار الى ان اسرائيل شاركت مرة واحدة في منافسات رياضية في طهران في عام ١٩٧٤ قبل خمس سنوات من قيام الثورة الاسلامية. وذلك في اطار الالعاب الآسيوية.

وذكر محمد زاده بأن لاعبي منتخب شباب ايران في المبارزة رفضوا منازلة الاسرائيليين العام الماضي في باريس. (وكالات)

ايران تعلن مقتل ٤ عناصر لـ «مجاهدي خلق» قرب الحدود العراقية

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان اربعة من اعضاء حركة «مجاهدي خلق» المعارضة قتلوا بينما كانوا يحاولون التسلل الى غرب ايران.

وقالت الوكالة نقلا عن مسؤول في اجهزة الاستخبارات الايرانية ان عضوين آخرين في الحركة، كانا ضمن مجموعة مسلحة نجحا في الفرار الى الاراضي العراقية، بعد اشتباكات في منطقة ديهلوران. ولم تذكر تفاصيل اخرى. (أ.ف.ب)

روسيا بين مرض يلتسين واجازة تشيرنوميردين المفاجئة

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ أفاد اطباء الكرملين في آخر تصريح لهم امس بأن حالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لم تشهد أي تحسن منذ دخوله الى المستشفى الاسبوع الماضي. وتوقع هؤلاء بقاءه تحت الرعاية الطبية لمدة ٥ ايام على الاقل.

ووفق الاطباء فإن يلتسين يعاني من حالة التهاب رئوي صعبة ولكن ليست خطيرة كما ان مسألة التغلب عليها لا تزال مبكرة. والمح هؤلاء الى ان الالتهاب لابد وان يجهد قلب يلتسين الذي خضع للعملية الجراحية مؤخرا.

لكن اذا كان مرض يلتسين مفاجأة فإن قيام رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين بأجازة في الوقت نفسه كان مفاجأة اخرى لا تقل عن الاولى. فقد نال تشيرنوميردين اجازته في لحظة حرجة للغاية مما اطلق مختلف الشائعات والاقاويل عن قرب اقالته من منصبه الذي يشغله منذ ديسمبر ١٩٩٢ حينما صادق المؤتمر السابع لنواب الشعب الروسي على ترشيحه رئيسا للوزراء.

وترددت الاحاديث عن ان تشيرنوميردين فضل الانسحاب لأنه ادرك ان سيف الاقالة على رقبته لعدة اسباب. الاول ان يلتسين قد حمله خلال اجتماعه بلجنة الدولة (الطوارىء) مسؤولية تدهور الاوضاع الاقتصادية من الفحا الى يائها. وذلك لانه كان بحاجة عند عودته القصيرة للكرملين الى كبش فداء ضخم عن تردي الاحوال المعيشية علاوة على ان التضحية برئيس الوزراء ستصبح ابلغ دليل على ان القيادة تعود أقوى ما تكون قوة وحزما.

وثانيا ان تشيرنوميردين في آخر استطلاعات للرأي قامت بها مؤسسة «فولكس بيبول» الامريكية شغل المكانة الأولى من حيث الشعبية في روسيا بينما احتل يلتسين المكان الثالث. وثالثا، فإن بعض الاوساط راهنت قبل خروج يلتسين من المستشفى في ديسمبر ٩٦ على تشيرنوميردين كخليفة ولمعت صورته في وسائل الاعلام وقدمته للمرة الأولى وسط اسرته في بيته الريفي في صورة محببة بين ولديه الوحيدين وزوجته وهو يعزف كالبسطاء على الاوكورديون الآلة الشعبية الاولى في روسيا.

لكن قرار الإقالة له جوانبه السلبية الكثيرة لأن تشيرنوميردين بالذات يمثل باستمرار اربع سنوات، وسط عواصف العزل والإقالة أحد رموز الاستقرار. ومن ناحية اخرى فإن لحظة المرض، بالنسبة للرئيس الذي يرقد تحت ملاحظة الأطباء اربعا وعشرين ساعة. قد لا تكون افضل الاوقات لقرار من هذا النوع. كما ان شائعات مماثلة راجت من قبل عام ١٩٩٤ في ظرف مماثل بالضبط، حين تدهورت صحة يلتسين واستراح تشيرنوميردين كما يحدث الآن خارج موسكو حتى ان ملكة بريطانيا التى كانت في زيارة لبطرسبورج لم تجد في استقبالها سوى أليج سوكوفيتس النائب الاول لتشيرنوميردين وقيل حينذاك أنه المرشح لمنصب رئيس الوزراء.

فما الذي يعنيه تشيرنوميردين بقراره القيام بأجازة في لحظة كهذه؟.. هل هي اشارة الوفاء والولاء التي يقدمها تشيرنوميردين للرئيس ساعة مرضه؟.. هل يريد ان يبلغه انه آخر من ينتهز فرصة الداء المستحكم؟. خاصة ان تشيرنوميردين كان حريصا دائما على اثبات انه لا ينافس يلتسين؟.. أم ان تشيرنوميردين فضل مع اشتداد الصراع على مقعد الرئيس أن يخرج من اللعبة؟.. وانه كما قال عنه ذات يوم فلاديمير كوفلسوف المدير السابق للادارة الحكومية: «يتسم بخاصية مذهلة» قدرته على التنحي جانبا في اللحظة المناسبة!.

ان تشيرنوميردين الذي اشتهر في روسيا بأنه معقود اللسان، وحذر، والذي اشتهر في الغرب بأنه احد افضل القادة الروس القادرين على ادارة الانتاج على نفس المستوى الغربي اتسم دائما بالبطء، واتقاء المواجهة وكانت وسيلته المفضلة دائما ليس انتزاع الحكم من الآخرين ولكن استلامه من أياديهم. ومازال تشيرنوميردين وفيا لتاريخه منذ أن ولد في قرية تشورني أو تروج بمقاطعة أورنبورج فلم يدخل طرفا في الصراع السياسي المكشوف إلا مرة واحدة وخسر فيها وذلك عندما رشح نفسه عام ١٩٩٠ نائبا للبرلمان من دائرة أورنبورج ففاز عليه منافسة ديمتري فولكوجونوف. علما بأن تشيرنومردين عمل في تلك المقاطعة لأكثر من عشرين عاما متصلة بدأها ميكانيكيا وعامل تشغيل في مصنع لتكرير النفط سنة ١٩٥٧ حتى عين مديرا للمصنع عام ١٩٧٨. وما بين ١٩٨٧ و١٩٨٢ شغل منصب مرشد بقسم الصناعات الثقيلة لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وفي عام ١٩٨٧ فقط وثب الى اول منصب هام كنائب لوزير صناعة الغاز، ثم شغل ما بين ٨٥ وحتى ٨٩ منصب وزير صناعة الغاز. وفي يونيو ١٩٩٢ عين نائبا لرئيس حكومة روسيا لشؤون الوقود والغاز. ولم يكن تشيرنوميردين خلال رحلته المتأنية الطويلة سواء في العهد الشيوعي أو عهد الاصلاحات سوى صورة منسوخة من الزعيم الشيوعي بريجنيف، مرة في شكل حزبي مستبد، ومرة في شكل ديمقراطي متحرر. لكنه في الحالتين كان يتقي المغامرة. مراهنا على ان الظل افضل موقع للوثوب الى الضوء. ولذلك فإن اجازة تشيرنوميردين قد تكون ايضا اشارة الى مركز الحكم - غير المعلن - الذي ادار شؤون البلاد خلال مرض يلتسين الطويل بأن تشيرنوميردين رجل بلا اطماع كما عهده الجميع!. وان بوسع مجموعة اناتولي تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية ان تطمئن إليه، وانه - اذا سنحت الفرصة له ليحكم - فإنه لن يزاحم احدا!، وتلقي تلك الاشارة الحامة في لحظة مناسبة بينما يدور الحديث عن اقالة تشيرنوميردين وينطلق اساسا من طرف مجموعة تشوبايس التي ترى ان شخص الكسندر شوخين افضل مرشح لمنصب رئيس الوزراء الان. وكان شوخين في اغسطس ١٩٩١ احد المرشحين لنفس المنصب لكن ايجور جايدار انتزعه منه.

وفي عام ١٩٩٤ شغل شوخين منصب وزير الاقتصاد. وبالنسبة لتشوبايس فإن شوخين الذي يتميز بميول وعلاقات قوية مع الدوائر الغربية يمثل احتمالا افضل. ويتوقف الكثير الآن على مصير يلتسين الشخصي، وعلى مدى الاتفاق الذي قد يصل إليه تشوبايس وتشيرنوميردين لكي ينفتح الطريق لزعامة روسيا امام تشيرنوميردين الذي سيتم في ابريل ٩٧ عامه التاسع والخمسين.

وفي هذه الحالة سيجد الشعب الروسي نفسه امام ليونيد ايلتش بريجنيف السابق بنفس البدلة والوقار ولكن بحديث مختلف ولأهداف اخرى. ذلك ان ضرورة تحديد اسم الرئيس القادم تصبح مطلبا ملحا كلما تضاعفت وطأة المرض على الرئيس يلتسين!.

مصدر مطلع في باريس لـ «الاتحاد»:

اتفاق فرنسي - أمريكي على إبقاء الرئيس الزائيري في الخارج والبحث عن بديل

■ باريس - سيد حمدي:

■ ذكر مصدر مطلع في باريس لـ «الاتحاد» ان ثمة اتفاقا غير مكتوب توصلت إليه فرنسا والولايات المتحدة يقضي بالتخلي عن الرئيس الزائيري موبوتوسيسي سيكو بعد ان وصل الوضع السياسي والعسكري في بلاده الى طريق مسدود. واشار المصدر الى ان الرئيس الزائيري المتواجد في فرنسا حاليا للعلاج قد لا يعود مرة اخرى الى كينشاسا في ظل هذا الاتفاق الذي يؤكد التخلي عنه بعد ان ظل محل ثقة الغرب منذ وجوده في السلطة عام ١٩٦٥.

واعتبر ان تفاوت المواقف بين باريس وواشنطن حول مسألة التدخل العسكري في زائير مع تردي الاحوال الانسانية في منطقة جوما ونزوح اكثر من مليون رواندي عبر الحدود الشرقية في الاتجاهين اضافة الى استيلاء المتمردين التوتسي على الشرق الزائيري، اضعف من أسهم الرئيس الذي يعاني من المرض.

واكد المصدر الفرنسي الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان كلا من باريس وواشنطن بات من الصعب عليهما تقديم المزيد من الدعم لسيسي سيكو الذي يعاني من مأزق داخلي حاد ساهم في نقمة قطاع كبير من افراد الجيش ممن لم يتقاضوا رواتبهم لشهور طويلة، واوضح ان العلاقات الامنية القوية التي تقيمها زائير مع كل من البلدين «تقتضي الوصول الى شخص بديل للحفاظ على الاستقرار في كينشاسا التي تعتبر مركزا مهما لاجهزة الاستخبارات الغربية في القارة الافريقية».

وذكر المصدر ان الخروج الثاني لموبوتو الى فرنسا بعد سويسرا «قد يكون الاخير للبقاء في المنفى اذا ما تم اطلاق السيناريو الفرنسي - الامريكي الرامي الى الحفاظ على مصالح البلدين والوصول الى من يستطيع اعادة ترتيب البيت من الداخل وضمان تدفق الثروة المعدنية الحيوية التي تتمتع بها زائير». وتمثل المعادن احد أهم مصادر الدخل لزائير، وتشكل قاعدة مهمة للصناعات الغربية. وقد لوحظ ان التصريحات الواردة في باريس مؤخرا اتجاه الى تهدئة الموقف مع واشنطن. إذ اعلن الرئيس جاك شيراك «ان المرحلة الحالية ليست مرحلة تنافس» تعود الى مراحل سابقة. وشاركه وزير الخارجية هيرفي دوشاريت في نفس الاتجاه بما يوحي بأن الجانبين القيا من يديهما «مطرقة الحرب». وعزا مراقبون في العاصمة الفرنسية التمزق الذي يسود زائير حاليا واخفاق موبوتو في التوصل الى حل عقب عودته قادما من سويسرا وفرنسا الى تفاوت المواقف بين فرنسا والولايات المتحدة وحالة التنافس القائمة بينهما فوق اراضي زائير بسبب اختلاف مصالح كل طرف.

فالفرنسيون، من جانبهم، يعتبرون القارة الافريقية منطقة نفوذ تقليدي خاصة في الدول الناطقة بالفرنسية (الفرانكفونية) مثل زائير. اما الامريكيون فيرون في زائير منشأ مهما في منطقة البحيرات الكبرى الى داخل افريقيا ولمحاصرة النفوذ الفرنسي.

واعتبر المصدر الفرنسي ان كلا من باريس وواشنطن يفحصان بشكل متأن مسألة خلافة الرئيس موبوتو سيسي سيكو بما يضمن مصالح الطرفين وبما يساعد على اخراج زائير من المأزق الحالي وان لم يكن بشكل كامل.

صبيح لـ «الاتحاد»: نتانياهو مسؤول عن تنشيط المنظمات الارهابية الرافضة للسلام

■ القاهرة - نجاة سيد:

■ حمل السفير محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، السلطات الاسرائيلية مسؤولية العنف والتوتر والارهاب الذي يخيم على المنطقة نتيجة لتعنتها الواضح ومراوغاتها المستميتة للاجهاز على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وما يغذيه هذا التعنت من اعمال التعصب والتطرف التي تربى عليها جيل كامل من اليهود في اسرائيل يرفعون شعارات تقول «اضربوا جميع الاماكن حيث عبدت الامم التي ترثونها آلهتها على الجبال وعلى التلال وتحت كل شجرة خضراء اهدموا مذابحهم واحرقوا سواريهم بالنار وامحوا اسمهم من ذلك المكان».

واكد ان مثل هذه الافكار المتطرفة التي انحرفت عن روح الديانة اليهودية تعد الباعث الحقيقي للكراهية اليهودية للفلسطينيين، الامر الذي يجعل اسالة الدماء الفلسطينية على ايدي مستوطن يهودي هنا او جندي اسرائيلي هناك، من الامور المتوقعة بين حين وآخر دون رادع قانوني قوي او اجراءات امنية محددة لوقف هذه الاعمال.

واضاف ان هذه الاعتداءات لاتمثل حوادث فردية وانما تعد ضمن منظومة متكاملة بشقيها الرسمي الذي تتزعمه الاحزاب الدينية المتشددة ويدعمه حزب «الليكود» القابع على رأس الحكومة الاسرائيلية والمعارض لنهج السلام وفق معاييره العادلة وخاصة مبدأ «الارض مقابل السلام» الامر الذي يجعله الغطاء السياسي اللازم للاعمال التي تتم من الشق الآخر وهو الجانب غير الرسمي الذي يضم المنظمات والحركات اليهودية التي تجمع اكثر الشخصيات اليهودية سواء داخل اسرائيل او خارجها تطرفا وتعصبا، والتي تضم حوالي ١٦ تنظيما في منطقة القدس القديمة وحدها.

الاحتلال يطلق ٨ أسرى
الجامعة تدين قصف جنوب لبنان

■ بيروت، القاهرة: قالت المصادر الامنية اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي واصل امس تحليقه المكثف في اجواء مناطق الجنوب وبصفة خاصة فوق مدينة صور، كما شوهدت طائرات الاستطلاع من دون طيار من طراز «ام.كي» تحلق فوق المنطقة.

واطلقت الميليشيا العميلة للاحتلال الاسرائيلي امس سراح ثمانية معتقلين من سجن الخيام في الشريط المحتل. وقالت اذاعة الميليشيا التي تسمى نفسها «صوت الجنوب» ان المفرج عنهم جميعهم من الشريط المحتل، وانه قد تم ابعاد احدهم الى خارج المنطقة.

ويذكر ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» تتولى تحت رعاية الجيش الاسرائيلي شؤون سجن الخيام حيث يصل عدد المعتقلين من اللبنانيين والفلسطينيين الى حوالى ٢٠٠ شخص. وقد وجهت الى هؤلاء المعتقلين بدون اي محاكمة، والبعض منهم مسجون منذ سنوات عدة، تهمة المشاركة في عمليات مناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان.

ويذكر ان منظمة العفو الدولية تتهم الميليشيا المذكورة بتعذيب المعتقلين بصورة وحشية.

وقد ادانت جامعة الدول العربية القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان، مؤكدة انها تتابع بقلق بالغ تطورات الاوضاع هناك في ضوء استمرار القصف العسكري الاسرائيلي. وحذر المتحدث الرسمي باسم الجامعة في بيان اصدره امس بهذا الصدد، من تواصل سياسة التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان والتي تنتهجها حكومة «الليكود» اليمينية بقيادة بنيامين نتانياهو ولا تعبر عن اي رغبة اسرائيلية في دفع مسيرة السلام. واشار المتحدث الى ان هذا التصعيد يتزامن مع استمرار سياسة التعنت والتسويف والمماطلة الاسرائيلية في تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل ورفض اسرائيل تنفيذ بقية «اتفاق اوسلو» الخاص بالمراحل الانتقالية.

واستبعد محسن دلول وزير الدفاع اللبناني امس، قيام اسرائيل بشن حرب جديدة على لبنان، داعيا الى التعاون من اجل المصلحة العامة وقضايا لبنان الوطنية. لكن النائب اللبناني اللواء الركن سامي الخطيب رئيس لجنة الدفاع والامن في مجلس النواب حذر من ان شيئا كبيرا يدبر للمنطقة خلال الاسابيع المقبلة على ضوء ما يجري في الجنوب اللبناني منذ بضعة اسابيع وما يجري في غزة والضفة الغربية.

وقال الخطيب ان اعمال التخريب التي اقدمت عليها الاجهزة المعادية وبالتحديد المخابرات الاسرائيلية في بيروت ودمشق، واللهجة التصعيدية المتشنجة لنتانياهو رئيس وزراء اسرائيل واوري لوبراني منسق الاحتلال في جنوب لبنان، كلها حلقات تصب في اتجاه واحد هو رغبة الحكومة الاسرائيلية بتغيير الواقع السياسي والعسكري على الارض للعودة عن الاتفاقات التي ابرمتها اسرائيل مع بعض الاطراف العربية.

واضاف ان نتانياهو و«الليكود» لا يريدون استئناف المفاوضات وفق صيغة مدريد، بل يريدون العودة بالمفاوضات الى نقطة الصفر لفرض واقع جديد على المنطقة. واشار الخطيب الى ان هذا الواقع الجديد يحظى بالموافقة الامريكية التي لم تعط الاشارة لعمل عسكري كبير. لكنها من دون شك اعطتها ضوءا اخضر للعمليات المحدودة التي باشرتها المخابرات الاسرائيلية منذ اسابيع.

بأمر قضائي:
ارجاء تعيين المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية

■ القدس المحتلة: امرت المحكمة الاسرائيلية العليا امس بارجاء تعيين المستشار القانوني الجديد للحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو.

وكان اعلان الحكومة الاسرائيلية تعيين روني بار - اون (٤٨ عاما) يوم الجمعة الماضي قد اثار موجة احتجاج حيث قدم النائب عن حزب «العمل» اوفير بينيس الى المحكمة العليا طلبا لالغاء هذا التعيين.

ان روني بار - اون، عضو اللجنة المركزية لتكتل «الليكود» الذي يتزعمه نتانياهو والرئيس السابق لنادي كرة قدم مرتبط بالليكود، لا يتمتع بحياد كاف.

وقرر قضاة المحكمة ان التعيين تم بشكل قانوني، لكن المستشار القانوني الجديد لا يمكنه ان يتولى مهامه الا بعدما تدرس المحكمة وضعه.

وطالب القضاة خصوصا بأن تصدر الحكومة نص تعيينه الذي اثار جدلا ويبدو ان المستشار السابق للحكومة ميخائيل بن يائير كان سيقوم بنقل سلطاته بشكل طبيعي الى بار - اون صباح امس في حفل رسمي..

(أ. ف. ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
«صدق الله العظيم»

أسرة مؤسسة

الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

تتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى أسرة الفقيد

محمد بهيج قرق

سكرتير تحرير مجلة زهرة الخليج

سابقا

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
«صدق الله العظيم»

أسرة

مجلة زهرة الخليج

تتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى أسرة الفقيد

محمد بهيج قرق

سكرتير تحرير مجلة زهرة الخليج

سابقا

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

نزيه وداوود قاسم هلال

المغفور له بإذن الله

والدهما

قاسم هلال

(أبو نزيه)

صاحب معرض الخليج للأطفال

تقبل التعازي بعد العودة من لبنان

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

محادثات سلام بين «طالبان» والمعارضة الافغانية في اسلام اباد اليوم

اسلام اباد: اعلن دبلوماسيون افغان في العاصمة الباكستانية امس ان محادثات غايتها وضع حد للحرب في افغانستان ستبدأ اليوم الاثنين في اسلام اباد بين حركة «طالبان» ومناهضيها، برعاية الامم المتحدة.

واوضح هؤلاء ان المحادثات ستتركز خصوصا على وقف المعارك في افغانستان وعلى تبادل الطرفين للأسرى الذين يحتجزهم كل منهما.

ويرأس وفد «طالبان» الى المحادثات وكيل احمد متوكل، وهو مستشار مقرب من زعيم الحركة الملا محمد عمر، على ما ذكر الدبلوماسيون. واشارت المصادر نفسها الى ان متوكل وصل امس الى اسلام اباد، وبحث مع موفد الامم المتحدة الخاص الى افغانستان نوربرت هول في برنامج المحادثات.

ولم تذكر المصادر من سيمثل تحالف المعارضة الذي يضم قوات الرئيس السابق برهان الدين رباني، بقيادة احمد شاه مسعود، وقوات الجنرال عبدالرشيد دوستم و«حزب الوحدة» بقيادة كريم خليلي.

على صعيد آخر، شهدت العملة الافغانية تدهورا سريعا في قيمتها في كابول وفقدت اكثر من ١٥ في المائة من قيمتها خلال الاسبوع الماضي. والقى متعاملون في سوق المال في كابول باللوم في الهبوط الحاد على فشل «طالبان» في كسب اعتراف المجتمع الدولي بحكومتها وعدم تحرك القوى الدولية الكبرى لحل مشاكل البلاد. (وكالات)

اكد دعمه الكامل لسوريا في مواجهة الضغوط
رفسنجاني يستقبل خدام والشرع

■ دمشق، طهران - عساف عبود ووكالات الانباء:

■ بدأ نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع زيارة رسمية لايران امس للمشاركة في اجتماعات الهيئة العليا المشتركة وبحث تطورات المنطقة والعلاقات الثنائية. وقد استقبل الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني خدام والشرع مساء امس مؤكدا دعم بلاده الكامل لسوريا في مواجهة الضغوط عليها لاسيما بعد العملية الارهابية الاسرائيلية الاخيرة في دمشق. وحضر الاجتماع ايضا نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

وقالت مصادر ان محادثات خدام المقرر ان تستمر اليوم ايضا ستركز على مشروع مصالحة ايرانية بين دمشق وانقرة. واضافت ان طهران تسعى الى عقد اجتماع وزاري ثلاثي لبحث موضوع تقسيم مياه الفرات الى جانب تطورات العراق والتصدي لمحاولات تفكيكه. ولمح حبيب الى ان مسألة بيان دول «اعلان دمشق» الاخير الذي انتقد طهران ستبحث مع الوفد السوري فيما قال خدام ان المباحثات ستركز على المسائل الثنائية والاقليمية والدولية الى جانب تسليم رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى رفسنجاني لم يفصح عن مضمونها.

وتناول خدام الجمود في مفاوضات الخليل الاسرائيلية - الفلسطينية مؤكدا انه نتيجة كان بالامكان توقعها من اتفاقات اوسلو. وتابع ان هذه الاتفاقات لم تفد الا اسرائيل ولا يمكن ان تفضي الى سلام دائم.

وحول الاجتماعات الدورية بين كل من ايران وسوريا وتركيا لمناقشة التطورات في شمال العراق والتي لم تعقد منذ اكثر من عام قال خدام ان سوريا على استعداد لاستئناف مثل هذه الاجتماعات الوزارية ولكن بشروط معينة. واضاف، ان سوريا حريصة على المشاركة في مثل هذه الاجتماعات انطلاقا من اعتقادها بضرورة المحافظة على وحدة التراب العراقي.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان الوضع في جنوب لبنان وحادثة تفجير الحافلة في دمشق قد استعجلا انعقاد الاجتماعات السورية - الايرانية.

خريطة اسرائيلية تظهر هيكل سليمان مكان المسجد الاقصى

القدس المحتلة: اثارت خريطة مجسمة للقدس الشرقية اهداها بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الى اسقف الروم الاورثوذكس حالة من الاستياء والغضب بين الفلسطينيين بسبب ظهور هيكل سليمان مكان الحرم القدسي الشريف. وبرر مكتب نتانياهو ما حدث بانه كان خطأ غير مقصود واعتذر عنه فيما بعد بينما وصف الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس الهدية بانها عنصرية.

وقال المفتي الفلسطيني ان هذا يؤكد ان سياسات الليكود تجاه القدس عنصرية وعدوانية لانها لا تؤمن الا باحلال المعبد اليهودي محل المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة الاخرى.

واكد الشيخ هاشم عبدالرحمن نائب رئيس بلدية ام الفحم في الجليل والمتحدث باسم الحركة الاسلامية في اسرائيل ان نتانياهو جرح مشاعر المسلمين في العالم اجمع.

على الجانب الآخر قال المتحدث باسم نتانياهو ان ما حدث كان خطأ واذا كانت الواقعة تمس مشاعر الناس فاننا نعتذر عنها. واضاف لم نلاحظ ان المسجد الاقصى لم يظهر على النموذج المجسم وبالتأكيد ليس ثمة نية من جانبنا للاضرار بأي قطاع من الناس وقد حدث هذا بسبب عدم الانتباه (وكالات).

الرئيس المنتخب يعترف بتقليد أحداث بلجراد
المعارضة البلغارية تدعو لاضراب عام اليوم
حكومة صوفيا تتمسك برفض الانتخابات المبكرة

صوفيا: اقر الرئيس البلغاري المنتخب بيتر ستويانوف الذي يتولى مهام منصبه رسميا يوم ٢٢ يناير الجاري امس بان المتظاهرين الذين يحتجون في الشوارع منذ يوم الجمعة الماضي في صوفيا، استلهموا احداث بلجراد حيث يقوم تحالف المعارضة بمسيرات يومية، وقال انه «اذا لم تقبل الحكومة البلغارية باجراء الانتخابات المبكرة فان البلغار سيبقون في الشوارع». بينما اعتبر الحزب الاشتراكي الحاكم (الشيوعي سابقا) ان الانتخابات المبكرة ستكون قاضية على البلاد، مما دفع المتظاهرين الى تشديد ضغوطهم على الحكومة، حيث تعتزم بدء اضرابات عامة في جميع انحاء البلاد اليوم.

وقال ستويانوف - ٤٤ عاما انه يجب اجراء انتخابات في مطلع يونيو المقبل.

واضاف ان «الناس فقدوا الامل. ولايمكنهم العيش مع راتب يبلغ ٢٠ دولارا في الشهر».

وكان الرئيس الجديد الذي جاء من صفوف المعارضة انتخب باغلبية ٦٠ في المائة من الاصوات في نوفمبر الماضي لخلافة جوليو جيليف.

ونقلت صحيفة «ستندارد» امس عن احد اقطاب المعارضة الصربية زوران جينجيتش تأكيده ان «نمط تظاهرات بلجراد انتقل الى دول اخرى بينها بلغاريا». الا ان الرئيس المنتخب اكد ان الاهداف في صوفيا ليست كالاهداف في بلجراد. واوضح ان «شعارات بلجراد بعيدة عن واقع البلغار الذين يعانون من مجاعة. ان الصربيين يقاتلون من اجل حريتهم السياسية وحرية الصحافة. في حين ان الناس هنا في صوفيا يناضلون من اجل البقاء على قيد الحياة ومن اجل شراء الخبز وتأمين التدفئة».

الى ذلك افاد المراسلون الصحفيون ان الاف الطلاب هتفوا بشعارات مناهضة للحزب الاشتراكي الحاكم وساروا في تظاهرات بوسط العاصمة صوفيا امس. وجاءت تظاهرة الطلاب الذين كانوا يهتفون.. «القتلة والقذرين الحمر» تلبية لدعوة المعارضة التي تطالب باجراء انتخابات مبكرة ورحيل الحزب الاشتراكي عن الحكم. كما احتشد المئات من مؤيدي المعارضة امام كاتدرائية صوفيا، في حين احاطت شرطة مكافحة الشغب بقصر الرئاسة، حيث اعرب مسؤولون عن مخاوفهم من تكرار حرائق اغسطس ١٩٩٠ عندما اشعل المتظاهرون النار في مقار الحزب الشيوعي.

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من نصف السكان الذين يبلغ تعدادهم ثمانية ملايين نسمة يعيشون في حالة فقر مدقع حيث ينقب العديد ممن احيلوا على التقاعد في القمامات بحثا عن شيء يقتاتونه في بلد وصل التضخم فيه العام الماضي الى ٣١٠ في المائة وتدهورت عملته (الليف) بنسبة ٥٦٠ في المائة بالنسبة الى الدولار الامريكي.

ويختصر ايفون، وهو طالب يبلغ من العمر ٢١ عاما كان امام كاتدرائية الكسندر فيفسكي حيث نقطة تجمع المتظاهرين المناهضين للحكومة، المرارة والاحباط اللذين يشعر بهما الشباب بقوله «ليس لدينا حاليا اي مستقبل في هذا البلد. لذلك فنحن مستعدون للنزول الى الشوارع كل يوم».

ووجهت المعارضة البلغارية الدعوة للاضراب العام اعتبارا من اليوم الاثنين.

واعلنت نقابات عمال الموانيء والمناجم وسائقي السيارات استعدادها للانضمام الى هذه التحركات. (وكالات)

وفاة مستشار لصدام في «حادث مؤسف»
فرنسا تنفي نية استقبال عدي للعلاج

عواصم: نفى الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلات امس وجود أي نية لدى فرنسا، في استقبال عدي صدام حسين الذي اصيب في محاولة اغتيال الشهر الماضي، وذلك ردا على انباء عن وجود اتصالات لنقل نجل الرئيس العراقي الى باريس لمتابعة العلاج. كما اكدت المعارضة العراقية أن عدي لا يزال في وضع خطر وسيبقى مشلولا على الارجح. ومن جانب اخر لقى مستشار الرئيس العراقي عبدالله فاضل السامرائي مصرعه في حادث وصفته اذاعة بغداد بأنه مؤسف.

وأكد الناطق الفرنسي انه ليس واردا ولم يرد أبدا ان يتم استقبال ومعالجة عدي في فرنسا. وكانت صحف عربية قد نقلت عن مصادر غربية أن السلطات العراقية تسعى الى الحصول على اذن من لجنة العقوبات في الأمم المتحدة للسماح لها باستئجار طائرة لنقل عدي الى فرنسا، لإخضاعه لعدد من العمليات الجراحية حتى يتمكن من السير مجددا بعد ان أصيب بعدة رصاصات في الجزء الاسفل من جسمه. ونقلت الصحيفة عن المصادر ان منفذي محاولة الاغتيال أرادا تأديب عدي وليس قتله ولذلك أطلقا النار على الجزء الاسفل من جسمه.

ومن المنتظر ان يقوم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اليوم بزيارة لفرنسا في اطار جولة اوروبية.

وقد اكدت المعارضة العراقية امس في بيان اذيع في طهران ان وضع عدي لايزال خطرا رغم جهود شارك فيها اطباء اجانب. واضاف البيان انه لم يكن من الممكن سحب الرصاص من جسمه، وهناك احتمال كبير في ان يصبح مقعدا. ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «بابل» ان ابناء الرئيس الليبي معمر القذافي وجهوا برقية الى عدي لتهنئته بنجاته من محاولة الاغتيال.

على صعيد اخر ذكر مصدر رسمي اردني ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وصل امس الى الاردن لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين قبل ان يتوجه الى فرنسا. بينما ذكرت الانباء ان بغداد تحاول مجددا اعادة لم شمل الأكراد في شمال العراق. واوضح المصدر ان عزيز سيجري اليوم الاثنين في عمان محادثات مع رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي تتناول العلاقات الاقتصادية الثنائية. ووصل المسؤول العراقي عن طريق البر من نقطة الرويشد الحدودية (على بعد ٣٧٠ كيلومترا شرق عمان).

ويذكر ان الحظر المتعدد الاشكال المفروض على العراق يشمل ايضا تسيير رحلات جوية باتجاه بغداد.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية ذكرت ان عزيز سيلتقي غداً الثلاثاء بناء على طلبه رئيس الوزراء الان جوبيه ووزير الخارجية هيرفيه دو شاريت.

توقعت حلا سريعا للازمة
اليونان تتوسط بين الرئيس الصربي والمعارضة

وساطة في بلجراد امس بين حكومة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وقادة المعارضة لانهاء الازمة السياسية المتفاقمة بسبب الغاء الانتخابات البلدية. وأكد الوزير بعد سلسلة اجتماعات عقده مع الجانبين ضرورة الاعتراف فورا بفوز المعارضة بما في ذلك فوزها في بلجراد نفسها.

واعرب بانجالوس عن اعتقاده بامكانية التوصل الى حل سريع. وقال ان الحل ممكن وان اولئك الذين يتعين عليهم اتخاذ المبادرات اللازمة، عليهم ان يفعلوا ذلك على الفور. وحذر الحكومة من تدهور الوضع مما سيكون له انعكاسات مضرة جدا بالاقتصاد صربيا وبقوتها وبوجودها نفسه. واضاف انه بمجرد الاعتراف بفوز المعارضة فانه مقتنع بان الجانبين مستعدان لبدء حوار للاتفاق على الاجراءات التي تضمن التعبير عن الارادة السياسية للشعب الصربي.

من جانبه كرر فوك دراسكوفيتش احد قادة ائتلاف المعارضة «معا» موقف المعارضة المرحب بالحوار بشرط اعتراف الحكومة أولا بانتصارها في الانتخابات الملغاة.

من ناحية اخرى وقع ٧٠ عضوا بالكونجرس الامريكي على رسالة موجهة للرئيس الصربي يطالبونه فيها باحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة. (وكالات)



-عرفات يرحب بحسين في غزة. (رويتر)

اسرائيل رفضت السماح لحسين بالهبوط في مطار غزة فاستخدم مروحية

تل ابيب - غزة: رفضت اسرائيل امس السماح للملك حسين عاهل الاردن بالهبوط في مطار غزة مما اضطره الى المجيء على متن طائرة مروحية هبطت بالقرب من مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ساحل مدينة غزة، حيث اجرى الزعيمان محادثات حول المفاوضات المتعثرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وكان عرفات قد أوضح في وقت سابق. ان حسين سيهبط بطائرته في مطار الدهنية قرب رفح في اول زيارة له الى قطاع غزة اعتبرها مسؤولون فلسطينيون زيارة تضامنية.

واوضح الناطق باسم منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية شلومو دور، ان اسرائيل رفضت طلبا فلسطينيا بهذا الشأن. ووصف الطلب الفلسطيني بانه «انتهاك جديد للاتفاق حول المطار ومحاولة وقحة لاستغلال زيارة الملك حسين». ويحاول الفلسطينيون منذ اشهر عدة الحصول من الاسرائيليين على اذن بفتح اول مطار فلسطيني لكن اسرائيل تعارض ذلك مطالبة بالحق في فرض مراقبة امنية على الركاب والحقائب. وتنص اتفاقات «الحكم الذاتي» على احتفاظ اسرائيل بالاشراف على الحدود.

ويستخدم عرفات في تنقلاته الشخصية مروحية تنقله الى بلدة العريش المصرية المجاورة ومنها يستقل الطائرة في رحلاته الى الخارج.

وبسبب الرفض الاسرائيلي الغى الملك حسين في اللحظة الاخيرة برنامجه الذي كان سيجعل منه اول زعيم تحط طائرته في مطار غزة الفلسطيني. واستقل الملك طائرة هليكوبتر بينما استقل الوفد المرافق طائرة اخرى. بينما كانت هليكوبتر تابعة للجيش الاسرائيلي تحلق فوق المنطقة (رويتر)

«تفاصيل صغيرة» لمصلحة المستوطنين أدخلها الاسرائيليون على اتفاق الخليل

القدس المحتلة: نشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس نص الاتفاق الذي توصل إليه الفلسطينيون والاسرائيليون حول اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل والذي لا يختلف عن الاتفاق الاول الذي أبرم منذ نحو عام تقريبا إلا «بتفاصيل صغيرة».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد طالب باعادة التفاوض حول الاتفاق من أجل تأمين حماية اكبر للمستوطنين اليهود الـ ٤٠٠ الذين يعيشون وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

و«التفاصيل الصغيرة» التي يختلف بها الاتفاق الجديد، المؤلف من احدى عشرة صفحة، عن سابقة هي:

- انشاء «منطقة عازلة» حول المعزل اليهودي يمنع على الفلسطينيين المسلحين دخولها.
- اضافة دوريات فلسطينية - اسرائيلية جديدة في المنطقة التي ستنتقل الى السيادة الفلسطينية. وخصوصا على التلال المحيطة بالمنازل التي يشغلها المستوطنون.
- تشكيل فرق لـ «التدخل السريع» تضم كل منها ستة عشر شخصا (ثمانية من كل جانب) مهمتها التدخل في المناطق الفلسطينية.
- الفلسطينيون الذين سيشاركون في الدوريات المشتركة لن يحملوا سوى رشاشات صغيرة من طراز «انغرام» بينما سيحمل الجنود الاسرائيليون بنادق من طراز «ام-١٦».
- رجال الشرطة الفلسطينيون المتمركزون في المدينة يجب ان يخضعوا لاجراءات تحقق أمنية يقوم بها الاسرائيليون.

ولن يوقع الاتفاق الجديد إلا بعد توصل المفاوضين الى تفادي الخلافات بينهما على الانسحابات الاسرائيلية اللاحقة من الضفة الغربية.

ويظهر نص الاتفاق الذي نشرته «معاريف» ان ٤٠٠ شرطي فلسطيني سينتشرون في الخليل مسلحين بـ ٢٠٠ مسدس و١٠٠ بندقية. في المقابل سيعاد فتح شارع الشهداء الذي يمر امام الحي اليهودي امام حركة مرور الفلسطينيين تدريجيا.

ورفض المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل ان يؤكد او ينفي معلومات الصحيفة. لكنه اعتبر ان الاتفاق ادخل من وجهة النظر الاسرائيلية «تحسينات» على الاتفاق السابق الذي وضعته حكومة حزب «العمل» السابقة مع السلطة الفلسطينية.

وقال فوغيل لوكالة «فرانس برس» ان «اوسلو-٢ كان يتضمن بعض نقاط الاحتكاك التي خفف منها البروتوكول الجديد».

واضاف «ان هذا الاتفاق افضل لانه يفصل اكثر بكثير الترتيبات الامنية التي ستسمح بحماية المستوطنين».

وفي المقابل انتقد المتحدث باسم المستوطنين ديفيد وايلدر هذا الاتفاق. وقال ان «التعديلات التي اراد بنيامين نتانياهو ادخالها على الاتفاق ليست مقنعة على الاطلاق. فبمجرد ان يعطي الفلسطينيون حق امتلاك أسلحة في الخليل فهذا يعني ان الخطر علينا أصبح اكبر بما لا يقاس».

وتابع وايلدر لوكالة «فرانس برس» ان فتح شارع الشهداء امام الفلسطينيين، سيفتح المجال امام المتطرفين الفلسطينيين لوضع سيارات ملغومة امام منازل اليهود. (أ.ف.ب)

اجتماع مجلس الخدمة المدنية بابوظبي

اطلع مجلس الخدمة المدنية في جلسته العادية صباح امس بمقر دائرة التنظيم والادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس على كافة الدراسات المرفوعة في شأن الاحتياجات الوظيفية والمواضيع المتعلقة بجميع شؤون الخدمة المدنية والاجازات الدراسية والدورات التدريبية للمواطنين واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

تجدد القتال القبلي في شبوة

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تجدد القتال القبلي فجر امس الاول السبت من جديد بين قبيلتي «النسي» و«المقارحة» في محافظة شبوة (شرق صنعاء). وقالت مصادر صحفية ان القتال استخدمت فيه جميع انواع الاسلحة وادى الى مقتل شخص من قبيلة النسي يدعى صالح جحرب واصابة ٤ آخرين من قبيلة المقارحة تم نقلهم الى مستشفى عتق عاصمة المحافظة. وذكرت المصادر ان قوة عسكرية كانت قد تحركت الى موقع القتال في محاولة استدراك الموقف والسيطرة عليه. وكان القتال قد نشب بين القبيلتين يوم ٥ يناير الماضي واودى بحياة ثلاثة اشخاص واصابة ثمانية آخرين بجراح.

من ناحية اخرى قالت صحيفة «الايام» اليمنية الصادرة امس ان شخصين قد اطلقا النار على الكاتب الصحفي احمد الاحمدي احد مراسلي الصحيفة في حضرموت يوم الخميس الماضي في احد شوارع مدينة المكلا.

اصابة الوليد بن طلال في حادث سيارة

قالت مصادر قريبة من الامير السعودي الوليد بن طلال امس انه نجا من حادث سيارة في العاصمة السعودية الرياض دون ان تلحق به سوى اصابات طفيفة. واضافت ان الامير - ٣٩ عاما اصيب برضوض عندما اصطدمت سيارته بسيارة اخرى يوم الجمعة. ونشرت صحف سعودية امس رسائل من مواطنين سعوديين وشركات سعودية تهنيء الامير بنجاته.

وكون الامير الوليد وهو ابن اخ الملك فهد نشاطا تجاريا ضخما يشمل عدة مليارات من الدولارات وله اعمال في شتى انحاء العالم في مجالات المصارف والعقارات والبناء والاعلام والسياحة والمتاجر الشاملة وقطاعات اخرى. (رويتر)

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعاً للميليشيات العميلة في جنوب لبنان

راشيا (لبنان): قالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان عناصر من حزب الله اطلقت امس خمس قذائف على حاجز لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. واضاف المصادر ان القذائف استهدفت معبر زمريا على تخوم «الحزام الامني» الذي تسيطر عليه القوات الاسرائيلية وميليشيا الجنوبي. وقالت الاذاعة الناطقة باسم هذه الميليشيا ان الهجوم لم يسبب ضحايا او اضرارا. واضافت المصادر الامنية ان القوات الاسرائيلية ردت بقصف مواقع عدة في تلال جبل الظهر في الجزء الغربي من سهل البقاع. (أ.ف.ب)

٢٢ قتيلا وجريحا بخروج قطار ايطالي عن سكته

بياتشينزا (ايطاليا) سقط سبعة قتلى وجرح نحو ١٥ في حادث خروج قطار ميلانو - روما السريع عن سكته امس على مقربة من محطة بياتشينزا للقطارات، شمال ايطاليا، وفق حصيلة اعلنها رجال الانقاذ. وكان ناطق باسم ادارة السكك الحديدية الايطالية في روما اعلن في حصيلة اولية عن سقوط ثمانية قتلى على الاقل. واوضح المصدر نفسه ان عشرات من سيارات الاسعاف هرعت الى مكان الحادث وان خمس مقطورات انقلبت عن السكة. وقال المسؤول عن القطار «كان القطار يسير بسرعة كبيرة وفجأة انقلبنا، وكان الامر رهيبا. وجدت نفسي وانا احمل طفلا. ولحسن حظي كنت في مقصورة في مؤخرة القطار». ولم يصب رئيس الجمهورية الايطالي السابق فرنشيسكوكوسيجا الذي كان في عداد الركاب، بأي اذى. وامكن الخروج من مقطورته بواسطة سلم صغير وضعه رجال الانقاذ وقال «لم اع شيئا مما حصل. سمعت صوت ضربة قوية. ووجدت نفسي على الارض» (وكالات).

المحكمة العليا بباكستان تؤيد قرار عزل بوتو

اسلام اباد: اكدت المحكمة العليا في باكستان امس صحة قرار الرئيس فاروق ليجاري بعزل رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو وحكومتها في نوفمبر الماضي. كما اكدت المحكمة قانونية التعديل الدستوري الذي ادخلته الحكومة العسكرية عام ١٩٨٥ على الدستور ويمنح الرئيس سلطة عزل نواب منتخبين. ووصف ذلك بانه يقضي نهائيا على اي محاولة لبوتو لاعادة حكومتها المعزولة الى السلطة.

ومن جانب آخر دعا رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي بدأ امس زيارة لاسلام اباد، الى اجراء انتخابات حرة ونزيهة في باكستان. لكنه اكد ان ذلك لايعني تدخله في شؤونها الداخلية. كما دعا ميجور الى ايجاد حل ثنائي هندي باكستاني للنزاع في كشمير.

مسؤول يمني: مشكلة حنيش لن تستمر طويلا

القاهرة: أعرب وكيل وزارة الخارجية اليمنية علي جميل عن اعتقاده بأن مشكلة اليمن مع اريتريا حول السيادة الاقليمية والحدود البحرية فيما يختص بجزيرة حنيش لن تأخذ وقتا طويلا. وقال في حديث لاذاعة «صوت العرب» امس ان اجتماع هيئة التحكيم في لندن غدا سيقرر الآلية الادارية للمحكمة تمهيدا لعرض وثائق كل طرف في اجتماعات اخرى تالية. واشار الى ان اليمن لديه العديد من الوثائق والخرائط التاريخية التي تؤكد بشكل قاطع سيادته على الجزر اليمنية في البحر الاحمر. وردا على سؤال حول الاجواء التي تسود العلاقات اليمنية - الاريترية في ظل استمرار اجراءات التحكيم الدولية بين البلدين اوضح المسؤول اليمني ان هدوءا يسود العلاقات في الوقت الحالي وان هناك آمالا لدى مسؤولي البلدين بأن تتحسن بمرور الايام.. (وكالات الانباء)

ضابطان أمريكيان يحملان «البنتاجون» مسؤولية

(تتمة الصفحة الاولى)

ابلغا رؤساءهما بالأمر حينذاك.

وكان هذان الضابطان يعملان على احد اجهزة تعقب الكيميائيات المعقدة الأكثر تطورا في العالم هو عبارة عن مختبر متنقل يعرف باسم «عربة الثعلب» بامكانه رصد ٦٠ نوعا مختلفا من الغازات الكيميائية.

واتهم الضابطان قيادة القوات الامريكية في الكويت (يومذاك) باهمال واخفاء التقارير التي قدماها بهذا الشأن والتي كانت كثيرة للغاية مما اعطى انطباعا داخل الولايات المتحدة بأن شهادتي هذين العسكريين لعبتا دورا مهما في قرار الرئيس بيل كلينتون يوم الاربعاء الماضي منح لجنة التحقيق الخاصة بـ «عوارض حرب الخليج» الناجمة عن تعرض ٧٠ ألف جندي امريكي لانواع متعددة من الغازات. مهلة جديدة للاستمرار في تحقيقاتها حول الموضوع رغم ان قيادة الجيش كانت تأمل في انهاء مهمتها وختم التحقيق لغير صالح هؤلاء الجنود. وبرغم قرار لوزارة الدفاع البريطانية الاسبوع الماضي اقفل موضوع «كيميائيات الخليج» بشكل حاسم.

واماط الضابطان في شهادتيهما ايضا اللثام عن ان القوات الامريكية عثرت في الكويت بعد اخراج العراقيين منها ودخولها إليها، مستودعات تحتوي على اسلحة كيميائية. وان نفي وزارة الدفاع (البنتاجون) هذه المعلومات في وقت سابق غير صادق، وانما جاء تغطية للانباء التي تحدثت يومذاك عن استعداد العراقيين لاستخدام هذه الاسلحة كيلا تلقى ادارة الرئيس السابق جورج بوش معارضة امريكية داخلية لشن الحرب على العراق.

واحدثت اقوال الضابطين موجة عاصفة من الانتقادات الموجهة الى وزارة الدفاع. حملت النائب في الكونجرس عن ولاية «كونيكتيكات» كريستوفر شايز، الذي يرأس لجنة الدفاع، على القول «ان المعلومات التي توفرت من آلات تعقب الكيميائيات في حرب الخليج اخفيت عن قصد. وان نفي وجودها على ألسنة القادة العسكريين تم لتجاهل احتمالات تعرض قواتنا للاسلحة الكيميائية».

واتهم عضو اللجنة النائب «برنارد ساندرز» وزارة الدفاع بإخفاء معلومات عن التعرض للغازات السامة زودتها بها المختبرات الميدانية من عربة الثعلب وغيرها. واضاف ان للقوات المشاركة في حرب الخليج «الحق الشرعي في معرفة اسباب اخفاء هذه المعلومات. ومن هم المسؤولون عن التغطية على هذا الموضوع».

إلا ان البنتاجون أصر على ان قيادته العسكرية لم تعلم بموضوع تعرض القوات للغازات إلا العام الماضي رغم انها اعترفت قبل ذلك في عدة مناسبات بأن المستودع العراقي المصفح تحت الارض الذي دمره المهندسون العسكريون في مارس ١٩٩١ بجنوب العراق كان يحتوي على عشرات الاطنان (وربما المئات) من غاز الاعصاب ومن غاز الخردل.

إلا ان شهادتي الضابطين جونسون وغراس تركزتا على ان الاراضي الكويتية ايضا كانت مسرحا في اثناء احتلالها لتخزين اسلحة كيميائية نقلت إليها بالآليات العسكرية من العراق.

وكان خبير عسكري ترأس فريق خبراء من بلغاريا للعمل في مشاريع عسكرية عراقية قرب البصرة، اعلن في عام ١٩٩٢ انه تعرض واعضاء فريقه الى الغازات السامة في حرب الخليج، وان معظم رفاقه يعانون امراضا خطيرة بعد وفاة عدد منهم.

الكشف عن ثلاث قضايا تجسس

(تتمة الصفحة الاولى)

المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

وتورط في القضية الثالثة موظف اداري في مدرسة ثانوية في مدينة رفح الحدودية مع قطاع غزة يدعى عامر سليمان (٥١ عاما) اعتقل في ١٩٩٣ بتهمة التجسس لصالح دولة اجنبية والاتجار بالمخدرات وتحريض مصريين آخرين على التعاون مع دولة اجنبية. وحكم عليه في ابريل الماضي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة. اما القضية الاخيرة التي تم الكشف عنها في نوفمبر الماضي فتجمع المصري عماد اسماعيل (٢٤ عاما) الذي يعمل في شركة «تيفون» الاسرائيلية للنسيج في القاهرة مع الاسرائيلي من اصل درزي عزام عزام. واكدت مجلة «المصور» الحكومية الاسبوعية من جانبها ان مباحث امن الدولة المصرية كشفت النقاب عن عشرين شبكة تجسس لصالح اسرائيل منذ التوقيع على معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في ١٩٧٩ (ا ف ب).

فن التزييف في روسيا حرفة سهلة في متناول الجميع!

(تتمة الصفحة الاولى)

ان ليبيد كلف بالوساطة في الشيشان بعد اربعة اشهر من ذيوع نبأ مقتل دوداييف في هجوم صاروخي.

وتعيد الصورة المزيفة للاذهان محاولة حقيقية لاعادة كتابة التاريخ. ففي يناير ١٩٩٥ عندما كانت القوات الروسية تقتحم العاصمة الشيشانية جروزني نشرت احدى الصحف صورة لعلم روسيا وهو يرفرف فوق قصر رئاسة دوداييف. ولم ير شهود العيان اي اعلام. ولم تسقط جروزني في ايدي الروس الا بعد مرور عدة اسابيع.

يقول اندريه فليكانوف احد الفنانين الذين يديرون المعرض «تنبل الحقيقة وتصبح مجرد ظل لنفسها. فأي تلميذ لديه جهاز كمبيوتر شخصي وقدر يسير من الذكاء يمكنه ان يزور اي وثيقة مهما كانت دقتها». ويضم المعرض مجموعة من الوثائق المزورة بالكمبيوتر تحمل اختام جميع الوزارات وغيرها من الهيئات في روسيا وتوقيعات كبار المسؤولين بمن فيهم الرئيس بوريس يلتسين نفسه. وبالمعرض ايضا صور فوتوغرافية وشرائط سمعية وبصرية مزيفة.

ووضعت بطاقة ائتمانية باسم البطريرك اليكسي الثاني بطريرك الكنيسة الارثوذكسية الروسية بجوار قوائم تكشف عن حسابات لسياسيين كبار في بنوك اجنبية. وهناك ايضا معروضات اكبر حجما واكثر براعة كحقائب جلدية عليها اسماء زعماء سياسيين. وهذه الحقائب مملوءة بمواد مثيرة للشبهات بدءا بالجوارب النسائية وانتهاء بالصور الفاضحة.

يقول فليكانوف «تتفجر فضيحة وهذا هو اهم شيء يمكن للمعنيين نفي المزاعم والتحقق من الامر فيما بعد لكن ما يظل عالقا باذهان الناس هو الفضيحة». ويعرض فليكانوف كيف امكن اعادة دوداييف للحياة على شاشة جهاز الكمبيوتر. ويلتقط صورة قديمة للزعيم الشيشاني وهو يتحدث الى رجلين ويقص صورة وجه ليبيد من مجلة ويلصقها فوق احد وجهي الرجلين. ويقول «نهذب الاطراف ثم يبدو كل شيء على مايرام» ويضيف «لكن انتظر قليلا. ليبيد جنرال برجوازي مهندم.. لابد من وضع ربطة عنق» وبعد دقيقتين تظهر بالصورة ربطة منقطة تتدلى من عنق ليبيد.

يقول الفنانون ان الرسالة التي يودون ابلاغها للناس هي انهم يجب الا ينجرفوا وراء مثل هذه الحيل وان فكرة استخدام مواد مثيرة للشبهات كسلاح حتى وان كانت حقيقية فكرة وضيعة. ويقول جيلمان «اذا توقف المجتمع عن الاهتمام بها فستختفي هذه الظاهرة ينبغى الا يأخذوها مأخذ الجد وان يتعاملوا معها باستنكار» (رويتر).

اتفاق الخليل يوقع بالاحرف الاولى اليوم

(تتمة الصفحة الاولى)

الامريكية تلعب دور الليكود». واسرائيل ايضا غير نادمة فهي من جانبها تتهم الفلسطينيين بالمناورة للحصول على تنازلات في المفاوضات. وابلغ مسؤول اسرائيلي كبير الصحفيين بان الموقف الامريكي هو رد فعل للتكتيك الفلسطيني.

ووجهت الحكومة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اللتان اجتمعتا مساء السبت برئاسة عرفات. تحذيرا شديد اللهجة من مغبة «انفجار وشيك» بسبب الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات نظرا الى تعنت اسرائيل. وقالت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته انه اذا لم تتحرك الاسرة الدولية لانقاذ عملية السلام من الخطر الوشيك. فان المنطقة ستشهد انفجارا يؤثر ليس على المنطقة لكن ايضا على الاستقرار الدولي.

وقال صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض انه لا يتوقع انفراجا سريعا للمأزق. وقال عريقات في تصريح لـ «الاتحاد» خلال زيارته لمصر امس الاول ومشاركته في المفاوضات الفلسطينية - المصرية - الامريكية بحضور دينس روس، ان السلطة الفلسطينية رفضت خلال الساعات الماضية اكثر من ٢٠ اقتراحا اسرائيليا وامريكيا لعدم اتفاقها مع اسس وروح «اتفاق اوسلو» وتعد اقتراحات لنسف وتقويض الاتفاقات السابقة «وقد حاولنا خلال مفاوضات القاهرة الاخيرة ان نثني الجانب الاسرائيلي عن كل مواقفه. وقد فعلنا المستحيل بمساعدة الطرفين المصري والامريكي ولكن حكومة «الليكود» غير معنية من قريب او بعيد بتحقيق السلام وكأن ما يهمها هو تضييع الوقت وانتهاز الفرص».

المعارضة السودانية تعلن الاستيلاء على ٣ حاميات

(تتمة الصفحة الاولى)

قوات التحالف المكونة من ميليشيا قرنق وجماعات المعارضة الأخرى انها تمكنت من الاستيلاء على الحاميات الحكومية بمناطق «منزا» و«ياقورو» و«يابشر» جنوب مدينتي الرصيرص والدمازين وأن معارك ضارية مازالت تدور حاليا.

وصرح عبدالعزيز احمد دفع الله عضو المكتب السياسي العسكري لقوات التحالف ان قواته فتحت جبهة جديدة في النيل الازرق وتمكنت امس من الاستيلاء على الحاميات الثلاث وصادرت كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر. وقال دفع الله في بيان صدر في اسمرا عاصمة اريتريا امس ان هذه المعارك تأتي في اطار العمليات المشتركة لقوات التجمع الوطني الديمقراطي لاجتثاث النظام القائم بالخرطوم واقامة اخر ديمقراطي تعددي.

وتزامن هذا البيان مع اعلان ياسر سعيد عرمان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، اكبر تنظيمات المتمردين بالجنوب، عن نجاح قواته في الاستيلاء على مدينة «الكرمك» بعد معارك استمرت خمس ساعات مع القوات الحكومية. وقال ان قواته استولت كذلك على مدينتي قيسان وجونا. واضاف أن عملية عسكرية اخرى جرت في نفس الوقت نفذتها قوة مشتركة تابعة للجيش بالاشتراك مع تنظيمات اخرى تنتمي لحزبي الأمة والاتحادي.

وفي الخرطوم قررت الحكومة السودانية رفع الحظر عن ممتلكات احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة الذي أطاح به النظام الحالي عام ١٩٨٩ وقال مسؤول حكومي ان قرارا مماثلا صدر في وقت سابق برفع الحظر عن ممتلكات محمد الحسن عبدالله يسن عضو المجلس السابق وهو موجود بالقاهرة.

عادل محمد الراشد

غضبت تركيا من شراء قبرص صواريخ ارض - جو من روسيا لان الصفقة تخل بالتوازن العسكري داخل الجزيرة المقسمة. وفورا تلقت تركيا رد دول الغرب، بما فيها امريكا شريكة تركيا في الحلف الاطلسي، وقد كان الرد غاضبا ومستهجنا الغضب التركي، ومبررا الصفقة القبرصية - الروسية على أساس حق قبرص في الحصول على السلاح الذي تريد لتقوية قدراتها الدفاعية. وبناء عليه ترفض دول الغرب الخوض في مسألة التوازن العسكرى والمصالح الحيوية التركية في الجزيرة وحولها وغير ذلك من الحجج التى تلقيها الدول عندما تريد منع اعدائها من التسلح.

تصوروا لو أن لبنان عقد مثل هذه الصفقة. ليس مع روسيا وصواريخها ذات الصول والجول. بل مع اي جمهورية من جمهوريات الموز للحصول على «مقاليع» تقذفها لعرقلة رحلات القنص شبه اليومية التى تقوم بها الطائرات العسكرية «الاسرائيلية» في الاجواء اللبنانية.. كيف سيستقبل العالم الغربي اخبار هذه الصفقة حتي قبل التوقيع على احرفها الاولى؟

لبنان بلد في حالة حرب مع الكيان الصهيوني منذ ما يقارب الخمسين عاما، وتعاقبت على اجوائه كل اجيال صناعات الطيران الامريكية والاوروبية التى تضع النجمة السداسية على مؤخرتها، وحتى لحظة كتابة هذه الكلمات فان العالم اجمع يعرف ان لبنان لا يفقد جزءا من اراضيه التى يحتلها الجيش «الاسرائيلى» فقط وانما يفتقد سيادته في كل اجوائه من ادنى جنوبه الى اقصى شماله، ومع ذلك فان لبنان لا يملك حق امتلاك وسائل دفاع جوي تزيد على مدفع يطلق رصاصات لا تستطيع تهديد طائرات تدريب لا طائرات «اف ١٦» وشقيقاتها الامريكية بمختلف اسمائها والوانها.. وأنيابها.

قبرص دولة ذات سيادة ولها الحق في الحصول على السلاح الذي يحفظ لها استقلالها وسيادتها ويدافع عن حرمة اراضيها لانها دولة اوروبية غربية مسيحية. اما لبنان فانه دولة ذات سيادة ايضا ولكن لا حق له في حماية اراضيه واجوائه بأي نوع من السلاح قد يقيد حركة سلاح الطيران الاسرائيلى ويحد من حريته لمطاردة اللبنانيين داخل غرف نومهم.

علم متحضر.. متحضر يحق للمنبهرين به داخلنا ان يتعلقوا اكثر بأهداب ثوبه!!

وجه الحرب.. ووجه السلام..

هل من مواجهة في الخليج؟؟

الدكتور احمد عبدالملك

منذ اكثر من عامين.. والحديث لا ينقطع عن توجه امريكي اسرائيلي نحو ضرب ايران.. «منذ انتهاء حرب الخليج الثانية، وخروج القوات العراقية «منهكة» من الكويت والولايات المتحدة واسرائيل وتركزان النظر على طهران وتحركاتها التسليحية والانشائية تمهيدا للحصول على المبرر القوي والواضح لضرب ايران.

في شهر يونيه الماضي اظهر تقرير للاستخبارات الامريكية ان ايران تملك أضخم برنامج للسلاح الكيماوي في العالم الثالث.. لكن التقرير لم يخف ان ايران لن تستطيع بمفردها التقدم في المجال النووي دون الاستعانة بالخارج (الشرق الاوسط ١٩٩٦/٦/٦).

وفي ذات الوقت فان الولايات المتحدة تراقب عن كثب التحركات الايرانية خصوصا الصفقة الصينية والتى تقدر بأربعة مليارات ونصف المليار دولار والتى من المنتظر ان يتم التوقيع النهائى على عقودها في ديسمبر القادم.

كذلك تتواصل المراقبة الامريكية للخطط الايرانية لاعادة تشغيل مفاعل بوشهر الايرانى الذي ضرب اثناء الحرب العراقية الايرانية. وان الاتجاه الايرانى نحو الروس لاعادة بناء المفاعل بعد الضغط الامريكي على المانيا لان تسحب المشروع الذي وقعته مع حكومة الشاه شركة (سيمنس) الالمانية عام ١٩٧٠ ويؤكد الروس بأن طبيعة المفاعل السلمية لا يحظر انشائه القانون! كما ان الايرانيين سمحوا للمفتشين الدوليين بفحص المنشآت التكنولوجية المتطورة بما فيها المفاعلات النووية!!

ويعود توتر ارتفاع «الترمومتر السياسي» بين الولايات المتحدة وايران الى عوامل عديدة تتعلق بقضايا اقليمية محددة كدعم ايران لحزب الله في لبنان؟ والهجوم على مقر البحرية الامريكية في بيروت عام ١٩٨٢ (قتل في الحادث ٢٥٠ جنديا امريكيا).

وقد حملت الولايات المتحدة ايران ضمنيا المسؤولية عن العملية (الوسط ١٩٩٦/٨/١٢)، هذا بالاضافة الى تضمين ايران في قوائم الاتهام فيما يتعلق بخطف الرهائن وحوادث التفجير هنا وهناك.

ويزداد الحذر الامريكي مع كل تحرك ايرانى نحو الجيران الاقوياء ومنهم الروس.. حيث وقعت موسكو وطهران اتفاقا لبناء مفاعل نووي في ايران ورأى الامريكيون ان توقيع اتفاق (سري) بين وزير الطاقة النووية الروسي ونائب الرئيس الايراني حسن حبيبي (وهو رئيس منظمة الطاقة النووية الايرانية) يشكل ظاهرة يجب التصدي لها خصوصا وان الاتفاق يسمح للطرف الايراني بالتفاوض لبناء مفاعلات لاستخراج اليورانيوم، والتدريب ومعامل فصل الغاز الذي يستخدم لتشبيع اليورانيوم (المصدر السابق).

ويستتبع ذلك الحذر تهديد الملاحة في الخليج والذي يمر خلاله عصب الحياة لبقية دول العالم وهو البترول حيث ترى المصادر الامريكية ان امتلاك طهران للصواريخ الصينية المتطورة الى ٢٥٠ كيلومترا. وكذلك تطوير ايران لسلاحها الجوي لتصل طائراتها الى مدى ١٨٠٠ كيلومتر، والصواريخ المضادة للسفن.. كل ذلك يثير المخاوف الامريكية من اعادة مسلسل ضرب السفن في الخليج حسبما عرف بـ «حروب الناقلات».

كل تلك المؤشرات يراها المراقبون «تسريع» لضربة امريكية لايران.. خصوصا وان وزير الخارجية الامريكي (كريستوفر) قد اتهم ايران علنا بأنها «راعية رئيسية للارهاب الدولى» (الوطن العربي ١٩٩٦/٦/٧).

ويزيد من مخاوف وحذر الولايات المتحدة قيام ايران بانشاء خنادق او انفاق تمكنها من اخفاء صواريخها التي تنشرها على ساحل الخليج العربي لتكون في مأمن من اية هجمات تدميرية من الخارج.

اضافة لكل ما سبق فان الادارة الامريكية لم تنجح في رص صف غربي اثر فرض عقوبات على الشركات المتعاملة مع ايران وليبيا».

فهل فعلا تعد الولايات المتحدة العدة لضرب ايران؟؟

قد يكون التحرك الايرانى نحو روسيا محاولة ذكية للحيلولة دون تمكين الولايات المتحدة من تحقيق هدفها.. وهذا يعيد لروسيا دورها (المقبل) في مواجهة الولايات المتحدة على شاكلة الاتحاد السوفييتي المفكك.. واعادة سيناريوهات الحرب الباردة بين الطرفين!!

يعود توتر ارتفاع «الترمومتر السياسي» بين الولايات المتحدة وايران الى عوامل عديدة تتعلق بقضايا اقليمية محددة كدعم ايران لحزب الله في لبنان والهجوم على مقر البحرية الامريكية في بيروت عام ١٩٨٢ (قتل في الحادث ٢٥٠ جنديا امريكيا).

وهذا ما عبرت عنه زيارة بوسوفاليوك مساعد وزير الخارجية الروسي خلال زيارته لطهران في يونيه الماضي والتي اكد خلالها المسؤول الروسي على متانة العلاقة مع طهران.. وان المساعي التى تهدف الى عزل ايران «لن تحقق اي نتيجة بالنظر الى الدور الحيوي والمهم لايران في المنطقة» (الحياة ١٩٩٦/٩/٩) وهذا ما عكسه تصريح وزير الخارجية الايراني (ولايتي) من ان ايران «ترغب في ان تستعيد روسيا دورها في الشرق الأوسط». وهو توجه ينم عن رغبة ايرانية في ان يكون لروسيا دور في النزاعات الاقليمية والدولية.

هل لعبت طهران اللعبة على اصولها.. وبالتالي ضمنت عدم حدوث مواجهة مع الولايات المتحدة؟

أم أن كل ما تبثه وسائل الاعلام الامريكية مجرد «جس نبض».. «محاولة التلويح بـ «العصا»؟؟

ان استمرار اسرائيل - خصوصا بعد ضرب القوات العراقية في الكويت وداخل الحدود العراقية - بالتلويح «بالخطر الايراني» - متذرعة بحزب الله ونشاطاته في لبنان - كشفه تصريح لرئيس المكتب التابع للحكومة الاسرائيلية - نشرته صحيفة [تايمز أوف لندن] الح فيه الى احتمال شن غارات على المنشآت النووية في شمال شرقي طهران وربط ذلك بما فعلته الطائرات الاسرائيلية عام ١٩٨١ عندما قصفت المفاعل النووي العراقي!!!

فهل ستشعل اسرائيل الشرارة الاولى كي تسكب الولايات المتحدة الزيت؟؟

التكهن في قضايا كهذه غير مستحب.. خصوصا وانه في عالم السياسة ترجح كل الاحتمالات!!

وبينما يرى الايرانيون ان الحظر الامريكي قد «فشل» في عزل ايران سياسيا - اقتصاديا، فان راديو طهران قد اعلن في يونيه الماضى ان الحكومة الايرانية خصصت اكثر من ١٤ مليون دولار «لمواجهة المخططات الامريكية» كما تم زيادة ميزانية الدفاع بنسبة ٢٠٪ لتعزيز القدرات الدفاعية الايرانية (الوطن الكويتية ١٩٩٦/٦/٨). من هنا يمكن الاعتقاد بأن الحملات الاعلامية لن تهدأ بين الطرفين.. ولسوف تستمر المتابعات الامريكية للتحركات الايرانية.. ومحاولة اقامة تحالف دولي على غرار ما تم ضد العراق.. لكن هذا ايضا لا يستبعد حدوث مواجهة قد توجد مبرراتها خصوصا في ظل وجود اصابع اتهام نحو طهران في عدة جهات وقضايا!!

المشكلة الكبرى - ان حدثت مواجهة - ستكون على المستوى الاقليمي.. ومدى تقبل دول الجوار استخدام المنطقة - برا وبحرا وجوا - للدخول في مواجهة لا يعرف احد حجم نتائجها!! خصوصا في ظل التواجد الامريكي في المنطقة، وفي حالة دخول اسرائيل طرفا في هذه المواجهة!!

التكهن ورسم سيناريوهات لن يكون الحل الامثل والدقيق لهذه المشكلة!! ما نأمله هو أمن المنطقة وسلامها، وتنفيذ نوايا حسن الجوار وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، والتمسك بالشرعية الدولية.. وتأمين حرية الملاحة في الخليج.. وان مسؤولية الامن في المنطقة من مسؤولية دولها!!!

لأن التوتر والمواجهات والحروب دوما تدفع ثمنها الشعوب والتجارب القريبة منا علمتنا كيف ان وجه الحرب كان صارما وبشعا.. وان وجه السلام يستحق التقبيل!!

مدير الشؤون الاعلامية
بالامانة العامة لمجلس التعاون

فضل النقيب

في بحث ملفت بأصالته وطرافته ودقة موازيته استعرض علامة الجزيرة العربية حمد الجاسر مؤلفات الحاج عبدالله فيلبي وجانبا من سيرته الحافلة مما يضيء تلك المؤلفات بالتعريض أو النقد أو التعليق.

والأستاذ حمد الجاسر الذي أطلعت مؤخرا في الصحف السعودية انه نقل الى المستشفى للعلاج من أعراض الشيخوخة حيث انه - أمد الله في عمره - قد أشرف على التسعين، حجة في كل ما يتعلق بتاريخ الجزيرة العربية. وجغرافيتها وآثارها، وربما كان أبرز علم في هذا المجال بعد أبي محمد الحسن الهمداني صاحب «الاكليل» و «أشعر رجال اليمن عبر العصور، وأكثر أهلها القدماء فكرا وفلسفة ودراية بالتاريخ واتجاهاته».

أما الحاج عبدالله فيلبي فهو انجليزي ولد في سيلان عام ١٨٨٥ وقد نال شهرة عظيمة اذ رافق الملك عبدالعزيز ردحا طويلا من الزمن وكان موضع ثقته وقد أسلم ولقب بـ «الحاج عبدالله فيلبي» وقد استعرض الأستاذ حمد ١٦ مؤلفا له هي: هارون الرشيد، جزيرة العرب في عهد الوهابيين، أربعون سنة في القفر، أسس الاسلام، العربية السعودية، اليوبيل الذهبي، جزيرة العرب، بنات سبأ، ملكة سبأ، حاج في بلاد العرب، أيام في بلاد جزيرة العرب، نجران، ثلاثة نقوش جديدة من حضرموت، تاريخ الحجاز الحديث، أرض مدين، و.. النجود العربية، اضافة الى العديد من المقالات والأبحاث الضافية التي نشرت في العديد من المجلات.

وما لفت نظري فيما كتبه الأستاذ حمد الجاسر اشارة سريعة في المقدمة الى ما ينال الترجمة في عالمنا العربي من عنت أو لنقل بصراحة أكبر من خيانة علمية تستهين بالمؤلف وبالقارئ وبالحقيقة.

يقول حمد الجاسر في معرض اشارته الى ترجمة كتاب «العربية السعودية» التي قام بها «عمر الديراوي» مايلي: «أخبرني عمر الديراوي نفسه بأن أصحاب دار العلم للملايين كانوا يتصرفون في بعض نصوص الكتاب. فما توقعوا أن يكون سببا في عدم السماح بنشره في بعض الجهات، حذفوه، أو غيروه وأنه «أي المترجم» كان يقدم لهم الصفحة معربة فيجري أحدهم - بهيج عثمان او سهيل ادريس او غيرهما - قلمه على ما يريد حذفه، وبعد ذلك يهيأ للطبع».

اذا كانت الترجمة خيانة للنص الأصلي كما ورد على لسان كبير مترجمي الأمم المتحدة وهي على كل حال مقولة شائعة، بالمعنى الابداعي، فان الحذف والاضافة جريمة مزدوجة، فاذا كانت لغرض تجاري أو خداعي، تصبح نوعا من الانحطاط الأخلاقي الذي لايغتفر.

قبل أيام جاءتني زميلتنا المترجمة ميسون جحا وهي ترتجف من الانفعال بعد أن لاحظت أخطاء مطبعية، وعدم التزام بالتقطيع الذي اعتمدته لترجمة قصائد من «جون كيتس» قائلة ان ذلك يسيء الى الشاعر والمترجم. لأنه اذا كان الخطأ في الموضوع السياسي يمكن ادراكه من سياق النص، فانه في الشعر يمزق النص..

لم أجد ما أقوله للزميلة ميسون وأنا أستذكر في خاطري الحذف المتعمد والاضافة المقصودة سوى مطلع ما ترجمته هي لكيتس: «قلبي يوجعني، والآلام تعتصرني.. أشعر وكأني شربت سما».

الفلسطينيون والاسرائيليون.. الى اين؟ (٢ - ٢)

وليد العباسي

تحدثنا في الجزء الاول عن الفرق الذي احس به الفلسطينيون وهم يتفاوضون مع كل من العمال والليكود.

وقلنا انه في الحالة الاولى اي التفاوض مع العمل كان العامل المشترك بين الطرفين هو تبادل التنازلات ووجود الرغبة الحقيقية في الوصول الى تسوية يقبلها الطرفان. وبينا ان هذه الاسس لم تتوفر لدى الليكود وهم يفاوضون الفلسطينيين الامر الذي يدعو الى الشك من ان نتانياهو والليكود ليسوا راغبين في الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وفق ما نصت عليه اتفاقيات اوسلو والقاهرة. على اننا اوضحنا منذ البداية ان عوامل عديدة تؤثر على مصير هذا الاشتباك التفاوضي بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقد تحدثنا عن العامل الاسرائيلي وكذلك الفلسطيني وبينا كيف يتعامل هذان الطرفان مع المواضيع الشائكة ومع العملية التفاوضية برمتها. ولا شك ان لدينا عوامل اخرى مؤثرة ومن اهمها:

العامل الامريكي

لابد ان نركز هنا على امور عدة. فنقول ان الولايات المتحدة مهتمة بالوصول الى تسوية سلمية تنهي الصراع العربي الاسرائيلي كما انها بالذات مهتمة بحل القضية الفلسطينية باقل الخسائر التي يمكن ان تدفعها هي واسرائيل ولعل من اسباب ظهور الرغبة الامريكية في حل الصراع هو رغبتها في التنصل شيئا فشيئا من تبعات اعالة اسرائيل وما يترتب على ذلك من اعباء مالية رسمية وغير رسمية.

وقد بدأ الحديث عن تقليل دعم امريكا لاسرائيل ولباقي حلفائها بعد ظهور الارقام المرعبة عن العجز وعن الديون المستحقة على امريكا. ومن هنا فكرت امريكا بأنه لابد من دمج اسرائيل بالمحيط من حولها.. وبالطبع فان ذلك يقتضي تقديم بعض التنازلات للعرب. وبدأ الاعداد لسيناريو ضرب القوة العسكرية العراقية التي كان العرب يعتبرونها نصيرهم الموازي للقوة العسكرية الاسرائيلية.

ووقعت حرب الخليج الثانية. وكان وما كان. واقتضى الامر ان تفي ادارة جورج بوش بوعودها للدول العربية التي ناصرتها في الحرب ضد العراق. وكانت هذه الوعود تتعلق بضرورة حل المسألة الفلسطينية واتمام العملية السلمية على باقي المسارات العربية. وكان مؤتمر مدريد ثم اتفاقية اوسلو والقاهرة وطابا ووادي عربه. وتعثرت العملية السلمية على المسار السوري اللبناني. وعادت فتعثرت على المسار الفلسطيني. وبهذا يكون المسار الاردني هو الوحيد الذي نجحت فيه حكومتا اسرائيل والاردن في تحقيق السلام.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا ستفعل امريكا اذا ما ظلت اسرائيل مصرة على عدم الالتزام باتفاقية اوسلو والانسحاب من باقي الاراضي الفلسطينية وكذلك الجولان ولبنان؟؟

لا شك ان واشنطن تحاول جهدها عن طريق التوسط بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. وقد بذل دينس روس جهودا مضنية من اجل الوصول الى تسوية حول الخليل وباقي الاراضي الفلسطينية. وربما تستطيع امريكا ان تتباهي بما يقوم به روس. لكن هذا الرجل اصبح موضع شك دائم من قبل المفاوضين الفلسطينيين حيث اتهموه عدة مرات بالانحياز للطرف الاخر. ويبدو الرجل لاول وهلة غير مكترث بما يدور وكانه على اتفاق مع الاسرائيليين بالسير على طريق المماطلة. كما ان مستواه لا يحبذ الاعتقاد بقوة المشاركة الامريكية لانجاز الوصول الى اتفاق يرضي الطرفين. فروس ليس الا موظفا مع ان تحقيق التسوية يحتاج الى الردع الامريكي لاسرائيل لانها هي الطرف الذي يرفض الالتزام بالاتفاقيات التي وقعتها القيادة العمالية لاسرائيل. ونسي فريق نتانياهو ان الدول تلتزم بما توقع عليه بغض النظر عن الحزب الحاكم الذي وقع كما ان الدول لا تتنصل مما وقعت عليه بغض النظر عن الحزب الذي فاز او الذي هزم. ان الاتفاقيات هي مسؤوليات واعباء تلتزم بها الدول والرجال الموقعون ما هم الا ادوات الدولة التي توقع. ولهذا نقول ان على الولايات المتحدة ان تنهر الحكومة الاسرائيلية وتذكرها بالناحية القانونية لمسألة التزامهم باتفاقية اوسلو وبدل ان يلعب دنيس روس دور ساعي البريد المتسق ضمنا مع الجانب الاسرائيلي. ان روس ليس في مستوى الضغط او الردع.

على ان الامر ليس بيد روس وحده فالادارة الامريكية ليست جادة في الضغط على اسرائيل والعلاقة بينهما لا مثيل لها ولن تمارس امريكا ضغطا على اسرائيل طالما ظلت امريكا فوق الضغط من قبل الدول العربية التي تقدم لامريكا التماسا او رجاء بضرورة حل المشكلة وتوارت المعادلة العربية بضرورة اتخاذ موقف موحد تجاه امريكا لاجبارها على ردع اسرائيل او لجمها واجبارها على قبول مبدأ «الارض مقابل السلام».

امريكا صعدت او قفزت فوق نطاق الضغط العربي والدول العربية نزلت كثيرا عن خط الضغط العربي الذي كانت تمارسه على امريكا رغم ضعفه. وامريكا لن تمارس ضغطا على اسرائيل الا اذا شعرت ان دعمها وتاييدها للتوسع الاسرائيلي سيكلفها كثيرا. اما الآن فان امريكا لا تخسر شيئا من وراء انحيازها لاسرائيل أي انها لا تتعرض لضغط عربي. انها معادلة حسابية: اذا تواجد ضغط عربي فعال على امريكا فان درجة دعم الاخيرة لاسرائيل ستقل بنفس مقدار الضغط العربي. والسؤال المطروح هل ترى امريكا في الافق العربي ما يكدرها؟. الجواب: حسب الوضع العربي وحسب المعطيات المتاحة ليس هناك في السلوك العربي ما يمكن ان يؤذي مشاعر ولا هيبة ولا مصالح امريكا. اذن لماذا نطالب امريكا بالضغط على اسرائيل ولو كلاميا؟.

ان البعض يرى انه بغض النظر عن الاطروحات السالفة الذكر فان المنطق يقضي بالانتهاء من هذه المشكلة (الفلسطينية) لان عدم حلها يحمل في طياته المجهول الذي قد يصبح مرعبا والذي سيسبب امرا.. يمكن التخمين به علنا وهو العمليات الاستشهادية التي قد تخلط الاوراق من جديد.

اين العرب ؟

من الملاحظ ان الدول العربية تكاد تسلم بتفويض مصر بالتعامل مع القضية الفلسطينية والاختلاط الدائم بالقيادة الفلسطينية. وهذا يعني ان الدول العربية برغم دعمها للقضية الفلسطينية الا انها لا تشغل نفسها دائما بالتفاصيل الفلسطينية وبكل ما تطرحه قيادة السلطة الفلسطينية بمثل مستوى مصر. وذلك واضح الا ان لكل قاعدة استثناء حيث ان ذلك ينطبق على معظم الدول العربية وليس على كلها. كما ان القيادة الفلسطينية تمر من حين الى آخر على العواصم العربية وتضع القيادات العربية في الصورة وقد تطلب منها بعض الدعم السياسي او مساعدتها في حل مشكلة او تطلب منها مالا او دعما مهما كان نوعه او حجمه. ذلك هو ما يحدث حاليا.

على ان بعض ما نسمعه من القاهرة ان مصر لا تشغل نفسها بالقضية الفلسطينية بما يعني ذلك من تورط خطر بسبب تفويض من بعض الفعاليات العربية وانها تفعل ذلك من نفسها وايمانا منها ان حل مسألة فلسطين يعني حل معظم الصراع العربي الاسرائيلي الذي هو من مصلحة مصر وان التزام مصر تجاه شعب فلسطين هو المحرك الرئيسي للمبادرات المصرية وللدعم المصري للقيادة الفلسطينية. لكن حجم الدعم المصري في الفترة الاخيرة للقيادة الفلسطينية قد ابعدها عن «دور الوسيط النزيه» كما اتهمت من قبل اسرائيل وواشنطن. ولهذا فعلاقات القاهرة مع اسرائيل وواشنطن ليست على ما يرام. وقد لعبت عوامل اخرى في صبغ العلاقات المصرية الامريكية بالتوتر مثل التهديد بوقف المساعدات الامريكية لمصر، وكذلك الموقف الامريكي المتشنج من د. بطرس غالي في الامم المتحدة، وكذلك رفض مصر تأييد المشروع الامريكي باقامة قوات حفظ سلام أفريقية بدعم امريكي. لكن الاساس في توتر العلاقات المصرية الامريكية هو ان امريكا تريد مصر ضابطا للموقف الفلسطيني كما تريدها فرملة الاندفاع الفلسطيني. لكن مصر ترى في نفسها الشقيقة الكبرى للفلسطينيين وان واجبها الاخوي والعربي هو في دعم الفلسطينيين. والمسألة الفلسطينية كما يراها صناع القرار السياسي المصريون منذ عهد الفراعنة جزء من الامن الوطني المصري، فما يحدث في فلسطين سرعان ما يؤثر على مصر.

ومن الدول المساندة للفلسطينيين الامارات العربية المتحدة والتي لم يبخل رئيسها على الفلسطينيين لا بالدعم المالي ولا بالنصح السياسي. وكذلك المملكة العربية السعودية التي قدمت للفلسطينيين الكثير من الدعم والمساندة. وتساند باقي الدول العربية القضية الفلسطينية سواء بالقول او بنسبة بسيطة من الدعم الملموس. وهناك بعض الدول العربية على علاقة سيئة مع القيادة الفلسطينية ويظهر ذلك اما بالعلن او بالسر.

وامريكا تعرف اكثر من غيرها طبيعة وحجم العلاقات الفلسطينية العربية ولهذا فهي غير متكدرة او متخوفة من تبعات الفشل في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. ورغم ان بعض الشخصيات الامريكية بدأت تعيب على الرئيس كلينتون عدم ضغطه على اسرائيل او عدم تبنيه للاتفاقيات التي اشرف بنفسه على توقيعها بين الفلسطينيين وقيادة حزب العمل الاسرائيلية. الا ان ما يتضح لنا هو ان كلينتون حتى الآن لم يسارع الى الامساك بناصية المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولم يحاول ايجاد صيغة لردع الاسرائيليين واجبارهم على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بل ان ممثله دينس روس راح يتبنى الاقتراح الاسرائيلي بتأجيل الانسحاب من الريف الفلسطيني الى مايو ١٩٩٩ رغم ان روس تبنى الحل الوسط وهو الانسحاب في مايو ١٩٩٨. والتاريخان المقترحان يمثلان خروجا على الاتفاقات السابقة الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والتي التزمت اسرائيل بموجبها بالانسحاب من ٤٤٦ قرية فلسطينية هذا العام وليس العام الذي يليه او الذي بعده.

على اننا لا نستطيع اغفال ان بعض القنوات السرية مفتوحة بين امريكا وبعض الدول العربية. ولا شك ان امريكا تسأل كثيرا وتحصل على اجابات تحدد على اثرها كم من الاهتمام والتورط عليها ان تلزم نفسها فيه من اجل تحقيق انفراج على المسار الفلسطيني. ولا شك ان العديد من الدول العربية والدول الاوروبية تواصل الحاحها على امريكا بضرورة الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي الفلسطينية والالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع القيادة الفلسطينية لكن الناتج على ارض الواقع يتناسب طرديا مع مدى اقتناع امريكا بضرورة التجاوب مع هذه الضغوط. وقد تتبنى امريكا حلولا غير فعاله لكنها لا تؤدي الى انفجار الموقف الى حد ان تتنصل قيادة الفلسطينيين من الاتفاقات كتعبير عن غضبها او الى حد اتخاذ نتانياهو قرار عبور الدبابات الاسرائيلية لخطوط التماس مع الفلسطينيين.

مركز الدراسات العربية والدولية

هل هناك إرهابيون طيبون؟

ماريو فارجاس لوزا

كنت في ميامي حيث كانت الشمس مشرقة وكنت أقرأ قصائد للشاعر جونجورا، حينما أطلت علينا محطات التلفزة في مقدمة نشراتها الاخبارية بخبر الهجوم المسلح على السفارة اليابانية في ليما والذي قامت به «حركة توباك آمارو الثورية» والتي تمكنت من أسر أكثر من ٤٠٠ رهينة داخل السفارة كان من بينهم دبلوماسيون ووزراء ورجال أعمال وموظفون رفيعو المستوى اجتمعوا للاحتفال بعيد الامبراطور.

الفكرة التي قفزت الى ذهني عند سماع الخبر هي ملاحظة تافهة وصدفة عجيبة انني في نفس اللحظة التي حدث فيها هذا العمل الارهابي كان بين يدي كتاب كنت قرأته باشتياق طيلة لحظات الحرية التي عشتها خلال الحملة الانتخابية التي جرت عام ١٩٨٩، ١٩٩٠، في الفترة التي كانت ترتكب فيها «حركة توباك آمارو» أشنع عملياتها.

منذ ذلك الوقت بقي الجمال الفاتر والكامل لشعر جونجورا مرتبطا في ذاكرتي بتفجيرات العنف والارهاب الذي شهدته هذه الحملة.

لقد كتبت هذه السطور في اليوم الرابع من استيلاء الارهابيين على السفارة حينما لم يكن هناك أي حل موضع بحث متمنيا مع ذلك ان يصار الى حل سلمي يعيد الرهائن الذين اعرف العديد من بينهم وتربطني بهم صداقات يعيدهم الى بيوتهم سالمين.

لكن حتى مع بذل كل الجهود المرادة لكي نتجنب الطيش ولا نصب الزيت على النار. لايمكنني ان امنع نفسي من تحليل الطريقة التي تطلعنا بها وسائل الاعلام الشهيرة على هذه الأحداث.

فلقد علمت من خلال تليفزيون الولايات المتحدة وقراءتي لصحافتها ان هناك منظمتين ارهابيتين في البيرو. الأولى متطرفة ومتزمتة واسمها (الدرب المنير). والثانية معتدلة وسياسية بشكل أكبر واسمها «حركة توباك آمارو الثورية».

قد يكون أعضاء الأولى أكثر وحشية وتعنتا نظرا لنهجهم المأخوذ عن منهج «ماوتسي تونغ» ولأن نموذج المجتمع الذي تبنوه هو ذلك النموذج الذي كانت تصبو اليه الصين بثورتها الثقافية وكمبوديا الخمير الحمر.

اما اعضاء الثانية فقد يكونون أكثر مرونة وبراجماتية لسبب واحد وهو أنهم يتبنون نهج كاسترو. وربما يكون بوسعهم أن يتحولوا كأمثالهم الكولومبيين في منظمة (M19) الذين تعاونوا معهم في الماضي كمتطوعين من البيرو في «كتيبة أمريكا» التي تتولي اعمال رجال العصابات في هذا البلد يتحولون الى حزب سياسي ينشط بشكل مشروع.

وكبرهان على اعتدال رجال «حركة توباك آمارو» سيشار الى المعاملة الحسنة التي قابلوا بها الرهائن والمحادثات الودية التي دارت بين السجانين وضحاياهم ليظهروا لهم مثاليتهم الثورية.

في الواقع، دائما مابدا لي هذا التمييز بين ارهابيين «متطرفين» وارهابيين «معتدلين» خداعا، اما اليوم فقد بدا لي ذلك اكثر من أي وقت مضى نظرا للأحداث الجارية.

واذا كان صحيحا انه يوجد بين منظمتي «الدرب المنير» و«حركة توباك آمارو الثورية» اختلافات ايديولوجية بارزة. فان هذه الاختلافات غير ظاهرة عمليا على أرض الواقع أي فيما يتعلق بمنهجيتهما طالما ان المنهج هو الذي يؤطر الحركة السياسية.

فصحيح ان رجال «الدرب المنير» قاموا بقتل أناس كثيرين، لكن هذا لايعني بالمقابل ان رجال «توباك آماروا» أكثر ظرفا، بل هم على الأرجح أقل عددا وطاقتهم التخريبية أكثر محدودية.

كما أن ذلك لايمنع من القول بأن طريق منظمة «توباك آمارو» منذ تأسيسها عام ١٩٨٣، وهو ملوث بدماء الأبرياء والضحايا، والسطو المسلح والاختطاف مقابل فدية، والابتزاز بشتى أشكاله، ولاننسى ايضا تجار المخدرات الذين يدفعون لها ملايين الدولارات مقابل حمايتهم المسلحة.

ربما اتخذت حكمي هذا من واقع ذاتي حيث حاول أحد رجال «حركة توباك آمارو» قتلي مع اسرتي بأكملها في مطار (بوكالبا) خلال حملتي الانتخابية.

وبما انه لم يتمكن من ذلك، فقد اكتفى باطلاق الأعيرة النارية على مجموعة من القرويين الذين كانوا اكتشفوا أمره.

في كل الاحوال، أرى انه من الخطأ استخدام صفة «معتدل» فيما يتعلق بحركة قتلت باسم «النعيم الاشتراكي القادم» اعدادا لاتحصى من الابرياء وجعلت من عمليات الاختطاف مقابل فدية هدفها وتخصصها.

لقد أعاقت المصائب الكبرى التي عانت منها البيرو خلال العشر سنوات الماضية تقدمها، وتحولت الى كيس ضخم مليء بالدولارات التي استثمرت على مليدو في الأسلحة والذخائر. الامر الذي مهد الطريق للقيام بعمليات جديدة ملأت بدورها خزائنها وتركت علامات جديدة من الألم والهلع.

أحد أعز أصدقائي ذهب ضحية احدى عمليات هذه الحركة. فقد احتجز لمدة ستة اشهر في قبو صغير مظلم حيث لم يكن بوسعه الوقوف فيه.

في هذه الاثناء، تعرضت أسرته لتعذيب نفسي بشكل يومي من خلال المخابرات الهاتفية وأشرطة الكاسيت التي تحتوي على رسائل الغاية منها تحطيم الأعصاب. لقد نجا هذا الرجل من هذه المحنة المخيفة، لكن آخرين لم ينجوا منها، أو بقوا منهارين نفسيا.

فاذا كان هؤلاء الناس معتدلين، فمابالكم اذن بالمتطرفين!.

أحد الوطنيين الذين تحدثت اليهم حول هذه الفكرة، أجابني قائلا: «ان منظمة الدرب المنير قامت بتفجير شقة في شارع (تاراتا) في ميرافلور لسبب وحيد هو ان عدة بنوك كانت مجاورة لهذه الشقة. وبمقارنتها مع جريمة جماعية كهذه، الا تعتبر عمليات الاختطاف والتفجيرات الصغيرة التى تقوم بها (حركة توباك آمارو) عمليات بسيطة؟».

برأيي لا.. وبرأيي ان عدد الضحايا والمستوى الذي يمارس به الارهاب لا يخفف شيئا من الاثم الاخلاقي للجريمة.

وهذا هو السبب الذي من أجله حاربت منذ اليوم الاول وبنفس القناعة وبنفس الشدة، منظمتي «الدرب المنير» و«حركة توباك آمارو» مؤكدا بأن التطابق الموجود بين الاثنتين من حيث دناءة نهجيهما، هو أكثر أهمية من خلافاتيهما الايديولوجية لان كلتيهما تعتبران انه من حقهما تماما للوصول الى ممارساتيهما السياسية التخلص من الخصوم والناس الأبرياء وكذلك السرقة والسطو المسلح وعمليات الاختطاف والتحالف مع تجار المخدرات.

ومن أجل نفس هذا السبب، انتقدت ضلال مواطني البيرو الذين هللوا لنظام (فوجيموري) الذي من أجل محاربة الارهابيين بمزيد من الشدة، أخذ عنهم طرائقهم وعمم استخدام التعذيب والخطف وعمليات القتل في وضح النهار.

اريد في النهاية ان انتهي من حيث بدأت آملا ان يخرج كل رهائن السفارة اليابانية بسلام حتى لو كلف الثمن قدوم الرفيق (نيستورسيربا) ورفاقه الأربعة والعشرين «المعتدلين» الى هافانا حيث يمكنهم هناك الاستجمام على الشواطىء الذهبية لفاراديرو وجيوبهم ممتلئة بالدولارات.

كاتب اسباني
جريدة الباييس الاسبانية

ترجمة: موفق زاعور

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

من مال الله..

من مال الشعب

الوساطة الأمريكية.. والانحياز المطلوب

اعلان فشل المبعوث الامريكي دينس روس في تسوية قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل الفلسطينية لم يكن مفاجئا، فليست هذه هي المرة الاولى التي تعجز فيها وساطة امريكية في اقناع الاسرائيليين بضرورة تنفيذ الاتفاقات بينهم وبين الفلسطينيين او بينهم وبين العرب عموما. ولن تكون الأخيرة.

ومرجع فشل روس لا يعود الى عدم كفاءته الدبلوماسية. او انعدام قدرته الاقناعية، وانما يرجع اصلا الى قيود تكبل مواقفه وتجعله عاجزا عن اتخاذ المواقف الحاسمة، وذلك يعود اصلا كونه امريكيا وممثلا للادارة الامريكية. وهو تبعا لذلك ملزم بتنفيذ السياسة الامريكية الحريصة على تجنب كل ما من شأنه الضغط على اسرائيل او التعارض مع توجهاتها الرامية الى عدم الالتزام بكل ما تم الاتفاق عليه بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة شيمون بيريز العمالية السابقة.

من هنا ورغم كل ما تبديه واشنطن من اصرار على القيام بدور فاعل في ازمة الشرق الاوسط عبر وساطة مبعوثيها بين العرب والاسرائيليين. فان هذا الدور يبقى محكوما بموقف امريكي مسبق ملزم بالانحياز الى الجانب الاسرائيلي. وهذا ما ادى ويؤدي دائما الى فشل المهمة الامريكية واطالة أمد الازمة.

وهذا يدفع الى التساؤل: لماذا هذا الاصرار الامريكي على الانفراد بالتعاطي مع ازمة الصراع العربي - الاسرائيلي، مع ان هنك اطرافا دولية اخرى معنية بها وترغب في التعاطي مع آلية حلها؟

لماذا تصر واشنطن على ان تبحث وحدها عن حل لمشكلة الشرق الاوسط. مع ان العملية السلمية انطلقت اصلا من مدريد برعاية ثنائية جمعت بين واشنطن وموسكو وبمباركة اوروبية شاملة؟

اليس من الافضل ان تعود كل الامور الى منطلقات مؤتمر مدريد. فتعود الجهود التوفيقية جماعية بدلا من ان تبقى فردية كما هو الحال الآن، فيتأمن الموقف الدولي المناسب للضغط بالقدر الكافي من أجل حمل اسرائيل على الالتزام بتعهداتها؟..

لقد بات واضحا ان محاولات امريكا التوفيقية بين الفلسطينيين واسرائيل، تشوبها محاولات اخرى تقوم بها واشنطن لتبرير اختراق تل ابيب للاتفاقيات المبرمة بحجة ان نتانياهو يواجه ازمة داخلية تريد مساعدته على تخطيها..

ان ما يعوز واشنطن في الوضع الراهن، هو ان تبدى انحيازا واضحا لعملية السلام وليس الى طرف واحد بات كل همه ان يتنصل من عملية السلام.. وبدون ذلك ستبقى واشنطن طرفا عاجزا عن معالجة الازمة بمفرده، ويصبح الدور الروسي والاوروبي امرا مطلوبا بالحاح للخروج من عنق الزجاجة الذي وصلت اليه مسيرة السلام بفعل التعنت الاسرائيلى والتطرف الصهيونى في تصعيد المطالب..

الاتحاد

الدور المصري الاقليمي على ضوء الازمة في العلاقات المصرية - الاسرائيلية

سمير الزين

منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد لم تتدهور العلاقات المصرية - الاسرائيلية الى المستوى الذي انحدرت اليه في ظل صعود بنيامين نتانياهو الى رئاسة الوزراء في اسرائيل. والانحدار في العلاقة المصرية الاسرائيلية هو جزء من صورة عامة لما انتجته سياسات الحكومة الاسرائيلية من اوضاع متوترة في المنطقة وعلى كل المستويات، ومع جميع الاطراف العربية، وعلى مسارات التسوية مجتمعة. افرزها رفض نتانياهو لصيغة مؤتمر مدريد للسلام «الارض مقابل السلام» التي دخلت اسرائيل المفاوضات على اساسها، والتي في اطارها تم توقيع الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية والاتفاقات الاردنية - الاسرائيلية.

الحملات المتبادلة

لم يمض وقت طويل على المجاملات المصرية الاسرائيلية بعد وصول نتانياهو الى السلطة. حتى بدأت الانتقادات المتبادلة بين الطرفين، على خلفية تعطيل عملية السلام من قبل الحكومة الجديدة في اسرائيل. ففي زيارته الاولى لمصر بعد توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية، تعهد نتانياهو الى الرئيس المصري حسني مبارك بتطبيق الاتفاقات الموقعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين كما هي، ولكن سياسات نتانياهو في التعامل مع المسار الفلسطيني اثبتت العكس، فهو يسعى لتعديل الاتفاقات الموقعة في ظل ولاية حزب العمل.

هذا المسعى لرئيس الوزراء الاسرائيلي انطلق من ان الاتفاقات تضع امن اسرائيل تحت رحمة الفلسطينيين، لذلك يجب اعادة النظر في السياسة التي اتبعتها الحكومة العمالية السابقة، وتعديل الاتفاقات بما يتلاءم مع نظرة الليكود الايديولوجية للامن بصفته اهم من عملية السلام ذاتها.

اثبتت هذه السياسة للقيادة المصرية ان وعود نتانياهو هي مجرد وعود لفظية، وان السياسة الاسرائيلية تسير باتجاه آخر مختلف ومتناقض مع التصريحات التي يطلقها نتانياهو ويحاول ان يرسم لنفسه صورة الراغب في السلام. مما عرض السياسة الاسرائيلية للانتقادات المصرية اللاذعة، فقد صرح وكيل وزارة الخارجية المصرية بأن مخاوف نتانياهو ازاء القضايا الامنية «ناشئة عن مرض» يستدعي علاجا نفسيا، كما صرح نائب وزير الخارجية فتحي الشاذلي بأنه يشعر بالاشمئزاز من «الديناصورات» في الحكومة الاسرائيلية، وان «دور اسرائيل التأريخي لا يمكن النظر اليه الا على أنه دور سلبي بكل حال من الاحوال».

على الجانب الاسرائيلي تم ايضا تصعيد الحملات الكلامية، وقد شارك في هذا التصعيد رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو نفسه، عندما ادلى بتصريح قال فيه ان مصر ستجدع انفها، اذا نفذت التهديد بالغاء مؤتمر القاهرة الاقتصادي. وقد ادلى العديد من الوزراء الاسرائيليين بتصريحات تعبر عن عدم الرضا عن المواقف المصرية، فوزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي طلب لدى استقباله السفير المصري «تخفيف لهجة الحرب» وقال «اطلب من الدول العربية تخفيف لهجة الحرب التي تتبعها، لان هذه اللهجة لن تعود عليها بشيء». ومن جانبه رفض وزير الخارجية الاسرائيلي اي ضغط سياسي مصري على اسرائيل. وصرح للتليفزيون الاسرائيلي ان مصر «اخذت دور الزعامة حيال الفلسطينيين والدول العربية.. من اجل ممارسة ضغوط على اسرائيل. ولكن من المستحيل الانتصار علينا بالضغوط.. لا يمكن ان نتصور ان تكون ثمة محاولات للضغط على الحكومة الاسرائيلية او لاجبارها على اتخاذ تدابير، في كل مرة تبرز مشكلة في عملية السلام». وقال مستشار نتانياهو ديفيد بار ايلان مفسرا الموقف المصري، ان مصر اقل اهتماما بالفلسطينيين من تحسين موقفها مع الجيران المناهضين لاسرائيل. ان التفسير البسيط عندي - والكلام لبار ايلان - هو ان مصر تحاول القيام بدور قيادي والظهور بمظاهر صلب مع اسرائيل، واطلاق الانذرات التي تجعلها تبدو وكأنها تذعن فعلا للمطالب المصرية.

ان الحرب الكلامية بين الطرفين.. ليست معزولة عن رؤية كل طرف لسياسات الطرف الآخر، وهي لا تتعلق بخلافات شكلية او اعطاء صورة اخرى لمصر كما يحاول ان يصور الاسرائيليون الخلاف، بل تتعلق بكيفية النظر الى الدور غير المرغوب فيه الذي يقوم به الطرف الآخر.

خلافات جدية

في زيارته الاخيرة لمصر طلب وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وقف الحملات السياسية والاعلامية خصوصا من جانب الاعلام المصري، محاولا اظهار الخلافات بوصفها خلافات شكلية. لكن هذه المحاولات غير مجدية، لان الخلاف بين الطرفين يتعلق بعمق رؤية كل طرف. خاصة ان الجانب الاسرائيلي لا يرتاح لدور مصر ووزنها الاقليمي.

وظهر هذا واضحا منذ قمة واشنطن التي قاطعتها مصر. والتي سبقتها جهود مصرية لحل الخلافات كانت تصطدم بالرفض الاسرائيلي، مما اقنع مصر ان القمة ستكون بلا جدوى، وهذا ما كان. وفي لقاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع نتانياهو في برشلونة تم الاتفاق على ان يقوم موسى بجولات مكوكية بين الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل الوصول الى حل لمشكلة الخليل، وقبل البدء بهذه الجولات تم تغيير الموقف الاسرائيلي.

ان الموقف المصري الحازم من عدم تغيير اتفاقات اوسلو، ومن الموقوف بقوة ضد الاستيطان لا يريح الحكومة الاسرائيلية، ولذلك فهي تعتبر مصر وسيطا غير نزيه، يضغط على الفلسطينيين مما يمنعهم من توقيع الاتفاق بشأن الخليل. دون رؤية الموقف المصري من تعديل الاتفاقات على حقيقته. وكما عبر عنه اسامة الباز عندما قال «انه لو قبلت مصر بمبدأ اعادة التفاوض حول اتفاقات موقعة الذي يعتبر سابقة تاريخية خطيرة، فان الاسرائيليين سوف يطلبون لاحقا فتح ملف اتفاقات كامب ديفيد التي وقعها معهم الرئيس انور السادات، وعند ذلك ستكون مصر اوقعت نفسها في المحظور». وهذا يعني ان اي تغيير في الموقف الاسرائيلي من قضية جزئية في اي من الاتفاقات الموقعة مع الاطراف العربية، يستدعي اعادة فتح ملف الاتفاقات وتعديله بناء على الرغبات الاسرائيلية. كما ان هذا الموقف ينعكس عبر المواقف السياسية، منها خفض التطبيع في العلاقات وهو ما دخل حيز التنفيذ في السياسة المصرية والذي قال عنه الرئيس المصري، انه توجد معارضة له في مصر بسبب عدم تنفيذ حكومة نتانياهو الاتفاقات مع الفلسطينيين. وقد لعبت مصر الدور الرئيسي في عزل اسرائيل خلال القمة الاقتصادية في القاهرة وجعل معادلة القمة معادلة عربية في وجه المعادلة الاسرائيلية. وكانت هذه السياسة قد عبر عنها وزير الخارجية عمرو موسى قبل انعقاد القمة بايام عندما قال «يجب الا تحقق اسرائيلي مكاسب من السخرية بقواعد مؤتمر مدريد والامم المتحدة واتفاقات اوسلو».

خلفيات التوتر

. اعتبرت مصر ان سياسات نتانياهو موجهة ضدها، فقد كان المسعى الاسرائيلي واضحا لالغاء الدور المصري في عملية التسوية القائمة، مما يعني محاولة التأثير على الدور الاقليمي لمصر ووزنها السياسي الذي اخذت تستعيده منذ فترة. ولجعل هذه السياسة واقعا قائما تسعى اسرائيل في ظل نتانياهو الى محاصرة مصر بنظام شرق اوسطي يرتكز على اسرائيل والاردن وتركيا ودول الخليج، وفك الارتباط بين تقدم عملية السلام والاندماج في المنطقة، ويقوم هذا النظام على انقاض جامعة الدول العربية. وهذا ما يدعو اليه دوري غولد مستشار نتانياهو في دراسة نشرتها «مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الادنى» تحت عنوان «اسرائيل والخليج: اطر امنية جديدة للشرق الاوسط»، ويشير غولد في دراسته الى ان مصر تعارض مثل هذا النظام، لانه يقلص من اهمية دورها كدولة قائدة في العالم العربي، ويعزز في المقابل دور دول مثل اسرائيل وتركيا» والنظام الذي يقترحه غولد مصمم لخدمة المصالح الاسرائيلية واعطائها دورا اكبر من وزنها في المنطقة.

والسياسة الاسرائيلية تتعامل على اساس اضعاف الدور المصري الاقليمي. هذه السياسة كان يجب الرد عليها، وهذا ما فعلته مصر بلسان رئيسها مبارك. فاكدت مصر مرارا وتكرارا على وقوفها خلف المطالب العربية العادلة، وتحديدا المطالب الفلسطينية والسورية. وهذا الموقف لم يعجب الحكومة الاسرائيلية التي اخذت بالتصعيد مع مصر. واخذ التصعيد والتصعيد المقابل يسير باتجاه الذروة. وكان ذلك واضحا من خلال الرسالة العاجلة التي بعث بها الرئيس حسني مبارك لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والتي تتعلق بالاستيطان، والتي حذر فيها الرئيس المصري من مغبة اقدام اسرائيل على «نشاط استيطاني جديد». واعتبر ان نشاطات كهذه تشجع على «انتهاك» الاتفاقات المعقودة بين اسرائيل والاطراف العربية. ونبه مبارك الى «خطورة قيام اسرائيل باي نشاط استيطاني جديد» او التوسع في المستوطنات القائمة في اي من الاراضي المحتلة نظرا لما تؤدي اليه هذه الانشطة من عرقلة لعملية السلام وتقويض لجميع الجهود المبذولة في هذا المجال، واضاف «من شأن هذه النشاطات ايضا ان تهدم عوامل الثقة بين اسرائيل وجيرانها العرب وتشجع على انتهاك وعدم احترام اتفاقات السلام المعقودة بين اسرائيل والاطراف العربية الاخرى».

ليس من الصعب قراءة سياسة نتانياهو. بوصفها لغة حرب لا لغة سلام، والتي تؤكد باستمرار على ان المسعى الحقيقي للسياسات الاسرائيلية، هو اغلاق مساعي السلام القائم على التنازلات التي تم تحقيقها، بل وحتى قضم هذه التنازلات. واعادة بناء السلام على اساس تفوق القوة الاسرائيلية، والذي يعني ان على العرب ان يقبلوا بالحالة القائمة، وان يقوم السلام على اقرارها، دون اي تنازلات من الجانب الاسرائيلي.

يركز الموقف المصري على المسار الفلسطيني على تنفيذ الاتفاقات الموقعة دون تغيير، فالموقف المصري يقف وراء الموقف الفلسطيني بالمطالبة بتنفيذ الاتفاقات كما وقعت دون اي تعديل. وكان هذا الموقف المصري واضحا، حتى في ظل المقاطعة المصرية لقمة واشنطن، التي رأت فيها مصر، انها تفتقد الى اية آليات للتنفيذ، مما يعني انها لن تسفر عن شيء، بالاضافة للتحضير السيء للقمة، وهذا ما كان.

واذا كان وزن مصر الاقليمي له اعتبارات في هذا الموقف، الذي يؤكد ان مصر هي طرف من الاطراف العربية. فان هناك سببا آخر في غاية الاهمية يتضامن مع الاول، يفرض على مصر ان تقف وراء الموقف الفلسطيني في عدم اعادة فتح المفاوضات على الاتفاقات الموقعة. وهذا السبب يمكن قراءته من خلال تصريح الرئيس حسني مبارك «ان اي تغيير في هذه الاتفاقات سيؤدي الى توترات كبيرة في المنطقة» ان لهذا التصريح دلالته، وهناك تصريحات كثيرة لمسؤولين مصريين، تؤكد على ان اي تعديل في الاتفاقات، سيمس مصر مباشرة. فمصر لا ترغب نهائيا. بتثبيت سابقة اعادة التفاوض على اتفاق تم توقيعه. لان هذا وببساطة شديدة، من الممكن ان يفتح الباب على اعادة التفاوض على اتفاقات كامب ديفيد، كما قال اسامة الباز.

ان هذا الاعتبار لا يقل اهمية. عن الدفاع عن الدور الاقليمي لمصر في المنطقة، والذي تحاول اسرائيل نتانياهو ان تتجاوزه. لانه في كل مرة لايعجب الاتفاق حكومة اسرائيلية جديدة، تطلب فتح ملف المفاوضات مرة اخرى، رغم توقيعه ومصادقة الكنيست الاسرائيلي عليه، مما يجعل اي اتفاق هو رهينة اهواء القيادات الاسرائيلية. وهذا لا يتناسب اطلاقا مع الدعوة للاستقرار في المنطقة وتحقيق السلام.

ان الموقف المصري محكوم بالسياسات الاسرائيلية المتعنتة والمعطلة لعملية السلام، التي اصبح واضحا انها تعمل على نسفها من خلال سياسة المماطلة المستمرة، وهذا ما دفع وزير الخارجية المصري عمرو موسى للقول «لن ننتظر اسرائيل الى الابد». فسياسة القوة التي تتبعها اسرائيل في مواجهة العرب تفترض ان مصر طرف حيادي. ولكن التأكيد المصري على دورها العربي والاقليمي وعدم السماح بالتلاعب بالمنطقة ووضعها في دائرة الجرب، هو الموقف الذي لابد ان تفهمه اسرائيل وتأخذه بعين الاعتبار.

كاتب فلسطيني

جولات المفاوضات متعددة الاطراف تحت مظلة الجات (٣)



د. ابراهيم على الجعلي

في الجزء الثاني من هذه الدراسة تحدث الكاتب عن جولة طوكيو من حيث اهميتها ومن حيث الاعلان نفسه وكيفية سير المفاوضات ونتائجها واهم انجازاتها. وفي هذا الجزء يواصل الكاتب ما بدأه فيتحدث عن:

٣- المنتجات الزراعية، تعتمد دول كثيرة على العائدات من صادراتها الزراعية. وقد تم استبعاد المنتجات الزراعية في الجولات الاولى من مفاوضات الجات. وترتب على ذلك ان تحرير التجارة في المنتجات الزراعية كان محدودا. وقد اهتم اعلان طوكيو بالمفاوضات المتعلقة بالمنتجات الزراعية اهتمامه بالمفاوضات المتعلقة بالمنتجات الصناعية.

ومن الاسباب التي ادت الى بطء اجراءات تحرير التجارة في المنتجات الزراعية ذلك الكم الهائل من الاجراءات المعقدة والمتشابكة التي تطبقه الحكومات فيما يتعلق بالواردات والصادرات الزراعية. وتلك الاجراءات والنظم مرتبطة في العادة ارتباطا وثيقا بالانتاج الزراعي المحلي، والسياسات الحكومية التي تهدف الى حماية المزارعين، كما تهدف الى تأمين الامدادات المحلية من المنتجات الزراعية. والسياسات الزراعية التي تطبقها الاطراف المتعاقدة لا تعتمد فقط على اسس اقتصادية، وانما تقوم ايضا على اعتبارات اخرى سياسية، اجتماعية، استراتيجية، بيئية.. الخ.. لذلك لم يكن تخفيض الرسوم الجمركية ليكفي وحده لتحرير التجارة في المنتجات الزراعية نسبة لارتباطها بذلك النسيج المعقد من الاجراءات الذي سبقت الاشارة اليه. وقد اثبتت التجارب خلال جولة طوكيو - خاصة في علم ١٩٧٥ - بان المفاوضات حول المنتجات الزراعية والحيوانية هي من اصعب المفاوضات.

وبالاضافة الى الاتفاقيات الخاصة بالانتاج الزراعي فان الاطراف المتعاقدة اعدت ايضا بعض الاتفاقيات الأخرى الخاصة بلحوم الابقار، ومنتجات الالبان. وفيما يلي موجز لتلك الترتيبات:

أ- الاتفاقية الخاصة بلحوم الابقار: دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ في اول يناير عام ١٩٨٠م. وهي تهدف الى توسيع وتحرير واستقرار التجارة العالمية فيما يتعلق باللحوم والمواشي الحية، وكذلك تحسين التعاون الدولي في هذا القطاع. وتغطي الاتفاقية الابقار الحية ولحوم الابقار ولحوم العجول. وقد تم انشاء مجلس عالمي للحوم مهمته الاشراف على تنفيذ هذه الاتفاقية، وكذلك توفير اطار او هيئة للمشاورات المستمرة فيما يتعلق بكل المسائل الخاصة بهذه التجارة.

ب- الترتيبات الخاصة بمنتجات الالبان: تهدف الترتيبات الخاصة بمنتجات الالبان الى توسيع وتحرير التجارة العالمية في هذا القطاع، وتحقيق مصالح المصدرين والمستوردين، وذلك بتجنب حالات العجز والفائض في الامدادات، والتذبذب غير المبرر في الاسعار. كما تهدف الى مساعدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية، وتحسين التعاون في مجال منتجات الالبان.

٤- منتجات المناطق الحارة: نص اعلان طوكيو على اعطاء اولوية في المفاوضات لمنتجات المناطق الحارة. وهذه المنتجات تشكل نسبة عالية من صادرات الدول النامية. وتشمل عددا من المنتجات الرئيسية مثل البن (او القهوة) والزيوت النباتية.

وفي علم ١٩٧٥ احرزت اللجنة الفرعية للمفاوضات الخاصة بمنتجات المناطق الحارة بعض التقدم. وكان اهم ما شهدته تلك المفاوضات الطلب الذي تقدمت به بعض الدول النامية للحصول على تنازلات من جانب الدول المستوردة للمنتجات الاستوائية. وجرى بحث تلك المطالب خلال مفاوضات ثنائية بين الدول المصدرة والدول المستوردة.

٥- القانون المعدل لمكافحة الاغراق: يشمل هذا القانون كيفية التعامل مع السلع التي تصدر باسلوب الاغراق. ويعرف الاغراق بانه تصدير السلع لدولة اخرى وبيعها في اسواقها باسعار تقل عن اسعار التكلفة في السوق المحلي للبلد المنتج او المصدر. وقد اتفق المشاركون في جولة طوكيو على مراجعة قانون مكافحة الاغراق الذي كان معمولا به في اطار الجات قبل تلك الجولة (اي القانون الذي اتفقت بشأنه مجموعة من الدول الصناعية خلال جولة كينيدي).

والاتفاقية الجديدة المعدلة. اعادت تفسير المادة الرابعة من الاتفاقية العامة والتي تتضمن الاسس والشروط التي يمكن بموجبها فرض ضرائب لمكافحة الاغراق.

٦- تقدير القيمة بالنسبة للرسوم الجمركية: هذه الاتفاقية تضع اسسا عادلة ونظاما محايدا لتقييم السلع والمنتجات لاغراض الرسوم الجمركية. وهذا النظام يأخذ بالاعتبار الحقائق والممارسات التجارية، ويقر بعدم قانونية التقييم العشوائي او الوهمي لقيمة السلعة لاغراض الرسوم الجمركية.

وتوفر الاتفاقية مجموعة منقحة من القوانين المتعلقة بكيفية تقدير القيمة لاغراض الرسوم الجمركية، اكثر دقة من القوانين والممارسات التي كان معمولا بها من قبل في اطار الجات.

٧- الطيران المدني: في جولة طوكيو اتفقت العديد من الدول الصناعية على الغاء كل الرسوم الجمركية والرسوم المشابهة من اي نوع على مشتريات الطائرات المدنية، وعلى قطع الغيار والصيانة وذلك ابتداء من اول يناير عام ١٩٨٠. وهذه الرسوم المحددة بصفر ملزمة لكل الاطراف المتعاقدة. وتتضمن الاتفاقية ملحقا يوضح المنتجات والسلع المشمولة بها والتي تضم الطائرات المدنية المستخدمة لنقل المسافرين، وطائرات الهيلوكوبتر. كما تشمل ايضا سخانات الطعام المستخدمة في الطائرات. وكمامات الاوكسيجين. وفي عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ تم ادراج المزيد من المنتجات المتعلقة بالطيران المدني في قائمة السلع المعفاة من الرسوم. وهذه الاضافات الجديدة بدأ العمل بها ابتداء من اول يناير عام ١٩٨٥م.

٨- المنسوجات والملابس: كانت تجارة المنسوجات والملابس من أكبر هموم الجات. اذ منذ علم ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٧٢ فان التجارة الدولية في المنسوجات القطنية كانت خاضعة للاتفاقية المعروفة باسم الترتيبات طويلة الامد. وقد تم في جولة طوكيو التوصل الى اتفاقية جديدة مدتها اربع سنوات، تضم كل انواع الالياف والمنسوجات. ودخلت حيز التنفيذ ابتداء من اول يناير علم ١٩٧٤. وكان الهدف من الاتفاقية الجديدة اخراج التجارة الدولية في المنسوجات من تلك الفوضى التي سيطرت عليها بعد ان شهدت تصاعدا في الاجراءات الحمائية.

٢- كيفية الانضمام الى «الجات»: تطبق اتفاقية الجات من قبل جميع الاطراف المتعاقدة. وينطبق ذلك على الاطراف المتعاقدة الاصلية وكذلك البلدان والاقاليم التي كانت في السابق تابعة اداريا لانجلترا وفرنسا وهولندا وبلجيكا، والتي انضمت للاتفاقية العامة بعد حصولها على الاستقلال، بموجب الفقرة (٥/ج) من المادة ٢٦ من الاتفاقية العامة. والدول التي ترغب في الانضمام لاتفاقية الجات امامها طريقان: الاول يتمثل في المادة ٢٦ والثاني في المادة ٣٣ من الاتفاقية. وهناك ايضا العضوية المؤقتة. وفيما يلي الانواع المختلفة للعضوية واجراءات الانضمام:

أ- العضوية العادية (اجراءات الانضمام حسب المادة ٣٣):

ان الطريق العادي للانضمام للجات هو طريق طويل وشاق. فالمادة (٣٣) من الاتفاقية العامة تنطوي على سلسلة طويلة من المناقشات والمفاوضات والوثائق. ووفقا لهذه الطريقة فان الدولة الراغبة في العضوية يمكنها الحصول عليها بعد مفاوضات طويلة واحيانا شاقة تتعلق بانظمة التجارة الخارجية فيها، والموضوعات ذات الصلة. والحصول على العضوية يتطلب من الدولة المعنية اتباع الخطوات التالية:

١- تتقدم الدولة بطلب رسمي لمجلس الجات، توضح فيه رغبتها في الحصول على العضوية.

٢- بعد استلام مثل هذا الطلب يتخذ مجلس الجات قرارا بانشاء لجنة او فريق عمل لدراسة الطلب، مهمته تحليل السياسات التجارية التي تطبقها الدولة الراغبة في العضوية، وكذلك السياسات الاخرى المتصلة بالتجارة او المؤثرة عليها، والتطورات التجارية المستقبلية المحتملة، خاصة عندما تكون الدولة المعنية قد بدأت تنفيذ اجراءات متعلقة بالاصلاح الاقتصادي. والاشتراك في تلك اللجنة متاح لكل الاطراف المتعاقدة.

٣- بطلب من اللجنة المختصة، تقدم الدولة طالبة العضوية مذكرة تتضمن تفاصيل سياستها التجارية. وتتضمن تلك المذكرة في العادة ما يلي:

- الاهداف الاقتصادية والتجارية، وانظمة التجارة المعمول بها.
- اجراءات التصدير والاستيراد.
- الاسس المعمول بها فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الاخرى.
- القوانين واللوائح المتعلقة بالتجارة الخارجية.
- بيانات احصائية ومطبوعات وترتيبات تجارية مع الدول الاخرى.

٤- تبدأ لجنة العمل بالفحص التفصيلي لاوضاع السياسات والممارسات التجارية للدولة الراغبة في العضوية. ثم تقوم بعد ذلك باجراء سلسلة من المفاوضات مع الدول الاخرى الاعضاء حول شروط البروتوكول الخاص بالدولة طالبة العضوية. وفي هذه المرحلة يطرح فريق العمل العديد من الاسئلة وعلى الدولة المعنية الاجابة عليها. بعد ذلك تسير المفاوضات في اتجاهين، اذ ان مجموعة العمل تحصر جهودها في اعداد تلك الشروط الاساسية التي يتضمنها بروتوكول الانضمام. (وفي بعض الاحيان تتطلب تلك الشروط الالتزام بتنفيذ سياسات عامة ترمي لتحرير التجارة الخارجية خلال فترة زمنية محددة) بينما تبدأ الدولة المعنية اتصالاتها بغرض ابرام اتفاقات ثنائية. ويتم دمج التوجهين - الاول الذي تقوم به مجموعة العمل والثاني الذي تقوم به الدولة الطالبة للعضوية - في تقرير واحد يعده فريق العمل.

٥- تقوم لجنة العمل بعد ذلك بوضع شروط الانضمام بالنسبة للدولة طالبة العضوية. وتتضمن تلك الشروط التزاما بتحرير التجارة الخارجية (او قطاعات معينة منها) خلال فترة زمنية يتم تحديدها.

٦- في نفس الوقت تبدأ الدولة مقدمة الطلب الدخول في اتفاقيات ثنائية مع دول اخرى متعاقدة، مبنية على اساس منحها تنازلات جمركية واخرى غير جمركية، مقابل الامتيازات التي ستحصل عليها نتيجة العضوية. وهذه الاتفاقيات الثنائية - المتضمنة للتنازلات - سوف تصبح بمثابة الجداول المرفقة مع بروتوكول الانضمام والمكملة له.

هذه المرحلة تعتبر المرحلة الحاسمة والاخيرة قبل رفع بروتوكول الانضمام للتصويت عليه، لانها تحدد المنافع الخاصة التي ستحصل عليها الدول الاعضاء في الجات نظير الموافقة على منح العضوية للدولة المعنية. كما يتم في نفس الوقت تحقيق توازن فيما يتعلق بالحقوق والواجبات. (الدول النامية ليست مطالبة بتقديم تنازلات تتعارض مع احتياجاتها التنموية والمالية والتجارية).

٧- بعد الفراغ من اعداد بروتوكول الانضمام تقوم اللجنة بتقديمه - وكذلك جداول التنازلات - لمجلس الجات، الذي يقوم باعتماد التقرير، واقرار الشروط المتعلقة بالعضوية، وطرح الامر للتصويت عليه من قبل الاطراف المتعاقدة.

الفترة الزمنية المطلوبة لانهاء عمل اللجنة - بالرغم من انها تستغرق في بعض الاحيان عاما او اقل - تتوقف في الواقع على مدى التنمية الاقتصادية التي تحققت في الدولة طالبة العضوية، وعلى اجراءات تحرير التجارة التي تتبعها، ومدى سرعة تجاوبها مع الطلبات العديدة والاستفسارات التي تتقدم بها لجنة العمل والمتعلقة بتقديم المزيد من المعلومات او المزيد من التوضيحات حول الاجراءات والسياسات التجارية التي تتبعها.

٨- يتم بعد ذلك التصويت على التصويت او القرار الذي اتخذه مجلس الجات بشأن قبول او رفض العضوية للدولة المعنية. ولكي يتم القبول فلابد من الحصول على ثلثي اصوات الدول الاعضاء.

٩- بعد قبول عضويتها تقوم الدولة المعنية بالتوقيع على بروتوكول الانضمام الخاص بها وتصبح العضوية نافذة المفعول خلال مدة ثلاثين يوما، الا في حالة احتياج الدولة المعنية لعرض البروتوكول على اجهزتها التشريعية لاجازته.

ب- عضوية الامر الواقع (او اجراءات الانضمام حسب المادة ٢٦):

الطريقة الثانية والاكثر سهولة للانضمام، هي عضوية الامر الواقع والتي بدأ العمل بها عم ١٩٦٠، والمفصلة في الفقرة (٥/ج) من المادة (٢٦) من اتفاقية الجات. وبموجب هذه المادة فان اية دولة حصلت على الاستقلال من دولة لا تزال عضوا في الجات يمكنها ان تصبح بدورها عضوا باعتبار انها استمرت - منذ حصولها على الاستقلال - في تطبيق اتفاقية الجات على اساس الامر الواقع.

وهذه الطريقة تطبق في حالة الدول والاقاليم التي حصلت على استقلالها بعد ان كانت خاضعة لعلاقة استعمارية سابقة. وكانت انظمتها التجارية خلال سنوات الاستعمار مبنية على اساس اتفاقية الجات. لان الدولة المستعمرة كانت من الدول الموقعة على الاتفاقية العامة. وفي هذه الحالة فان الدولة الجديدة تصبح تلقائيا عضوا في الجات فور حصولها على الاستقلال. وكل ما هو مطلوب منها ان تخطر المدير العام للجات برغبتها في الانضمام، وقبولها الالتزامات المترتبة على العضوية وبذلك تحصل على العضوية دون الحاجة للدخول في مفاوضات طويلة، مثل ما يحدث في حالة الانضمام وفق الطريقة الاولى.

باحث اقتصادي سوداني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦١٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٢(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

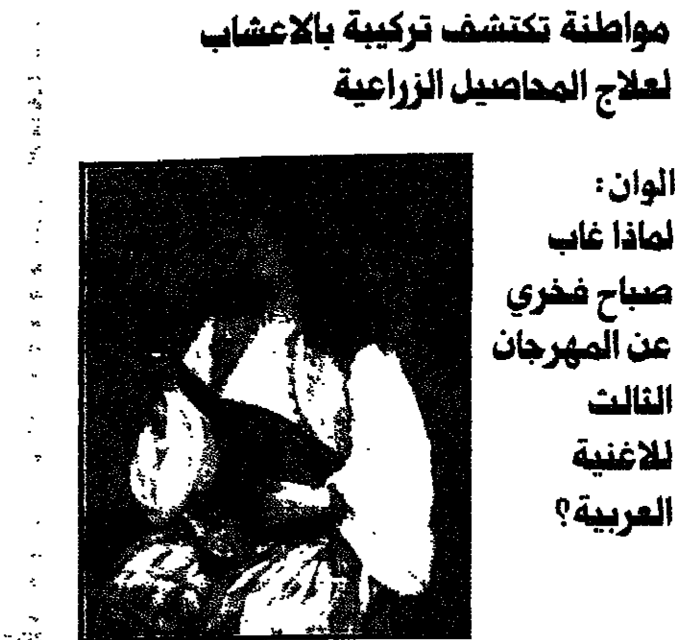
e-mail address: alithp01.net.ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

الاثنين ٤ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٣ يناير ١٩٩٧

إقرأ غداً

قضايا ودراسات:
الخليج ليس نفطا فقط

محليات:
مواطنة تكتشف تركيبة بالاعشاب لعلاج المحاصيل الزراعية



الوان:
لماذا غاب صباح فخري عن المهرجان الثالث للاغنية العربية؟

كتب الرسوم المتحركة الاكثر مبيعا في فرنسا

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ احتلت كتب الرسوم المتحركة المرتبة الأولى بين الكتب الأكثر مبيعا في فرنسا خلال عام ١٩٩٦. فقد حقق كتاب «سفينة اوبليكس» نجاحا ساحقا وباع ثلاثة ملايين نسخة في ظل الاقبال الضخم في اوساط الاطفال والشباب. وحصلت مذكرات «بريجيت باردو» في ميدان المذكرات على نفس المرتبة بإجمالي مبيعات بلغ نصف مليون نسخة.

وأرجع الخبراء هذا النجاح الى فضول القراء لمعرفة تفاصيل حياة الممثلة التي اعتزلت منذ نحو عشرين عاما وعرفت لاحقا بحملتها القوية للدفاع عن الحيوان. وفي ميدان التاريخ اظهر القارىء الفرنسي ولعا مضادا بالفراعنة باقبال كبير على الأجزاء الثلاثة لكتاب «رمسيس الثاني» للمؤلف كريستيان جاك الذي باع سبعمائة الف نسخة. اما الروايات البوليسية فقد تصدرتها رواية اومبرتو إكو التي تحمل اسم «جزيرة اليوم السابق» ووزع منها اربعمائة الف نسخة منذ ظهورها في الاسواق في فبراير الماضي.

ومن بين المؤشرات الصحية التي عرفها الكتاب الفرنسي العام الماضي عاودت الرواية التقدم في عالم التوزيع. وتوج هذا التقدم بانتاج الروائي الشاب باسكال روز الذي يقتحم عالم الرواية للمرة الاولى بعمله (زورو الصائد) الذي وزع ثلاثمائة وخمسين الف نسخة. لكن الخبراء يرجعون هذا النجاح في جزء منه الى فوز روز بجائزة «جونكور» الادبية السنوية التي تعد اهم جوائز فرنسا في هذا المجال. كذلك عرفت مبيعات الكتب في العام الماضي ظاهرة لافتة هي الرواج الكبير الذي عرفته الكتب الصادرة عن حياة الرئيس الراحل فرانسوا ميتران بعد وجوده في الحكم اربعة عشر عاما اثار خلالها جدلا واسعا سواء في حياته او في مماته.

وتصدر قائمة الكتب الميترانية كتاب زوجته دانييل ميتران «بكل الحرية». ووزع الكتاب الأقرب الى اعماق المذكرات اربعمائة وتسعين الف نسخة ليحتل الترتيب الثاني بعد كتاب بريجيت باردو في مجال كتب المذكرات. وحقق كتاب «الشرف الضائع لفرانسوا ميتران» لمؤلفه جان إردن هاليير مبيعات حجمها ثلاثمائة وسبعة عشر الف نسخة. وجاء ثالثا كتاب «قوي الألم» الذي وزع مائة وعشرة آلاف نسخة وهو من اعمق نفس المؤلف ادرن هاليير اما كتاب «الرجل والموت» لفرانز اوليفييه جيسبير. فقد باع سبعين الف نسخة. ولنفس المؤلف كتاب «المذكرات المنقطعة» وباع مائتين وخمسين الف نسخة. ولفرانسوا ميتران شخصيا كتاب يحمل اسم «من المانيا. ومن فرنسا» وباع خمسة وتسعين الف نسخة. لكن الكتاب الذي لم يتمكن من استكمال مسيرته رغم النجاح الساحق الذي حققه في ساعاته الاولى هو «السر الكبير» لمؤلفه جوبلر. والاخير عمل لفترة طويلة طبيبا لميتران ونشر لاحقا هذا الكتاب الذي تعرض للمصادرة بحكم قضائي بعد صدوره بأربع وثمانين ساعة فقط باع خلالها ثلاثة واربعين الف نسخة اي مايعادل نحو ثمانمائة وست وتسعين نسخة كل ساعة.

• الموساد ينفي صلته بتفجيرات دمشق وتل أبيب...

.. ويؤكد جهاز الموساد أيضا عدم مسئوليته عن التفجير الذى سيحدث صباح الأحد القادم..!!

بعيداً عن سوء الفهم

أول مرة في حياتي أسمع شخصا يسب الدين، كان أيام الطفولة، وآخر مرة، كان قبل أيام وفي رمضان. سب الدين كان عندنا من الكبائر، وأكبر عيبة أن يسب أحد دينك، ولا ترد عليه بقبضة اليد.. لا أعرف، لماذا خيل الي ان ساب الدين في رمضان، هو ابن ذلك الشخص الذي سب الدين قبل ربع قرن، وتعتناه يومها بالكافر، لأننا نعيش في مجتمع ليس أثنيا فلا يجوز سب الدين الوحيد الذي هو دين المجتمع برمته. لم نكن يومها نعرف عن البعد الاجتماعي للفرد، وماذا يعني الدين؟. لشخص جاء من مجتمع يدين بثلاث ديانات، حيث يصبح الأمر مشروعا اجتماعيا، أن تلعن رجلا ليس من دينك، لأنه لا يعنيك.

لكن اليوم بماذا نفسر تصرف هذا الشخص؟ ونحن نعيش في مجتمع ليس أثنيا، وفي شهر كريم، لا يمكن ان نخلق عذرا لصاحب المغسلة الذي كال السباب والشتائم واللعنات على خمسة بنغاليين فقراء، وهندي يشكو من الهزال الدائم، أعرف ان صاحب مغسلة السيارات كان أيام الفطر يلتهم ثلاث منقوشات زعتر وكأسي شاي وعشرة أعواد سيجارة، لكن هذا غير مبرر، أعرف انه يرجع ظهرا الى أم العيال، وتطعمه غداء دسما، وينام بعدها ساعتين، لكن هذا غير مبرر، وعندما يصحو عصرا، يأكل قطعة حلو ويشرب قهوته المضبوطة قبل ان يذهب الى المغسلة وهو مرتاح البال، رائق المزاج، لكن هذا غير مبرر، اعرف ان حال المغسلة ليس ماشيا كما ينبغي، وان له إبنا يريد توظيفه بعد تخرجه هذا العام، وان له إبنة تدرس في الثانوية العامة، تتنازعه فكرتان. فكرة ان يجعلها تسافر وحدها وتدرس في بلدها، وفكرة الأم ان تبقيها جنبها وتحت عينيها، لكن هذا غير مبرر.

الانسان كلما تعلم، وازداد وعيا بالامور الحياتية والاجتماعية، كان الدين والاعتقاد شيئا مقدسا وان كان لا يمارس الطقوس الدينية، وكلما غرق في الجهل ازداد تعصبا فارغا وان كان يصلي الفرض والنفل، الدين دائما أسمى من كل شيء، لا ينحصر في شخص بعينه تقطر لحيته دوما بماء الوضوء وهو بخيل مقتر على نفسه وأهله. أو آخر، المسواك لا يفارق فمه، ولسانه يأكل لحم أخيه وجاره، وأخير مقصر ثوبه الى الكعبين أو أقصر، مبديا رجلين كخفي البعير وهو مقصر في حقوق الآخرين وفي حق وظيفته وعمله.. الدين أسمى من كل الأشياء.

مرة، شهدت عراكا في السوق بين عربي وافغاني، العربي سب دين الباتاني وكان جاهلا، لا يدري ماذا يعني الدين بالنسبة للافغاني، باختصار يعني شرف الأم. فما كان من الباتاني الا ان جهل فوق جهل الجاهلينا، وأصر أن يخرج لسان العربي من حلقه. وانتهت المعركة بكثير من الدماء. مثلما انتهى حال الافغان، وحال الافغان العرب.



اصغر كاميرا لتصوير القلب

■ نجحت مجموعة من الاطباء والمهندسين البريطانيين من العاملين بمستشفى لندن في انتاج اصغر كاميرا للتصوير في العالم تتميز بقدرتها على تصوير الجدار الداخلي لشرايين القلب مما يساعد الاطباء على علاج حالات الازمات القلبية مع تجنب تعريض المريض لمخاطر العمليات الجراحية.

والكاميرا الجديدة تعمل بالذبذبات الصوتية فوق السمعية وتعمل بنفس فكرة جهاز فحص الجنين قبل الولادة حيث يمكن للاطباء باستخدام الصور التى يتم التقاطها للشرايين تحديد حالتها من الداخل وما عليها من ترسيبات ليحددوا نوع العلاج لكل حالة على حدة.

علي جاسم

نستطيع ان نطلق عليها دعوة. تلك التي اطلقها اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي. عندما طالب بتخفيض رسوم تأشيرات الاقامة للموظفين العاملين في الخدمة العامة بنسبة ٥٠ بالمائة، والذين يعملون في الدوائر والمؤسسات الاتحادية والمحلية.

وهي فعلا دعوة انسانية، تستوجب التوقف عندها لتنفيذها وتطبيقها، لتخفيف العبء الثقيل عن كاهل هذه الفئة التي تعيش موجات الغلاء مثل غيرها من الفئات الأخرى التي تلازمها الرسوم بانواعها واشكالها، والتي دخلت في أي اجراء وأي غرض، نقوم به سواء كنا مواطنين او مقيمين.

وصحيح ان هذه الرسوم بانواعها المختلفة لا تذهب، بل تصب في النهاية في ميزانية الدولة، ومن ثم تتوزع في ميزانيات الوزارات. رغم انها لا تغني ولا تسمن من جوع، الا انها تشكل عبئا كبيرا وثقيلا على كاهل الموظف الصغير وخاصة عندما يكون هذا الموظف رب أسرة يبلغ عدد افرادها ٦ اشخاص.

كما تفضل صاحب الدعوة ـ عليه تسديد ١٨٠٠ درهم رسوم اقامة بالاضافة الى رسوم الكشف الطبي وغيرها من الالتزامات المالية الاخرى، التي يتطلبها تجديد الاقامة.

وتوسيع دائرة هذه الدعوة أمر مطلوب ومرغوب ايضا ليشمل فئات القطاع الخاص التي تعيش نفس المعاناة ونفس الهم، ان لم يكن اكثر كثيرا، وخاصة اذا اخذنا في الاعتبار رواتب هذه الفئات الهزيلة، التي يخصصها لهم «هوامير» هذا القطاع، اضافة الى رسوم تعليم الابناء في المدارس الخاصة واقساطها المالية التي تعد بالآلاف المؤلفة.

ورسوم تأشيرات الاقامات، والرسوم المالية الاخرى التي تتقاضاها جهاتنا المعنية، نظير اجراءات معينة هو نظام متبع في جميع دول العالم، واكثر منه كثيرا، مقارنة بما هو موجود في بلادنا، ولكن موجات الغلاء التي تداهمنا بين الحين والآخر وبشكل مستمر، تجعلنا نتوقف قليلا عند هذه الرسوم لنعيد النظر فيها وتخفيضها لهذه الفئات التي تشاركنا في التنمية والبناء.

وجهاتنا المعنية قادرة على تلبية مثل هذه الدعوات الانسانية، التي تصدر من المخلصين الذين يحسون بنبض الناس ويشاركونهم الهموم والمعاناة.

ونحن على يقين ان جهاتنا المعنية لن تتردد لحظة في فعل العمل الانساني، وتلبية مثل هذه الدعوات الخيرة التي تقف بجانب اصحاب الدخل المحدود وتخفيف الاعباء الثقيلة عن كواهل الفئات التي تستحق هذه المواقف الانسانية.

جولة المنطاد حول العالم فشلت بعد ٦ ساعات

جنيف: فشل الفريق البلجيكي السويسري الذي اقلع امس من محطة في جبال الالب السويسرية في محاولته القيام باول جولة بالمنطاد حول العالم من دون توقف، واوضح اندري روشا ان اعطالا فنية اجبرت السويسري برتران بيكار ورفيقه البلجيكي فيم فيرسترتين ان يهبطا بشكل طارئ في البحر المتوسط قبالة الشواطئ الفرنسية. واعلنت البحرية الفرنسية ان مروحياتها تمكنت من انقاذ المغامرين اللذين ردا فشل رحلة المنطاد الى تسرب الوقود من جهاز التدفئة الى قمرة القيادة بعد ٦ ساعات من عملية الانطلاق من منتجع شاتودو حيث تم تغيير المسار الى الجنوب الغربي بجنوب فرنسا بدلا من التحليق في اجواء ايطاليا (وكالات).

١٠ ملايين دولار ليستعيد اشهر عازب امريكي حريته

■ ذكرت صحيفة «ذي اكسبرس اون صانداي» امس ان جون ف. كينيدي جونيور، اشهر عازب سابق في الولايات المتحدة وكارولين بيسيت على وشك الطلاق بعد اربعة اشهر من الزواج. واكدت الصحيفة ان كارولين تطالب بـ ١٠ ملايين دولار اي بنصف ثروته فيما يؤكد محامو جون كينيدي جونيور بانه لا يحق لها سوى ٦٥٠ الف دولار بموجب اتفاق مالي عقد قبل الزواج.

وكان جون وكارولين اللذان يعرفان بعضهما منذ خمس سنوات تزوجا في سبتمبر الماضي بعيدا عن وسائل الاعلام في جزيرة كامبرلند شبه المقفرة قبالة سواحل ولاية جورجيا الامريكية.

٦٠٠ الف درهم «لشفجة وفتون»

■ باع مواطن عماني يدعى سليم بن يعروف الزرعي من ولاية الكامل والوافي ناقة عربية اصيلة الى مواطن من دولة قطر بقيمة «٣٠» الف ريال عماني مايعادل ثلاثمائة الف ريال قطري واسمها شفجة «لقليا» بعد ان شاركت على مستوى المنطقة في سلسلة من السباقات.

كما باع مواطنه راشد بن خميس بن عامر العمري من نفس الولاية ناقة عربية عمانية الى مواطن من دولة الامارات العربية المتحدة بقيمة «٣٠» الف ريال عماني اى ما يعادل ثلاثمائة الف درهم اماراتي واسماها فتون «لقليا» بعد ان شاركت في عدة سباقات على مستوى السلطنة والمنطقة واحرزت مراكز متقدمة

هل عرف السوريون الكتابة قبل المصريين ؟

■ عثر فريق من علماء الآثار السوريين والفرنسيين على مجموعة من اللوحات الحجرية التى تعود الى تسعة آلاف سنة قبل الميلاد وهو اكتشاف قد يؤدى الى تنقيح النظريات المتعلقة ببداية الكتابة.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الاكتشاف تم في منطقة الجرف الاحمر الواقعة على نهر الفرات في شمال شرقي سوريا.

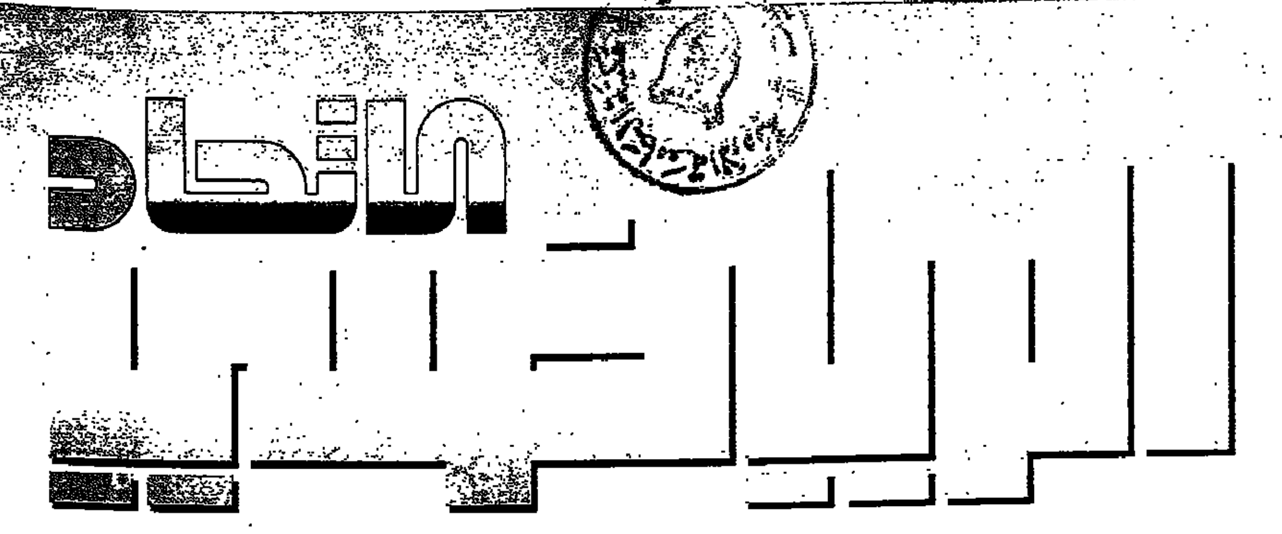
ونقلت الوكالة عن مصدر في هيئة المتاحف والآثار قوله ان اللوحات التى تحمل نقوشا قد تقلب نظريات البدايات الاولى للكتابة رأسا على عقب.

وقال المصدر ان اللوحات الحجرية تحمل رموزا منقوشة، بعضها على شكل حيوانات.

واضاف المصدر قائلا: اذا ثبت ان هذه النقوش هى كتابة فانها ستكون اقدم من الكتابة الهيروغليفية المعروفة بنحو خمسة آلاف سنة.

مهرجان

صينيون يتزلجون على كتل ثلجية ضخمة اعدت خصيصا بمناسبة المهرجان الثلجي ... الذى افتتح امس الاول بمقاطعة ... شمالي بكين والمقرر ان يستمر شهرا.



الاثنين ٤ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٣ يناير ١٩٩٧

الفيفا يحسمها أخيراً:

مونديال ٢٠٠٢ يعرف رأسه من رجليه

لاعب سلة (طيّار) ينقذ طفلة من الموت.. وينقذ فريقه من .. الهزيمة!!

صدارة كلبا في مواجهة بني ياس اليوم

من اجل خاطر عيون الوحدة

منتخب السلة ينقل تدريباته لابو ظبي

تصفيات كأس العالم:

تونس تكسب مصر ١ / صفر في «بركة ماء» والمغرب أضاع فوزاً ثميناً مع غانا ونيجيريا تتعادل مع كينيا

يوفنتوس يتعثر من جديد وفوز ثمين للأنتر وريال مدريد يسقط في فخ التعادل

«معارك» التنس تنطلق في سيدني اليوم

المؤجلة الوَحيدة. الليلة

الوحدة والشارقة أول سهرة رمضانية في الممتاز

■ يلعب فريقا الوحدة والشارقة مباراتهما المؤجلة بالدوري الممتاز اليوم.

المباراة مؤجلة من الأسبوع الأول للدوري بسبب مشاركة الشارقة حينذاك في بطولة التعاون للأندية ابطال الدوري.

تقام المباراة في العاشرة من مساء اليوم وهو التوقيت الرمضاني للمسابقة.. وتعتبر مباراة الوحدة والشارقة بمثابة أول سهرة رمضانية كروية.. حيث ان اللقاءات الرمضانية الاسيوية للدوري ستبدأ اعتباراً من الخميس القادم.

الوحدة له ثلاث نقاط.. هي نقاط اللائحة التي حصل عليها بعد فوزه ببطولة المرحلة الاولى من مسابقة الدرجة الاولى. لعب الوحدة مباراة واحدة امام العين بالقطارة وخسرها ١/٢.

والشارقة بلا رصيد حيث لعب مباراته الاولى بملعبه أمام النصر وخسرها صفر/١.

الوحدة كما قلنا لم يختبر.. فقد واجه ظروفا قاسية في القطارة نظرا لتعرض أحد لاعبيه للطرد والثاني للاصابة.. كما ان العين بالقطار من الصعب عليه ان يتنازل عن نقاط المباراة.

أما الشارقة فظهر في الدوري كإمتداد لما حدث له في الدوحة خلال بطولة التعاون ولا جديد.

يقود المباراة مدربه البرازيلي الجديد الذي اكتمل مران الفريق في اليومين الماضيين بسبب وجوده.

عموما من الصعب التكهن بنتيجة المباراة. الفريقان في أمس الحاجة لنقاطها.

ليس معنى خسارة الشارقة في المباراة الماضية أنه سيكون صيدا سهلا.. الشارقة فريق كبير وتلعب الحالة النفسية والمزاجية للاعبيه دورا كبيرا دائما.. واعتقد ان الاحوال طيبة هذه الايام.

والوحدة لا يريد ان يدفع ثمن بطولته الماضية هكذا في اول مباراة وفي ثاني مباراة.. الوضع حرج والمنافسة شديدة فمن يفوز.

مفاجآت بالجملة في بطولة كرة الصالون الرمضانية بنادي الشارقة

■ برعاية الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس مجلس ادارة نادي الشارقة يقيم نادي الشارقة الثقافي الرياضي البطولة الرمضانية الثانية لكرة الصالون بمشاركة ثمان فرق تضم ألمع نجوم الكرة المصرية والسودانية والايرانية، وذلك اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١/١٩ وحتى ١٩٩٧/١/٢٩ على الصالة الرياضية بالنادي.

وأعدت اللجنة المنظمة للبطولة العديد من المفاجآت والهدايا القيمة للجمهور وتعقد اللجنة اجتماعا بعد غد وذلك لاجراء القرعة واعتماد شعار البطولة وكذلك اعتماد اللاعبين المشاركين بالبطولة، صرح بذلك محمد عبدالعزيز امين السر العام للنادي.

التصفيات الامريكية الجنوبية:

خسارة فنزويلا امام الباراجواي صفر/٢

■ خسرت فنزويلا امام الباراجواي صفر/٢ في الجولة الثامنة من تصفيات امريكا الجنوبية لمونديال ١٩٩٨ الفرنسي امس في ميريدا بفنزويلا، وسجل بينيتيز (٦) وانتشيزو (٦٢) هدفي المباراة.

وعززت الباراجواي موقعها في المركز الثاني رافعة رصيدها الى ١٤ نقطة بفارق ٣ نقاط عن كولومبيا المتصدرة والتي ترتاح في هذه الجولة.

٥ مباريات اليوم في مشترك الأولى

صدارة كلباء في مواجهة تقدم بني ياس وهل يتجاوز الأهلي عقبة الرمس الصعبة

■ كتب ـ ابراهيم العسم:

■ تنطلق مساء اليوم في الساعة العاشرة مساء مباريات دوري مشترك الدرجة الأولى.. وانطلاقة المباريات أشبه بافتتاح دورة رمضانية تخوض خلالها الفرق خمس جولات بالكمال والتمام وبمعنى أصبح ١٥ نقطة المحظوظ الذي يكسبها جميعها وسط منافسة قوية ومثيرة ولايمكن توقعها بأي حال من الأحوال في ظل الطقس البارد.

بأي حال من الأحوال تنطلق منافسات أول جولة رمضانية اليوم بخمسة لقاءات حيث يلتقي اتحاد كلباء متصدر المسابقة بفارق الأهداف مع ثالث ترتيب الفرق في الجدول فريق بني ياس.. والمباراة تجمع بين الاثارة والندية والقوة مما يجعلها قمة من قمم الدوري وعلى ضوء نتيجتها سيحدد مسار وانطلاقة الفريقين نحو الصدارة.. فكلباء يسعى الى مواصلة انتصاراته وبالتالي تمسكه بالصدارة خاصة وان أبناء كلباء يستضيفون اللقاء على ملعبهم وبين جماهيرهم وهي فرصة لتقديم المستوى المطلوب منهم.. أما بني ياس فلديه من الطموح والرغبة في الفوز ما يسهل من مهمته.. يدخل الفريقان المباراة ورصيدهما من النقاط ٨ لبني ياس و ١٠ نقاط لاتحاد كلباء ورصيد الفريقين من النقاط يعطي الدافع الأكبر الى تقديم مستوى متطور.

أما اللقاء الثاني فستستضيفه جبال الرمس الشامخة عندما يلتقي فريق الرمس على ملعبه بأهلي دبي.. وهي مباراة صعبة واختبار حقيقي للأهلاوية الذين فقدوا الصدارة بفارق الأهداف في الجولة الماضية ولديهم الرغبة بألا يفقدوها بفارق النقاط أيضا.. أما الرمس فتجمد رصيده عند الثلاث نقاط التي كسبها من مباراته أمام الخليج وبالرغم من كفاح وقتال أبناء الرمس داخل الملعب إلا انهم خسروا ٩ نقاط حتى الآن، ويسعى الجهاز الفني في النادي اليوم الى احراز نتيجة ايجابية أمام الأهلي.

وفي اللقاء الثالث يستضيف أبناء الخور بحلتهم الجديدة وبنفسياتهم المتجددة نحو المنافسة فريق الشعب وهي مباراة مهمة جدا للفريقين.. الشعب حقق فوزا ثمينا على الجزيرة في الدقائق الأخيرة من المباراة وقفز الى المربع الذهبي، أما الخليج فحقق جزءا من الموجود لديه أمام الأهلي وخرج متعادلا بعد أن كان فائزا.. كما ان الرغبة في الفوز لدى الفريقين متوفرة إذاً لاينقص المستوى الفني أن يرتفع أي شيء ولا يعوق اللاعبين من تأدية مستوى يليق بسمعتهم أي عائق.

الجزيرة ورأس الخيمة

اللقاء الرابع يجمع فريقا الجزيرة ورأس الخيمة، وهو لقاء مهم، تأتي أهميته من موقف الفريقين في الدوري.. فالجزيرة يريد أن يعوض خسارته وفقده الى طموحه نحو التأهل بتحقيق الفوز على الخيماوي، ونفس الامر ينطبق على الخيماوي، فهو يريد أن يظهر بمستواه الحقيقي وبالتالي مزاحمة أندية الوسط ومن ثم المنافسة.. من حيث المستوى الفني فهو متقارب بين الفريقين.. ومن حيث الطموح والرغبة في الفوز فهو أيضا متقارب بين الفريقين.. إذاً فالمباراة يوجد بداخلها الجديد.

أهلي الفجيرة والعروبة

اللقاء الخامس فيجمع أهلي الفجيرة والعروبة وهي مباراة قوية تستمد قوتها من تنافس الفريقين القوي بين بعضهما.. ودائما ما يكون اللقاء حافلا بالمستوى الفني المرتفع والندية والكفاح بين الفريقين.. أهلي الفجيرة يطمح الى الفوز وبالتالي التقدم خطوة الى الأمام.. ونفس الأمر ينطبق على العروبة الذي يطمح الى انتشال وضعه من أسفل الجدول.

● معالي الشيخ محمد بن صقر يشهد افتتاح دورة ضباط الشرطة برأس الخيمة (تصوير: راميش)

محمد بن صقر يشهد افتتاح دورة نادي ضباط الشرطة السابعة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: بحضور معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس مجلس ادارة نادي رأس الخيمة.. افتتح العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة بنادي ضباط الشرطة مساء أمس الأول الدورة الرمضانية السابعة لكرة القدم والسنوكر. كما شهد الحفل عدد من أعضاء مجالس ادارات الأندية الرياضية ومديرو الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة وعدد من ضباط وأفراد الشرطة.

وقد نظمت اللجنة المنظمة للدورة احتفالا تضمن فقرات رياضية وعروضا لوحدة كلاب الشرطة ومباراة استعراضية في كرة القدم بين قدامى اللاعبين اضافة لعروض الفرقة الموسيقية للشرطة ثم مباراة الافتتاح.

وقد ألقى المقدم محمد عسكر كلمة اللجنة المنظمة عبر خلالها عن الشكر والتقدير للبنوك والمؤسسات الوطنية التي ساهمت بتقديم الدعم المادي والجوائز العينية مساهمة منها لانجاز الدورة.. ودعا المشاركين في الدورة الى التحلي بالروح الرياضية، بما يتناسب وشهر رمضان الكريم وتقديم مستوى فني كروي يساهم في جلب الجماهير.

وتعتبر دورة نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة من أهم وأشهر الدورات في الامارة ويشهدها جمهور غفير كل ليلة من ليالي رمضان المبارك ويشارك في الدورة ١٤ فريقا يمثلون المؤسسات والادارات والدوائر الخاصة في الامارة. وتم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين لتلعب يوميا وتستمر البطولة طيلة شهر رمضان المبارك.

فوز الاسمنت الأبيض على حرس الحدود ٢/١

وقد افتتحت مباريات الدورة رسميا أمس بلقاء الاسمنت الأبيض وحرس الحدود في مباراة شهدت اثارة وحماسا كبيرا وشهدها جمهور كبير.. وقد تمكن فريق الاسمنت الأبيض أحد أقوى الفرق المشاركة من تحقيق الفوز على حرس الحدود ٢/١. جاءت أهداف المباراة في الشوط الأول عن طريق طارق الكفراوي ومحمد عبدالجواد للاسمنت وسالم الزعابي لحرس الحدود.. كما أضاع نجم فريق حرس الحدود جمعة درويش فرصة تسجيل هدف التعادل في الدقائق الأخيرة من المباراة عندما أطاح بضربة الجزاء التي احتسبها حكم المباراة خارج المرمى لتنتهي المباراة لصالح الاسمنت الأبيض.

اليوم.. افتتاح سداسيات القدم بكلباء

■ كلباء ـ الاتحاد: تنظم جمعية المعلمين بكلباء دورتها الرمضانية الحادية عشر لسداسيات كرة القدم والتي تنطلق اليوم ـ الاثنين ـ بمشاركة عدد من المؤسسات والشركات. وقد عقدت اللجنة العليا المنظمة للدورة برئاسة شامس سعيد شامس اجتماعا لها مع رؤساء الفرق حيث تم اجراء القرعة وتقسيم الفرق الى مجموعتين الاولى تضم القوات البحرية ومكتبة الشاطي والنجمة وبن موسى والاطلال والكمبيوتر والمجموعة الثانية تضم فرق التذكار والعجلة والذهبية والشباب وملبوسات العرب وساجدة.

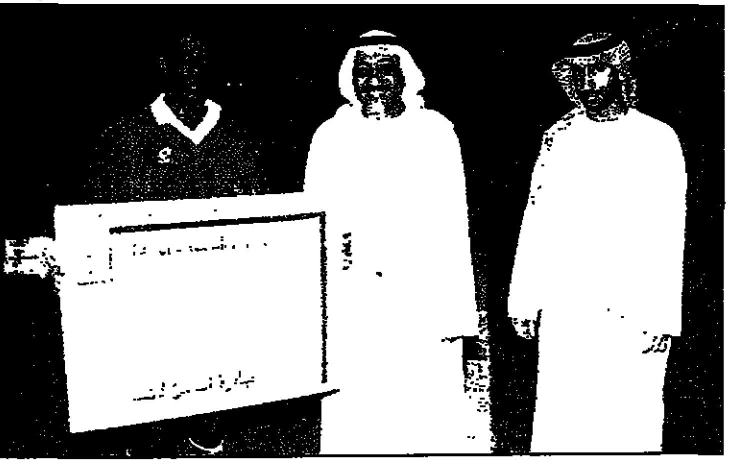
كما تم خلال الاجتماع توزيع مهام العمل حيث سيتولى شامس سعيد رئاسة اللجنة المنظمة وصغوت مديرا للدوري وعيسى كميل وسعيد محمد سعيد لجنة التنظيم والاشراف وجاسم محمد ونبيل احمد لجنة الحكام ومحمد سعيد شامس اللجنة اللجنة الاعلامية وسعيد الدبي لجنة الجوائز وعادل سكرتيرا للدورة. وفي مباراة الافتتاح اليوم يلتقي فريقا النجمة وبن موسى ثم العجلة الذهبية مع الشباب.

نادى ابوظبى للشطرنج ينظم البطولة الرمضانية

■ اعلنت ادارة نادى ابوظبى للشطرنج والثقافة عن فتح باب التسجيل امام الراغبين للاشتراك في البطولة الرمضانية المفتوحة للشطرنج والتي يشرف النادي على تنظيمها في الفترة من ٢٠ ـ ١٩٩٧/١/٢٨.

وسيكون المجال مفتوح لكافة الجنسيات والاعمار للمشاركة في البطولة التي ستقام حسب النظام السويسرى من ٩ جولات بمعدل جولة واحدة في اليوم، وسيكون نظام الوقت المتبع في المباريات ساعة ونصف لكل لاعب لاداء المباريات دون النظر الى عدد النقلات.

وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين العشرة الاوائل في البطولة. كما رصدت اللجنة المنظمة للبطولة ثلاث جوائز قيمة لافضل ثلاث نتائج يحققها لاعبو الامارات تحت ٢٠ سنة.



نتائج مباريات دورة الشرطة الرمضانية

■ اسفرت نتائج مباريات بطولة كأس العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة ابوظبى التي اقيمت بنادى الشرطة عن فوز فريق المشاغل على السجون بثمانية اهداف نظيفة احرزها بالترتيب (سامح دغش، ميرغنى علي. ياسر فاروق، ادولف واختير اللاعب ميرغنى افضل لاعب في المباراة.

وقد حاز المشاغل على اول نقطتين في البطولة، وفي المباراة الثانية التي اقيمت بين القوة الخاصة وطريف وانتهت بفوز طريف بهدف للاشيء احرزه اللاعب رمزى محمد في الشوط الثاني. اتسمت المباراة بالندية وتقارب المستوى واختير اللاعب فاضل سليمان افضل لاعب في المباراة وحكم المباراتين الحكم الدولى خليفة عبيد من اتحاد كرة القدم.

وشهد مباراة الافتتاح العقيد خميس فاضل مدير الشؤون الادارية والمالية بشرطة ابوظبى واعضاء اللجنة الرياضية وعدد من محبى اللعبة.

وتقام مساء اليوم مباراتا المجموعة (ب) بين العاصمة والحراسات والموسيقى مع المرور.

علي السيد يفتتح دورة الدفاع المدني بدبي

فوز القصيص على السطوة في سباعيات الكرة



● علي السيد يفتتح الدورة.

■ انطلقت مساء امس فعاليات الدورة الرمضانية التي تنظمها ادارة الدفاع المدني في دبي بمركز القصيص في سباعيات كرة القدم والطائرة وشد الحبل، وقد ألقى العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي كلمة الافتتاح أكد فيها على أهمية اللياقة البدنية بالنسبة لرجل الدفاع المدني واوضح بأن الرياضة تمثل عنصرا هاما في جهاز الدفاع المدني، واشار العقيد علي السيد بأن الادارة بصدد اعداد صالات رياضية للياقة البدنية بالمراكز الجديدة.. وفي ختام كلمته شكر حكومة دبي ووزارة الداخلية على الدعم المستمر.

ثم افتتحت الفعاليات بمباراة قدم استعراضية بين ضباط وافراد الادارة ثم التقى في مباراة كرة الطائرة مركز جميرا والكرامة وفاز مركز جميرا ٢/١ كما فاز مركز القصيص على مركز حتا في مسابقة شد الحبل ومركز القصيص على مركز السطوة في مسابقة سباعيات كرة القدم ٢/١، قام بادارة المباريات الحكم الدولي عبدالعزيز عبدالله واحمد طه.

حضر الفعاليات العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي والرائد عبدالعزيز خميس رئيس العمليات وضباط وافراد الادارة واشرف عليها المسؤول الرياضي بالادارة ناصر آل رحمة.

الدوري المغربى:

الوداد البيضاوى في الصدارة مؤقتا

■ فاز الوداد البيضاوى على اولمبيك خريبكة ٢ ـ صفر في المرحلة الخامسة عشرة من الدورى المغربى لكرة القدم، فرفع رصيده الى ٢٥ نقطة وبات في المركز الثالث مؤقتا.

وسجل رشيد الداودى وبوجمعة هدفي المباراة.

وتعادل نهضة سطات مع مضيفه النادى المكناسى صفر ـ صفر فصار ثانيا مؤقتا ايضا بسبب تأجيل مباراتى شبيبة العيون المتصدر مع الوداد الفاسى، والرجاء البيضاوى مع الكوكب المراكشى.

وفاز الجيش الملكي على الدفاع الحسنى الجديدى ٢ ـ صفر سجلهما افرادى ومختطف وشباب المحمدية على الاتحاد القاسمى ٢ ـ صفر ايضا سجلهما الرقوي وزوهو وحسنية اغادير على سبورتينج سالا ١ ـ صفر سجله جبريل فال. وتعادل المغرب التطوانى مع مولودية وجدة صفر ـ صفر.

الهلال يطلب لاعبيه الدوليين للمشاركة معه في بطولة سيكافا بكينيا

■ الخرطوم ـ محمود شمس الدين:

■ قدرت تكلفة مشاركة الهلال في بطولة أندية شرق ووسط افريقيا «سيكافا» والتي ستقام بكينيا في الفترة من أول فبراير ١٩٩٧ وحتى ١٥ منه بمبلغ ٢٥ مليون جنيه ويسعى مجلس ادارة نادي الهلال مع المسؤولين في اتحاد كرة القدم للاستغناء عن لاعبيه المختارين للفريق القومي الأول والفريق القومي للشباب ليلعبوا مع الهلال في البطولة ويبرر طلبه بان الهلال يمثل السودان في هذه البطولة الاقليمية بينما يصر اتحاد الكرة على بقاء لاعبي الهلال بالفرق القومية باعتبار ان اللاعب لاعب الفريق القومي قبل النادي، وقد تلقى اتحاد الكرة من اتحاد سيكافا برنامج مباريات البطولة ويستفاد منه ان الهلال سيلعب ضمن المجموعة التي تضم فرق الهلال البيرة الكيني وعدوليس الارتري وانه سيلعب اولى مبارياته عصر يوم ١٩٩٧/٢/٣ امام عدوليس الارتري ويلعب مباراته الثانية امام البيرة الكيني يوم ٥ منه ويشارك في دوري الاربعة يوم ١٩٩٧/٢/٧ ويقام نهائي البطولة يومي ١٤ و١٥ منه.

معسكر خارجي للفريق القومي للشباب بالمغرب

ذكر مجدي شمس الدين سكرتير الاتحاد السوداني لكرة القدم انهم قد اجروا اتصالات لاقامة معسكر خارجي للفريق القومي للشباب قبل مشاركته في تصفيات افريقيا لكأس العالم للشباب والتي ستقام بالمغرب وذكر ان الاتجاه السائد هو اقامة المعسكر بالمغرب قبل شهر من الموعد المحدد لبداية المباريات.

عودة عاكف عطا من الامارات واستدعاء ابراهومة

عاد من الامارات لاعب الهلال والفريق القومي لكرة القدم عاكف عطا وقد انضم فور وصوله للفريق القومي الأول الذي يستأنف تمارينه يوم الثلاثاء القادم استعدادا لمباراته امام انجولا في تصفيات كأس الامم الافريقية والتي ستقام بانجولا يوم ١٩٩٧/١/٢٦ وذكر سكرتير الاتحاد السوداني لكرة القدم انه سيتم استدعاء اللاعب ابراهومة الموجود حاليا بالامارات للانضمام للفريق القومي فورا وحذر سكرتير الاتحاد من توقيع عقوبات صارمة على كل لاعب يتخلف عن الفريق القومي موضحا انه سيحرم من اللعب مع ناديه اضافة الى عقوبات اخرى.

ايفاد المدربين احمد بابكر وسامي عزالدين للبرازيل والمجر

تقديرا للجهد الذي بذله المدربان احمد بابكر مدرب الفريق القومي للشباب ومساعده المدرب سامي عزالدين قرر اتحاد كرة القدم ابتعاثهما لتلقي دورات تدريبية بالخارج حيث تم اختيار المدرب احمد بابكر للسفر الى البرازيل وسامي عزالدين للسفر الى المجر. الجدير بالذكر ان المدرب أحمد بابكر قد شارك من قبل في عدة دورات تدريبية بانجلترا وافتتح مدرسة للتدريب بمدينة الابيض وان المدرب سامي عزالدين قد شارك ايضا من قبل في دورة تدريبية بالمانيا.

الهلال والمريخ يكملان كشف اللاعبين الافريقي

اكمل ناديا الهلال والمريخ قائمة لاعبي الناديين المسجلين بالاتحاد الافريقي لكرة القدم حيث يشارك الهلال في بطولة الاندية ابطال الدوري بينما يشارك المريخ في بطولة كأس الكؤوس للاندية الافريقية وقد سجل الهلال اللاعبين احمد النور ـ ضياء الدين ـ تنقا ـ عبدالباقي وعبدالحليم نيالا وسجل المريخ اللاعبين فاروق جبرة ومحمد صباحي.

مدير الرياضة شارك في دورة تدريبية عربية

عاد الى الخرطوم السيد كمال عبدالرحمن مدير ادارة الرياضة بوزارة التخطيط الاجتماعي بعد ان شارك في دراسات الدورة التدريبية الأولى للتنظيم والادارة الرياضية التي اقيمت بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية بمشاركة ١٥ دولة هي تونس ـ الجزائر ـ الصومال ـ فلسطين ـ مصر ـ اليمن ـ لبنان ـ سوريا ـ موريتانيا ـ البحرين ـ قطر ـ الاردن ـ ليبيا ـ السعودية والسودان، وشملت الدورة دراسات في التربية البدنية وعلم النفس والنصوص العامة للادارة في المجال الرياضي وغيرها.

السودان في دورة تدريبية بالمجر

عاد الى الخرطوم مبعوثا اللجنة الاولمبية السودانية بعد ان شاركا في دورتين تدريبيتين بالمجر وهما عبدالرحمن علي ريحان من اتحاد كرة اليد وحاكم يوسف الضو من اتحاد الجمباز وقد احرزا نتائج متقدمة وستتم الاستفادة منهما في التدريب باتحادي كرة اليد والجمباز.



بحضور حمدان بن راشد «عقيل» يتألق وسط ضباب ند الشبا ويحقق فوزه الأول

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة السباق العاشر للخيول الاصيلة والذي يقام ضمن سباقات الموسم (٩٦/٩٧) بمضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا وهو السباق الاول الذي يقام لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك.

كما شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ علي بن راشد بن احمد المعلا والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية وعدد من الشيوخ وكبار رجال الدولة المهتمين بسباقات الخيول وجماهير غفيرة تقدر بعشرة آلاف متفرج شارك منهم في ترشيحات الامس ٦٦٢١ مرشحا.

حفل السباق بالعديد من المفاجآت التي اطلحت بآمال عشاق الترشيحات ففي الشوط الاول حققت الفرسة «سامنتا شيك» للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم اولى مفاجآت السباق حيث لم تكن من بين المرشحين الاربعة الاوائل وكان المرشح الاول للفوز بهذا الشوط «عناد» لمسعود احمد المسعود ورشحه ١٧٠٣ مرشحين لكنه جاء في المركز الثالث.. واحتل المركز الثاني «الجريتو» لحمد جوعان البادي.. وجاء في المركز الرابع «ناصر» للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان.

وكان الشوط الاول قد خصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر واستطاعت «سامنتاشيك» ان تقطع مسافة الشوط في ١٫٣٧٫٩٥ دقيقة وبفارق رأس بعدما انقضت على خط النهاية قبل امتار قليلة ولم ينجح في ترشيح «سامنتاشيك» سوى ٩٥٩ مرشحا فقط.

وفي الشوط الثاني والذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر حقق المهر «سيرف» لمحمد علي الشعفار المفاجأة الثانية للسباق بفوزها بالشوط بعدما قطعت المسافة في ١٫٢٥٫٢٤ دقيقة وبفارق طول وثلاثة ارباع الطول ليقل عدد المرشحين الذين ينجحون في ترشيح اثنين من الخيول خلال شوطين الى ١٣٢ مرشحا. وجاء في المركز الثاني «تاج» لاسطبلات جبل علي.. وفي المركز الثالث «دالوود» لسعيد الكتبي.. وفي المركز الرابع «ميوزيك تياتر» لحمد سعيد حارب.

وتتواصل المفاجآت في الشوط الثالث والذي خصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر بفوز «سي. ار. جاريت» لـ اتش. ام. ار. ام بعدما قطع مسافة الشوط في ٢٫٥٦٫٨٨ دقيقة وبفارق ٢٫٥ طول وجاء في المركز الثاني «ناليم» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.. وفي المركز الثالث «ريحان» لمحمد علي الشعفار.. وفي المركز الرابع «درهم» لصاحب السمو رئيس الدولة.

وبفوز «سي. ار. جاريت» يصبح عدد المرشحين الذين ينجحون في ترشيح ثلاثة خيول من ثلاثة اشواط الى ٣٧ مرشحا حيث كان «ناليم» هو المرشح الاول للفوز بهذا الشوط لكنه حل في المركز الثاني.

وفي الشوط الرابع والذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر حقق «تبديل» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم المفاجأة الرابعة بفوزه بهذا الشوط رغم انه كان المرشح الثالث ورشحه للفوز ١١٥٣ مرشحا.. في حين كان المرشح الاول للفوز «سلطان الطرب» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا ورشحه ١٨٤٥ مرشحا لكن لم يأت من بين الفائزين الاربعة الاوائل.

واستطاع «تبديل» ان يقطع مسافة الشوط في ٢٫٠٥٫٢١ دقيقة وبفارق نصف الطول عن «روزماركي» لاحمد الشعفار الذي حل في المركز الثاني.. وجاء في المركز الثالث «الجداب» للشيخ مروان آل مكتوم.. وفي المركز الرابع «ونتركوت» لخالد خليفة النابودة.

وبفوز «تبديل» يصبح عدد المرشحين الذين ينجحون في ترشيح اربعة خيول من اربعة اشواط الى اربعة مرشحين فقط.

شهد الشوط الخامس والذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر مسافة مثيرة لقوة الخيول المشاركة في هذا الشوط والذي خطف ابصار الجميع.. حيث تألق المهر «عقيل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم القادم من بريطانيا بعد ان حقق عدة انتصارات هناك.. لينجح في تحقيق اول فوز في اول مشاركة له في سباقاتنا ويبدو ان «عقيل» استهواه الضباب الذي خيم على مضمار ند الشبا فكان جو السباق اشبه بالجولي سباقات بريطانيا فتألق «عقيل» وارضى طموحات عشاقه الذين يرشحونه للفوز والذين بلغ عددهم ٣٣٣٤ مرشحا.. ويقطع مسافة الشوط في ١٫٣٧٫٠٤ دقيقة وبفارق دقيقة.

وجاء في المركز الثاني «فيفا نوريبف» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والذي ظهر هو الآخر بمستوى طيب عن السباقين السابقين اللذين شارك فيهما.. وجاء في المركز الثالث «كيلتوي» لاحمد الشعفار.. وفي المركز الرابع «ضاحك» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم وبفوز «عقيل» ينجح اثنان من المرشحين فقط في ترشيح خمسة خيول من خمسة اشواط.

في الشوط السادس والذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر ورغم ضعف تصنيف الخيول المشاركة الا ان الشوط جاء قويا ومثيرا منذ انطلاقته وحتى خط النهاية حيث استطاع المهر «هالسوم سنجر» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم ان يحقق اول فوز له في ثالث مشاركة رغم انه لم يكن من بين الخيول الاربعة المرشحين الاول.. في حين لم يحتل المرشح الاول للفوز «فريرانتوين» لسيف علي الشعفار احد المراكز الاربعة الاولى وكان قد رشحه للفوز ١٨٨١ مرشحا وجاء في المركز الثاني «مارسلي» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وفي المركز الثالث «بنسيلد ان» لـ ام. ام. ار. ام وفي المركز الرابع «سيلاد» لعزيز ميرزا.

لم ينجح أحد

لم ينجح احد في ترشيح ستة خيول من ستة اشواط في حين نجح عشرة مرشحين في ترشيح خمسة خيول من ستة اشواط وحصل كل واحد منهم على الفي درهم في حين نجح ٩٦ مرشحا من ترشيح اربعة خيول من ستة اشواط تم اختيار ٤٠ مرشحا من بينهم وحصل كل منهم على ٥٠٠ درهم.



...ركة تحسم كأس الشوط الرابع

بطولة القرن.. وجائزة القرن..!

■ في اقل من عشر سنوات، وقبل ان يحتفل بمرور عشر سنوات على تأسيسه، اصبح نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الذي شهدت ولادته عام ٨٨، واحدا من اكبر الاندية البحرية واشهرها على الخارطة البحرية. بعد النجاحات المتلاحقة التي حققها في فترة زمنية لا تقارن إذا ما قيست بتاريخ وعمر الاندية العالمية الاخرى.

■ وبلغت نجاحات هذا النادي درجة استطاع من خلالها قلب الموازين داخل اسرة الاتحاد الدولي للرياضات البحرية. عندما حول انظار العالم الى دولة الامارات من خلال تنظيم واستضافة اكبر الاحداث والبطولات العالمية في مجال المسابقات البحرية المختلفة.

■ وكان للدور الذي قام به ولايزال القائمون والمسؤولون على هذا النادي اثر كبير في السمعة والمكانة الدوليتين اللتين وصل اليهما وبلغهما هذا النادي.

■ ونجاح نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في استضافة وتنظيم اكبر البطولات العالمية في مختلف الرياضات والمسابقات البحرية شهادة نجاح لابناء الامارات التي اصبحت لهم الكلمة العليا والمسموعة داخل اسرة الاتحاد الدولي للرياضة.

■ وعندما ينجح هذا النادي وقبل ان يسدل الستار علي القرن الحالي، في الفوز باستضافة حدث القرن، الذي سيستقطب انظار العالم من خلال تنظيم بطولة العالم للشراعية الحديثة بمختلف انواعها عام ٩٨. وبمشاركة ضخمة تقدر بأكثر من ١٥٠٠ رياضي من اكثر من ١٠٠ دولة سيتواجدون هنا على ارض الامارات للتنافس على بطولة القرن وسط اهتمام ومتابعة اعلامية لم يسبق لها مثيل من مختلف دول العالم.

■ ونجاح الامارات في استضافة هذا الحدث الذي يعتبر من اعرق البطولات واقدمها عالميا وتحويلها من اوروبا الى مياهنا وشواطئنا.. يعد نجاحا جديدا يضاف الى جملة النجاحات الاخرى، ونقلة نوعية كبيرة للرياضة الاماراتية وللاسرة البحرية التي حققت قفزات تاريخية في فترة زمنية لا تكاد تذكر.

■ وكما كان الفضل لهذا النادي في تقديم واكتشاف نجوم اصبحت لهم مكانتهم وشهرتهم الدولية امثال خلفان حارب وسعيد الطاير وعلى ناصر وابطال العالم في الدراجات المائية، وفي مقدمتهم المرحوم حمد بوهلية.. الذين تخطت شهرتهم الحدود وبلغ صيتهم معظم ارجاء العالم.. فاننا بانتظار تقديم ابطال جدد في المسابقة الشراعية كي تصدرها ايضا للخارج.. كما فعلت مع من سبق من الابطال.

■ والوقت متاح والمجال مفتوح لتحقيق ذلك حتى موعد بطولة القرن.

■ مع تمنياتنا بالتوفيق لكل القائمين والمسؤولين على هذا النادي، الذي يستحق بالفعل جائزة القرن على ما حققه ولايزال يحقق من انجازات.

محمد جاسم

ريال مدريد يسقط في فخ التعادل

■ سقط ريال مدريد المتصدر في فخ التعادل السلبي مع مضيفه اكتسريمادورا الاخير على لائحة الترتيب في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم امس، وكان الفريقان تعادلا ايضا ذهابا على ملعب سانتياجو برنابيه بالنتيجة ذاتها.

ورفع ريال مدريد رصيده الى ٤٣ نقطة بفارق ٣ عن منافسه المباشر الذي باتت الطريق ممهدة امامه ليحتل المركز الاول بفارق الاهداف شرط فوزه على ضيفه هيركوليس اليوم.

مراعاة لظروف الوحدة

تدريبات منتخب السلة تنتقل الى أبوظبي اليوم

قائمة النجوم العرب وصلت.. وسيارة «جاليبور» مفاجأة الشركة الراعية

■ كتب - محمد حمصي:

■ قرر اتحاد كرة السلة نقل تدريبات منتخبنا الوطني لكرة السلة الى صالة نادي الوحدة بابوظبي اعتبارا من اليوم وحتى مساء الاربعاء القادم على ان تعود التدريبات مرة اخرى الى صالة النادي الاهلي يوم الخميس في اطار الاستعدادات الجارية للبطولة الثامنة للهيئات والمؤسسات.. صرح بذلك عبدالله جاسم عضو مجلس الادارة ومدير المنتخب وقال ان هذا القرار جاء نتيجة لظروف عمل بعض لاعبي نادي الوحدة وخاصة علوي علي وعلي راشد والتي تحول دون حضورهما الى دبي يوميا للالتحاق بالفريق، واضاف بان معسكر الاعداد الحالي وان كان قصيرا الا انه سيفيد المنتخب من ناحية الانسجام ورفع معدل اللياقة.

وأكد مدير المنتخب بان فريقه سيكون جاهزا لمباراة الافتتاح امام المنتخب الفلبيني وهناك تصميم واضح من اللاعبين على الظهور بصورة مشرفة وبشكل افضل مما كانوا عليه في البطولة السابقة.

(٨) لاعبين في التدريب الاول

وكان منتخبنا قد بدأ استعداداته مساء امس الاول بصالة البطولة بقيادة المدرب الامريكي جون سنيد وبحضور محمد عبدالله وعبدالله جاسم عضوي مجلس الادارة اللذين اجتمعا باللاعبين وشرحا لهم طبيعة المهمة وضرورة بذل الجهد لتقديم افضل العروض واحسن النتائج لان المسؤولين بالاتحاد يعلقون آمالا كبيرة على المنتخب وفي نفس الوقت لديهم ثقة كاملة باللاعبين وبقدرتهم على تحمل المسؤولية وتحقيق الطموحات المرجوة.

وقد شارك في التدريب ثمانية لاعبين من اصل (١٣) حيث انضم للتشكيلة نجم الوصل يوسف بلال الى جانب عبداللطيف عبدالاله وحمدان سعيد وخيام عبدالعزيز وعبدالله ابراهيم والخضر عبدالله وابراهيم الحتاوي وقاسم محمد وتخلف عن الحضور علوي علي وهشام سالم وعلي راشد وخليفة الشيبة وعادل صقر بسبب ظروف العمل والدراسة.

انضمام اخصائي العلاج

في المقابل تم تسمية جمال الدين السيد اخصائي العلاج الطبيعي ليكون مرافقا للمنتخب خلال المعسكر والبطولة.

قائمة المنتخب العربي وصلت

من جهة اخرى تلقى اتحاد كرة السلة قائمة نجوم المنتخب العربي والذي سيمثل شركة فورد وهذه القائمة لن تكون نهائية حسبما أكد مصدر مسؤول بالاتحاد لان احتمالات ضم لاعبين آخرين مازالت قائمة.. والتشكيلة الحالية تضم اسماعيل احمد واحمد محمد عبدالوهاب من مصر واسامة مدني وانور محمد عبدالحي ومحمد ابوسعدة من سوريا ومحسن خلف ومحمد طاهر ابوبكر وعلي طه المغربي من السعودية وياسين اسماعيل محمود من قطر وعاصم بدر بركات من فلسطين وشعبان بن مبروك من تونس وعبدالله عبيد السوداني من ليبيا واحتمال ضم احد لاعبي منتخب لبنان حيث تجري الاتصالات اللازمة بهذا الخصوص مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

مفاجأة البطولة، سيارة «جاليبور» وجوائز مادية للجمهور

على صعيد آخر اعلن صلاح العبد المحسن مدير عام شركة المشرق العربي للتسويق راعية البطولة بان الشركة ستقدم سيارة «جاليبور» الفخمة والتي تبلغ قيمتها ٧٠ الف درهم حيث سيتم السحب عليها مقابل مبلغ رمزي قدره (٢٥ درهما) فقط ثمن التذكرة المطروحة لهذه الجائزة وقال بان مفاجآت المشرق العربي لن تتوقف عند هذا الحد بل ستشمل ايضا خمس جوائز نقدية بقيمة ١٣ الف درهم سيتم السحب عليها بواقع ٦ آلاف للجائزة الاولى و ٤ آلاف للثانية والفين للثالثة والف للرابعة. اضافة لهدايا وجوائز اخرى لتذاكر الدخول وهي عبارة عن ٥ دراهم للتذكرة الواحدة وتذاكر سفر واجهزة كهربائية سيتم السحب عليها ايضا.. ووجه صلاح العبد الدعوة للجماهير لحضور حفل الافتتاح الذي سيكون مفاجأة للجميع على حد قوله والذي يشتمل على هدايا قيمة مقدمة من البيبسي كولا والحبتور للسيارات.



نادي دبي للمعاقين يبحث تشكيل اللجنة العليا لبطولة التعاون لرفع الاثقال

■ ترأس السيد ثاني جمعة بالرقاد اجتماع مجلس ادارة نادي دبي الرياضي للمعاقين وذلك بحضور السادة محمد القرقاوي نائب رئيس مجلس الادارة وابراهيم محمد صالح امين السر العام وطارق الاشرم رئيس اللجنة الثقافية والاعلامية ومجمد هلال المدير المالي وعبيد سعيد رئيس اللجنة الرياضية واحمد محمد حسن نائب رئيس اللجنة الرياضية وحمد الجافلة نائب المدير المالي وابراهيم عبدالرحيم وعبدالرحمن الشارد وعبدالله حسن.

ناقش المجلس مسألة تشكيل اللجنة العليا المنظمة للبطولة الثالثة لرفع الاثقال بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقرر اقامتها في شهر ابريل القادم واستمع المجلس الى التقرير المقدم من السيد عبيد سعيد حول النشاط الرياضي في النادي واستعدادات اللجنة لامسيات رمضان. كما ناقش المجلس أنشطة اللجنة الثقافية والاعلامية واطلع على التقارير الفنية المقدمة حول المبنى الجديد ومراحل الاعداد والمبنى الانتقالي المؤقت والصيانة المؤقتة من بلدية دبي.

وأكد المجلس على ضرورة دراسة احوال المعاقين المواطنين من الناحيتين الاجتماعية والرياضية واستيعاب المزيد من المعوقين حركيا في الانشطة. وكلف اللجنة الرياضية باعداد دراسة لتجهيز المستلزمات الخاصة بالتدريب من البدلات والزي الرياضي ومكافآت الفوز.



الجزائر تنتزع التعادل من لبنان ٢/٢ وديا

■ انتزع المهاجم عبدالحفيظ تسفاوت نجم فريق اوكسير الفرنسي التعادل للمنتخب الجزائري من نظيره اللبناني ٢/٢ في الدقيقة ٨٨ من مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب برج حمود امس ضمن استعدادهما لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ وكأس الامم الافريقية على التوالي.

وسجل وارطان غازريان (٧٤) ووائل نزهة (٨٣) هدفي لبنان. وخالد لونيسي (٤٤ من ركلة جزاء) وعبدالحفيظ تسفاوت (٨٨) هدفي الجزائر.

وهي المباراة الودية الثانية للمنتخب الجزائري بعد تعادله مع تونس سلبا في صفاقس الاسبوع الماضي استعدادا للقاء مالي في تصفيات كأس الامم الافريقية، في حين خاض المنتخب اللبناني مباراته الودية الثامنة استعدادا للقاء سنغافورة والكويت ضمن المجموعة الاسيوية الرابعة من تصفيات كأس العالم.

وجاءت اللعبة التي احتشد لها جمهور كبير ضاقت به مدرجات ملعب برج حمود، قوية ومثيرة خصوصا في الشوط الثاني حيث نجح اللبنانيون من قلب تخلفهم في الشوط الاول الى تقدم ٢/١ قبل ان يدرك الجزائريون التعادل بفضل تسفاوت.

وقدم الجزائريون عرضا لافتا بعيدا عن التعقيد وبرز منهم لاعبا اوكسير تسفاوت وموسى صايب اضافة الى سيد احمد بن عمارة وخالد لونيسي، في حين اختلف اداء اللبنانيين بعد التغيير الموفق الذي لجأ إليه الويلزي تيري يوراث المدير الفني للفريق في الشوط الثاني بنزول بابكين ماليكيان ووائل نزهة.

وحاول الفريقان منذ اطلق الحكم اللبناني عمار عمار صافرته السيطرة على منطقة خط الوسط فجاء الشوط الاول سريعا ومتكافئا وندرت الهجمات على مرمى الحارسين اللبناني علي فقيه والجزائري كامل حمناد الذي كاد وارطان. اخطر اللبنانيين، بعد ٢٠ دقيقة يهز شباكه اثر تمريرة عرضية من موسى حجيج لكنه سدد بتسرع فوق العارضة.

لكن الجزائريين اخذوا المبادرة في الدقيقة ٤٤ عندما عرقل قلب الدفاع كيفورك الجزائري لونيسي داخل المنطقة المحرمة وكانت ركلة جزاء سجل منها لونيسي نفسه الهدف الاول لفريقه الذي شتت دفاعه كرة خطيرة في الدقيقة الاخيرة قبل ان تصل الى وارطان اثر تمريرة من ترو عبر طه.

وبدا اصحاب الارض افضل في الشوط الثاني سعيا الى التعادل الذي كاد يتحقق في الدقيقة ٦٢ عندما تلقى وارطان الكرة ولعبها مقصية جميلة فوق العارضة بينما بالغ حجيج في الاحتفاظ بالكرة والمراوغة غير المجدية فحل محله بابكين ماليكيان.

وهيأ بابكين فرصة ثمينة لوارطان بعد ٨ دقائق فانفرد الاخير بالحارس بيد انه اطلقها خارج الخشبات الثلاث. في حين انقذ ابراهيم حصني المرمي اللبناني من هدف جزائري ثان لسيد احمد زروقي في الوقت الذي بدأت تظهر فيه خطورة صايب في وسط الملعب.

واثمرت الهجمات اللبنانية هدفا طال انتظاره في الدقيقة ٧٤ عندما حرك بابكين الكرة من ركلة حرة لوارطان فسددها قوية ارتطمت بالعارضة ثم ارتدت إليه وأودعها برأسه داخل المرمى. وهو الهدف السابع لوارطان في المباريات الثماني الاخيرة والـ ١٧ منذ انضمامه الى المنتخب الصيف الماضي.

واستعاد اللبنانيون المبادرة في الدقيقة ٨٣ بعدما فاجأ المهاجم وائل نزهة، بديل قلب الدفاع حسن ايوب في هذا الشوط والعائد بعد العفو عنه اتحاديا، الحارس الجزائري بكرة قوية من خارج المنطقة استقرت في الزاوية اليمنى لمرماه مسجلا هدف التقدم للبنان.

وكان للجزائريين رأي اخر برغم ان الحكم عمار عمار طرد لاعبهم سليم فنازي لاحتجاجه على هدف نزهة وسجل تسفاوت هدف التعادل في الدقيقة ٨٨.

أخيراً حسمها الفيفا بالوصايا العشر

مونديال ٢٠٠٢ «يعرف رأسه من رجليه»

كوريا واليابان في النهائيات على حساب النصيب الآسيوي
الافتتاح وقرعة النهائيات في كوريا والختام والتمهيدي باليابان
شعار واحد وتعويذتان وتبادل المجموعات بملاعب الدولتين

يسري عبداللطيف

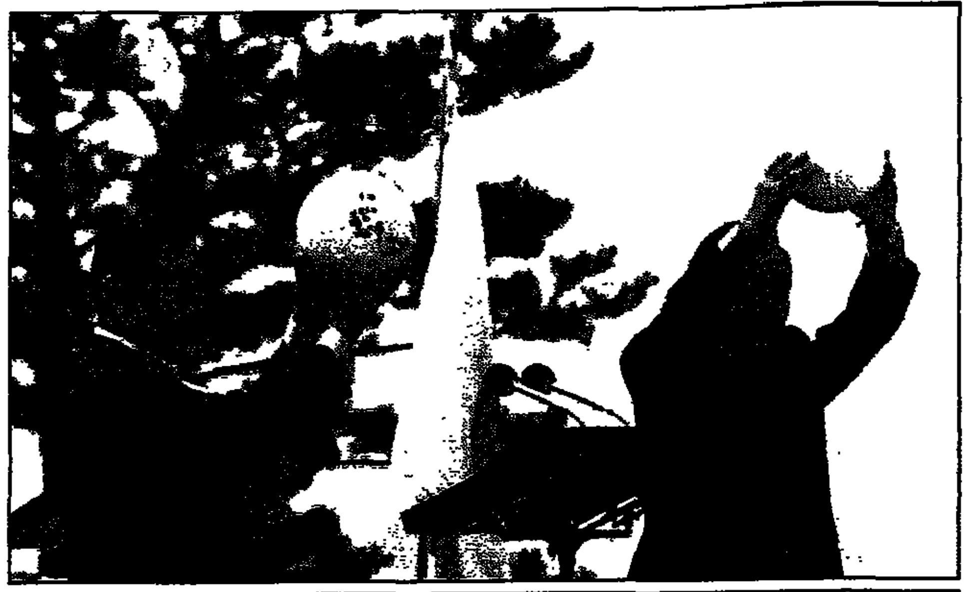
منذ تم الاعلان عن قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بمنح حق الاستضافة وتنظيم نهائيات كأس العالم في سنة ٢٠٠٢ لكل من اليابان وكوريا الجنوبية. وعلامات الاستفهام تتراقص في كل العيون، حتى بات الشك في امكانية تنفيذ مشروع الاستضافة المشتركة الفريد من نوعه عبر تاريخ المونديال. اقرب لليقين!

وكانت علامات الاستفهام كافية، بل ومقنعة في تردد الشائعات وتوجه الاحتمالات لتغليب كفة على الاخرى بين اليابان وكوريا في نهاية المطاف.

ولكن الفيفا كان عازما على ضرورة تنفيذ مشروعه التاريخي الجديد ومهما كلفه ذلك من جهد. ومن أجل ذلك سخر كل اسلحته لدعم اللجنة المشتركة التي شكلها وحملها مسؤولية الاجابة على كل التساؤلات المطروحة في سبيل تحقيق الاستضافة المشتركة لاولمبياد القرن الواحد والعشرين.

واللجنة المعنية ضمت في عضويتها ممثلين عن الاتحادين الكوري والياباني مع رجال الفيفا.. واخذت ما يكفيها من الوقت وكل ما تحتاجه من دعم للقيام بمهمة التخطيط لكل صغيرة وكبيرة من شأنها ان تسهم في تنفيذ مشروع الاستضافة المشتركة.

وانهت اللجنة عملها وتوصلت الى الوصايا العشر التي تمثل مجموع ما خرجت به من مقترحات للوصول بالمونديال الآسيوي الاول الى حيز التنفيذ وعرضت اللجنة وصاياها العشر على اللجنة التنفيذية للفيفا.. وعلى الفور جاء القرار بالمصادقة والموافقة وكل الدعم لضمان تحويل الوصايا الى ارض الواقع.





الاسم الرسمي

● أول الوصايا.. ان يكون الاسم الرسمي لمونديال ٢٠٠٢ هو «كأس العالم ٢٠٠٢ كوريا/ اليابان». ولا يعني ذلك اعطاء اولوية كورية او صبغ البطولة باغلبية اللون الكوري.. بقدر ما يعني السير بدبلوماسية شديدة في معالجة كل امور المونديال بتسوية كل الامور بصورة تعادلية حيادية.

شعار وتعويذتان

● ولكل بطولة من بطولات كأس العالم منذ بدايتها في الاورجواي سنة ١٩٣٠ شعار يميزها عن غيرها في سجل التاريخ.. ومن هذا المنطلق، جاءت الوصية الثانية بأن يكون هناك شعار واحد لبطولة «كأس العالم ٢٠٠٢ كوريا / اليابان».. وفي المقابل، يحق لكل من كوريا واليابان ان تنتج تعويذة خاصة بها للبطولة.

اي يصبح للبطولة شعار واحد يربط الدولتين معا وتعويذتان تعبر كل واحدة عن الدولة المنظمة من الدولتين الشريكتين.

التنظيم للفيفا

● والوصية الثالثة تدخل في صميم المسؤولية التنظيمية للبطولة.. فحسب ما هو معمول به في كل بطولات كأس العالم، تتولى اللجنة المنظمة لبطولات كأس العالم في الفيفا مسؤولية تنظيم كافة الامور الفنية والتنظيمية الخاصة بنهائيات البطولة..

وتشكل الدولة المنظمة لجنة منظمة محلية للبطولة تتولى بدورها كافة المسؤوليات التنظيمية والادارية.

والوصية تعلن امكانية تشكيل لجنة منظمة محلية في كل من كوريا واليابان وتضم كل لجنة عددا مناسبا من الاعضاء.. ولكن مسؤولية التنظيم ستبقى للفيفا من خلال لجنة التنسيق التي تترأسها الفيفا وتشارك فيها كل من كوريا واليابان بعدد يصل الى عشرة اعضاء لكل منهما.

نظام النهائيات

● رابعة الوصايا العشر، تتعلق بنظام اللعب في الادوار النهائية للبطولة، حيث يبقى شكل النهائيات دون تغيير يذكر عن المونديال الفرنسي ١٩٩٨ وبمشاركة ٣٢ منتخبا واقامة ٦٤ مباراة.

في الدور الاول ومن خلال منافسة المجموعات الثماني.. تقام المباريات بالتساوي بين البلدين، بحيث تستضيف كل من كوريا واليابان اربع مجموعات تضم كل مجموعة اربعة منتخبات.

في الدور الثاني.. تتأهل المنتخبات الصاعدة من المجموعات الاربع التى لعبت في كوريا للعب في الدور الثاني باليابان، وبالعكس تنتقل الفرق الصاعدة من اليابان لتلعب الدور الثاني في كوريا. يطبق مبدأ التناوب على البلدين من المنتخبات في بقية المراحل لتحقيق المساواة في اقامة ٣٢ مباراة في كل بلد من البلدين.

الملاعب

● الوصية الخامسة تحدد عدد الملاعب التى تلتزم كل دولة من الدولتين باعدادها لاقامة المباريات.. وتشترط على كل بلد ان لا يستخدم اقل من (٦) ستادات ولا اكثر من (١٠) ستادات وان تتوافر في كل الملاعب المواصفات المحددة والمشروطة من الفيفا.

الافتتاح والختام

● الوصية السادسة تؤكد مبدأ المساواة والتناوب بين البلدين.. حيث تحدد اقامة مباراة ومراسم افتتاح البطولة في كوريا.. فيما تقام المباراة النهائية ومراسم الختام في اليابان.

قرعة المباريات

● وكما هو معروف عن بطولات كأس العالم.. فان اجراء قرعة المباريات سواء التمهيدية في البداية أو النهائية عند تحديد الفرق المؤهلة.. تكتسب اهمية احتفالية كبرى عند المنظمين.

والوصية السابعة تحدد اجراء عملية قرعة الادوار التمهيدية في اليابان اما عملية سحب القرعة الخاصة بنهائيات البطولة فتجرى في كوريا.

وكما يتضح لنا.. فان الدولة التى ستستضيف الافتتاح، هى التى ستتولى اجراء قرعة النهائيات.. وعلى العكس فان دولة الختام هي التي ستتولى اجراء قرعة الادوار التمهيدية.

البث التليفزيوني

● ولأن عملية البث التليفزوني للبطولة تحتل مكانة الريادة التسويقية في كل بطولات كأس العالم، وتأخذ من الفيفا جل الاهتمام باعتبارها محور الانتشار العالمي للبطولة.

فان الوصية الثامنة تعطى اليابان حق التنسيق المركزى لمركزي البث في الدولتين.. اي يكون هناك مركز للبث في كل دولة، وان يتم التنسيق من خلال مركز للتنسيق يقام في اليابان.

المؤتمر الدولي

● وتعود الوصايا العشر للتأكيد على عملية المساواة.. فاذا كانت اليابان قد حظيت بوجود مركز التنسيق العالمى للبث.. فان الوصية التاسعة تعطي كوريا حق استضافة مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الدولي.

مشاركة الفريقين

● آخر الوصايا العشر.. تعلن عن تأهل المنتخبين الكوري والياباني للمشاركة في المباريات النهائية للبطولة.. لتصبح المرة الاولى في تاريخ المونديال التى تشارك فيها ثلاثة منتخبات دون تصفيات باعتبار مشاركة حامل لقب البطولة في فرنسا ٩٨ مع منتخبين اثنين للمنظمين.

ومشاركة المنتخب المنظم الثاني ستأتي على حساب الحصة المقررة للقارة الآسيوية والتى تعطيها الحق في مشاركة ٣,٥ منتخب بالنهائيات وفي هذه الحالة تنخفض الحصة الى ٢,٥ منتخب.

لقب عالمى جديد للبرازيل

أفضل منتخب كروي في عام ٩٦

■ احتفظ المنتخب البرازيلى لكرة القدم بلقب افضل منتخب كروى خلال العام الميلادى المنصرم ١٩٩٦، ليواصل البرازيليون احتكارهم لهذا اللقب للعام الثالث على التوالى منذ فوزهم ببطولة كأس العالم في امريكا ٩٤.

يأتى ذلك من خلال حسابات الترتيب العالمى لمنتخبات كرة القدم والتى تجريها الفيفا مع شركة الكوكاكولا في نهاية كل شهر.

وعلى الرغم من ان عام ٩٦ لم يشهد مشاركة فعلية في بطولة تنافسية للبرازيل باستثناء بطولة كأس الكونكاكاف الذهبي في بداية العام.. الا ان البرازيليين استطاعوا ان يحتفظوا بصدارتهم من خلال اقامة عدد من المباريات الودية والتى تدخل في حسابات الترتيب العالمى ايضا.

وعدم مشاركة البرازيل في بطولات رسمية سببه الاول عدم المشاركة في التصفيات لكأس العالم باعتبارهم حاملى اللقب.. وايضا لان امريكا الجنوبية لا توجد فيها تصفيات قارية لكأس دولها المقرر اقامتها في العام القادم.

والبطولة الوحيدة التى شارك فيها البرازيليون كما ذكرنا هي كأس الكونكاكاف الذهبى، ولعب خلالها البرازيليون بمنتخب يتكون في غالبيته من اللاعبين الاولمبيين ورغم ذلك وصلوا للنهائي وتلقوا اول هزيمة لهم في عام ٩٦ امام المكسيك.

لعب المنتخب البرازيلى عشر مباريات خلال عام ٩٦.. اربعة منها في كأس الكونكاكاف الذهبى في يناير ،انتهت بفوزهم على كندا (١/٤) وعلى هندوراس (٥/صفر) وعلى الولايات المتحدة (١/صفر) والخسارة امام المكسيك (صفر/٢).

ثم لعب المنتخب البرازيلى ٦ مباريات دولية ودية فاز خلالها على غانا (٢/٨) ثم خسر من جنوب افريقيا (٣/٢) وتعادل مع روسيا (٢/٢) ومع هولندا (٢/٢) وفاز على ليتوانيا (١/٣) واخيرا على الكاميرون (٢/صفر) وباعتباره منتخب العام.. استحق المنتخب البرازيلى الفوز بجائزة الفيفا المقررة لصاحب اللقب وسيتم استلامها في حفل يقام بلشبونة يوم ٢٠ يناير الحالي.

. . . وجنوب افريقيا على الطريق

اكثر المنتخبات الكروية تقدما في ٩٦

■ واذا كان البرازيليون قد استحقوا لقب منتخب عام ٩٦.. فان منتخب جنوب افريقيا حامل كأس الامم الافريقية، استحق هو الآخر الفوز بالجائزة العالمية المخصصة للمنتخب الاكثر تقدما وتطورا في الترتيب العالمى لمنتخبات كرة القدم.

قبل ثلاثة اعوام فقط كان المنتخب الجنوب افريقى في الترتيب رقم (٩٥).. وفي عام ٩٤ احتل المرتبة الرابعة افريقيا ثم أصبح في المرتبة الثالثة بنهاية عام ٩٥ وبعد فوزهم بكأس الامم الافريقية في مطلع ٩٦ تحول للصدارة ثم تواصل في انتصاراته من خلال المشاركة في تصفيات كأس العالم ليحقق اعلى معدلات التطور ويستحق الفوز بلقب الفريق الاكثر تقدما خلال عام ٩٦.

لعب منتخب جنوب افريقيا ١٣ مباراة خلال عام ٩٦ بدأها بست مباريات في كأس الامم الافريقية في يناير وفاز خلالها على الكاميرون (٣/صفر) وعلى انجولا (١/صفر) وخسر اما مصر (صفر/١) ثم عاد للفوز على الجزائر (١/٢) ثم على غانا (٣/صفر) وعلى تونس (٢/صفر).

وفي مباراة ودية فاز على البرازيل (٢/٣) ثم فاز على مالاوى في تصفيات كأس العالم (١/صفر) ثم (٣/صفر).. وفاز وديا على كينيا (١/صفر) وعلى استراليا (٢/صفر) وتعادل مع غانا (صفر/صفر) واخيرا فاز على زائير (١/صفر) في تصفيات كأس العالم.

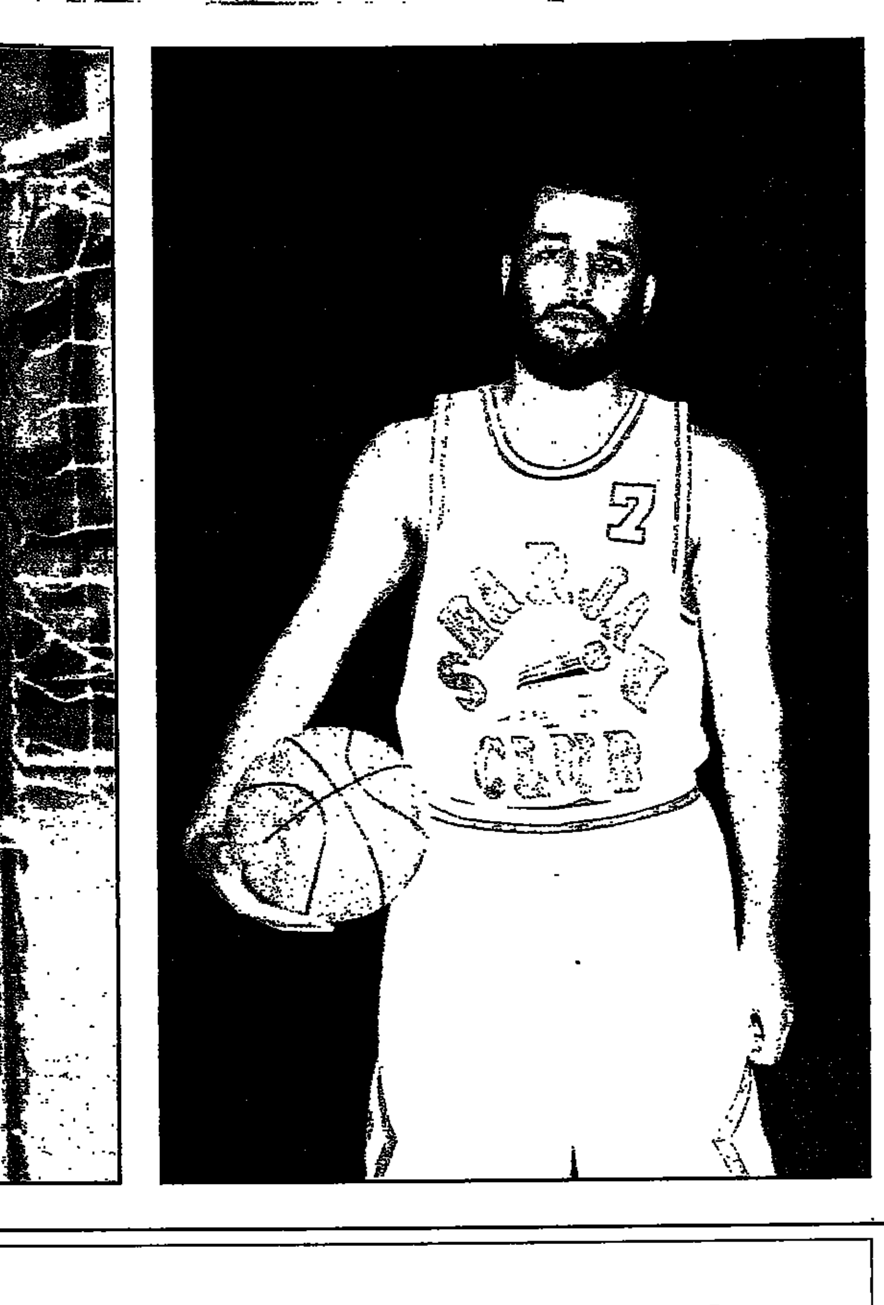
ايران الافضل آسيويا

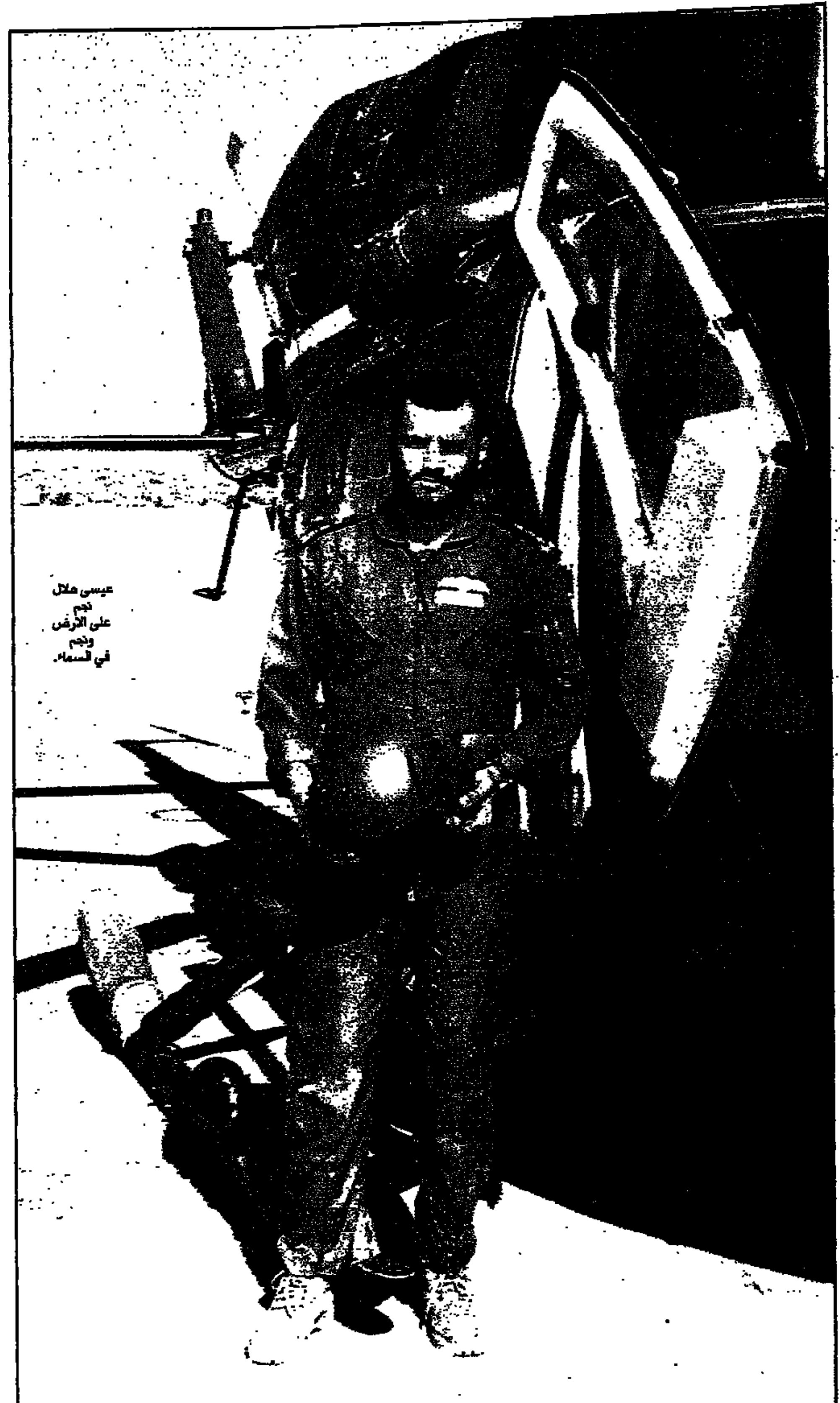
■ ومن بعد جنوب افريقيا يأتى منتخب باراجواى في تسلسل الافضل تطورا بين المنتخبات العالمية ومن بعده كندا وكرواتيا ويوغسلافيا وجامايكا.

ويأتي منتخب ايران في لقب الاكثر تطورا بين المنتخبات الآسيوية وسابع الفرق المتطورة عالميا.. ومن بعده الجابون وكوبا وكولومبيا.



عبدالسلام ربيع.. كابتن اليد طيار.





عيسى هلال نجم على الأرض ونجم في السماء.

الوجه الآخر لنجوم الرياضة الاماراتية (١ - ٥)

لاعبون ضد الجاذبية الأرضية

محمد علي حسين

■ إذا كانت اوركسترا التشجيع الجماهيري في رياضات الصالات عندنا ظلت ولاتزال تردد مقطعا يقول «فلان طاير في السماء» كاشارة عفوية من هذه الجماهير لقدرة هذا اللاعب على ممارسة الطيران نحو المرمى أو حلقة السلة أو السباحة فوق شبكة الطائرة.. أو عند التعبير عن سعادتها باحدى اللعبات الاكروباتية الاستعراضية.. فالامر أضحى يتعدى الاداء الرياضي فحسب وأصبح حقيقة واقعة وبات لدينا - وفي هذه الرياضات بالتحديد - نجوم يجيدون التحليق في طبقات الجو العليا هناك حيث الواحد منهم يقتات رزقه من احتراف الطيران بعد ان عجز عن احتراف لعبته على الارض!.

الامر كما قلنا تعدى ممارسة فن الطيران خلف الكرات الشاردة واجادة الارتقاء بالقدم الفنية.. لقب الكابتن الذي تقلده كل من هب ودب أضحى بالنسبة لهؤلاء يعني قضاء ساعات وساعات هناك في الفضاء الخارجي واجتياز اختبارات اللياقة المطلوبة وساعات الطيران المقررة وهكذا سمعنا عن نجوم يتألقون فوق هام السحب ثم لا تمضي ساعات حتى يكون الواحد منهم على موعد مع ساعة طيران فوق الارض.

وخذ عندك المقدم الركن أحمد عبدالرحيم القبيسي لاعب الكرة القديم والقطب الوحداوي وأخيرا رئيس لجنة السباقات بنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وأحد نجوم اوبريت المعجزة وسجل عندك عبدالسلام ربيع نجم وكابتن الوصل ومنتخب اليد وعيسى هلال نجم الشارقة ولاعب المنتخب الوطني السابق ونبيل سالم نجم يد الوصل ايضا وأحمد القيواني لاعب الطائرة المعروف (لاحظ الاغلبية خريجو لعبات شهيدة).. هناك اسماء اخرى احمد زاهر معد الطائرة الوصلاوي السابق واداريها الحالي، محمد عامر اداري العاب القوى الوصلاوي (لاحظ الاغلبية من الوصل)، سامي سعيد لاعب اليد الوصلاوي السابق ايضا.. ثم هل ننسى ابراهيم رضا حارس الاهلي والمنتخب الوطني القديم.. سالم خلفان نجم هجوم الاهلي (اعتزل في عز عطائه)، عبدالعزيز شهيل نجم الطائرة الشعباوي السابق وفوزي عبيد نجم يد الشعب السابق ايضا.

نلتقط خيط أحدهم.. المهمة طلعة جوية انسانية طارئة.. الحادثة حدثت مؤخرا عيسى هلال (٢٨ عاما) نجم فريق السلة بنادي الشارقة ورتبته نقيب طيار بطيران الشرطة في الطريق الى منزله بعد نهاية يوم عمل.. جرس (الموبيل) يطارده.. على الطرف الآخر يتلقى امرا عاجلا.. (عيسى كان يسارع الخطى لالتقاط انفاسه استعدادا ليوم تتخلله في فترة العصر مباراة ضمن دوري السلة).. حاضر سيدي أنا في الطريق اليكم.. والمهمة التحليق بطائرة الهليكوبتر الى احدى المناطق النائية هناك حيث توجد طفلة عمرها يومان تعاني ثقبا في القلب.. مطلوب نقلها فورا الى احدى المستشفيات المتخصصة بالعاصمة.. ينظر الى ساعته يتذكر المباراة.. بحاسة الطيار يحسبها.. قد يعني الامر غيابا عن المباراة الهامة.. حسنا لاشيء يعلو على تلبية نداء الواجب.. يستقل طائرته هو والطاقم الطبي.. الطائرة تحط في موقع العملية هناك في المدينة الساحلية على ضفاف خورفكان اجراءات نقل الطفلة تتم حسب المعتاد.. طائر الهليكوبتر يرتفع من جديد.. الوجهة هذه المرة ابوظبي.. تنتهي الاجراءات.. من جديد يركب عيسى طائرته ويحط بها في الشارقة وتنتهي المهمة المكوكية الطارئة بسلام ويتنفس الجميع الصعداء.

في الطريق الى منزله بامارة الشارقة يتذكر المباراة.. يرفع سماعة هاتف السيارة.. عامل البدالة ينبئه ان الحق بالنادي فورا.. فريقك مهزوم.. مدير الفريق يطلبه على عجل.. مركزك في الجناح شاغر ومنه يمكننا ان نعدل النتيجة.. قد تلحق بآخر ١٢ دقيقة.. تعلمون ماذا تعني الـ ١٢ دقيقة بلغة أهل السلة.. عيسى.. لا يكذب خبرا.. من السيارة الى غرفة تبديل الملابس والى صالة السلة.. بدون تسخين يدخل الملعب.. الدقائق الخمس الاخيرة.. فارق (السكور) يمكن تعديله.. يحدث انقلاب.. يتجاوز فريقه المطبات خلال دقائق الحسم هذه.. تنقلب النتيجة رأسا على عقب.. اشارة اللوحة الالكترونية تعلن انتهاء المباراة بفوز الشارقة.. يبتسم كل الشرقاوية عندما يسمعون بالحكاية.. ابتسم انت في الشارقة.

حقيقة (عملية).. لا ليست مجرد شعار تصادفه عيناك لحظة دخلت الامارة المثقفة الهادئة.

بقي ان تعرف ان عيسى هلال التحق بالخدمة في سلاح طيران الشرطة وكان أحد اثنين احتياطيين وحصل على فرصته بعد ثبوت عدم اهلية احد الخمسة المرشحين وبعد ٢٠ شهرا بمعهد الطيران يتخرج عيسى المعروف بدماثة الخلق والعلامات الواسعة مع اسرة اللعبة لكن دون ان ينسيه التألق في الجو هوايته على الارض.. في عام ٧٩ كانت البداية مع الميني باسكت وفي موسم ٨٢ أول مشاركة خارجية ضمن منتخب الميني باسكت ايضا بالدوحة وحسب السكور منتخب الامارات يأتي اولا وبعد ذلك المشاركة في بطولة شباب العرب بالكويت ومع المنتخب الاول مشاركتان في بطولة الصداقة والسلام ومع منتخب الشرطة في البطولة العربية بتونس.

وفي مجال الطيران ايضا هناك عدة مساهمات في انجاح المناسبات الرياضية واسهامات (ابوحمد ومريم وعلياء) تشمل انجاح سباقات نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وبطولات الفورمولا والقارات من خلال توفير اقصى درجات السلامة للمتسابقين ومن هناك حيث يحلق بطائرته فوق الكورس الساخن.

نتائج بطولة النصر الرمضانية الثامنة للتنس

سعيد بن مكتوم يبدأ غدا.. والفوز الاول لبن دسمال

■ جاءت نتائج امس الاول في بطولة النصر الرمضانية للتنس على النحو التالي:

فاز خليفة دسمال على اسماعيل فريدوني ٧/١ وناصر الحمادي على شفيق خوري ٧/١ واحمد النويس على عبدالرحمن فلكناز ٧/٢ وخالد بهروزيان على محمد راعي البوم ٧/٣ وطاهر توكل على عارف الزرعوني ٧/صفر وعبدالله الهاشمي على الشيخ حشر المكتوم ٧/٤ وعمر عباس على علي جاسم القيواني ٧/صفر وابراهيم الاحمدي على هاشم الزرعوني ٧/صفر.

هذا وسوف يتقابل غدا الثلاثاء كل من:

الشيخ سعيد المكتوم مع الفائز من مباراة جمال بوهندي وعادل الزرعوني وعثمان العلماء مع خالد بهروزيان وعمر بهروزيان مع الفائز من مباراة وحيد رحمة ومحمد فريدوني وسعيد النقبي مع الفائز من مباراة حسن ميرزا وفيصل الصايغ واحمد النويس وابراهيم الاحمدي مع سعيد البنا وعلي القيواني والشيخ حشر وعبدالله خليفة مع عبدالرحمن فلكناز ورشيد عيسى ود. عقيل فكري وشريف العلماء مع جاسم ابوشريجة ومحمد المفلحي وفيصل الصايغ وعبدالرحيم يوسف مع ايجاب محمد احمد وخالد علي ابراهيم ود. عبدالرزاق مدني وعبدالباسط محمد مع حسن خانصاحب واقبال خوري وخليفة دسمال وعبدالله الشامسي مع عادل العوضي وشفيق خوري وخالد المطوع وعبدالله الحاشمي مع هاشم الزرعوني ومحمد بهزاد وخالد صقر وعارف الزرعوني مع عبدالسلام رحمة ووحيد رحمة. والجدير بالذكر ان كل يوم اثنين وجمعة خلال ايام الشهر الكريم تقام بطولة لوتجين للساعات (زوجي فقط) تحت رعاية عادل الزرعوني والتي تقام بالنصر ليجرلاند وتبدأ المباريات من الساعة التاسعة والنصف مساء حتى منتصف الليل ويتم التسجيل في حينها بملاعب النصر الليجرلاند.

قرعة بطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم الليلة

■ تجري مساء اليوم بمقر النادي الايراني بدبي قرعة بطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم والتي تقام تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم. يترأس الاجتماع طارق حسين خانصاحب رئيس اللجنة المنظمة ويحضر عبدالله عتيق مدير البطولة وراشد مرزوق مدير العلاقات العامة ومندوبو الفرق وهي سلطة موانئ دبي والوطنية للتأمين والدائرة الاقتصادية والشاهين والجالية الايرانية وشباب الحارة وكيت كات وفريق المرحوم احمد عتيق والاتحاد العوضي ودبي للمواصلات ودبي للتعهدات العمالية وبنك ملي ايران والخليل.

الدوري الايطالي يوفنتوس يتعثر مجددا وفوز ثمين لانتر ميلان



■ تعثر يوفنتوس المتصدر مجددا على ارضه بسقوطه في فخ التعادل مع اتالانتا صفر/صفر. فتقلص الفارق بينه وبين انتر ميلان الى نقطتين بعد فوز الاخير الثمين خارج ارضه على نابولي ٢/١ في المرحلة السادسة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم أمس.

وكان يوفنتوس الذي لعب من دون صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان والمدافع الاوروجوياني باولو مونتيرو خسر الاسبوع الماضي امام بارما صفر/١.

وسجل انتر ميلان نتيجة لافتة بفوزه على نابولي على ملعب سان باولو ٢/١. سجل برانكا (٤٣) والفرنسي يوري دجوركايف (٨٨) هدفي انتر، وكاتشيا (٩٠) هدف نابولي. وصعد الفائز الى المركز الثاني.

واستعاد ميلان نغمة الفوز بتغلبه على فيتشنزا الثاني سابقا بهدف للفرنسي كريستيان دوغاري (٢١)، وثأر بالتالي لخروجه امام فيتشنزا في الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا الشهر الماضي. وحقق روما نتيجة كبيرة بفوزه على بيروجيا ٤/١. سجل للفائز الارجنتيني ابيل باليو (٢٦ من ركلة جزاء و٨٦) وموريرو (٤٣) والسويدي يوناس ثيرن (٦٨)، وللخاسر رابايتش (٣٦)، وهي الخسارة الثانية لبيروجيا منذ ان تولى تدريبه نيفيو سكالا مدرب بارما السابق في نهاية العام الماضي.

وتعادل فيرونا مع لاتسيو ١/١. سجل للاول اورلانديني (٦٢ من ركلة جزاء). وللثاني الجنوب افريقي مارك فيش (٣٣).

التصفيات الافريقية لكأس العالم ٩٨

• أموكاتشي نجم منتخب نيجيريا في صراع على الكرة مع الكيني اماسيو

فوز تونس على مصر ١/صفر في ملعب أشبه ببركة ماء
تعادل المغرب مع غانا ونيجيريا مع كينيا

■ فازت تونس على مصر ١/صفر في الجولة الثانية من تصفيات مونديال ١٩٩٨ الافريقية (المجموعة الثانية) امس على ملعب المنزه في تونس في حضور اكثر من ٥٠ الف متفرج، وسجل زبير بية هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٠.

وخاض المنتخبان مباراة حساسة جدا نظرا لاهميتها الفائقة فكانت حسابات اللاعبين وقبلهم المدربين دقيقة جدا لان اي خطأ قد يكلف خسارة نقاط المباراة الثلاث والرجوع بالتالي خطوة الى الوراء خصوصا وان كلا منهما كان قد فاز في مباراته الاولى ويأمل في حجز بطاقة المجموعة الى النهائيات.

وكانت البداية حذرة والخشونة اكثر من اللزوم رغم عدم تغاضي الحكم الياباني اوكادا ماسايوشي عنها فحاول قمعها احيانا بالتنبيهات الشفوية واحيانا اخرى بالبطاقات الصفراء التي رفعت في وجه المصريين احمد حسن (١٩) ومدحت عبدالهادي (٥٨) والتونسيين عادل السليمي (٣٤) وتوفيق المشري (٣٩) وخرج المصري حسام حسن مصابا (٢٠).

وكسر المصري فترة جس النبض التي لم تدم طويلا عندما حصل على ركلة حرة نفذها هيثم فاروق لاعب فيينورد روتردام الهولندي فارتطمت الكرة بيد الحارس بوبكر الزيتوني ومنها الى العارضة لترتد ويخرجها الدفاع الى رمية جانبية (٥). وتحرك التونسي وشن هجمات متلاحقة منظمة لكنها كانت تنقطع دائما عند المنطقة المصرية وأدى مدحت عبدالهادي وهاني رمزي وفاروق واجبهم الدفاعي بنجاح لكنهم تخاذلوا مرة واحدة في الدقيقة العاشرة فجاء هدف المباراة الوحيد بعد لعبة مشتركة بين جمال الدين الامام وعادل السليمي لاعب نانت الفرنسي الذي عكس كرة خلفية الى زبير بية المتفرد فاعادها الى الشباك بعد خروج حسين السيد لخطف الكرة من السليمي.

وبعد الهدف. ندرت الفرص المباشرة للطرفين مع افضلية نسبية حتى منتصف الشوط للتونسي الذي نقل الكرات ولعب التمريرات العرضية والبينية باسلوب سهل ممتنع. في حين اعتمد المصري على القوة البدنية ومحاولة قطع الكرات وعدم السماح لخصمه بالتقدم نحو منطقته.

وفي النصف الثاني من الشوط الاول. مالت الكفة قليلا لمصلحة المصري فسدد فاروق كرة مباغتة تنبه لها ابوبكر (٢٥) وافتقد اداء التونسي الى التركيز فقطعت معظم كراته ولم يهدد مرمى منافسه الا مرة واحدة حين مرر الامام كرة عرضية تجاوزت المدافعين والمهاجمين وخرجت الى رمية جانبية (٣٤). وغمرت بركة السماء ارض الملعب بالماء فلم يستطع لاعبو المنتخبين السيطرة على الكرة والتحكم بمجريات اللعبة في الشوط الثاني الذي شهد تحسنا في اداء المصريين لكن من دون فاعلية في مقابل تخبط تونسي في بدايته.

وبعد مضي ربع الساعة الاول تحرك التونسي وبرز منه الامام في الجهة اليمنى اضافة الى السليمي الذي ملأ الملعب حركة في كل جهاته، وخطف الحارس حسين السيد كرة من على قدم الامام في المنطقة المصرية (٦٥) ثم عكس الامام نفسه كرة عرضية لم يتمكن بية. افضل لاعب في تونس، من السيطرة عليها فخرجت بجوار القائم الايمن (٦٧) وبعد ٥ دقائق تماما. شن التونسي هجمة منسقة وانهاها الامام بتسديدة على يسار المرمى المصري بعد مجهود فردي.

وضغط المصري في ربع الساعة الاخير في محاولة لتعديل النتيجة لكن جهوده ضاعت سدى بسبب الاستعجال احيانا والظروف الطبيعية احيانا اخرى.



زبير بية صاحب هدف تونس الوحيد يحاول المرور من الدفاع المصري

الترتيب في المجموعة (٢)

فيما يلي ترتيب المجموعة الافريقية الثانية بعد فوز تونس على مصر ١/صفر وتعادل ناميبيا مع ليبيريا صفر/صفر.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
			–	–		–	
تونس	٢	٢	–	١	٢	٢	٦
مصر	٢	١	١	١	٧	١	٣
ليبيريا	٢	–	١	١	–	٧	١
ناميبيا	٢	–			١		١

وتعادل غانا والمغرب ٢/٢

تعادلت غانا مع المغرب ٢/٢ في الجولة الثانية من تصفيات مونديال ١٩٩٨ الافريقية (المجموعة الخامسة) امس في اكرا.

وتقدم المغرب بهدفين سجلهما صالح (٤٠) ومصطفى (٧٥) لكنه لم يعرف كيف يحافظ على تقدمه فمكن اصحاب الارض من تعديل النتيجة في الدقائق الثماني الاخيرة من عمر اللقاء عن طريق جونسون (٨٢) وموزيس (٩٠)، وكانت سيراليون فازت امس الاول على الجابون ١/صفر ضمن المجموعة ذاتها.

وتعادل كينيا ونيجيريا ١/١

تعادلت كينيا ونيجيريا ١/١ في الجولة الثانية من تصفيات مونديال ١٩٩٨ الافريقية (المجموعة الاولى) في نيروبي، وسجل سيميو (٢٥) هدف كينيا واوكتشوكوو (٥١) هدف نيجيريا.

وفوز زيمبابوي على توجو ٣/صفر

وفازت زيمبابوي على توجو ٣/صفر في الجولة الثانية من تصفيات مونديال ١٩٩٨ الافريقية (المجموعة الرابعة) في هراري، وسجل تشيهوري (١٥) وتاكاويرا (٢٦ و٥١) الاهداف الثلاثة.

وتعادل الكاميرون وانجولا سلبا

وتعادلت الكاميرون وانجولا صفر/صفر (المجموعة الرابعة) في ياوندي.

سكوت (يسكت) تحت وابل الضربات الثقيلة

• الملاكم سكوت ويلتش يتألم بشدة تحت ضربات بطل المنظمة العالمية للملاكمة للوزن الثقيل هنري اكينواند في الجولة التاسعة من مباراتهما التي جرت امس الاول في منطقة ناشفيل. قبل ان يعلن حكم المباراة وليام كونرز فوز اكينواند. الذي يبدو في الصورة الاخرى (الى اليسار) مع متعهد الملاكمين العالميين دون كينج.





نوريس وترينيداد واكينواندي يحتفظون بألقابهم للملاكمة

■ احتفظ الملاكم الامريكي تيري نوريس بلقب بطل العالم لوزن فوق المتوسط «تصنيف الاتحاد العالمي والمجلس العالمي للملاكمة» بفوزه على متحديه الامريكي نيك روبا بقرار الحكم وقف المباراة التي اقيمت في تشيفيل «الولايات المتحدة» في الجولة العاشرة.

وسيطر نوريس بسهولة على مجريات النزال ليسجل فوزه الخامس والاربعين مقابل ست هزائم.

وقال نوريس: «لم ار في حياتي ملاكما تلقى مثل هذا السيل من اللكمات وبقي واقفا».

وكادت المباراة تنتهي في الجولة السادسة لكن الحكم تدخل مرتين لانقاذ روبا الذي سال الدم من فمه.

ومني روبا بخسارته الخامسة مقابل ٣٦ فوزا وتعادل واحد.

وعلى الحلبة ذاتها، بات الفرنسي خالد رحيلو بطل العالم الجديد لوزن فوق الخفيف بتغلبه على حامل اللقب الامريكي كرانكي راندال عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة الحادية عشرة.

وبات رحيلو رابع ملاكم فرنسي يحمل لقب بطل العالم حاليا مع مواطنيه فابريس تورو «وزن نصف الثقيل / تصنيف المجلس العالمي» ولوران بودواني «فوق المتوسط / تصنيف الجمعية العالمية» وجان باتيست مندي «وزن الخفيف / المجلس العالمي».

وحقق رحيلو «٣٠ عاما» الذي كان يخوض اول مباراة له على اللقب العالمي فوزه التاسع والعشرين منها ١٥ بالضربة القاضية مقابل هزيمتين.

اما راندال «٣٥ عاما» فمني بخسارته الخامسة مقابل تعادل واحد و٥٣ فوزا منها ٤٠ بالضربة القاضية.

واحتفظ البريطاني النيجيري الاصل هنري اكينواندي بلقب بطل العالم لوزن الثقيل «المنظمة العالمية للملاكمة» بفوزه على متحديه مواطنه سكوت ولش بالنقاط.

ومنح القضاة الثلاثة الفوز لاكينواندي ١١٨/١١٠ و١٢٠/١٠٨ و١٢٠/١٠٨.

ورفع الفائز رصيده الى ٣٢ فوزا منها ١٩ بالضربة القاضية مقابل تعادل واحد، اما ولش فمني بخسارته الثالثة مقابل ١٩ فوزا.

واحتفظ البورتوريكي فيليس ترينيداد بلقب بطل العالم لوزن المتوسط «تصنيف الاتحاد العالمي» بفوزه على متحديه البريطاني كيفن لويشينج بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

وكان لويشينج اسقط ترينيداد على ارض الحلبة في الجولة الثانية قبل ان يستعيد الاخير زمام المبادرة.

وكان ترينيداد يدافع عن لقبه للمرة العاشرة وبقي سجله خاليا من الهزيمة في ٣١ مباراة فاز فيها جميعها منها ٢٧ بالضربة القاضية.

اما لويشينج فمني بخسارته الثانية مقابل ١٩ فوزا منها ١٦ بالضربة القاضية.

الدوري البرتغالي: بورتو في الصدارة بفارق ٨ نقاط

■ ابتعد بورتو ٨ نقاط في صدارة بطولة البرتغال لكرة القدم مؤقتا بفوزه خارج ارضه على منافسه المباشر بنفيكا في لقاء قمة ضمن المرحلة الخامسة عشرة.

وافتتح البرازيلي جارديل التسجيل لبورتو بتسديدة مباشرة لم يحرك لها ساكنا حارس بنفيكا البلجيكي ميشال برودوم «٢٣». وادرك قائد بنفيكا فيرا بينتو التعادل بتسديدة رأسية «٤٩» قبل ان ينتزع بورتو النقاط الثلاث عندما فشل برودوم في السيطرة على ركلة حرة سددها جوزيه باروسو «٥٩» ليتابعها جورج كوستا داخل الشباك.

استراليا تتأهل الى نهائيات كأس العالم للشباب

■ فازت استراليا على نيوزيلندا ٢/١ في المباراة النهائية لتصفيات قارة اوقيانيا وتأهلت الى نهائيات كأس العالم في كرة القدم للشباب «تحت ١٩ سنة» التي ستقام في ماليزيا اواخر يونيو وأوائل يوليو المقبلين.

وسجل بلاتيس «٣» ونيل «١٥» هدفي استراليا وتشيريتون «٤٣» هدف نيوزيلندا.

الدوري الانجليزي

ليفربول يواصل عروضه السيئة ويتعادل مع وست هام
فرسان المقدمة يلعبون لصالح مانشستر.. اذا استغل الفرصة!!

تابع ليفربول عروضه السيئة فسقط في فخ التعادل السلبي على ارضه مع وست هام السابع عشر في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم، التي شهدت خسارة ارسنال الثاني امام سندرلاند صفر/١ وتعادل أستون فيلا مع نيوكاسل ٢/٢.

وعلى الرغم من تعادله ابتعد ليفربول في الصدارة بفارق ٣ نقاط عن ارسنال «٤٣ نقطة مقابل ٤٠».

على ملعب انفيلد في ليفربول وامام نحو ٤٠ الف متفرج، فشل ليفربول في تحقيق الفوز في مباراته الثالثة على التوالي منذ مطلع العام الحالي بتعادله مع وست هام الذي لم يفز في مبارياته العشر الاخيرة.

وصدت العارضة كرة لروبي فاولر والقائم تسديدة لجون بارنز في الشوط الأول. وانقذ حارس ليفربل ديفيد جيمس مرماه من هدف اكيد للبرتغالي هوجو بورفيرو في نهاية المباراة.

والحق سندرلاند بارسنال هزيمته الرابعة هذا الموسم بهدف سجله قائد الخاسر طوني ادامس خطأ في مرمى فريقه «٦٦» وطرد الحكم مهاجم ارسنال الهولندي دينيس برغكامب لمخاشنته بول برايوسيل في الدقيق ٢٢ فاكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين.

وهي المرة الخامسة هذا الموسم التي يطرد فيها احد لاعبي ارسنال بعد ستيف بولد وطوني ادامس وايان رايت وجون هارتسون.

ويلتقي الفريقان مجددا يوم الاربعاء المقبل في مباراة معادة من الدور الثالث لكأس انجلترا علما بأن الأولى انتهت بتعادلهما ١/١ في لندن.

وكانت الانظار موجهة الى ملعب فيلا بارك في مدينة برمنجهام «وسط انجلترا» حيث اقيمت مباراة استون فيلا ونيوكاسل وذلك لمعرفة رد فعل لاعبي الاخير بعد استقالة مدربهم كيفن كيجان في منتصف الاسبوع.

وتمكن نيوكاسل من التقدم بهدف سجله الن شيرر «١٦» عندما افلت من ستيف ستونتون وانفرد بالحارس الاسترالي مارك بوسنتيش وسدد الكرة داخل الشباك، والهدف هو السابع عشر لشيرر هذا الموسم.

ولم تمض خمس دقائق حتى اضاف نيوكاسل هدفا ثانيا عن طريق لي كلارك الذي استغل خطأ فادحا لبوسنتيش ليسقط الكرة في المرمى الخالي.

وفي الدقيقة ٣٩ رد استون فيلا بهدف سجله الترينيدادي دوايت يورك بتمريرة من الن رايت، وفي الشوط الثاني ادرك اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش التعادل «٥٢»، وسنحت فرصة ذهبية لاستون فيلا لاحراز نقاط المباراة الثلاث لكن شاكا هيسلوب حارس نيوكاسل صد ركلة جزاء انبري لها يورك «٦٥».

وتعادل ويمبلدون الخامس مع ضيفه دربي كاونتي ١/١، سجل للأول ماركوس جايل «٦٠» وللثاني الهولندي رون فيلمز «٨٤» يذكر ان ويميلدون لم يخسر سوى مرة واحدة في ٢٣ مباراة.

تألق راش

وقاد الويلزي المخضرم ايان راش فريقه ليدز الى فوز كبير على ليستر سيتي بتسجيله هدفين «٤٥ و٦٩» واضاف لي بوير الهدف الثالث «٤٠».

وحقق نوتنجهام فوريست فوزا ثمينا على تشلسي بهدفين سجلهما مدربه وقائده ستيوارت بيرس «٤٠» وكريس بارت وليامس «٥٣».

وتابع شيفيلد ونزداي عروضه الجيدة فتغلب على ايفرتون ٢/١ سجل للفائز مارك بمبريدج «٢٢» وديفيد هيرست «٥٠» وللخاسر دنكان فيرجوسون «٦٢».

وسقط ميدلزبره على ارضه امام ساوثمبتون بهدف سجله جيم ماجيلتون «٥٩ من ركلة جزاء» بعد ان لمس كلايتون بلاكمور الكرة بيده وطرده الحكم، وهو اول فوز لساوثمبتون بعد ثلاث هزائم متتالية. ولم يحقق ميدلزبرة الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته الـ ١٦ الاخيرة.

وتغلب بلاكبيرن على كوفنترى ٤/صفر سجلها كيفن جالاجر «٣٠» وكريس ساتون «١٧ و٣٤» واليوناني جورج دونيس «٧٦» وطرد الحكم مهاجم كوفنترى ديون دبلن في نهاية الشوط الأول، وهي حالة الطرد الثانية لدبلن في مدى اسبوعين.

ويملك مانشستر يونايتد فرصة احتلال المركز الثاني وتضييق الفارق الى نقطتين عن ليفربول اذا ما فاز على توتنهام ضمن مباريات الاسبوع.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١ - ليفربول ٤٣ نقطة من ٢٣ مباراة.
٢ - ارسنال ٤٠ من ٢٢
٣ - مانشستر يونايد ٣٨ من ٢١
٤ - نيوكاسل ٣٨ من ٢٢
٥ - ويمبلدون ٣٨ من ٢٠

فوز ريال سوسيداد في الدوري الأسباني

■ فاز ريال سوسيداد على تينيريف ١/صفر في الدوري الاسباني لكرة القدم، واحرز موتيو اتيوجو هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٥٩ من المباراة التي حضرها ١٤ الف متفرج.

ويأتي ريال سوسيداد في المركز الخامس في الدوري برصيد ٣٤ نقطة من ١٩ مباراة في حين يأتي تينيريف في المركز الثامن برصيد ٢٨ نقطة من ١٩ مباراة. ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة يليه برشلونة برصيد ٤٠ نقطة ثم ديبورتيفو كورونا برصيد ٣٧ نقطة.

.. وفوز سيلتيك في الدوري الاسكتلندي

■ نجح سيلتيك في تضييق الفارق بينه وبين رينجرز المتصدر للدوري الاسكتلندي لكرة القدم الى ثماني نقاط بفوزه على هارت اوف ميدلوثيان ٢/١، واحرز المهاجم البرتغالي خورخي كاديتي هدفي سيلتيك.

وتعطلت اضواء الاستاد قبل المباراة بشكل هدد بتأجيلها الا ان مهندسي الاضاءة تمكنوا من اصلاح العطل وبدأت المباراة بعد موعدها بثلث ساعة.

واحرز كاديتى الهدف الأول في الدقيقة ٢٨ قبل ان يتعادل جيم هاميلتن لهارت بعده بعشر دقائق. وفي الدقيقة ٦٨ احرز كايتى هدف الفوز لفريقه، وفي بقية المباريات فاز دندي يونايتد على دنفرملين ٣/١ وريث روفرز على كيلمارنوك ١/صفر ومذرويل على هايبرنيان ٢/١.

ميدلسبره يهدد باتخاذ اجراءاتقانونية ضد صحيفتين

نفى برايان روبسون المدير الفني لنادي ميدلسبره الانجليزي انه عرض الاستقالة من منصبه وهدد النادي باقامة دعوى قضائية ضد صحيفتين نقلتا هذه المزاعم.

وقال روبسون «أنا سعيد للغاية بالنادي.. هذه الروايات عارية عن الصحة.. لم يشك رئيس النادي أبدا في موقفي مع النادي، وكل ما أريده أن أتمكن من المضي قدما في تأدية مهمتي».

وأوضح ستيف جيبسون رئيس النادي انه يفكر في اتخاذ اجراءات قانونية ضد صحيفتي ديلي ميرور وديلي ميل الشعبيتين اللتين نشرتا هذه الروايات.

وذكرت الصحيفتان ان روبسون عرض الاستقالة في عيد الميلاد عندما تأكد هبوط ميدلسبره بالرغم من انه أنفق مبالغ طائلة على شراء اللاعبين الأجانب في الموسمين المنصرمين.

ولكن كيث لامب الرئيس التنفيذي للنادي قال «لم يحدث هذا أبدا ولم يعرض برايان روبسون استقالته». وأضاف «أنا ومجلس الادارة نساند برايان وهو لن يترك هذا النادي».

واستطرد «كتبت العديد من الأشياء عن ميدلسبره هذا الموسم ولكنها كانت غير دقيقة وفي أوقات اخرى غير صحيحة.. لن نقف ونسمح لهذا بالاستمرار.. سيدرس النادي سلسلة المقالات غير الدقيقة والكاذبة التي نشرت في الصحف في الشهور الأخيرة لكي نحصل على مشورة بشأن الاجراء الذي يجب أن نتخذه ازاءها».

دورة اوكلاند
بيوركمان وكارلسن الى النهائي

تأهل السويدي يوناش بيوركمان الى المباراة النهائية من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا ٦/١ و٦/١ أمس الأحد. وفي نصف النهائي ايضا فاز الدنماركي كينيث كارلسن على التشيكي بيري نوفاك ٦/٢ و٥/٧ و٦/٤.

وكان كارلسن فاز على الارجنتيني خيرنان جومي المصنف خامسا ٦/٤ و٦/٧ و٥/٧ في ربع النهائي ونوفاك على الالماني اليكس رادوليسكو ٦/١ و٦/٤.

كأس رابطة الأندية الفرنسية:
فوز بوردو على مرسيليا

■ تأهل بوردو الى الدور ربع النهائي من كأس رابطة الاندية الفرنسية لكرة القدم بفوزه على مرسيليا ١/صفر بعد تمديد الوقت في المباراة التي اقيمت في بوردو امام ١٦ الف متفرج. وسجل ميشال يافون الهدف في الدقيقة ١٠٤ من ركلة جزاء اثر عرقلة حمادي جامبي لستيفان زياني داخل المنطقة.

وفي مباراتين اخريين تغلب مونبلييه على نيم بهدف سجله باسكال فوجييه «١٠» ولنس على تولون بهدف للمخضرم فيليب فيركويس «٤١».



دوري السلة الأمريكي:
شيكاغو يهزم هيوستن في لقاء القمة

■ حقق شيكاغو بولز فوزا سهلا على هيوستن روكتس ١١٠-٨٦ في لقاء قمة ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين.

وتقدم هيوستن بطل ٩٤ و٩٥ على حامل اللقب الموسم الماضي ٤٣/٤٠ في نهاية الشوط الاول لكن شيكاغو بقيادة نجمه مايكل جوردان استعاد المبادرة في الشوط الثاني ليخرج فائزا بفارق ٢٤ نقطة.

وسجل جوردان ٣٢ نقطة وقال بعد المباراة: «لم اكن موفقا في تسديداتي اليوم. وبعد بداية ضعيفة قلبنا الامور في مصلحتنا» واضاف «اعتقد ان التعب ادرك لاعبي هيوستن في نهاية المباراة كونهم كانوا يخوضون مباراتهم الرابعة في خمسة ايام».

وسجل الكرواتي طوني كوكوتش الذي نزل احتياطيا ٢٠ نقطة، مقابل ١٧ لزميله سكوتي بيبن.

وحقق دينيس رودمان ١٨ متابعة دفاعية وبات في حاجة الى ١٤ متابعة اضافية ليبلغ الرقم ١٠ الاف.

وسجل عملاق هيوستن النيجيري الاصل حكيم عليوان ٢٩ نقطة، في حين اكتفى تشارلز باركلي بـ ١٥ نقطة وقال عليوان «لقد استحق شيكاغو الفوز لأنه لعب بشكل افضل، ولا احد مسرورا من الطريقة التي لعبنا بها».

أما باركلي فقال «لقد قلت في مطلع الموسم الحالي واردد الآن ان شيكاغو هو افضل فريق في العالم ومن الصعب التغلب عليه».

يذكر ان شيكاغو رفع رصيده الى ٣١ فوزا مقابل ٤ هزائم مقابل ٢٧ فوزا لهيوستن و٩ هزائم.

وفاز اتلانتا هوكس على سان انطونيو سبيرز ٨٧/٨٢ بعد التمديد، وواشنطن بولتس على كليفلاند كالفالييرز ٩٨/٨٥ وديترويت بستونز على يوتا جا ٨٧/٧٧، وتورونتو رابتورز على نيوجيرزي نيتس ١٢٢/١٠٦، ومينيسوتا تمبروولفز على لوس انجليس كليبرز ٩٥/٩٣.

وفاز ايضا نيويورك نيكس على بوسطن سلتيكس ١١٢/٩٩ ودالاس مافريكس على دنفر ناجتس ١٠٤/٩٩ وسياتل سوبر سونيكس على اتلانتا بيسرز ٩٢/٨٢ وساكرامنتو كينجز على فانكوفر ١٠٩/١٠١.

اليوم افتتاح بطولة استراليا المفتوحة للتنس:

المنافسة متوقعة بين سامبراس وبيكر .. وجراف مرشحة دائما

■ سيكون الامريكي بيت سامبراس المصنف اول والالماني بوريس بيكر حامل اللقب ومواطنته شتيفي جراف ابرز المرشحين لاحراز لقب بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب احدى البطولات الاربع الكبرى ضمن الجران شيليم التي تنطلق اليوم في ملبورن.

واعرب سامبراس الذي يسعى للظفر بلقبه التاسع في الجران شيليم انه جاهز لاستعادة اللقب الذي احرزه عام ١٩٩٤.

وكان سامبراس خرج من الدور الثالث امام الاسترالي العملاق مارك فيليبوسيس العام الماضي وقال في هذا الصدد، «لقد وصلت الى استراليا العام الماضي وكنت متعبا ومريضا، اما الآن فقد حصلت على راحة طويلة واشعر بأني في كامل لياقتي البدنية».

وخاض سامبراس آخر مباراة له قبل توجهه الى استراليا حيث شارك في دورة كوويونج الاستعراضية هذا الأسبوع، في ٢٥ نوفمبر الماضي عندما تغلب على الالماني بوريس بيكر في نهائي الماسترز.

ويتضمن سجل سامبراس ٢٨ مباراة في بطولة استراليا، فاز في ٢٥ وخسر ثلاثا.

ولم تبتسم القرعة لسامبراس لانها اوقعته في القسم الاول، وبالتالي فان عليه مبدئيا تخطي الجنوب افريقي واين فيريرا والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش والامريكي جيم كورير في طريقه الى النهائي.

واعلن بيكر انه لا يشعر بأي ضغوطات كونه يدافع عن لقبه بل على العكس فانه مغتبط.

وكان بيكر احرز لقبه الثاني في استراليا العام الماضي بفوزه على الامريكي مايكل تشانج في اربع مجموعات.

واحرز بيكر خمسة القاب العام الماضي وهي اعلى نسبة له منذ عام ١٩٩٢، وبلغ قمة مستواه في الدورات داخل قاعة حيث تغلب على سامبراس في نهائي دورة شتوتجارت، ثم فاز عليه في الدور الاول لبطولة الماسترز قبل ان يخسر امامه في النهائي في مباراة اعتبرت الافضل منذ سنوات، قبل ان يختتم العام بتتويجه بطلا لكأس الجران شيليم في ميونيخ (المانيا).

ومن المتوقع ان يلتقي بيكر مع تشانغ في نصف النهائي هذه المرة، علما بأن الامريكي تغلب عليه بصعوبة في دورة كوويونغ الاستعراضية الأسبوع الحالي.

ولا يمكن استبعاد الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش صاحب الارسالات الصاروخية والمصنف ثالثا عن المنافسة شرط ان يحتفظ برباطة جأشه في الاوقات الحرجة.

وكان ايفانيسيفيتش بدأ بقوة العام الماضي بفوزه بخمسة القاب منها دورة دبي الدولية، لكن مستواه تراجع في نهاية الموسم.

ولن يألو تشانج المصنف ثانيا جهدا في احراز لقبه الثاني في الجران شيليم بعد احتلاله مركز الوصيف ثلاث مرات في العامين الماضيين في بطولة فرنسا عام ١٩٩٥، وفي استراليا وفلاشينج ميدوز عام ١٩٩٦.

وكان تشانج احرز لقبه الكبير الاول عام ١٩٨٩ في بطولة فرنسا المفتوحة عندما كان في السابعة عشرة من عمره بفوزه على السويدي ستيفان ادبرج في المباراة النهائية.

وتبدو معنويات تشانج عالية جدا خصوصا بعد فوزه على بيكر وسامبراس في دورة كوويونج.

وشهدت البطولة انسحاب عدد لا بأس به من اللاعبين المرشحين للفوز وابرزهم الامريكي اندريه اجاسي (لعدم وجود الحافز) والروسي يفجيني كافلنيكوف (اصابة في يده) والهولندي ريتشارد كرايتشيك (اصابة في ركبته) والاسترالي مارك فيليبوسيس (اصابة في يده) والامريكي تود مارتن (اصابة في يده ايضا).

سيدات

تبدو الالمانية شتيفي جراف فوق العادة لاحراز لقبها الخامس في استراليا والثاني والعشرين في الجران شيليم لتقترب اكثر فاكثر من الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في البطولات الاربع الكبرى المسجل باسم الاسترالية مارجريت كورت (٢٤ لقبا).

وغابت جراف عن البطولة في العامين الماضيين فتوجت الفرنسية ماري بيرس عام ١٩٩٥، والامريكية مونيكا سيليش عام ١٩٩٦ بفوزها على مواطنة جراف انكه هوبر في المباراة النهائية.

وعلى الرغم من المشاكل التي عانت منها جراف العام الماضي خصوصا فيما يتعلق بقضية والدها بيتر جراف المتهم بالتهرب من دفع الضرائب والاصابات التي لاحقتها، فانها توجت في رولان جاروس وويمبلدون وفلاشينج ميدوز ولم تخسر سوى ثلاث مباريات.

وسيصدر الحكم في قضية والدها في ٢٤ يناير الحالي في هانوفر (المانيا) اي قبل يوم واحد من نهائي السيدات.

وتبدو السويسرية الشابة مارتينا هينجيس (١٦ عاما) العقبة الابرز في وجه جراف. وقد فرضت هينجيس نفسها العام الماضي واحرزت اكثر من لقب كان آخرها دورة سيدني قبل يومين بفوزها على الامريكية العائدة جينفر كابرياتي.

وتقول جراف عن هينجيس: «لقد خاضت موسما رائعا ويبدو انها لا تخشى مواجهة الكبار». واضافت «انها احدى اللاعبات اللواتي يشكلن خطورة لانها تتمتع بمعنويات عالية، وتكمن قوتها في التركيز وطريقة التحرك في ارجاء الملعب».

واكدت الامريكية جنيفر كابرياتي العائدة الى الملاعب بعد غياب طويل انها بدأت تستعيد مستواها السابق الذي مكنها من احتلال المركز الثالث في تصنيف اللاعبات المحترفات عام ١٩٩٣، وذلك ببلوغها المباراة النهائية من دورة سيدني. وكانت كابرياتي التي ظهرت الى الاضواء عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها ابتعدت عن الملاعب في نهاية عام ١٩٩٣ بعد خلافها مع والدها ستيفانو، ثم اتهمت بالسرقة في مايو عام ١٩٩٤ وبوجود ماريجوانا في حوزتها، قبل ان تخضع لعلاج خاص.

ولا تبدو الاسبانية ارانتشا سانشيز في وضع جيد يسمح لها بالمنافسة على اللقب خصوصا بعد خسارتها امام الامريكية ايمي فرايزر في الدور الاول من دورة سيدني بسهولة ٦-٣ و٦-٣. ولن يتسنى لسيليش الدفاع عن لقبها لانها اصيبت بكسر في يدها اليمنى.

وكانت سيليش حاملة اللقب، اصيبت مطلع الشهر الماضي خلال عملية تحمية قبل مباراة استعراضية في الولايات المتحدة في بنصر يدها اليمنى، علما بانها ترسل باليد اليسرى، ولم تلعب منذ ذلك الوقت.

وسبق لسيليش ان احرزت بطولة استراليا في الاعوام ٩١ و٩٢ و٩٣ عندما كانت تحمل الجنسية اليوغوسلافية قبل ان يطعنها احد انصار منافستها الالمانية شتيفي جراف بمدية في ظهرها في ابريل ١٩٩٣ في هامبورج فمنعها من المشاركة في العامين التاليين.

سامبراس



كابرياتي

جراف

الصحراء الأفريقية تنتظر وصوله
بن سليم يرسل مراقبا للراليات الصحراوية في مهمة مزدوجة



محمد بن سليم يتوسط المؤتمر الصحفي الخاص بمارلبورو رالي الامارات الصحراوي ٩٧.

■ مع انطلاق رالي باريس - دكار الصحراوي في منطقة الصحاري النائية والقاسية في نهاية هذا الاسبوع يقوم ممثل عن الحدث الاكثر اهمية في رياضة السيارات في الشرق الاوسط رالي الامارات الصحراوي بمهمة مزدوجة.

فالمدير المسؤول عن مسار مارلبورو رالي الامارات الصحراوي جاهنباز علي خان سيراقب مجريات رالي باريس - دكار الذي تبلغ مسافة مساره ٨٠٠٠ كم، وذلك في منتصف الطريق عند قرية صغيرة تدعى اجلايز في النيجر التي تتوسط صحراء صحاري حيث سيقوم جاهنباز علي خان بمهمته كمراقب للاتحاد الدولي لحعقشلذ المسؤول عن رياضة السيارات.

وكان محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي قد قام بتكليف جاهنباز بهذه المهمة على ان يقدم اليه تقريره عن المسارات التي يتوجب ادخال تحسينات عليها لتكون ضمن مراحل رالي الامارات الصحراوي الذي يعتبر الحدث الاكثر تنظيما بين جولات بطولة العالم للراليات الصحراوية الطويلة.

وهذه هي المرة الثالثة التي يقوم بها الاتحاد الدولي بدعوة محمد بن سليم الى ارسال احد اعضاء فريقه لمراقبة رالي دكار وان دل هذا الامر على شيء فانه يشير الى كون محمد بن سليم شخصية بارزة في عالم رياضة السيارات الى اهمية رالي الامارات الصحراوي كحدث مميز بالنسبة الى مسؤولي جولات بطولة العالم للراليات الصحراوية.

وحول هذه المهمة قال بن سليم: «من أولويات مهمة جاهنباز علي خان تزويدي بتقرير عن هذا الرالي ومدى تقيد منظمية بانظمة الاتحاد الدولي لرياضة السيارات لحعقشلذ وقواعده، كما سيقوم بوضع تقرير كامل لنعزز جهودنا الهادفة الى جعل رالي الامارات الصحراوي الحدث الاكثر تميزا.

ولاننا نسعى دائما الى تحسين هذا الحدث بالنسبة الى المتسابقين، المشاهدين، الاعلام، والاتحاد الدولي لحعقشلذ تحتاج في بعض الاحيان الى زيادة خبرتنا بالراليات الاخرى.

وليقوم بمهمته في مراقبة الـ ٤٠٠٠ كم على أتم وجه، سيستخدم السيد جاهنباز الطائرة، الهليكوبتر وسيارة جيب ذات دفع رباعي بالاضافة الى سيارة خدمات طبية يقودها أطباء متطوعون. كل هذا للحصول على معلومات دقيقة حول الرالي.

يذكر ان منطقة المعسكر معزولة تماما ومقفرة باستثناء بعض القرى الصغيرة المحيطة بها والتي تم اختيارها لقربها من بعض مناطق الهبوط. وهي كافية لخدمة حوالي ٢٠ طائرة تقوم بنقل المعدات اللازمة الى المركز الرئيسي للمعسكر يوميا.

وبالنسبة الى مارلبورو رالي الامارات الصحراوي فهو سيجري هذا العام بين ٥ و٨ نوفمبر، علما بأن رالي باريس - دكا غير مدرج ضمن برنامج بطولة الموسم الحالي على ان يتم ذلك في العام القادم.